

الكتاب: منتخب الكلام في تفسير الأحلام

المؤلف: محمد بن سيرين

الجزء: ١

الوفاة: ق ١

المجموعة: تفسير أحلام

تحقيق:

الطبعة:

سنة الطبع: ١٣٥٩ - ١٩٤٠ م

المطبعة:

الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - مصر

ردمك:

ملاحظات:

تعطير الأنام  
في  
تعبير المنام  
تأليف  
الأستاذ الشيخ عبد الغني النابلسي  
(١٠٥٠ - ١١٤٣)  
وبهامشه كتابان  
(أولهما) بأسفل الصحيفة:  
منتخب الكلام في تفسير الأحلام  
لمولانا محمد بن سيرين من علماء القرن الأول الهجري  
(ثانيهما) بجانب الصحيفة:  
الإشارات في علم العبارات  
لسيدي خليل بن شاهين الظاهري من علماء القرن التاسع الهجري  
الجزء الأول  
شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر؟  
١٣٥٩ هـ / ١٩٤٠ م / ٨٦٨

كتاب منتخب الكلام في تفسير الأحلام  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على أجل المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله الطيبين  
الطاهرين،  
وعلى أصحابه الكرام المنتخبين.  
اعلم وفقك الله أن مما يحتاج إليه المبتدى أن يعلم أن جميع ما يرى في المنام على  
قسمين: فقسم  
من الله تعالى وقسم من الشيطان لقول الرسول صلى الله عليه وسلم (الرؤيا من الله  
والحلم من  
الشيطان) والمضاف إلى الله تعالى من ذلك هو الصالح وإن كان جميعه أي الصادقة  
وغيرها خلقا  
لله تعالى، وأن الصالح من ذلك هو الصادق الذي جاء بالبشارة والندارة، وهو الذي  
قدره النبي  
صلى الله عليه وسلم جزءا من ستة وأربعين جزءا من النبوة، وأن الكافرين وفساق  
المؤمنين

قد يرون الرؤيا الصادقة، وأن المكروه من المنامات هو الذي يضاف إلى الشيطان الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم بكتمانه والتفل عن يساره ووعده فاعل ذلك أنها لا تضره، وأن ذلك المكروه ما كان ترويعاً أو تحزينا باطلاً أو حلماً يؤدي إلى الفتنة والخديعة والغيرة دون التحذير من الذنوب والتنبه على الغفلات والزجر عن الاعمال المهلكات، إذ لا يليق ذلك بالشيطان الأمر بالفحشاء، وإنما إضافة أباطيل الأحلام إلى الشيطان على أنه هو الداعي إليها، وأن الله سبحانه هو الخالق لجميع ما يرى في المنام من خير أو شر، وأن اختلاف الموجب للغسل مضاف إلى الشيطان وكذلك ما تراءى من حديث النفس وآمالها وتخايفها وأحزانها مما لا حكمة فيه تدل على ما يتوول أمر رائيه، وكذلك ما يغشى قلب النائم الممتلئ من الطعام أو الخالي منه كالذي يصيبه عن ذلك في اليقظة إذ لا دلالة منه ولا فائدة فيه وليس للطبع؟ فيه صنع ولا للطعام فيه حكم ولا للشيطان مع ما يضاف إليه منه خلق وإنما ذلك خلق الله سبحانه قد أجرى العادة أن يخلق الرؤيا الصادقة عند حضور الملك الموكل بها فتضاف بذلك إليه وأن الله تعالى يخلق أباطيل الأحلام عند حضور الشيطان فتضاف

بذلك إليه وأن الكاذب على منامه مفتر على الله عز وجل وأن الرائي لا ينبغي له أن  
يقص رؤياه  
إلا على عالم أو ناصح أو ذي رأى من أهله كما روى في بعض الخبر وأن العابر  
يستحب له عند سماع  
الرؤيا من رائيها وعند إمساكه عن تأويلها لكرهتها ولقصور معرفته عن معرفتها أن  
يقول خير  
لك وشر لأعدائك خير تؤتاه وشر تتوقاه هذا إذا ظن أن الرؤيا تخص الرائي وإن ظن أن  
الرؤيا  
للعالم قال خير لنا وشر لعدونا خير تؤتاه وشر نتوقاه والخير لنا والشر لعدونا وأن عبارة  
الرؤيا بالغدوات  
أحسن لحضور فهم عابرها وتذكار رائيها لان الفهم أوجد ما يكون عند الغدوات من  
قبل افتراقه في همومه  
ومطالبه مع قول النبي صلى الله عليه وسلم (اللهم بارك لأمتي في بكورها) وأن العبارة  
قياس واعتبار  
وتشبيهه وظن لا يعتبر بها ولا يختلف على عينها إلا أن يظهر في اليقظة صدقها أو يرى  
برهانها وأن التأويل  
بالمعنى أو باشتقاق الأسماء وأن العابر لا ينبغي؟ له أن يستعين على عبارته بزاجر في  
اليقظة يزجره ولا يعول عند

ذلك بسمعه ولا بحساب من حساب المنجمين يحسبه، وأن النبي صلى الله عليه وسلم  
لا يتمثل به في المنام  
شيطان وأن من رآه فقد رآه حقا وأن الميت في دار حق فما قاله في المنام فحق ما  
سلم من الفتنة  
والغرة وكذلك الطفل الذي لا يعرف الكذب وكذلك الدواب وسائر الحيوان الأعجم  
إذا تكلم فقوله  
حق وكلام ما لا يتكلم آية وأعجوبة وكل كذاب في اليقظة كالمنجم والكاهن فكذلك  
قوله في المنام  
كذب وأن الجنب والسكران ومن غفل من الجواري والغلمان قد تصدق رؤياهم في  
بعض الأحيان  
وأن تسلط الشيطان عليهم بالأحلام في سائر الزمان وأن الكذاب في أحاديث اليقظة قد  
يكذب عامة  
رؤياه وأصدق الناس رؤيا أصدقهم حديثا وأن العابر لا يضع يده من الرؤيا إلا على ما  
تعلقت أمثاله  
ببشارة أو نذارة أو تنبيه أو منفعة في الدنيا والآخرة ويطرح ما سوى ذلك لئلا يكون  
ضعفنا أو حشوا  
مضافا إلى الشيطان وأن العابر يحتاج إلى اعتبار القرآن وأمثاله ومعانيه وواضحه كقوله  
تعالى في  
الحبل واعتصموا بحبل الله جميعا وقوله في صفات النساء بيض مكنون وقوله في  
المنافقين

كأنهم خشب مسندة وقوله إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وقوله إن تستفتحوا  
فقد جاءكم الفتح وقوله أوجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا وأنه أيضا يحتاج إلى  
معرفة

أمثال الأنبياء والحكماء وأنه يحتاج أيضا إلى اعتبار أخبار رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وأمثاله

في التأويل كقوله (خمس فواسق وذكر الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب  
العقور) وقوله في

النساء (إياك والقوارير) وقوله (المرأة خلقت من ضلع) ويحتاج العابر أيضا إلى الأمثال  
المبتدلة كقول

إبراهيم عليه السلام لإسماعيل غير أسكفة الباب أي طلق زوجتك وقول المسيح عليه  
السلام وقد

دخل على مومسة يعظها إنما يدخل الطبيب على المريض يعنى بالطبيب العالم  
وبالمريض المذنب الجاهل

وقول لقمان لابنه بدل فراشك يعنى زوجتك وقول أبي هريرة حين سمع قائلا يقول  
خرج الدجال

فقال كذبة كذبها الصباغون يعنى الكذابين وأنه محتاج مع الرجز والشعر إلى اعتبار  
معانيه

ليقوى بذلك على معاني أمثال المنام كقول الشاعر:

وداع دعاني للندى وزجاجة \* تحسيتها لم يعن ماء ولا خمرا  
يعنى بالداعي دعوة الغناء وبالزجاجة فم المرأة كقول الآخر:  
ليس للنرجس عهد \* إنما العهد للآس  
وكقول الآخر:  
أنت ورد وبقاء الورد \* شهر لا شهر  
وهوأي الآس والآس \* على الدهر صبور  
فينسبه بذلك إلى قلة بقاء الورد والنرجس ودوام الآس وبقائه ويتأول ذلك بذلك في  
الرؤيا إذا  
جاء فيها وأنه محتاج إلى اشتقاق اللغة ومعاني الأسماء كالكفر أصله التغطية والمغفرة  
أصلها الستر والظلم  
وضع الشيء في غير موضعه والفسق الخروج والبروز ونحو ذلك وأنه محتاج إلى  
إصلاح حاله وطعامه  
وشرابه وإخلاصه في أعماله ليرث بذلك حسن التوسم في الناس عند التعبير. وإن الرؤيا  
الصادقة قسمان:



قسم مفسر ظاهر لا يحتاج إلى تعبير ولا تفسير. وقسم مكنى مضمّر تودع فيه الحكمة  
والانباء في  
جواهر مرثياته وما كان له طبع في الصيف وطبع في الشتاء عبر عنه في كل حين يرى  
فيه بطبع  
وقته وجوهره وعادته في ذلك الوقت كالشجر والتمر والبحر والنار والملابس  
والمساكن والحيات  
والعقارب وما كان له طبع بالليل وطبع بالنهار عبر عنه في رؤيا الليل بطبعه وفي رؤيا  
النهار بعادته  
كالشمس والقمر والكواكب والسرّج والنور والظلمة والقنفاذ والخفّاش وأمثال ذلك  
ومن كانت  
له في الناس عادة لازمتها من المرثيات في سائر الازمان أو في وقت منها دون وقت ترك  
فيها عادته التي  
عوده ربه تعالى كالذي اعتاد إذا أكل اللحم في المنام أكله وإذا رأى الدراهم دخلت  
عليه استفاد  
مثلها في اليقظة وإذا رأى الأمطار رآها في اليقظة أو يكون عادته في ذلك وفي غيره  
على ضده وعلى  
خلاف ما في الأصول وكل ماله في الرؤيا وجهان وجه يدل على الخير ووجه يدل على  
الشر أعطى لرائيه  
من الصالحين أحسن وجهيه وأعطى لرائيه من الصالحين أقبحهما وإن كان ذلك المرئي  
ذا وجوه

كثيرة متلونة متضادة متنافية مختلفة لم يصر إلى وجه منها دون سائرهما إلا بزيادة شاهد  
وقيام دليل  
من ضمير الرائي في المنام أو من دليل المكان الذي رأى نفسه فيه وإن الرؤيا تأتي على  
ما مضى وخلا  
وفرط وانقضى فتذكر عنه بغفلة عن الشكر قد سلفت أو بمعصية فيه قد فرطت أو  
بتباعدة منه  
قد بقيت أو بتوبة منه قد تأخرت وقد تأتي عما الانسان فيه وقد تأتي عن المستقبل  
فتخبر عما  
سيأتي من خير أو شر كالموت والمطر والغنى والفقر والعز والذل والشدة والرخاء وإن  
أقدار الناس  
قد تختلف في بعض التأويل حسب اختلافها في نقصانها في الجدود والحظوظ وإن  
تساووا في الرؤيا  
فلا يجيد تعبير ذلك المرئي الذي يتفقون في رؤيته في المنام إلا واسع المعاني متصرف  
الوجه كالرمانة  
ربما كانت للسلطان كورة يملكها أو مدينة يلي عليها يكون؟؟ جدارها أو سورها  
وحبها أهلها  
وتكون للتاجر داره التي فيها أهله أو حمامه أو؟؟ أو سفينته الموقرة بالناس والأموال في  
وسط  
الماء أو دكانه العامر بالناس أو كتابه المملوء بالغلما ن أو كيسه الذي فيه دراهمه  
ودنانيره وقد تكون

للعالم أو للعباد الناسك كتابه ومصحفه وقشرها أوراقه وحبها كتابه الذي به صلاحه  
وقد تكون  
للأعزب زوجة بمالها وجمالها أو جارية بخاتمها يلتذ بها حين افتضاضها وقد تكون  
للحامل ابنة  
محجوبة في مشيمنتها ورحمها ودمها وربما كانت في مقادير الأموال بيت مال  
السلطان وبدرة للعمال  
وألف دينار لأهل اليسار ومائة دينار للتجار وعشرة للمتوسط ودرهما للفقير وخروبة  
للمسكين أو  
رغيف خبز أو مدا من الطعام أو رمانة كما رآها لأنها عقدة من العقد تحل في الاعتبار  
والنظر،  
والقياس في الأمثال المضروبة للناس على الاقدار والأجناس وما كان من الشجرة ذات  
السيقان والشعب  
المعروفة بالفريقين فأكرمها عرب وما كان منها لا ساق لها كاليقطين ونحوه فهو من  
العجم أو من  
لا حسب له كالمطروح والحميل واللقيط وبذلك يوصل إلى فوائد الزوائد وعوائدها  
وربما رأى الانسان  
الشيء فعاد تأويله إلى شقيقه وربيبه أو سمييه أو نسيبه أو صديقه أو جاره أو شبيهه في  
فن من الفنون  
وإنما يشرك بين الناس في الرؤيا بوجهين من هذه الأسباب كمن يتفق معه في النسب  
الواحد

كشقيقه لاشتراكه معه في الأبوة والنسب والبطن وكسميه وجاره ونظيره فلا تصح  
الشركة إلا  
بوجهين فصاعدا وليس تنقل الرؤيا أبدا برأسها عمن رؤيت له إلا أن لا تليق به معانيها  
ولا يمكن  
أن ينال مثله موجبها ولا أن ينزل به دليلها أو يكون شريكه فيها أحق بها منه بدليل يرى  
عليه وشاهد  
في اليقظة والنظر يزيد عليه كدلالة الموت لا تنقل عن صاحبها إلا أن يكون سليم  
الجسم في اليقظة  
وشريكه مريضا فيكون لمرضه أولى بها منه لدنوه من الموت واشتراكه معه في التأويل  
فلذلك يحتاج  
العابر إلى أن يكون كما وصفوا أديبا ذكيا فطنا نقيًا تقيا عارفا بحالات الناس وشمائلهم  
وأقدارهم  
وهيئاتهم يراعى ما تتبدل مرآئيه وتتغير فيه عبارته عند الشتاء إذا ارتحل ومع الصيف إذا  
دخل  
عارفا بالأزمنة وأمطارها ونفعها ومضارها وبأوقات ركوب البحار وأوقات ارتجاجها  
وعادة البلدان  
وأهلها وخواصها وما يناسب كل بلدة منها وما يجيء من ناحيتها كقول القتيبي في  
الجاورس ربما دل  
على قدوم غائب من اليمن لان شطر اسمه جا والورس لا يكون إلا من اليمن عارفا  
بتفصيل المنامات

الخاصية من العامية فيما يراه الانسان من المرئيات التي تجتمع العالم والخلق في نفعها  
كالسما والشمس  
والقمر والكواكب والمطر والريح والجوامع والرحاب فما رآه في منامه من هذه الأشياء  
خاليا فيه  
مستبدا به أو رآه في بيته فهو له في خاصيته، وقد قالت القدماء: من غلبت عليه السوداء  
رأى  
الأجدات والسواد والأهوال والافزاع وإن غلبت عليه الصفراء رأى النار والمصايح  
والدم والمعصفر  
وإن غلب عليه البلغم رأى البياض والمياه والانداء والأمواج وإن غلب عليه الدم رأى  
الشراب  
والرياحين والعزف والصفق والمزامير، وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
(الرؤيا  
ثلاثة فرؤيا بشرى من الله تعالى ورؤيا من الشيطان ورؤيا يحدث بها الانسان نفسه  
فيراها) وقال  
النبي صلى الله عليه وسلم (ذهبت النبوة وبقيت المبشرات) وقد قال بعض المفسرين  
في قوله عز  
وجل لهم البشرى في الحياة الدنيا قال هي الرؤيا الصالحة وقيل إن العبد إذا نام وهو  
ساجد يقول  
ربنا عز وجل (انظروا إلى عبدي روحه عندي وجسده في طاعتي) وروى عن أبي  
الدرداء قال:

إذا نام وهو ساجد يقول ربنا عز وجل (انظروا إلى عبدي روحه عندي وجسده في طاعتي)  
وروى عن أبي الدرداء قال (إذا نام الرجل عرج بروحه إلى السماء حتى يؤتى بها العرش فإن كان  
ظاهرًا أذن لها بالسجود وإن كان جنبا لم يؤذن لها في السجود) وقد اختلف الناس في  
النفس والروح  
فقال بعضهم هما شيء واحد مسمى باسمين كما يقال للإنسان ورجل وهما الدم أو  
متصلان بالدم يبطلان  
بذهابه والدليل على ذلك أن الميت لا يفقد من جسمه إلا دمه واحتجوا لذلك أيضا من  
اللغة بقول العرب  
نفست المرأة إذا حاضت ونفست من النفس وبقولهم للمرأة عند ولادتها نفساء لسيلان  
النفس وهو  
الدم وربما لم يزل جاريا على ألسنة الناس من قولهم سالت نفسه إذا مات قال أوس بن  
حجر:  
نبئت أن بنى سحيم أدخلوا \* أبياتهم تامور نفس المنذر  
والتامور الدم أراد قتلوه فأضاف الدم إلى النفس لاتصالها به وقال آخرون هما شيئان  
فالروح باردة  
والنفس حارة ولهذا النفخ يكون من الروح ولذلك تراه باردا بخلاف النفس من النفس  
فإنه سخين

وسمت العرب النفخ روحا لأنه من الروح يكون على مذهبهم في تسمية الشيء بما كان  
متصلا به وسببا له  
فيقولون للنبات ندى لأنه بالندى يكون ويقولون للمطر سماء لأنه من السماء ينزل قال  
ذو الرمة  
لقادح نار.  
فقلت له ارفعها إليك وأحيها \* بروحك واجعلها لها قنية قدرا  
يريد؟ أحيها بنفخك وأنشد بعض البغداديين:  
وغلام أرسلته أمه \* بإشاحين وعقد من ملح  
تبتغى الروح فأسعفنا بها \* وشفاء ماء عين في قدح  
وهذه امرأة استرقت لولدها فابتغت الروح أي في نفخ الرقي إذا نفث في ماء من ماء  
العيون وأخذوا  
النفس من النفس وقالوا للنفس نسمة يقال على فلان عتق نسمة أي عتق نفس والله عز  
وجل يقول  
ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا وقد ذهب  
بعض

المفسرين إلى أن الروح روح الحياة في هذه المواضع وذهب بعض المفسرين إلى أنه ملك من الملائكة  
يقوم صفا وتقوم الملائكة صفا فإن كان الامر على ما ذكر الأولون فكيف يتعاطى علم  
شئ استأثر  
الله عز وجل به ولم يطلع عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد امتحن بالسؤال عنه  
ليكون له  
شاهدا ولنبوته علما قال ابن قتيبة لما كانت الرؤيا على ما أعلمتك من خلاف مذاهبها  
وانصرافها  
عن أصولها بالزيادة الداخلة والكلمة المعترضة وانتقالها عن سبيل الخير إلى سبيل الشر  
باختلاف  
الهيآت واختلاف الزمان والأوقات وأن تأويلها قد يكون مرة من لفظ الاسم ومرة من  
معناه ومرة  
من ضده ومرة من كتاب الله تعالى ومرة من الحديث ومرة من المثل السائر والبيت  
المشهور احتجت  
أن أذكر قبل ذكر الأصول أمثلة في التأويل لأرشدك بها إلى السبيل فأما التأويل  
بالأسماء فتحمله  
على ظاهر اللفظ كرجل يسمى الفضل تتأوله إفضالا ورجل يسمى راشدا تتأوله إرشادا  
ورشدا  
أو سالما تتأوله السلامة وأشباه هذا كثيرة وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال (رأيت الليلة



كأنا في دار عقبة بن رافع فأتينا برطب بن طاب فأولت أن الرفعة لنا في الدنيا والآخرة  
وأن ديننا  
قد طاب فأخذ من رافع الرفعة وأخذ طيب الدين من رطب بن طاب وحكى عن شريك  
بن أبي شمر  
قال رأيت أسناني في النوم وقعت فسألت عنها سعيد بن المسيب فقال أوساءك ذلك إن  
صدقت رؤياك  
لم يبق من أسنانك أحد إلا مات قبلك فعبها سعيد باللفظ لا بالأصل لان الأصل في  
الأسنان أنها القرابة  
وحكى عن بشر بن أبي العالية قال: سألت محمدا عن رجل رأى كأن فمه سقط كله  
فقال هذا رجل  
قطع قرابته فعبها محمد بالأصل لا باللفظ. وحكى عن الأصمعي قال اشترى رجل  
أرضا فرأى أن ابن  
أخيه يمشي فيها فلا يطاء إلا على رأس حية فقال إن صدقت رؤياه لم يغرس فيها شيء إلا  
حيى قال وربما  
اعتبر الاسم إذا كثرت حروفه بالبعض على مذهب القائف والزاجر مثل السفرجل إذا  
راه ولم يكن  
في الرؤيا ما يدل على أنه مرض تؤوله سفرا لان شطره سفر وكذلك السوسن إن عدل  
به عما ينسب  
إليه في التأويل وحمل على ظاهر اسمه تأول فيه السوء لان شطره سوء. قال الشاعر:

وسوسة أعطيتها فما \* كنت باعطائي لها محسنه  
أولها سوء فان جئت بالآخر منها فهو سوء سنه  
وأما التفسير بالمعنى فأكثر التأويل عليه، كالأ؟؟ ج إن لم يكن مالا وولدا عبر بالنفاق  
لمخالفة  
ظاهره باطنه. قال الشاعر:  
أهدى له أحبابه أترجة \* فبكى وأشفق من عيافة زاجر  
متعجبا لما أته وطعمها \* لوان باطنها خلاف الظاهر  
وأما التأويل بالمثل السائر واللفظ المبتدل فكقولهم في الصائغ إنه رجل كذوب لما  
جرى على ألسنة  
الناس من قولهم فلان يصوغ الأحاديث، وكقولهم فيمن يرى أن في يديه طولا إنه  
يصطنع المعروف  
لما جرى على ألسنة الناس من قولهم هو أطول يدا منك وأمد باعا: أي أكثر عطاء.  
وقال النبي  
صلى الله عليه وسلم لأزواجه رضى الله عنهن (أسرعن لحوقا بي أطولكن يدا) فكانت  
زينب

بنت جحش أول أزواجه موتا وكانت تعين المجاهدين وترفدهم، وكقولهم في المرض  
إنه نفاق لما  
جرى على ألسنة الناس لمن لا يصح لك وعده هو مريض في القول والوعد. وقال الله  
عز وجل  
في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا أي نفاقا، وكقولهم في المخاط إنه ولد لما جرى  
على ألسنة  
الناس من قولهم لمن أشبه أباه هو منخطته والهر منخطة الأسد. وأصل هذا أن الأسد  
كان حملة نوح  
عليه السلام في السفينة فلما آذاهم الفأر دعا الله تعالى نوح فاستنثر الأسد فخرجت  
الهرة بنثرته وجاءت  
أشبه شئ به وكقولهم فيمن رمى الناس بالسهم أو البندق أو حذفهم أو قذفهم  
بالحجارة إنه يذكرهم  
ويغتابهم لما جرى على ألسنة الناس من قولهم رميت فلانا بالفاحشة. وقال تعالى  
والذين يرمون  
المحصنات، والذين يرمون أزواجهم وكقولهم فيمن قطعت أعضاؤه إنه يسافر ويفارق  
عشيرته أو ولده  
في البلاد لما جرى على ألسنة الناس من قولهم تقطعوا في البلاد والله عز وجل يقول  
في قوم سباً ومزقناهم  
كل ممزق وقال وقطعناهم في الأرض أمما وكقولهم في الجراد إنها في بعض الأحوال  
غوغاء الناس

لان الغوغاء عند العرب الجراد، وكقولهم فيمن غسل يديه بالأشنان إنه اليأس من شئ يطلبه

لقول الناس لن ييأس منه قد غسلت يدي منك بأشنان قال الشاعر:  
واغسل يديك بأشنان وأنقهما \* غسل الجنابة من معروف عثمان  
وكقولهم في الكبش إنه رجل عزيز منيع لقول الناس هذا كبش القوم وكقولهم في  
الصقر إنه

رجل له شجاعة وشوكة لقول الناس هو صقر من الرجال، قال أبو طالب:  
تتابع فيها كل صقر كأنه \* إذا ما مشى في رفرق الدرع أجرد  
وأما التأويل بالضد والمقلوب، فكقولهم في البكاء إنه فرح وفي الضحك إنه حزن،  
وكقولهم في

الرجلين يضطرعان والشمس والقمر يقتتلان إذا كانا من جنس واحد إن المصروع هو  
الغالب

والصارع هو المغلوب وفي الحجامة إنها صك وشرط وفي الصك إنه حجامة وقولهم  
في الطاعون إنه

حرب وفي الحرب إنه طاعون وفي السيل إنه عدو وفي العدو إنه سيل وفي أكل التين  
إنه ندامة

وفي الندامة إنه أكل تين وفيمن يرى أنه مات ولم يكن لموته هيئة الموت من بكاء أو  
حفرة قبر أو  
إحضار كفن أنه ينهدم بعض داره وقولهم في الجراد إنه جند وفي الجند إنه جراد. وأما  
تعبير الرؤيا  
بالزيادة والنقصان فكقولهم في البكاء إنه فرح فإن كان معه رنة كان مصيبة وفي  
الضحك إنه حزن  
فإن كان تبسما كان صالحا وقولهم في الجوز إنه مال مكنوز فإن كان معه قعقعة فإنه  
خصومة وفي الدهن  
إذا أخذ منه بقدر فإنه زينة فان سال على الوجه فان غم وإن كثر على الرأس كان  
مداهنة للرئيس  
وفي الزعفران إنه ثناء حسن فان ظهر له لون في ثوب أو جسد فهو مرض أو هم وفي  
الضرب إنه كسوة فان  
ضرب وهو مكتوف فهو ثناء سوء يثنى عليه لا يمكنه رفعه ولمن يرى أن له ريشا فهو  
له ريش وخير  
فان طار بجناحه سافر سفرا في سلطان بقدر ما علا على الأرض وفيمن يرى أن يده  
قطعت وهي معه قد  
أحرزها أنه يستفيد أخوا أو ولدا فان رأى أنها فارقته وسقطت فإنها مصيبة له في أخ أو  
ولد وفي المريض  
أنه يرى أنه صحيح يخرج من منزله ولا يتكلم إنه يموت فان تكلم فإنه يبرأ وفي الفار  
إنها نساء

ما لم تختلف ألوانها فان اختلفت فكان فيها الأبيض والأسود فهي الليالي والأيام وفي السمك إذا  
عرف الانسان عدده أنه نساء فإذا كثر عدده فهو مال وغنيمة وقد تعبر الرؤيا بالوقت  
كقولهم في  
راكب الفيل إنه ينال أمرا جسيما قليل المنفعة فان رأى ذلك في نور النهار طلق امرأته  
أو أصابه  
بسببها سوء وفي الرحمة أنها انسان أحقق قدر. وأصدق الرؤيا بالأسحار وبالقائلة  
وأصدق الأوقات وقت  
انعقاد الأنوار ووقت ينع الثمر وإدراكه وأضعفها الشتاء ورؤيا النهار أقوى من رؤيا الليل  
وقد  
تتغير الرؤيا عن أصلها باختلاف هيئات الناس وصناعاتهم وأقذارهم وأديانهم فتكون  
لواحد رحمة  
وعلى آخر عذابا ومن عجيب أمر الرؤيا أن الرجل يرى في المنام أن نكبة نكبته وأن  
خيرا وصل إليه  
فتصيبه تلك النكبة بعينها ويناله ذلك الخير بعينه وفي الدراهم إذا رآها أن يصيبوها وفي  
الولاية إذا  
رأوها أن يلوها وفي الحج إذا رآوه أن يحجوا وفي الغائب يقدم في المنام فيقدم في  
اليقظة وربما  
رأى الصبي الصغير الشئ فكان لاحد أبويه والعبد فكان لسيدة والمرأة فكان لبعليها أو  
لأهل بيتها

وحكى: أن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه وجه قاضيا إلى الشام فسار ثم رجع من الطريق فقال له  
ما ردك؟ قال رأيت في المنام كأن الشمس والقمر يقتتلان وكأن الكواكب بعضها مع الشمس وبعضها  
مع القمر قال عمر مع أيهما كنت قال مع القمر قال انطلق لا تعمل لي عملا أبدا ثم قرأ  
فمحوها  
آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة فلما كان يوم صفين قتل الرجل مع أهل الشام وبلغني  
أن الرجل  
هو جابر بن سعيد الطائي. حدث إسحاق بن إبراهيم الموصلي قال: كنت عند يزيد بن  
مزيد  
فقال إني رأيت رؤيا عجيبة ودعا بعابر فقال رأيت كأنني أخذت طيطوى لأذبحه  
فأممرت السكين  
على حلقة ثلاث مرات فانقلبت ثم ذبحته في الرابعة فقال رأيت خيرا هذه بكر عالجتها  
فلم تقدر عليها  
ثلاث مرات ثم قدرت عليها في الرابعة، قال نعم وصغى إليه فقال في الرؤيا شيء قال ما  
هو؟ قال  
كانت هناك ضريطة من الجارية قال صدقت والله فكيف علمت؟ قال إن اسم الطائر  
طيطوى.  
قال ابن قتيبة: رضي الله عنه يجب عن العابر التثبت فيما يرد عليه وترك التعسف ولا  
يأنف من

أن يقول لما يشكل عليه لا أعرفه وقد كان محمد بن سيرين إمام الناس في هذا الفن  
وكان ما يمسك  
عنه أكثر مما يفسر. وحدث الأصمعي عن أبي المقدم أو قره بن خالد قال كنت  
أحضر ابن  
سيرين يسأل عن الرؤيا فكنت أحزره يعبر من كل أربعين واحدة. قال ابن قتيبة: وتفهم  
كلام  
صاحب الرؤيا وتبينه ثم اعرضه على الأصول فان رأيت كلاما صحيحا يدل على معان  
مستقيمة  
يشبه بعضها بعضا عبرت الرؤيا بعد مسألتك الله تعالى أن يوفقك للصواب وإن وجدت  
الرؤيا  
تحتل معنيين متضادين نظرت أيهما أولى بألفاظها وأقرب من أصولها فحملتها عليه  
وإن رأيت  
الأصول صحيحة وفي خلالها أمور لا تنتظم ألقيت حشوها وقصدت الصحيح منها وإن  
رأيت الرؤيا كلها  
مختلطة لا تلتئم على الأصول علمت أنها من الأضغاث فأعرض عنها وإن اشتبه عليك  
الامر سألت الله تعالى  
كشفه ثم سألت الرجل عن ضميره في سفره إن رأى السفر وفي صيده إن رأى الصيد  
وفي كلامه إن رأى  
الكلام ثم قضيت بالضمير فان لم يكن هناك ضمير أخذت بالأشياء على ما بينت لك  
وقد تختلف طبائع الناس



في الرؤيا ويجرون على عادة فيها فيعرفونها من أنفسهم فيكون ذلك أقوى من الأصل  
فينزل على عادة  
الرجل ويترك الأصل وقد تصرف الرؤيا عن أصلها من الشر بكلام الخير والبر وعن  
أصلها من الخير  
بكلام الرفث والشر فان كانت الرؤيا تدل على فاحشة وقبيح سترت ذلك ووريت عنه  
بأحسن  
ما تقدر على ذلك من اللفظ وأسررته إلى صاحبها كما فعل ابن سيرين حين سئل عن  
الرجل الذي  
يفقأ بيضا من رؤوسه فيأخذ بياضه ويدع صفرته فإنك؟ لست من الرؤيا على يقين وإنما  
هو حدس  
وترجيح الظنون فإذا أنت بدهت السائل بقبيح ألحقت به شائبة لعلها لم تكن ولعلها إن  
كانت  
منه أن يرعوي ولا يعود.  
واعلم أن أصل الرؤيا جنس وصنف وطبع فالجنس كالشجر والسباع والطيور وهذا كله  
الأغلب  
عليه أنه رجال والصنف أن يعلم صنف تلك الشجرة من الشجر وذلك السبع من السباع  
وذلك الطائر  
من الطيور فان كانت الشجرة نخلة كان ذلك الرجل من العرب لان منابت أكثر النخل  
بلاد  
العرب وإن كان الطائر طاوسا كان رجلا من العجم وإن كان ظليما كان بدويا من  
العرب والطبع  
أن تنظر ما طبع تلك الشجرة فتقضى على الرجل بطبعها فان كانت الشجرة جوزا  
قضيت على الرجل

بطبعها بالعسر في المعاملة والخصومة عند المناظرة وإن كانت نخلة قضيت عليها بأنها  
رجل نفاع بالخير  
منخصب سهل حيث يقول لله عز وجل كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء  
يعنى النخلة وإن  
كان طائرا علمت أنه رجل ذو أسفار كحال الطير ثم نظرت ما طبعه فإن كان طاوسا  
كان رجلا أعجميا  
ذا جمال ومال وكذلك إن كان نسرا كان ملكا وإن كان غرابا كان رجلا فاسقا غادرا  
كذابا  
لقول النبي صلى الله عليه وسلم ولان نوحا عليه السلام بعث به ليعرف حال الماء  
أنضب أم لا فوجد  
جيفة طافية على الماء فوقع عليها ولم يرجع فضرب به المثل وقيل لمن أبطأ عليك أو  
ذهب فلم يعد إليك  
غراب نوح وإن كان عققا كان رجلا لا عهد له ولا حفظ ولا دين قال الشاعر:  
ألا إنما حملتم الامر عققا\* له نحو علياء البلاد حنين  
وإن كان عقابا كان سلطانا محاربا ظالما عاصيا مهيبا كحال العقاب ومخاليبه وجثته  
وقوته على الطير  
وتمزيقه لحومها وينبغي لصاحب الرؤيا أن يتحرى الصدق ولا يدخل في الرؤيا ما لم ير  
فيها فيفسد رؤياه ويغش  
نفسه ويجعل عند الله تعالى من الآثمين، وروى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه  
أنه قال لا رؤيا  
للخائف إلا ما يحب يعنى في تأويلها يفرج أمره وذهاب خوفه ومن الناس من يرى أنه  
أصاب وسقا من

التمر فيصيب من المال مائة درهم وآخر قد يرى مثله فيصيب ألف درهم وآخر يرى  
مثله فهو له حلاوة  
دينه وصلاحه فيه وذلك من همّة الرجال وأقدارها وإيثارها أمر دينها ومنهم من يرى أنه  
أصاب من النبق  
عشرا فيصيب من الورق عشرة دراهم وآخر يرى مثله فيصيب ألف درهم وذلك من  
مجرى قدرهما  
وطبيعتهما وأصدق الرؤيا رؤيا ملك أو مملوك وربما لم توافق طبيعة الانسان في منامه  
موضعا معلوما  
يعرفه بعينه أو محلة أو دارا أو رجلا أو امرأة جميلة أو قبيحة أو معروفة أو مجهولة أو  
طائرا أو دابة أو علما  
أو صوتا أو طعاما أو شرابا أو سلاحا أو نحوه فهو به مولع كلما رآه في منامه أصابه  
هم أو خوف أو بكاء  
أو مصيبة أو شحوص أو غير ذلك مما يكره وهو فيما سواه من الرؤيا بمنزلة غيره من  
الناس في تأويلها وأمثالها  
وربما وافقت طبيعة الانسان في منامه بعض ما وصفت من ذلك فهو به مولع كلما رآه  
في منامه أصاب خيرا  
أو مالا أو ظفرا أو غير ذلك مما يحب وهو فيما سواه من الرؤيا بمنزلة غيره من الناس  
في تأويلها وقد يكون  
الانسان صدوقا في حديثه فتصدق رؤياه ويكون كذابا في حديثه ويحب الكذب  
فتكذب عامة  
رؤياه ويكون كذابا ويكره الكذب من غيره فتصدق رؤياه لذلك ورؤيا الليل أقوى من  
رؤيا النهار  
وأصدق ساعات الرؤيا بالأسحار وإذا كانت الرؤيا قليلة جامعة ليس فيها حشو الكلام  
وكثرته فهي أنفذ

وأسرع وقوعا وإياك إياك أن تحرف مسألة عن وجه تأويلها المعروف في الأصول أو  
تجاوز بها حدها  
المعلوم رغبة منك أو رهبة فيحق عليك بالكذب ويعمى عليك سبيل الحق فيه بل  
يسعك السكوت إن  
كرهت الكلام به وإذا رأيت في منامك ما تكرهه فاقراً إذا انتبهت من نومك آية  
الكرسي ثم اتفل  
عن يسارك وقل أعوذ برب موسى وعيسى وإبراهيم الذي وفى ومحمد المصطفى من  
شر الرؤيا التي رأيتها أن  
لا تضرنى في ديني ودنياي ومعيشتي عز جاره وجل ثناؤه ولا إله غيره واعرف الأزمنة  
في الدهر فإذا كانت  
الشجرة عند حملها ثمارها فان الرؤيا في ذلك الوقت مرجوة قوية فيها ببطء قليل وإذا  
كانت الرؤيا عند  
إدراك ثمر الشجرة ومنافعها واجتماع أمرها فان الرؤيا عند ذلك أبلغ وأنفذ وأصح  
وأوفق وإذا أو رقت  
الشجرة ولم يطلع ثمارها فان الرؤيا عند ذلك دون ما وصفت في القوة والبقاء دون  
الغاية وإذا سقط ورقها  
وذهب ثمرها فان الرؤيا عند ذلك أضعف والأضغاث والأحلام فيها عند ذلك أكثر وإذا  
وردت عليك  
من صاحب الرؤيا تأويل رؤياه عورة قد سترها الله عليه فلا تجبه منها بما يكره أن يطلع  
عليه  
مخلوق غيره إن كان مبتلى لا حيلة له ولكن عرض له حتى يعلمها إلا أن يكون له من  
ذلك مخرج أو يكون  
مصراً على معصية الله أو قدهم بها فعظه عند ذلك واستر عليه كما أمر الله تعالى واستر  
ما يرد عليك من الرؤيا

في التأويل من أسرار المسلمين وعوراتهم ولا تخبر بها إلا صاحبها ولا تنطق بها عند غيره ولا تحكها عنه ولا تسمه فيها إن ذكرتها ولا تحك عن أحد مسألة رؤيا إن كان فيها عورة يكرهها فإنك إن فعلت ذلك اغتبت صاحبها ولا تصدرن رأيك في مسألة حتى تفتشها وتعرف وجهها ومخرجها وقدرها واختلاف الطبائع التي وصفت لك فإنك عند ذلك تبصر ما عمل الشيطان في تخليطها وفسادها عليك وإدخال الشبهات والحشو فيها فان أنت صفتها من هذه الآفات التي وصفت لك ووجدت ما يحصل من كلام التأويل صحيحا مستقيما موافقا للحكمة فذلك تأويلها صحيح وقد بلغني أن ابن سيرين كان يفعل كذلك وإذا وردت عليه رؤيا مكث فيها مليا من النهار يسأل صاحبها عن حاله ونفسه وصناعته وعن قومه ومعيشته وعن المعروف عنده من جميع ما يسأل عنه والمجهول منه ولا يدع شيئا يستدل به ويستشهد به على المسألة إلا طلب علمه. واعلم أن نفاذك في علم الرؤيا بثلاثة أصناف من العلم لا بد لك منها: أولها حفظ الأصول ووجوهها واختلافها وقوتها وضعفها في الخير أو في الشر لتعرف وزن كلام التأويل ووزن الأصول في الخفة والرجحان والوثائق فيما يرد عليك من المسائل فان تكن مسألة يدل بعضها على الشر وبعضها على الخير زن الامرين والأصلين في نفسك؟؟

على قوة كل أصل منهما في أصول التأويل ثم خذ بأرجحهما وأقواهما في تلك  
الأصول. والثاني تأليف  
الأصول بعضها إلى بعض حتى يخلصها كلاما صحيحا على جوهر أصول التأويل  
وقوتها وضعفها  
وتطرح عنها من الأضغاث والتمني وأحزان الشيطان وغيرها مما وصفت لك أو يستقر  
عندك أنها  
ليست رؤيا ولا يلتئم تأويلها فلا تقبلها. والثالث شدة فحصك وتثبتك في المسألة حتى  
تعرفها حق  
معرفتها وتستدل من سوى الأصول بكلام صاحب الرؤيا ومخارجه ومواضعه على  
تلخيصها وتحققها  
وذلك من أشد علم تأويل الرؤيا كما يزعمون وفي ذلك ما يكون من العلم بالأصول  
وبذلك يستخرج  
ويتوصل العابر وإلا فالافتداء بالماضين من الأنبياء والرسل والحكماء في ذلك أقرب إلى  
الصواب  
إن شاء الله فافهم وإن أردت أن تفهم وزن كلام الرؤيا في رجحان وزنه وخفته فاستدل  
بمسألة  
بلغني فيها عن ابن سيرين أن امرأة سألته أنها رأت في منامها رجلا مقيدا مغلولا فقال  
لها لا يكون  
هذا لان القيد ثبات في الدين وإيمان والغل خيانة وكفر فلا يكون المؤمن كافرا قالت  
المرأة قد والله  
رأيت هذه الرؤيا بحال حسنة وكأني أنظر إلى الغل في عنقه في ساجور فلما سمع  
بذكر الساجور  
قال لها نعم قد عرفت الآن لان الساجور من خشب والخشب في المنام نفاق في الدين  
كما قال في المنافقين

كأنهم خشب مسندة فصار الساجور والغل جميعا وكل واحد منهما تأويله نفاق  
وخيانة وكفر وهما  
في أمثال التأويل أقوى من القيد وحده وليس معه شاهد يقويه فهذا رجل يدعى إلى غير  
أبيه  
وإلى غير قومه ويدعى إلى العرب وليس منهم قالت المرأة إنا لله وإنا إليه راجعون  
وهكذا كل  
مسألة من الرؤيا معها شاهد أو شاهدان تدل على تحقيق التأويل كما قال الله تعالى  
يحكى رؤيا  
فرعون يوسف إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف إلى آخر الآية فالبقرات  
السمان  
هي السنون الخصبة والعجاف هي السنون الجدبة وقال وسبع سنبلات خضر وأخر  
يابسات وهي  
السنون المسماة في تأويل البقرات ولكنها صارت شهادات لتحقيق هذه السنين في  
البقرات كما  
صار الساجور شاهدا للغل بتحقيق الخيانة والكفر وليس نوع من العلم مما ينسب إلى  
الحكمة إلا  
يحتاج إليه في تأويل الرؤيا حتى الحساب وحتى الفرائض والاحكام والعربية وغرابتها  
لمعاني الأسماء  
وغيرها وما فيها من أمثال الحكمة وشرائع الدين والمناسك والحلال والحرام والصلاة  
والوضوء وغير  
ذلك من العلم والاختلاف فيه يقاس عليه ويؤخذ منه فيه فليكن ما في يدك من الأصول  
المفسرة لك  
أوفق عندك مما يأتيك به صاحب الرؤيا ليزيلك عنها وإن كان ثقة صدوقا عندك.

واعلم أنه لم يتغير من أصول الرؤيا القديمة شئ ولكن تغيرت حالات الناس في هممهم  
وآدابهم  
وإيثارهم أمر دنياهم على أمر آخرتهم، فلذلك صار الأصل الذي كان تأويله هممة الرجل  
وبغيته  
وكانت؟ تلك الهممة دينة خاصة دون دنياه فتحولت تلك الهممة عن دينه وإيثاره إياه  
فصارت في  
دنياه وفي متاعها ونضارتها وهي أقوى الهمتين عند الناس اليوم إلا أهل الدين والزهد في  
الدنيا  
وقد كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون التمر فيتأولونه حلاوة دينهم  
ويرون العسل  
فيتأولونه قراءة القرآن والعلم والبر وحلاوة ذلك في قلوبهم فصارت تلك الحلاوة اليوم  
والهممة في  
عامّة الناس في دنياهم ونضارتها إلا القليل ممن وصفت وقد يرى الكافر الرؤيا الصادقة  
حجة لله  
عليه. ألا ترى فرعون يوسف رأى سبع بقرات كما أخبر الله تعالى في كتابه فصدقت  
رؤياه.  
ورأى بختنصر زوال ملكه وعظيم ما يتلى به فصدقت رؤياه على ما عبرها له دانيال  
الحكيم.  
ورأى كسرى زوال ملكه فصدقت رؤياه، فاعرف هذا المجرى في التأويل واعتبر عليه  
ترشد  
إن شاء الله تعالى.



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل الليل لباسا، والنوم سباتا، والنهار نشورا، والحمد لله الأبدى  
السابق القوي  
الخالق الوفي الصادق الذي لا يبلغ كنه مدحه الناطق، ولا يعزب عنه ما تجن الغواسق،  
فهو حي  
لا يموت، ودائم لا يفوت، وملك لا يبور، وعدل لا يجور، عالم الغيوب، وغافر  
الذنوب، وكاشف  
الكروب وسائر العيوب، دانت الأرباب لعظمته، وخضعت الصعاب تقوته، وتواضعت  
الصلاب  
لهيبته، وانقادت الملوك لملكه، فالخلائق له خاشعون ولأمره خاضعون وإليه راجعون،  
تعالى الله  
الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش العظيم الكريم، انتخب محمدا من خلقه واصطفاه  
من بريته،  
واختاره لنبوته، وأيده بحكمته، وسدده بعصمته، أرسله بالحق بشيرا برحمته ونذيرا  
بعقوبته،  
مباركا على أهل دعوته، فبلغ ما أرسل به ونصح لامته وجاهد في ذات ربه، وكان كما  
وصفه ربه  
عز وجل رحيفا بالمؤمنين عزيزا على الكافرين، صلوات الله عليه وعلى آله الطيبين  
الطاهرين.  
قال الأستاذ أبو سعيد الواعظ رضي الله عنه: أما بعد فإنه لما كانت الرؤيا الصحيحة في  
الأصل منبئة

عن حقائق الاعمال منبهة على عواقب الأمور، إذ منها الآمرات والزاجرات، ومنها  
المبشرات  
والمنذرات، وكيف لا تكون كذلك وهي من بقايا النبوة وأجزائها بل هي أحد قسمي  
النبوة، فان  
من الأنبياء صلوات الله عليهم من كان وحيه الرؤيا فهو نبي، ومن كان وحيه على لسان  
الملك وهو  
في اليقظة فهو رسول فقط، وهذا هو الفرق بين الرسول والنبي. وقد أخبرنا أبو علي  
حامد بن محمد  
ابن عبد الله الرفاء، قال أخبرنا محمد بن المغيرة، قال حدثنا مكّي بن إبراهيم، قال  
حدثنا هشام بن  
حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
(إذا اقترب  
الزمان تكدرت رؤيا المسلم، أصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا، ورؤيا المؤمن جزء من ستة  
وأربعين  
جزءا من النبوة، والرؤيا ثلاثة الرؤيا الصالحة بشرى من الله عز وجل ورؤيا المسلم التي  
يحدث بها نفسه ورؤيا  
تحزين من الشيطان فإذا رأى أحدكم ما يكره فلا يحدث به وليقم فليصل) وقال (أحب  
القيد وأكره  
الغل القيد ثبات في الدين) وأخبرنا أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر. قال  
حدثنا حامد بن محمد بن  
شعيب قال حدثنا يحيى بن أيوب قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن هشام  
بن عروة عن أبيه عن  
عائشة رضوان الله عليها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا يبقى بعدي من  
النبوة إلا المبشرات

قالوا يا رسول الله وما المبشرات؟ قال الرؤيا الصالحة يراها الرجل لنفسه وترى له  
أخبرنا أبو عبد الله  
المهلبى قال حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف قال حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد  
قال أخبرنا عقبة  
ابن علقمة المعافري قال أخبرني الأوزاعي قال حدثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو  
سلمة بن  
عبد الرحمن قال حدثني عبادة بن الصامت قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن هذه  
الآية الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة فقال رسول الله  
صلى  
الله عليه وسلم (لقد سألتني عن شئ ما سألتني عنه أحد غيرك هي الرؤيا الصالحة يراها  
الرجل أو ترى  
له). وأخبرنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر الفقيه قال حدثنا جعفر بن محمد الفريابي  
قال حدثنا  
هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عطاء  
الخراساني قال  
حدثني ثابت بن قيس بن شماس قال لما أنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا  
أصواتكم فوق  
صوت النبي الآية دخل ثابت بن قيس بيته وأغلق عليه بابه وطفق يبكي ففقدته النبي صلى  
الله  
عليه وسلم فأرسل إليه فسأله فقال إني رجل شديد الصوت أخاف أن يكون قد حبط  
عملي قال  
لست منهم تعيش بخير وتموت بخير قال ثم أنزل الله تعالى إن الله لا يحب كل مختال  
فخور

فأغلق عليه بابه وطفق يبكي ففقدته النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليه فأخبره فقال  
إني أحب  
الجمال وأحب؟ أن أسود قومي قال لست منهم بل تعيش حميدا وتقتل شهيدا ويدخلك  
الله الجنة  
قال فلما كان يوم اليمامة خرج مع خالد بن الوليد إلى مسيلمة الكذاب فلما التقوا  
انكشفوا  
فقال ثابت وسالم مولى أبي حذيفة ما هكذا كنا نقاتل على عهد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم  
ثم حفر كل واحد منهما حفرة فأتيا فقاتلا حتى قتلا وعلى ثابت يومئذ درع نفيسة فمر  
به رجل  
من المسلمين فأخذها فبينما رجل من المسلمين نائم إذ أتاه قيس بن ثابت فقال إني  
أوصيك  
بوصية إياك أن تقول هذا حلم فتضيعه إني لما قتلت أمس مر بي رجل من المسلمين  
ومنزله في  
أقصى الناس وعند خبائه فرس يستن في طوله وقد ألقى على الدرع برمة وفوق البرمة  
رحل فأت  
خالد بن الوليد فمره فليبعث إلى درعي فيأخذها فإذا قدمت المدينة على خليفة رسول  
الله صلى  
الله عليه وسلم فأخبره أن على من الدين كذا وكذا وفلان وفلان من رقيقي \ عتيق  
فأتى  
الرجل خالد بن الوليد فأخبره فبعث إلى الدرع فأتى بها وحدث أبا بكر رضوان الله  
عليه برؤياه

فأجاز وصيته ولم نعلم أحداً أجيزت وصيته بعد موته غير ثابت بن قيس. قال الأستاذ أبو سعيد رضي الله عنه  
: فهذه الأخبار التي رويناها تدل على أن الرؤيا في ذاتها حقيقة وأن لها حكماً وأثراً  
وأول  
رؤيا رؤيت في الأرض رؤيا آدم عليه السلام وهي ما أخبرنا به محمد بن عبد الله بن  
حمدويه قال  
أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق قال حدثنا محمد بن أحمد بن البراء  
قال حدثنا عبد المنعم  
ابن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال: أوحى الله تعالى إلى آدم عليه السلام إنك  
قد نظرت  
في خلقي فهل رأيت لك فيهم شبيهاً قال لا يا رب وقد كرمتني وفضلتني وعظمتني  
فاجعل لي زوجاً  
تشبهني أسكن إليها حتى توحده وتعبدك معي، فقال الله تعالى له نعم فألقى عليه  
النعاس فخلق منه  
حواء على صورته وأراه في منامه ذلك وهي أول رؤيا كانت في الأرض فانتبه وهي  
جالسة عند رأسه  
فقال له ربه يا آدم ما هذه الجالسة التي عند رأسك فقال له آدم الرؤيا التي أريتني في  
منامي يا إلهي.  
ومما يدل على تحقيق الرؤيا في الأصل أن إبراهيم صلى الله عليه وسلم أرى في المنام  
ذبح ابنه فلما  
استيقظ ائتمر لما أمر به في منامه قال الله عز وجل حكاية عنه يا بني إني أرى في المنام  
أنى أذبحك  
فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين فلما علم  
إبراهيم عليه السلام

برؤياه وبذل جهده في ذلك إلى أن فرج الله عنه بلطفه علم به أن للرؤيا حكما ثم رؤيا  
يوسف عليه  
السلام وهي ما أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد قال أخبرنا الحسن بن محمد  
الأزهري قال حدثنا محمد  
ابن أحمد بن البراء قال حدثنا عبد المنعم بن إدريس قال حدثني أبي عن وهب بن منبه  
أن يوسف  
ابن يعقوب عليهما السلام رأى رؤيا وهو يومئذ صبي نائم في حجر أحد إخوته ويبد  
كل رجل منهم  
عصا غليظة يرعى بها ويتوكأ عليها ويقا تل بها السباع عن غنمه وليوسف عليه السلام  
قضي ب  
خفيف دقيق صغير يتوكأ عليه ويقا تل به السباع عن غنمه ويلعب به وهو إذ ذاك صبي  
في الصبيان  
فلما استيقظ من نومه وهو في حجر أحد إخوته قال ألا أخبركم يا إخوتي برؤيا رأيتها  
في منامي هذا  
قالوا بلى فأخبرنا قال فاني رأيت قضيبا هذا غرز في الأرض ثم أتى بعصيكم كلها  
فغرزت حوله فإذا  
هو أصغرها وأقصرها، فلم يزل يترقى في السماء ويطولها حتى طال عصيكم فثبت قائما  
في الأرض  
وتفرشت عروقه من تحتها حتى انقلعت عصيكم فثبت قائما وسكنت حوله عصيكم  
فلما قص عليهم  
هذه الرؤيا قالوا يوشك ابن راحيل أن يقول لنا أنتم عبيدي وأنا سيدكم ثم لبث بعد هذا  
سبع سنين  
فرأى رؤيا فيها الكواكب والشمس والقمر، فقال لأبيه يا أبت إنني رأيت أحد عشر  
كوكبا

والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين فعرف يعقوب تأويل الرؤيا وخشى عليه إخوته  
فالقمر أبوه  
والشمس أمه والكواكب إخوته فقال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك  
كيذا  
وذكر القصة إلى أن قال ورفع أبويه على العرش يعني أجلسهما على السرير وآواهما إلى  
منزله وخر له أبواه وإخوته سجدا تعظيما له وكانت تحية الناس في ذلك الزمان السجود  
ولم تزل  
تحية الناس السجود حتى جاء الله تعالى بالاسلام فذهب بالسجود وجاء بالمصافحة،  
ثم إن يعقوب  
عليه السلام رأى في المنام قبل أن يصيب يوسف ما فعل إخوته وهو صغير كأن عشرة  
ذئاب  
أحاطت بيوسف ويعقوب على جبل ويوسف في السهل، فتعاورته بينهم فأشفق عليه  
وهو ينظر  
إليه من فوق الجبل، إذ انفرجت الأرض ليوسف فغار فيها وتفرقت عنه الذئاب، فذلك  
قوله  
لبنيه إني أخاف أن يأكله الذئب ثم قصة موسى صلى الله عليه وسلم، وهي ما ذكر  
وهب: أن فرعون حلم حلما فظع به وهاله، رأى كأن نارا خرجت من الشام، ثم أقبلت  
حتى انتهت إلى مصر، فلم تدع شيئا إلا أحرقت، وأحرقت بيوت مصر كلها ومدائنها  
وحصونها، فاستيقظ من نومه فرعا مرتاعا، فجمع لها ملا عظيما من قومه فقصها  
عليهم، فقالوا

له لئن صدقت رؤياك ليخرجن من الشام رجل من ولد يعقوب يكون هلاك مصر وهلاك  
أهلها على  
يديه وهلاكك أيها الملك فعند ذلك أمر فرعون بذبح الصبيان حتى أظهر الله تعالى  
تأويل رؤياه  
ولم تغن عنه حيلته شيئا وربى موسى عليه السلام في حجره ثم أهلكه على يديه عزت  
قدرته وجلت  
عظمته ثم رؤيا المصطفى صلوات الله وسلامه عليه وهي ما أخبرنا أبو سهل بن أبي  
يحيى الفقيه قال حدثنا جعفر  
ابن محمد الفريابي قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة قال حدثنا ابن جابر عن  
سليمان بن عامر  
الكلاعي قال حدثنا أبو أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
(بينما أنا نائم إذ أتاني  
رجلان فأخذا بضبعي فأخرجاني وأتيا بي جبلا وعرا فقالا لي اصعد فقلت لا أطيقه قال  
إننا سنسهله لك قال  
فصعدت حتى إذا كنت في سواء الجبل إذا أنا بصوت شديد فقلت ما هذه الأصوات  
فقالوا هذه عواء  
أهل النار ثم انطلقا بي فإذا بقوم معلقين بعراقيهم مشققه تسيل أشداقهم دما فقلت من  
هؤلاء قال  
هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم فقلت خابت اليهود والنصارى) قال سليمان فلا  
أدرى  
أشئ سمعه أبو أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم أو شئ قاله برأيه قال (ثم انطلقا بي  
فإذا بقوم أشد  
منهم انتفاخا وأنتنهم ريحا كأن ريحهم المراحيض فقلت من هؤلاء فقال هؤلاء الزانون  
والزواني قال



ثم انطلقا بي فإذا بغلمان يلعبون بين نهرين فقلت من هؤلاء قال هؤلاء ذراري المسلمين  
ثم شرفا بي  
شرفا فإذا بنفر ثلاثة يشربون من خمر لهم فقلت من هؤلاء قال هؤلاء زيد وجعفر وابن  
رواحة  
ثم شرفا بي شرفا آخر فإذا بنفر ثلاثة قلت من هؤلاء قال هؤلاء إبراهيم وموسى وعيسى  
عليهم السلام  
وهم ينتظرونك). وأخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم قال حدثني علي بن  
محمد الوراق قال  
حدثنا أحمد بن محمد بن نصر؟ قال أخبرنا يوسف بن بلال عن محمد بن مروان  
الكلبي عن أبي صالح  
عن ابن عباس قال سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ عند عائشة فاشتكى  
لذلك رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حتى تخوفنا عليه فبينما هو صلى الله عليه وسلم بين النائم  
واليقظان إذا ملكان  
أحدهما عند رأسه والآخر عند رجله فقال الذي عند رأسه للذي عند رجله ما شكواه  
ليفهم  
عنهما صلى الله عليه وسلم قال طب قال من فعله به قال لبيد بن الأعصم اليهودي قال  
أين صنعه قال  
في بئر ذروان قال فما دواؤه قال يبعث إلى تلك البئر فينزع ماءها ثم ينتهي إلى صخرة  
فيقلعها فإذا  
فيها وتر في كربة عليها إحدى عشرة عقدة فيحرقها فيبرأ إن شاء الله أما إنه إن بعث  
إليها استخرجها  
قال فاستيقظ صلى الله عليه وسلم وقد فهم ما قيل له قال فبعث عمار بن ياسر ورهطا  
من أصحابه

إلى تلك البئر وقد تغير ماؤها كأنه ماء الحناء قال فنزح ماءها ثم انتهى إلى الصخرة  
فاقتلعها فإذا  
تحتها كربة وفي الكربة وتر فيه إحدى عشرة عقدة فأتوا به رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فنزلت  
هاتان السورتان قل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس وهما إحدى عشرة آية  
فكلما قرأ  
آية انحلت عقدة فلما حل العقد قام النبي صلى الله عليه وسلم فكأنما نشط من عقال  
قال وأحرق  
الوتر قال وأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يتعوذ بهما وكان لبيد يأتي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم  
فما ذاك النبي صلى الله عليه وسلم ولا رؤى في وجهه شيء فهذه جملة دالة على  
تحقيق أمر الرؤيا وثبتها  
في أخبار كثيرة يطول الكتاب بذكرها. قال الأستاذ أبو سعد رضي الله عنه: لما رأيت  
العلوم  
تنوع أنواعا منها ما ينفع في الدنيا دون الدين ومنها ما ينفع فيهما جميعا وكان علم  
الرؤيا من العلوم  
النافعة دينا ودنيا استخرت الله تعالى في جمع صدر منه سالكا نهج الاختصار مستعينا  
بالله في إتمامه على  
ما هو أرضى لديه وأحب إليه ومستعيذا به من وبالهِ وفتنتهِ والله تعالى ولي التوفيق وهو  
حسبنا ونعم الوكيل.  
قال الأستاذ أبو سعد: يحتاج الإنسان إلى إقامة آداب لتكون رؤياه أقرب إلى الصحة  
فمنها أن  
يتعود الصدق في أقواله لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (أصدقكم رؤيا  
أصدقكم حديثا)

ومنها أن يحافظ على استعمال الفطرة جهده، فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
(أنه كان يسأل  
أصحابه كل يوم هل رأى أحد منكم البارحة رؤيا فيقصونها عليه فيعبرها لهم ثم سألهم  
أياما فلم يقص  
عليه أحد منهم رؤيا فقال لهم كيف ترون وفي أظفاركم الرفغ) وذلك أن أظفارهم قد  
طالت وتقليمها  
من الفطرة ومنها أن ينام على ظهره، وقد روى عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال:  
أوصاني خليلي بثلاث  
لا أدعهن حتى أموت صوم ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الفجر وأن لا أنام إلا على  
ظهره، ومنها أن  
ينام على جنبه الأيمن فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب التيامن في كل شئ.  
وروى أنه كان  
ينام على جنبه الأيمن ويضع يده اليمنى تحت خده الأيمن ويقول: اللهم قنى عذابك  
يوم تجمع  
عبادك. وروى أن عائشة رضى الله عنها كانت إذا أخذت مضجعا قالت: اللهم إني  
أسألك رؤيا  
صالحة صادقة غير كاذبة نافعة غير ضارة حافظة غير ناسية: وفي بعض الاخبار (أن من  
سنة النائم  
أن يقول إذا أوى إلى فراشه: اللهم إني أعوذ بك من الاحتلام وسوء الأحلام وأن  
يتلاعب بي  
الشیطان في اليقظة والمنام).  
ثم الرؤيا على ضربين: حق وباطل، فأما الحق فما يراه الانسان مع اعتدال طباعه  
واستقامة

الهواء وذلك من حين تهتز الأشجار إلى أن يسقط ورقها، وأن لا ينام على فكرة وتمنى  
شئ مما  
رآه في منامه ولا يخل بصحة الرؤيا جنابة ولا حيض. وأما الباطل منها فما تقدمه  
حديث نفس وهمة  
وتمن ولا تفسير لها، وكذلك الاحتلام الموجب للغسل جار مجراه في أنه ليس له  
تأويل، وكذلك رؤيا  
التخويف والتحزين من الشيطان. قال الله تعالى إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين  
آمنوا  
وليس بضارهم شيئا إلا بإذن الله. ثم إن من السنة خمس خصال يعملها الذي يرى في  
منامه ما يكره  
يتحول عن جنبه الذي نام عليه إلى الجنب الآخر ويتفل عن يساره ثلاثا ويستعيد بالله  
من الشيطان  
الرجيم ويقوم فيصلى ولا يحدث أحدا برؤياه، وقد روى أن رجلا أتى النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال  
(يا رسول الله إنني أرى في المنام رؤيا تحزنني، فقال عليه الصلاة والسلام: وأنا أيضا  
أرى في المنام  
ما يحزنني فإذا رأيت ذلك فاتفل عن يسارك ثلاثا وقل اللهم إني أسألك خير هذه الرؤيا  
وأعوذ بك  
من شرها). ومن ذلك أضغاث أحلام وهي أن يرى الانسان كأن السماء صارت سقفا  
ويخاف أن  
يقع عليه وأن الأرض رحي تدور أو نبت من السماء أشجار وطلع من الأرض نجوم أو  
تحول الشيطان  
ملكا والفيل نملة وما أشبه ذلك ولا تأويل لها، ومن ذلك رؤيا يراها الانسان عند  
تشويش طباعه

كالدموي يرى الحمرة والمرطوب يرى الرطوبة والصفراوي يرى الصفرة والسوداوى  
يرى الظلمات  
والسواد والمحروور يرى الشمس والنار والحمام والمبرود يرى البرودات والممتلى يرى  
الأشياء الثقيلة  
على نفسه فهذا النوع من الرؤيا لا تأويل له أيضا. ثم إن أصدق الرؤيا ما كانت في نوم  
النهار أو نوم  
آخر الليل، فقد روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (أصدق الرؤيا ما كان  
بالأسحار) وروى أنه  
قال (أصدق الرؤيا رؤيا النهار لان الله تعالى أوحى إلى نهارا) وحكى عن جعفر بن  
محمد الصادق  
عليهما السلام أنه قال: أصدق الرؤيا رؤيا القيلولة. قال الأستاذ أبو سعد رضي الله عنه:  
ولصاحب الرؤيا  
آداب يحتاج إلى أن يتمسك بها وحدود ينبغي أن لا يتعداها وكذلك للمعبر، فأما آداب  
صاحب الرؤيا  
فأن لا يقصها على حاسد، وذلك أن يعقوب عليه السلام قال ليوسف لا تقصص رؤياك  
على إخوتك  
فيكيدوا لك كيذا ولا يقصها على جاهل فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال (لا تقصص  
رؤياك إلا على حبيب أو لبيب) وأن لا يكذب في رؤياه، فقد روى أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال  
(من كذب في الرؤيا كلف يوم القيامة عقد شعيرتين) ولا يقصها إلا سرا كما رأى سرا  
ولا يقصها على  
صبي ولا امرأة والأولى أن يقص رؤياه في إقبال السنة وفي إقبال النهار دون إدبارهما.

وأما آداب المعبر فمنها أن يقول إذا قص عليه أخوه رؤياه خيرا رأيت فقد روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قصت عليه رؤيا يقول (خيرا تلقاه وشرا تتوقاه وخيرا لنا وشرا لأعدائنا الحمد لله رب العالمين أقصص رؤياك) ومنها أن يعبرها على أحسن الوجوه فقد روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (الرؤيا تقع على ما عبرت) روى أنه قال (الرؤيا على رجل طائر ما لم يحدث بهما وقعت) ومنها أن يحسن الاستماع إلى الرؤيا ثم يفهم السائل الجواب ومنها أن يتأنى في التعبير ولا يستعجل به ومنها أن يكتف على رؤياه فلا يفشيها فإنه أمانة ويتوقف في التعبير عند طلوع الشمس وعند الزوال وعند الغروب ومنها أن يميز بين أصحاب الرؤيا فلا يفسر رؤيا السلطان حسب رؤيا الرعية فان الرؤيا تختلف باختلاف أحوال صاحبها والعبد إذا رأى في منامه ما لم يكن له أهلا فهو لمالكة لأنه ماله وكذلك المرأة إذا رأت ما لم تكن له أهلا فهو لزوجها لأنها خلقت من ضلعه وتأويل رؤيا الطفل لأبويه ومنها أن يتفكر في رؤيا تقص عليه فان كانت خيرا عبرها وبشر صاحبها قبل تعبيرها وإن كانت شرا أمسك عن تعبيرها أو غيرها على أحسن احتمالاتها فإن كان بعضها خيرا وبعضها شرا عارض بينهما ثم أخذ بأرجحهما وأقواهما في الأصول فان أشكل عليه سأل القاص

عن اسمه فعبها على اسمه لما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (إذا أشكل عليكم الرؤيا فخذوا بالأسماء) وبيانه أن اسم سهل سهولة وسالم سلامة وأحمد ومحمد محمودة ونصر نصرة وسعاد وسعادة وأيضا يعتبر في ذلك ما يستقبله في ذلك الوقت فان استقبلته عجوز فهي دنيا مدبرة وإن استقبله برزون أو بغل أو حمار فهو سفر لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة وإن سمع في ذلك الوقت نعيق الغراب واحدة أو ثلاثا أو أربعا أو ستا فهو خير فأما الأربع فيسقط منها واحدة فيبقى ثلاثة والست خير لا يسمعها إلا الأكابر وإن سمع ثنتين فلا يستحب. وحكى عن ابن عباس أنه قال إذا نعى الغراب ثلاثا فهو خير وبالفارسية ديك وإذا نعى الغراب اثنتين فهو شر وبالفارسية بد ويكره أن يقص الرؤيا يوم الثلاثاء لأنه يوم إهراق الدماء ويوم الأربعاء لأنه يوم نحس مستمر ولا يكره سائر الأيام وفي هذا القدر الذي صدرنا به كتابنا هذا غنية لمن تدبره وتأمل معانيه إذ لو بسطناه لأدى إلى الأبرام والملل وأرجو أن الله تعالى ينفعنا به ويعيدنا من علم لا ينفع وبطن لا يشبع ونفس لا تخشع ودعاء لا يسمع ومن طبع يهدى إلى طمع ومن طمع حيث لا مطمع إنه تعالى القادر على ما يشاء الفعال لما يريد وحسبي الله ونعم الوكيل.

## الباب الأول

في تأويل رؤيا العبد نفسه بين يدي ربه عز وجل في منامه  
أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هارون بعكا. قال حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم  
الأوزاعي قال  
أخبرني عبد الرحمن بن واصل أبو زرعة الحاضري قال حدثنا أبو عبد الله التستري قال  
رأيت  
في منامي كأن القيامة قد قامت وقمت من قبري فأتيت بدابة فركبتها ثم عرج بي إلى  
السماء فإذا فيها  
جنة وأردت أن أنزل ف قيل لي ليس هذا مكانك ف عرج بي إلى سماء سماء في كل سماء  
منها جنة حتى  
صرت إلى أعلى عليين فنزلت ثم أردت أن أقعد ف قيل لي تقعد قبل أن ترى ربك عز  
وجل قلت  
لا فقامت فساروا بي فإذا بالله تبارك وتعالى قد امه آدم عليه السلام فلما رأني آدم  
أجلسني عن يمينه  
جلسة المستغيث قلت يا رب قد أفلجت على الشيخ بعفوك فسمعت الله تعالى يقول قم  
يا آدم قد عفونا  
عنا. أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد الزبيرى قال حدثنا محمد بن المسيب قال  
حدثنا عبد الله بن  
حنيف قال حدثني ابن أخت بشر بن الحرث قال جاء رجل إلى بشر فقال أنت بشر بن  
الحرث؟ قال



نعم قال رأيت الرب عز وجل في المنام وهو يقول ائت بشرا فقل له لو سجدت لي  
على الجمر ما أدت  
شكري لما قد بينت اسمك في الناس. أخبرنا أحمد بن أبي عمران الصوفي بمكة  
حرسها الله تعالى  
قال أخبرني أبو بكر الطرسوسي قال قال عثمان الأحول تلميذ الخزاز بات عندي أبو  
سعيد فلما مضى  
ثلث الليل صاح بي يا عثمان قم أسرج فقمتم فأسرجت فقال لي ويحك رأيت الساعة  
كأنني في الآخرة  
والقيامة قد قامت فنوديت فأوقفت بين يدي ربي وأنا أرعد لم يبق على شعرة إلا قد  
قامت فقال  
أنت الذي تشير إلى في السماع إلى سلمى وبثينة لولا أعلم أنك صادق في ذلك  
لعذبتك عذابا لا أعذبه  
أحدا من العالمين. قال الأستاذ أبو سعيد رضي الله عنه: من رأى في منامه كأنه قائم  
بين يدي الله  
تعالى والله تعالى ينظر إليه فإن كان الرائي من الصالحين فرؤياه رؤيا رحمة وإن لم يكن  
من الصالحين  
فعلية بالحذر لقوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين فان رأى كأنه يناجيه أكرم  
بالقرب  
وحبب إلى الناس قال الله تعالى وقربناه نجيا وكذلك لو رأى أنه ساجد بين يدي الله  
تعالى لقوله  
تعالى واسجد واقترّب فان رأى أنه يكلمه من وراء حجاب حسن دينه وأدى أمانة إن  
كانت في يده  
وقوى سلطانه وإن رأى أنه يكلمه من غير حجاب فإنه يكون ذو خطأ في دينه لقوله  
تعالى وما كان لبشر

أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب فإن رآه بقلبه عظيما كأنه سبحانه قربه  
وأكرمه وغفر  
له أو حاسبه أو بشره ولم يعاين صفة لقي الله تعالى في القيامة كذلك فإن رآه تعالى قد  
وعده المغفرة والرحمة  
كان الوعد صحيحا لا شك فيه لأن الله تعالى لا يخلف الميعاد ولكنه يصيبه بلاء في  
نفسه أو معيشته ما دام  
حيا فإن رآه تعالى كأنه يعظه انتهى عما لا يرضاه الله تعالى لقوله تعالى يعظكم لعلمكم  
تذكرون  
فإن كساه ثوبا فهو هم وسقم ما عاش ولكنه يستوجب بذلك الشكر الكثير فقد حكى  
أن بعض الناس  
رأى كأن الله كساه ثوبين فلبسهما مكانه فسأل ابن سيرين فقال استعد لبلائه فلم يلبث  
أن جذم  
إلى أن لقي الله تعالى فإن رأى نورا تحير فيه فلم يقدر على وصفه لم ينتفع بيديه ما  
عاش فإن رأى أن  
الله تعالى سماه باسمه أو اسم آخر علا أمره وغلب أعداءه فإن أعطاه شيئا من متاع  
الدنيا فهو بلاء  
يستحق به رحمته فإن رأى كأن الله تعالى ساخط عليه فذلك يدل على سخط والديه  
عليه  
فإن رأى كأن أبويه ساخطان عليه دل ذلك على سخط الله عليه لقوله عز اسمه اشكر  
لي  
ولوالديك وقد روى في بعض الاخبار (رضا الله تعالى في رضا الوالدين وسخط الله  
تعالى في سخط  
الوالدين) وقيل من رأى كأن الله تعالى غضب عليه فإنه يسقط من مكان رفيع لقوله  
تعالى

ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ولو رأى كأنه سقط من حائط أو سماء أو جبل دل  
ذلك على غضب  
الله تعالى عليه فان رأى نفسه بين يدي الله عز وجل في موضع يعرفه انبسط العدل  
والخصب في  
تلك البقعة وهلك ظالموها ونصر مظلوموها، فان رأى كأنه ينظر إلى كرسي الله تبارك  
وتعالى نال  
نعمة ورحمة فان رأى مثالا أو صورة فقيل له إنه إلهك أو ظن أنه إلهه سبحانه فعبد  
وسجد له  
فإنه منهمك في الباطل على تقدير أنه حق وهذه رؤيا من يكذب على الله تعالى، فان  
رأى كأنه  
يسب الله تعالى فإنه كافر لنعمة ربه عز وجل غير راض بقضائه.

الباب الثاني

في رؤيا الأنبياء والمرسلين عموما ورؤيا محمد صلى الله عليه وسلم خصوصا  
سمعت أبا بكر أحمد بن الحسين بن مهران المقرئ قال: اشترت جارية أحسبها تركية  
ولم تكن  
تعرف لساني ولا أعرف لسانها وكان لأصحابي جوار يترجم عنها. قال: فكانت يوما  
من الأيام  
نائمة فانتبهت وهي تبكي وتصيح وتقول يا مولاي علمني فاتحة الكتاب فقلت في  
نفسي انظر إلى خبثها

تعرف لساني ولا تكلمني به فاجتمع جواري أصحابي وقلن لها لم تكوني تعرفين لسانه  
والساعة كيف  
تكلمينه فقالت الحارية إني رأيت في منامي رجلا غضبان وخلفه قوم كثير وهو يمشي  
فقلت من  
هذا؟ فقالوا موسى عليه السلام ثم رأيت رجلا أحسن منه ومعه قوم وهو يمشي فقلت  
من هذا؟  
فقالوا محمد صلى الله عليه وسلم فقلت أنا أذهب مع هذا فجاء إلى باب كبير وهو  
باب الجنة فدق ففتح  
له ولمن معه ودخلوا وبقيت أنا وامرأتان فدقنا الباب ففتح، وقيل من يحسن أن يقرأ  
فاتحة  
الكتاب يؤذن له فقرأتها فأذن لهما وبقيت أنا فعلمني فاتحة الكتاب. قال فعلمتها مع  
مشقة كبيرة  
فلما حفظتها سقطت ميتة. قال الأستاذ أبو سعيد رحمه الله رؤيا الأنبياء صلوات الله  
عليهم أحد  
شيئين إما بشارة وإما إنذار ثم هي ضربان أحدهما أن يرى نبيا على حالته وهيئته فذلك  
دليل على  
صلاح صاحب الرؤيا وعزه وكمال جاهه وظفره بمن عاداه، والثاني يراه متغير الحال  
عابس الوجه فذلك  
يدل على سوء حاله وشدة مصيبتة ثم يفرج الله عنه أخيرا فان رأى كأنه قتل نبيا دل  
على أنه يخون في  
الأمانة وينقض العهد لقوله تعالى فيما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء  
بغير حق  
هذا على الجملة وأما على التفصيل فان رأى آدم عليه السلام على هيئته نال ولاية  
عظيمة إن كان أهلا لها

لقوله تعالى إني جاعل في الأرض خليفة فان رأى أنه كلمه نال علما لقوله تعالى وعلم  
آدم  
الأسماء كلها وقيل إن من رأى آدم اغتر بقول بعض أعدائه ثم فرج عنه بعد مدة فان  
رؤى  
متغير اللون والحال دل ذلك على انتقال من مكان إلى مكان ثم على العود إلى المكان  
الأول أخيرا  
ومن رأى شيئا عليه السلام نال أموالا وأولادا وعيشة راضية ومن رأى إدريس أكرم  
بالورع وختم  
له بخير ومن رأى نوحا عليه السلام طال عمره وكثر بلاؤه من أعدائه ثم رزق الظفر  
بهم وكثر  
شكره لله تعالى لقوله تعالى إنه كان عبدا شكورا وتزوج امرأة دينة فولدت له أولادا  
ومن  
رأى هودا عليه السلام تسفه عليه أعداؤه وتسلطوا على ظلمه ثم رزق الظفر بهم  
وكذلك من رأى  
صالحا عليه السلام ومن رأى إبراهيم عليه السلام رزق الحج إن شاء الله وقيل إنه يصيبه  
أذى شديد من  
سلطان ظالم ثم ينصره الله عليه وعلى أعدائه ويكثر الله له النعمة ويرزقه زوجة سالحة  
وقيل إن رؤيا  
إبراهيم عليه السلام عقوق الأب. وحكى أن سماك بن حرب كف فرأى في منامه كأن  
إبراهيم  
عليه السلام مسح على عينيه وقال ائت الفرات فاغتمس فيه يرد الله عليك بصرك فلما  
انتبه فعل  
ذلك فأبصر ومن رأى إسحاق عليه السلام أصابه شدة من بعض الكبراء أو الأقرباء ثم  
يفرج الله

عنه ويرزق عزا وشرفا وبشارة ويكثر الملوك والرؤساء والصالحون من نسله هذا إذ رآه  
على جماله  
وكمال حاله فان رآه متغير الحال ذهب بصره نعوذ بالله، ومن رأى إسماعيل عليه  
السلام رزق  
السياسة والفصاحة وقيل إنه يتخذ مسجداً أو يعين عليه لقوله تعالى وإذ يرفع إبراهيم  
القواعد  
من البيت وإسماعيل وقيل إن من رآه أصابه جهد من جهة أبيه ثم يسهل الله ذلك عليه  
ومن رأى  
يعقوب عليه السلام أصابه حزن عظيم من جهة بعض أولاده ثم يكشف الله تعالى ذلك  
عنه ويؤتيه  
محبوبه ومن رأى يوسف عليه السلام فإنه يصيبه ظلم وحبس وجفاء من أقاربه ويرمى  
بالبهتان  
ثم يؤتى ملكاً وتخضع له الأعداء فقد قيل في التعبير إن الأخ عدو وهذه دليل على كثرة  
صدقة  
صاحبها لقوله تعالى وتصدق علينا. وقد حكى أن بعض الناس رأى كأن يوسف عليه  
السلام ناوله  
إحدى خفيه فانتبه وقد صار معبراً. وحكى أن إبراهيم بن عبد الله الكرمانى رأى كأن  
يوسف  
عليه السلام كلمه فقال له علمني مما علمك الله فكساه قميص نفسه فاستيقظ وهو  
أحد المعبرين وعن  
ابن سيرين قال رأيت في المنام كأنى دخلت الجامع فإذا أنا بمشايخ ثلاثة وشاب حسن  
الوجه إلى جانبهم  
فقلت للشاب من أنت رحمك الله قال أنا يوسف قلت فهؤلاء المشيخة قال آبائي  
إبراهيم وإسحاق

ويعقوب فقلت علمني مما علمك الله قال ففتح فاه وقال انظر ماذا ترى فقلت أرى  
لسانك ثم فتح  
فاه فقال انظر ماذا ترى فقلت لهاتك ثم فتح فاه فقال انظر ماذا ترى قلت أرى قلبك  
فقال عبر ولا  
تخف فأصبحت وما قصت على رؤيا إلا وكأني أنظر إليها في كفي، ومن رأى يونس  
عليه السلام فإنه  
يستعجل في أمر يورثه ذلك حبسا أو ضيقا ثم ينجيّه الله تعالى وهذه الرؤيا تدل على أن  
صاحبها يسرع  
الغضب والرضا ويكون بينه وبين قوم خائنين معاملة، ومن رأى شعيبا عليه السلام  
مقشعرا فإنه  
يذهب بصره فان رآه على غير تلك الحالة فإنه يبخسه قوم حقه عليهم ويظلمونه ثم  
يقهرهم وربما دلت  
هذه الرؤيا على أن صاحبها له بنات، ومن رأى موسى وهارون عليهما السلام أو  
أحدهما فإنه يهلك  
على يديه جبار ظالم وإن رآهما وهو قاصد حربا رزق الظفر. وحكى أن جارية لسعيد  
بن المسيب رأت  
كأن موسى عليه السلام ظهر بالشام ويده عصا وهو يمشي على الماء فأخبرت سعيدا  
برؤياها قال  
إن صدقت رؤياك فقد مات عبد الملك بن مروان ف قيل له بم علمت ذلك قال لان الله  
تعالى بعث موسى  
ليقضم الجبارين وما أجد هناك إلا عبد الملك بن مروان فكان كما قال ومن رأى أيوب  
عليه  
السلام ابتلى في نفسه وماله وأهله وولده ثم يعوضه الله من كل ذلك ويضاعف له لقوله  
تعالى ووهبنا له

أهله ومثلهم معهم ومن رأى داود عليه السلام على حالته أصاب سلطانا وقوة وملكا،  
ومن رأى  
سليمان عليه السلام رزق الملك والعلم والفقه فان رآه ميتا على منبر أو سرير فإنه  
يموت خليفة أو أمير  
أو رئيس لا يعلم بموته إلا بعد مدة، وقيل من رأى سليمان انقاد له الولي والعدو  
وكثر أسفاره. ومن  
رأى زكريا عليه السلام رزق على كبر ولدا تقيا. ومن رأى يحيى عليه السلام وفق للعفة  
والتقوى  
والعصمة حتى يصير في ذلك واحد عصره. ومن رأى عيسى عليه السلام دلت رؤياه  
على أنه رجل  
نفاع مبارك كثير الخير كثير السفر ويكرم بعلم الطب وبغير ذلك من العلوم. أخبرنا  
الشريف أبو القاسم  
جعفر بن محمد بمصر، قال حدثنا حمزة بن محمد الكناني، قال أخبرنا أبو القاسم  
عيسى بن سليمان  
البغدادي، قال حدثنا داود بن عمرو الضبي، قال حدثنا موسى بن جعفر الرضا عن أبيه  
عن جده  
قال: قال الحسن بن علي رضي الله عنهما: رأيت عيسى ابن مريم عليه السلام في النوم  
فقلت يا روح  
الله إنني أريد أن أنقش على خاتمي فما أنقش عليه قال انقش عليه لا إله إلا الله الملك  
الحق المبين فإنه  
يذهب الهم والغم، وقيل إن رأت امرأة عيسى ابن مريم عليه السلام وهي حامل ولدت  
ابنا حكيما.  
ومن رأى مريم بنت عمران فإنه ينال جاها ورتبة من الناس ويظفر بجميع حوائجه وإن  
رأت



امرأة هذه الرؤيا وهي حامل أيضا ولدت أيضا ابنا حكيما وإن افترى عليها برئت من ذلك وأظهر الله براءتها، ومن رأى أنه يسجد لمريم فإنه يكلم الملك ويجلس معه. ومن رأى دانيال الحكيم رزق حظا وافرا وعلم الرؤيا وظفر بجبار بعد أن يصيبه منه شدة، وقيل إنه يصير أميرا أو وزير أمير.

وحكى أن أبا عبد الله الباهلي رأى كأنه حمل دانيال على عاتقه فوضعه على جدار وأحياه فكلمه وقال له أبشر فإنك دخلت في جملة ورثة الأنبياء وصرت إماما من جملة المعبرين. ومن رأى الخضر عليه السلام دل على ظهور الخصب والسعة بعد الجدوبة والأمن بعد الخوف. وقال بعضهم: من رأى كأن بعض الأنبياء ضربه نال مناه في الدنيا دينا ودنيا، ومن رأى كأنه بنفسه تحول نبيا معروفا نالته الشدائد بقدر مرتبة ذلك النبي في البلاء ويكون آخر أمره الظفر ويصير داعيا إلى الله سبحانه وتعالى.

رؤيا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم

أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد البصري بتيس قال: حدثنا علي بن مسافر قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال: حدثني عمي قال: أخبرني أبو بشر عن ابن شهاب قال: أخبرني أبو سلمة

ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من  
رآني في المنام  
فكأنما رأني في اليقظة فان الشيطان لا يتمثل بي) قال أبو سلمة: قال أبو قتادة: قال  
رسول الله  
صلى الله عليه وسلم (من رأني فقد رأى الحق) وأخبرنا أبو الحسن عبد الوهاب بن  
الحسن الكلابي  
بدمشق. قال حدثني أبو أيوب سليمان بن محمد الخزاعي عن محمد بن المصنفى  
الحمصي عن يحيى بن سعيد  
القطان عن سعيد بن مسلم عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (من  
رآني  
في المنام فلن يدخل النار) وحدثنا أبو بكر بن محمد بن أحمد بن محمد الأصفهاني  
بمكة حرسها الله تعالى  
في المسجد الحرام قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن سهل عن محمد بن المصنفى عن  
بكر بن سعيد عن  
سعيد بن قيس عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لن يدخل النار من  
رآني في المنام)  
قال الأستاذ أبو سعيد رضي الله عنه: قد بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم رحمة  
للعالمين فطوبى  
لمن رآه في حياته فاتبعه وطوبى لمن يراه في منامه فإنه إن رآه مديون قضى الله دينه  
وإن رآه مريض  
شفاه الله وإن رآه محارب نصره الله وإن رآه مسرور حج البيت وإن روى في أرض  
جدبة أخصبت أوفى  
موضع قد فشا فيه الظلم بدل الظلم عدلا أو في موضع مخوف أمن أهله هذا إذا رآه  
على هيئته وإن رآه

شاحب اللون مهزولا أو ناقصا بعض الجوارح فذلك يدل على وهن الدين في ذلك  
المكان وظهور البدعة  
وكذلك إن رأى كسوته رثة وإن رأى أنه شرب دمه حبا له في خفية فإنه يستشهد في  
الجهاد وإن رأى أنه  
شرب علانية دل ذلك على نفاقه ودخل في دم أهل بيته وأعان على قتلهم فإن رآه كأنه  
مريض ففاق من  
مرضه فإن أهل ذلك المكان يصلحون بعد الفساد وإن رآه عليه السلام راكبا فإنه يزور  
قبره راكبا وإن  
رآه راجلا توجه إلى زيارته راجلا وإن رآه قائما استقام أمره وأمر إمام زمانه وإن رآه  
يؤذن في مكان  
خراب عمر ذلك المكان وإن رأى كأنه يؤاكله فذلك أمر منه إياه بإيتاء زكاة ماله فإن  
رأى أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قد مات فإنه يموت من نسله واحد وإن رأى جنازته في بقعة  
حدثت في تلك البقعة  
مصيبة عظيمة فإن رأى أنه شيع جنازته حتى قبر فإنه يميل إلى البدعة وإن رأى أنه قد  
زار قبره أصاب  
مالا عظيما وإن رأى كأنه ابن النبي وليس من نسله دلت رؤياه على خلوص إيمانه وإن  
رأى كأنه  
أبو النبي عليه السلام دل على وهن دينه وضعف إيمانه ويقينه ورؤية الرجل الواحد  
رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في منامه لا تختص به بل تعم جماعة المسلمين. روى أن أم الفضل قالت  
لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم رأيت في المنام كأن بضعة من جسدك قطعت فوضعت في حجري فقال  
خيرا رأيت تلد فاطمة

إن شاء الله غلاما فيوضع في حجرك فولدت فاطمة الحسين عليهما السلام فوضع في حجرها. وروى أن امرأة قالت يا رسول الله رأيت في المنام كأن بعض جسدك في بيتي قال تلد فاطمة غلاما فترضعه فولدت الحسين فأرضعته فان رأى النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطاه شيئا من مستحب متاع الدنيا أو طعام أو شراب فإنه خير يناله بقدر ما أعطاه وإن كان ما أعطاه ردىء الجوهر مثل البطيخ وغيره فإنه ينجو من أمر عظيم إلا أنه يقع به أذى وتعب فان رأى أن عضوا من أعضائه عليه السلام عند صاحب الرؤيا قد أحرزه فإنه على بدعة في شرائعه قد استمسك بها دون سائر الشرائع من الاسلام وترك سواها دون سائر المسلمين. سمعت أبا الحسن علي بن محمد البغدادي بمشهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول قال ابن أبي طيب الفقير كان بي طرش عشر سنين فأتيت المدينة وبت بين القبر والمنبر فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله أنت قلت من سأل لي الوسيلة وجبت له شفاعتي قال عافاك الله ما هكذا قلت ولكني قلت من سأل لي الوسيلة من عند الله وجبت له شفاعتي قال فذهب عنى الطرش ببركة قوله عافاك الله. وحكى عبد الله بن الجلاء قال دخلت مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبى فاقه فتقدمت إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وعلى صاحبيه رضوان الله عليهما ثم قلت يا رسول الله بي فاقه وأنا ضيفك ثم تنحيت

ونمت دون القبر فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم جاء إلى فقمت فدفعت إلى رغيفا  
فأكلت بعضه وانتبهت  
وفي يدي بعض الرغيف. وعن أبي الوفاء القارى الهروي قال رأيت المصطفى صلى الله  
عليه وسلم  
في المنام بفرغانة سنة ستين وثلاثمائة وكنت أقرأ عند السلطان وكانوا لا يسمعون  
ويتحدثون فانصرفت  
إلى المنزل مغتما فنمت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم كأنه تغير لونه فقال لي عليه  
السلام أتقرأ  
القرآن كلام الله عز وجل بين يدي قوم يتحدثون ولا يسمعون قراءتك لا تقرأ بعد هذا  
إلا ما شاء الله  
فانتبهت وأنا ممسك اللسان أربعة أشهر فإذا كانت لي حاجة أكتبها على الرقاع  
فحضرني أصحاب  
الحديث وأصحاب الرأي فأفتوا بأني آخر الامر أتكلم فإنه قال إلا ما شاء الله وهو  
استثناء فنمت بعد  
أربعة أشهر في الموضع الذي كنت نمت فيه أولاً فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في  
المنام يتهلل  
وجهه فقال لي قد تبت قلت نعم يا رسول الله قال: من تاب تاب الله عليه أخرج  
لسانك فمسح  
لساني بسبابته قال وإذا كنت بين يدي قوم وتقرأ كتاب الله فاقطع قراءتك حتى يسمعوا  
كلام  
الله فانتبهت وقد انفتح لساني بحمد الله. ومنه ما حكى أن رجلا من المياسير مرض  
فرأى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة كأنه يقول له إن أردت العافية من مرضك فخذ لا  
ولا فلما

استيقظ بعث إلى سفيان الثوري رضي الله عنه بعشرة آلاف درهم وأمره أن يفرقها على  
الفقراء  
وسأله عن تعبير الرؤيا فقال معنى قوله لا ولا الزيتونة فان الله تعالى وصفها في كتابه  
فقال لا شرقية  
ولا غربية وفائدة مالك ارتفاق الفقراء بك قال فتداوى بالزيتون فوهب الله له العافية  
ببركة  
استعماله أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعظيمه رؤياه. وبلغنا أن رجلا أتى رسول  
الله صلى الله  
عليه وسلم في المنام فشكى إليه ضيق حاله فقال له اذهب إلى علي بن عيسى وقل له  
يدفع إليك  
ما تصلح به أمرك فقال يا رسول الله بأي علامة؟ قال قل له بعلامة أنك رأيتني على  
البطحاء و كنت  
على نشز من الأرض فنزلت وجئتني فقلت ارجع إلى مكانك قال وكان علي بن عيسى  
قد عزل فردت  
إليه الوزارة فلما انتبه جاء إلى علي بن عيسى وهو يومئذ وزير فذكر قصته فقال صدقت  
ودفع إليه  
أربعمائة دينار فقال اقض بهذه دينك ودفع إليه أربعمائة دينار أخرى وقال اجعلها رأس  
مالك  
فإذا أنفقت ذلك ارجع إلى. وذكر رجل يعرف بمرادك من أهل البصرة وكان يبيع  
الطيالسة  
قال بعث ساجا من بعض ولاية الأهواز و كنت أختلف إليه في ثمنه فسب أبا بكر وعمر  
رضوان الله  
عليهما فمنعني هيئته من الرد عليه فانقلبت وأنا مغموم فبت ليلتي كذلك فرأيت النبي  
صلى الله

عليه وسلم في المنام فقلت له يا رسول الله إن فلانا سب أبا بكر وعمر رضي الله  
عنهما قال ائتني به  
فجئت به فقال أضجعه فأضجعتة فقال اذبحه فتعاضم الذبح في عيني فقلت يا رسول الله  
أذبحه؟ فقال  
أذبحه حتى قال ثلاث مرات فأمررت السكين على حلقه فذبحته فلما أصبحت قلت  
أذهب إليه  
أعظه وأخبره بما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فلما بلغت داره  
سمعت الولولة  
فقيل إنه مات. وأتى ابن سيرين رجل غير متهم في دينه قلقا فقال إني رأيت البارحة في  
النوم  
كأنني قد وضعت رجلي على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له هل بت  
البارحة مع  
خفيك؟ قال نعم قال فاخلعهما فخلعهما فكان تحت إحدى رجليه درهم عليه محمد  
رسول الله  
صلى الله عليه وسلم.  
الباب الثالث  
في رؤيا الملائكة عليهم السلام  
سمعت أبا الفضل أحمد بن عمران الهروي بمكة؟ حرسها الله تعالى قال سمعت أبا  
بكر بن القارى يقول

سمعت أبا بكر جعفر بن الخياط الشيخ الصالح يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم  
في النوم جالسا  
ومعه جماعة من الفقراء متسمين بالتصوف فإذا بالسما قد انشقت فنزل جبريل ومعه  
ملائكة بأيديهم  
الطسوت والأباريق فكانوا يصبون الماء على أيدي الفقراء ويغسلون أرجلهم فلما بلغوا  
إلى مددت  
يدي فقال بعضهم لبعض لا تصبوا الماء على يديه فإنه ليس منهم فقلت يا رسول الله  
فان كنت لست  
منهم فاني أحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: المؤمن مع من أحب فصب الماء  
على يدي حتى  
غسلتهما. قال الأستاذ أبو سعيد رضي الله عنه: رؤية الملائكة في النوم إذا كانوا  
معروفين  
مستبشرين تدل على ظهور شئ لصاحب الرؤيا وعز وقوة وبشارة ونصرة بعد ظلم أو  
شفاء بعد  
مرض أو أمن بعد خوف أو يسر بعد عسر أو غنى بعد فقر أو فرج بعد شدة وتقتضي أن  
يحجج  
صاحبها أو يغزو فيستشهد فان رأى كأنه يعادى جبريل وميكائيل أو يجادلها فإنه في  
أمر تحل به  
نقمة الله تعالى من ساعة إلى ساعة وكان رأيه موافقا لرأى اليهود نعوذ بالله وإن رأى  
أنه أخذ  
من جبريل طعاما فإنه يكون من أهل الجنة إن شاء الله وإن رآه حزينا مهموما أصابته  
شدة وعقوبة  
لأنه ملك العقوبة ومن رأى ميكائيل عليه السلام فإنه ينال مناه في الدارين إن كان تقيا  
وإن



لم يكن تقيا فليحذر فان رآه في بلدة أو قرية مطر أهلها مطرا عاما ورخصت الأسعار  
فيها فان كلم  
صاحب الرؤيا أو أعطاه شيئا فإنه ينال نعمة وسرورا لأنه ملك الرحمة ومن رأى  
إسرافيل عليه السلام  
محزونا ينفخ في الصور وظن أنه سمعه وحده دون غيره فان صاحب الرؤيا يموت فإن  
كان يظن أن أهل  
ذلك الموضع سمعوه ظهر في ذلك الموضع موت ذريع وقيل إن هذه الرؤيا تدل على  
انتشار العدل بعد  
انتشار الظلم وعلى هلاك الظلمة في تلك الناحية ومن رأى ملك الموت عليه السلام  
مسرورا مات  
شهيدا فان رآه باسرا ساخطا مات على غير توبة ومن رأى كأنه يصارعه فصرعه مات  
فان لم يكن  
صرعه أشفى على الموت ثم نجاه الله وقيل من رأى ملك الموت طال عمره. وحكى  
عن حمزة  
الزيات قال رأيت ملك الموت في النوم فقلت يا ملك الموت نشدتك بالله هل لي عند  
الله من خير قال  
نعم وآية ذلك أنك تموت بحلوان فمات بحلوان فان رأى كأن ملكا من الملائكة  
يبشره بابن رزق  
ابنا عالما رضيا وجيها لقوله تعالى إن الله يبشرك بكلمة منه الآية وقوله إنما أنا رسول  
ربك  
لاهب لك غلاما زكيا وإن رأى ملائكة بأيديهم أطباق الفواكه خرج من الدنيا شهيدا  
وإن  
رأى أن ملكا من الملائكة دخل عليه داره فليحذر دخول اللص داره وإن رأى كأن  
ملكاً أخذ منه

سلاحه فإنه تذهب قوته ونعمته وربما فارق امرأته، وإن رأى كأن الملائكة في موضع وهو يخافهم وقع في ذلك الموضع فتنة وحرب، وإن رأى كأن الملائكة في موضع حرب ظفر بالأعداء وإن رآهم راكعين بين يديه أو ساجدين له نال أمانيه وعلا ذكره وأمره، فإن رأى أنه يصارع ملكا نال هما وذلا بعد العز، وإن رأى مريض كأن ملكا يواقع ملكا قرب موته، وإن رأى كأن الملائكة هبطت من السماء إلى الأرض على هيئتها فذلك دليل على عز أهل الحق وذل أهل الباطل ونصرة المجاهدين، فإن رآهم على صورة النساء فإنه يكذب على الله تعالى لقوله تعالى أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما وإن رأى أنه يطير مع الملائكة أو يصعد معهم إلى السماء ولا يرجع نال شرفا في الدنيا ثم يستشهد، وإن رأى كأنه ينظر إلى الملائكة أصابته مصيبة لقوله تعالى: يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين، وإن رأى كان الملائكة يلعنونه فذلك دليل على وهن دينه، وإن رأى كأن الملائكة يضجون خرب بيته ومسكنه، وإن رأى رهطا من الملائكة في بلد أو محلة أو قرية فإنه يموت هناك عالم أو زاهد أو يقتل رجل مظلوم أو تهدم دار على قوم، وإن رأى كأن ملائكة يصنعون مثل صناعته دل ذلك

على ارتفاقه بصناعته وإن رأى ملكا يقول له اقرأ كتاب الله تعالى فإن كان رجلا من  
أهل الخير  
أصاب شرفا وإن لم يكن من أهل الخير فليحذر لقوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك  
اليوم عليك  
حسبنا وإن رأى الملائكة في موضع على خيل هلك هناك جبار وإن رأى طيوراً تطير  
ولا يعرف  
أعيانها فهي ملائكة رؤيتهم في المنام في مكان دليل على الانتقام من الظالمين ونصر  
المظلومين ومن  
رأى الكرام الكاتبين نال السرور والفرح في الدنيا والآخرة ورزق حسن الخاتمة إذا  
كان من أهل  
الصلاح وإلا خيف عليه لقوله تعالى كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون وقد قال بعض أهل  
العلم بهذه الصناعة إن رؤية الملك في صورة شيخ دليل على الزمان الماضي ورؤيته في  
صورة الشبان  
دليل على الزمن الحاضر ورؤيته في صورة صبي دليل على الزمان المستقبل ومن رأى  
كأنه صار في  
صورة ملك فإن كان في شدة نال الفرج وإن كان في رق عتق وإن كان شريفاً نال  
رياسة وإن  
كان مريضاً دلت هذه الرؤيا على موته ومن رأى كأن الملائكة يسلمون عليه آتاه الله  
بصيرة في  
حياته وختم له بالخير. وحكى أن شمويل اليهودي التاجر رأى في منامه وكان في سفر  
كأن الملائكة  
يصلون عليه فسأل معبراً فقال إنك تدخل في دين الله وشريعة رسوله صلى الله عليه  
وسلم لقوله تعالى

هو الذي يصلى عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور فأسلم وهداه الله  
وكان سبب

إسلامه أنه وارى رجلا مديونا فقيرا عن غريم له كان يطلبه.

الباب الرابع

في رؤيا الصحابة والتابعين في المنام رضي الله عنهم وأرضاهم  
من رأى واحدا منهم أو جميعهم أحياء دلت رؤياه على قوة الدين وأهله ودلت على أن  
صاحب

الرؤيا ينال عزا وشرفا ويعلو أمره فان رأى كأنه صار واحدا منهم يناله شدائد ثم يرزق  
الظفر

وإن رآهم في منامه مرارا صدقت معيشتهم وإن رأى أبا بكر رضي الله عنه حيا أكرم  
بالرأفة والشفقة

على عباد الله وإن رأى عمر رضي الله عنه أكرم بالقوة في الدين والعدل في الأقوال  
وحسن السيرة

فيمن تحت يده فان رأى عثمان رضي الله عنه حيا رزق حياء وهيبة وكثر حساده وإن  
رأى أمير

المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه حيا أكرم بالعلم ورزق الشجاعة والزهد  
ومن رأى القراء

مجتمعين في موضع فإنه يجتمع هناك أصحاب الدولة من السلاطين والتجار والعلماء  
ومن رأى بعض

الصالحين من الأموات صار حيا في بلده فان تلك البلد ينال أهلها الخصب والفرج  
والعدل من واليهم  
ويصلح حال رئيسهم. ورؤى الحسن البصري رحمه الله كأنه لابس صوف وفي وسطه  
كستيج  
وفي رجله قيد وعليه طيلسان عسلي وهو قائم على مزبلة وفي يده طنبور يضرب به  
وهو مستند  
إلى الكعبة فقصت رؤياه على ابن سيرين فقال أما درعه الصوف فزهده وأما كستيجه  
فقوته  
في دين الله وأما عسليه فحبه للقرآن وتفسيره للناس وأما قيده فثباته في ورعه وأما قيامه  
على  
المزبلة فدنياه جعلها الله تحت قدميه وأما ضرب طنبوره فنشره حكمته بين الناس وأما  
استناده إلى  
الكعبة فالتجاؤه إلى الله عز وجل.  
الباب الخامس  
في تأويل سور القرآن العزيز  
أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي أخبرنا محمد بن أيوب  
الرازي قال أنبأنا  
مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن الحسن أن رجلا مات فرآه أخوه في  
المنام فقال يا أخي

أي الاعمال تجدون أفضل قال القرآن قال أي القرآن أفضل؟ قال آية الكرسي قال  
يرجو الناس  
قال نعم إنكم تعملون ولا تعلمون ونحن نعلم ولا نعمل. من رأى كأنه يقرأ فاتحة  
الكتاب فتحت له  
أبواب الخير وأغلقت عنه أبواب الشر ومن رأى كأنه يقرأ سورة البقرة طال عمره  
وحسن دينه  
ومن رأى أنه يقرأ سورة آل عمران صفا ذهنه وزكت نفسه وكان مجادلا لأهل الباطل  
ومن قرأ  
سورة النساء فإنه يكون قساما للمواريث صاحب حرائر من النساء وجوار يرث النساء  
ويورث بعد  
عمر طويل ومن قرأ سورة المائدة علا شأنه وقوى يقينه وحسن ورعه ومن قرأ سورة  
الأنعام  
كثرت أنعامه ودوابه ومواشيه ورزق الجود ومن قرأ سورة الأعراف لم يخرج من الدنيا  
حتى يبطأ  
قدمه طور سيناء ومن قرأ سورة الأنفال رزقه الله الظفر بأعدائه ورزق الغنائم ومن قرأ  
سورة  
التوبة عاش في الناس محمودا ومات على توبة ومن قرأ سورة يونس حسنت عبادته ولم  
يضره كيد  
ولا سحر ومن قرأ سورة هود كان مرزوقا من الحرث والنسل ومن قرأ سورة يوسف  
ظلم أولا ثم يملك  
أخيرا ويلاقى سفرا يقيم فيه ومن قرأ سورة الرعد كان حافظا للدعوات ويسرع إليه  
الشييب ومن  
قرأ سورة إبراهيم حسن أمره ودينه عند الله ومن قرأ سورة الحجر كان عند الله وعند  
الناس محمودا

ومن قرأ سورة النحل رزق علما وإن كان مريضا شفى ومن قرأ سورة بنى إسرائيل كان  
وجيها  
عند الله ونصر على أعدائه ومن قرأ سورة الكهف نال الأمانى وطال عمره حتى يمل  
الحياة ويشتاق  
إلى الموت ومن قرأ سورة مريم أحيا سنن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ويكذب عليه  
ثم تظهر  
براءته ومن قرأ سورة طه لم يضره سحر ساحر ومن قرأ سورة الأنبياء نال الفرج بعد  
الشدة  
واليسر بعد العسر ورزق علما وخشوعا ومن قرأ سورة الحج رزق الحج مرارا إن شاء  
الله تعالى  
ومن قرأ سورة المؤمنين قوى إيمانه وختم له به ومن قرأ سورة النور نور الله قلبه وقبره  
ومن قرأ  
سورة الفرقان كان فارقا بين الحق والباطل ومن قرأ سورة الشعراء عصمه الله من  
الفواحش ومن  
قرأ سورة النمل أوتى ملكا ومن قرأ سورة القصص رزق كنزا حلالا ومن قرأ سورة  
العنكبوت  
كان في أمان الله وحرزه إلى أن يموت ومن قرأ سورة الروم فتح الله على يديه بلدة من  
بلاد المشركين  
وهدى على يديه قوما ومن قرأ سورة لقمان أوتى الحكمة ومن قرأ سورة السجدة مات  
في  
سجده وصار من الفائزين عند الله ومن قرأ سورة الأحزاب كان من أهل التقى واتبع  
الحق  
ومن قرأ سورة سبأ تزهد في الدنيا وآثر العزلة ومن قرأ سورة فاطر فتح الله عليه باب  
النعم

ومن قرأ سورة يس رزق محبة أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قرأ سورة  
الصفات زرقه الله ولدا  
صاحب يقين طائعا له ومن قرأ سورة ص كثر ماله وحذق في صناعته ومن قرأ سورة  
الزمر خلص دينه  
وحسنت عاقبته ومن قرأ سورة المؤمن رزق رفعة في الدنيا والآخرة وتجري الخيرات  
على يديه ومن قرأ  
سورة حم السجدة يكون داعيا إلى الحق ويكثر محبوه ومن قرأ حم عسق عمر عمرا  
طويلا إلى غاية  
ومن قرأ الزخرف كان صادقا في أقواله ومن قرأ سورة الدخان رزق الغنى ومن قرأ  
سورة الجاثية فإنه  
يخشع لربه ما عاش ومن قرأ سورة الأحقاف رأى العجائب في الدنيا ومن قرأ سورة  
محمد صلى الله  
عليه وسلم حسنت سيرته ومن قرأ سورة الفتح وفق للجهاد ومن قرأ سورة الحجرات  
يصل رحمه  
ومن قرأ سورة ق وسع عليه رزقه ومن قرأ سورة الذاريات كان مرزوقا من الحرث  
والزرع  
ومن قرأ سورة الطور دلت رؤياه على أنه يجاور بمكة ومن قرأ سورة النجم رزق ولدا  
جميلا وجيها  
ومن قرأ سورة القمر فإنه يسحر ولا يضره ومن قرأ سورة الرحمن نال في الدنيا النعمة  
وفي الآخرة  
الرحمة ومن قرأ سورة الواقعة كان سباقا إلى الطاعات ومن قرأ سورة الحديد كان  
محمود الأثر صحيح



البدن ومن قرأ سورة المجادلة كان مجادلا لأهل الباطل قاهرا لهم بالحجج ومن قرأ  
سورة الحشر  
أهلك الله أعداءه ومن قرأ سورة الممتحنة نالته محنة وأجر عليها ومن قرأ سورة الصف  
استشهد  
ومن قرأ سورة الجمعة جمع الله له الخيرات ومن قرأ سورة المنافقين برئ من النفاق  
ومن قرأ سورة  
التغابن استقام على الهدى ومن قرأ سورة الطلاق دل على نزع بينه وبين امرأته يؤدي  
ذلك إلى الفراق  
ومن قرأ سورة التحريم عصم من ارتكاب المحارم ومن قرأ سورة الملك كثرت أملاكه  
ومن قرأ سورة نون  
رزق الكتابة والفصاحة ومن قرأ سورة الحاقة كان على الحق ومن قرأ سورة المعارج  
كان آمنا منصورا ومن  
قرأ سورة نوح كان أمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر مظفرا على الأعداء ومن قرأ سورة  
الجن عصم من شر  
الجن ومن قرأ سورة المزمل وفق للتهجد ومن قرأ سورة المدثر حسنت سريرته وكان  
صبورا ومن قرأ  
سورة القيامة فإنه يجتنب الحلف فلا يحلف أبدا ومن قرأ سورة هل أتى وفق للسخاء  
ورزق الشكر  
وطابت حياته ومن قرأ سورة المرسلات وسع عليه في رزقه ومن قرأ سورة عم  
يتساءلون عظم شأنه وانتشر  
ذكره بالجميل ومن قرأ سورة النازعات نزع الهموم والخيانات من قلبه ومن قرأ  
سورة عبس فإنه

يكثر إيتاء الزكاة والصدقة، ومن قرأ سورة التكوير كثرت أسفاره في ناحية المشرق  
وكثر  
أرباحه في أسفاره، ومن قرأ سورة الانفطار قربه السلاطين وأكرموه، ومن قرأ سورة  
المطففين  
رزق الأمانة والوفاء والعدل، ومن قرأ سورة الانشقاق كثر نسله وولده، ومن قرأ سورة  
البروج  
فاز من الهموم وأكرم بنوع من العلوم وقيل ذلك علم النجوم، ومن قرأ سورة الطارق  
ألهم كثرة  
التسبيح، ومن قرأ سورة سبح تيسرت عليه أموره، ومن قرأ سورة الغاشية ارتفع قدره  
وانتشر  
ذكره وعلمه، ومن قرأ سورة الفجر كسى البهاء والهيبة، ومن قرأ سورة البلد وفق  
لاطعام الطعام  
وإكرام الأيتام ورحمة الضعفاء، ومن قرأ سورة الشمس أوتى الفهم وذكاء الفطنة في  
الأشياء،  
ومن قرأ سورة الليل وفق لقيام الليل وعصم من هتك الستر، ومن قرأ سورة الضحى فإنه  
يكرم  
المساكين والأيتام. وقد حكى أن بعض العلوية رأى في منامه مكتوبا على جبينه سورة  
الضحى  
فأخبر بذلك ابن المسيب فعبرها بدنو الاجل فمات العلوي بعد ليلة، ومن قرأ سورة ألم  
نشرح فان  
الله يشرح للاسلام صدره وييسر عليه أمره وتنكشف عنه همومه، ومن قرأ سورة التين  
عجل له  
قضاء حوائجه وسهل له رزقه، ومن قرأ سورة اقرأ رزق الكتابة والفصاحة والتواضع.  
ومن قرأ

سورة القدر طال عمره وعلا أمره وقدره، ومن قرأ لم يكن هدى الله على يديه قوما ضالين،  
ومن قرأ سورة الزلزلة زلزل الله به أقدام أهل الكفر، ومن قرأ سورة العاديات رزق الخيل وارتباطها  
ومن قرأ سورة القارعة أكرم بالعبادة والتقوى، ومن قرأ سورة التكاثر كان زاهدا في المال تاركا  
لجمعه، ومن قرأ سورة العصر وفق للصبر وأعين على الحق ويناله خسران في تجارته ويتعقبه ربح  
كثير، ومن قرأ سورة الهمزة فإنه يجمع مالا ينفعه في أعمال البر، ومن قرأ سورة الفيل نصر على  
الأعداء وجرى على يديه فتوح في الاسلام، ومن قرأ سورة قريش فإنه يطعم المساكين ويؤلف الله  
بينه وبين قلوب عباده في المحبة، ومن قرأ سورة أرايت فإنه يظفر بمن خالفه وعانده،  
ومن قرأ سورة الكوثر كثر خيره في الدارين، ومن قرأ سورة الكافرون وفق لمجاهدة الكافرين، ومن قرأ سورة  
النصر نصره الله على أعدائه وهذه الرؤيا تدل على قرب وفاة صاحبها فإنها سورة نعى النبي صلى الله  
عليه وسلم إلى نفسه. وقد حكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال إني رأيت في المنام كأنني أقرأ سورة  
الفتح فقال عليك بالوصية فقد جاء أجلك فقال ولم؟ قال لأنها آخر سورة نزلت من السماء، ومن  
قرأ سورة تبت يدا فان بعض أهل النفاق يتشمر لمعاداته وطلب عثراته ثم يهلكه الله عز وجل

ومن قرأ سورة الاخلاص نال مناه وعظم ذكره ووقى زلات توحيده، وقيل يقل عياله  
ويطيب عيشه  
وقد قيل إن قراءتها أيضا دليل على اقتراب الاجل. وقد حكى أن بعض الصالحين رأى  
سورة  
الاخلاص مكتوبة بين عينيه فقص ذلك على سعيد بن المسيب فقال: إن صدقت رؤياك  
فقد دنا  
موتك فكان كما قال، ومن قرأ سورة الفلق فان الله يدفع عنه شر الانس والجن والهوام  
والحساد  
ومن قرأ سورة الناس عصم من البلايا وأعيد من الشيطان وحنوده ووسواسهم. قال أبو  
سعد  
رضي الله عنه: والأصل في هذا النوع من الرؤيا أن يتدبر المعبر بالرؤيا القاص عليه في  
هذا الباب  
فان كانت الآية التي رأى أنه قرأها آية رحمة مبشرة بشره بالرحمة والنعمة والأمن  
والغبطة وإن  
كانت عقوبة حذره ارتكاب معصية يستحقها بها وأشار عليه بترك معصية هو فيها أو  
هم بها قاصدا  
لها فان رأى كأنه يقرأ القرآن ظاهرا فإنه يكون مؤديا للأمانات مستقيما على الحق يأمر  
بالمعروف وينهى  
عن المنكر لقوله تعالى يتلون آيات الله إلى قوله ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر  
فان  
رأى كأنه يقرأ في مصحف نال حكمة وعزا وذكرًا وحسن دين والمصحف حكمة في  
التأويل فان رأى أنه

اشترى مصحفا انتشر علمه في الدين والناس وأفاد خيرا ومن رأى أنه باع مصحفا فإنه  
يحتقب الفواحش فان  
رأى أنه أحرق مصحفا أفسد دينه فان رأى أنه سرق مصحفا نسي الصلاة فان رأى في  
يده كتابا  
أو مصحفا فلما فتحه لم يكن فيه كتابة دل على أن ظاهره بخلاف باطنه فان رأى أنه  
يأكل أوراق  
المصحف فإنه يكتب المصاحف بأجرة ويطلب رزقه من غير وجهه فان رأى أنه يقبل  
المصحف فإنه  
لا يقصر في أداء الواجبات فان رأى أنه يكتب القرآن في خزف أو صدف فإنه يقول في  
القرآن برأيه  
فان رأى أنه يكتبه على الأرض لهو ملحد. وقد حكى أن الحسن البصري رحمه الله  
رأى كأنه يكتب  
القرآن في كساء فقص رؤياه على ابن سيرين فقال اتق الله ولا تفسر القرآن برأيك فان  
رؤياك تدل  
على ذلك فان رأى كأنه يقرأ القرآن وهو متجرد فإنه صاحب أهواء ومن رأى كأنه  
يأكل القرآن  
فإنه يأكل به ومن رأى كأنه متوسد مصحفا فإنه رجل لا يقوم بما معه من القرآن لقوله  
صلى الله  
عليه وسلم (لا توسدوا بالقرآن) ومن رأى أنه حفظ القرآن ولم يكن يحفظه نال ملكا  
لقوله تعالى  
إني حفيظ عليم ومن رأى كأنه يسمع القرآن قوى سلطانه وحسنت خاتمته ومن رأى  
أن  
المصحف أخذ منه فإنه ينتزع منه علمه وينقطع عمله في الدنيا ومن رأى أنه يتلى عليه  
القرآن وهو

لا يفهمه أصابه مكروه إما من الله أو من السلطان لقوله تعالى وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير ومن رأى أنه يقرأ آية رحمة فإذا وصل إلى آية عذاب عسرت عليه قراءتها أصاب فرجا ومن رأى أنه يقرأ آية عذاب فإذا وصل إلى آية رحمة لم يتهياً له قراءتها بقي في الشدة ومن رأى أنه يختم القرآن ظفر بمراده وكثر خيره. وحكى أن امرأة رأت كأن في حجرها مصحفا وهي تقرأ منه فجاءت فزوجتان تلتقطان كل كتابة فيه حتى استوفتا جميع كتابته أكلا فقصت رؤياها على ابن سيرين فقال ستلدين ابنين يحفظان القرآن فكان كذلك. وحكى أن رجلا من القراء رأى في منامه كأنه يقطع ورقة ورقة من المصحف فيضعها على النار فيسكن لهبها فرفعها إلى بعض المفسرين فقال ستكون فتنة من جهة السلطان وتسكن بقراءتك القرآن فكان كذلك ومن سمع قراءة القرآن قوى سلطانه وحمدت عاقبته وأعيد من كيد الكائدين لقوله تعالى وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا.

الباب السادس  
في تأويل رؤيا الاسلام  
قال الأستاذ أبو سعد رحمه الله: كل مشرك رأى في منامه أو رآه غيره كأنه في الجنة  
أو حلى أساور  
من فضة فإنه يسلم لقوله تعالى وحلوا أساور من فضة وكذلك لو رأى أنه يدخل حصنا  
فقد روى  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (يقول الله تعالى لا إله إلا أنا حصني فمن دخله أمن  
من عذابي)  
فإن رأى مشرك أنه أسلم أو رأى أنه يصلى نحو القبلة أو رأى أنه يشكر الله تعالى هدى  
للاسلام وإن  
كان في دار الشرك فرأى في منامه أنه تحول إلى دار الاسلام فإنه يموت عاجلا لان دار  
الاسلام دار  
الحق فإن رأى مسلم في منامه كأنه يقول أسلمت استقامت أموره واستحكم إخلاصه  
فإن رأى مسلم  
كأنه يسلم ثانيا سلم من الآفات ومن رأى من المشركين كأنه كان ميتا فحيى فإنه يسلم  
وكذلك إذا  
رأى سعة في صدره فإنه يسلم وكذلك إذا رأى نفسه في سفينة في البحر فإنه يسلم.

الباب السابع  
في تأويل السلام والمصافحة  
من رأى كأنه يصافح عدواً أو يعانقه ارتفعت من بينهما العداوة وثبتت الألفة لان النبي  
صلى الله  
عليه وسلم قال المصافحة تزيد في المودة، ومن رأى أن عدوه سلم عليه فإنه يطلب إليه  
الصلح  
ومن رأى أنه سلم على من ليس بينه وبينه عداوة أصاب المسلم عليه من المسلم فرحا  
وإن كانت  
بينهما عداوة فإنه يظفر بالمسلم ويأمن بوائقه، ومن رأى كأنه سلم على شيخ لا يعرفه  
فإن ذلك  
أمان من عذاب الله عز وجل وإن رأى أنه سلم على شيخ يعرفه فإنه ينكح امرأة حسناء  
وينال  
أنواع الفواكه لقوله تعالى لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولاً من رب رحيم فإن  
سلم عليه  
شاب لا يعرفه فإنه يسلم من شر أعدائه ومن كان يخاطب إلى رجل فرأى كأنه يسلم  
على ذلك الرجل  
فرد عليه جواب سلامه فإنه يزوجه فإن لم يرد سلامه لم يزوجه وكذلك إن كان بينه  
وبين رجل تجارة  
فرأى في منامه كأنه سلم عليه فرد جوابه استقامت تلك التجارة بينهما فإن لم يرد  
جوابه لم تستقم.



الباب الثامن  
في تأويل رؤيا الطهارة  
قال الأستاذ أبو سعد رحمه الله: أولى الطهارات بتقديم الذكر الختان وهي من الفطرة  
فمن رأى  
كأنه اختتن فقد عمل خيرا طهره الله به من الذنوب وأحسن القيام بأمر الله تعالى ولو  
قال قائل إنه  
يخرج من الهموم لم يبعد فان رأى كأنه أقلف فان القلفة زيادة مال ووهن في الدين  
وهذه الرؤيا  
تدل على أن صاحبها يترك الدين لاجل الدنيا فان رأى أنه اختتن فسأل منه دم كثير  
خرج عن  
ذنوبه وأقبل على إقامة سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم والسواك من الفطرة أيضا  
وهذه رؤيا  
أهل السنة فمن رأى أنه يستاك فإنه يكون محسنا إلى أقاربه واصلا لرحمه، فان رأى أنه  
يستاك  
بشيء نحس فإنه ينفق مالا حراما في طاعة، ومن رأى أنه يتوضأ وضوءه للصلاة فإنه  
أمان من الله  
تعالى، ومن رأى أنه جنب فإنه يسافر ويطلب حاجة لا سوى لها ومن رأى أنه اغتسل  
فإنه يقضى حاجة  
والاغتسال يطهر الذنوب ويكشف الهموم ومن رأى أنه اغتسل ولبس ثيابا جددا فإن  
كان معزولا عن ولاية

ردت إليه وإن كان فقيراً أثري وغنى وإن كان مسجوناً خلى سبيله وإن كان مريضاً  
عوفي وإن  
كان تاجراً قد كسدت تجارته أو صانعاً قد تعذرت عليه صنعته استقام أمرهما وتجدد  
لهما أمر في  
أتم دولة وإن كان ضرورة حج وإن كان مهموماً فرج الله همه وإن كان مديوناً قضى  
الله دينه  
لأن أيوب حين اغتسل ولبس ثياباً جديداً وهب الله له أهله ومثلهم معهم وذهب همه  
وصح جسمه  
فإن رأى أنه اغتسل ولبس ثياباً خلقة فإنه يذهب همه ويفتقر ومن رأى أنه يغتسل إلا أنه  
لم يتم اغتساله  
لم يتم أمره ولم ينل ما يطلبه ومن رأى كأنه يتوضأ أو يغتسل في سرب فإنه يظفر بشيء  
كان سرق  
له ومن رأى كأنه يتوضأ ودخل في الصلاة خرج من الهموم وشكر الله تعالى على  
الفرج ومن رأى  
كأنه يتوضأ بما لا يجوز الوضوء به فهو في هم ينتظر الفرغ ولا يناله وإن رأى تاجر أنه  
يصلى بغير  
وضوء فإنه يتجر من غير رأس مال وإن رأى أمير هذه الرؤيا فلا يجتمع له جند وإن  
رآها محترف  
لم يستقر به فرار ومن رأى أنه يصلى بغير وضوء في مكانه لا تجوز الصلاة فيه فإنه  
متحير في أمر  
لا يجد منه خلاصاً وقيل الوضوء في المنام أمانة يؤديها أو دين يقضيه أو شهادة يقيمها.  
وروى أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال (رأيت رجلاً من أمتي قد بسط عليه العذاب في القبر فجاءه  
وضوؤه فاستنقذه

من ذلك) ومن رأى أنه يتيمم فقد دنا فرجه وقربت راحته لان التيمم دليل الفرغ القريب  
من  
الله تعالى.  
الباب التاسع  
في تأويل رؤيا الأذان والإقامة  
أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن قريش قال أخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا  
إسحاق بن  
إبراهيم بن مخلد الحنظلي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد  
بن إسحاق  
قال حدثني محمد بن إبراهيم بن الحرث التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد  
الأنصاري عن أبيه  
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وأخبرته بالذي رأيته من الأذان فقال إن هذه لرؤيا  
حق فقم  
فألقها على بلال فإنه أندى صوتا منك قال ففعلت قال فجاء عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه لما سمع أذان  
بلال يجر ثوبه وقال يا رسول الله رأيت مثل ما رأى عبد الله بن زيد قال فقال الحمد  
لله فذاك أثبت.  
وأخبرنا أبو بكر قال أخبرنا الحسن بن سفيان عن إسماعيل بن عبيد الحراني عن محمد  
بن سلمة

عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري  
عن أبيه قال كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قد هم بالبوق وأمر بالناقوس ففتح فأرى عبد الله بن زيد  
الأنصاري في المنام  
قال رأيت رجلا عليه ثوبان أخضران يحمل ناقوسا فقلت يا عبد الله أتبيع الناقوس قال  
وما تصنع به  
قلت ننادى به للصلاة قال أفلا أدلك على ما هو خير لك من ذلك قلت بلى قال تقول  
الله أكبر ثم لقنني كلمات  
الأذان ثم مشى هنيهة ولقنني كلمات الإقامة فلما استيقظت أتيت النبي صلى الله عليه  
وسلم فأخبرته فقال  
عليه السلام إن أحاكم قد رأى رؤيا فاخرج من بلال إلى المسجد فألقها عليه فليناد بها  
فإنه أندى صوتا  
منك فخرجت معه فجعلت ألقها وينادى بها بلال فسمع عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه الصوت فخرج  
فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد رأيت مثل ما رأى. قال  
الأستاذ أبو سعد  
رضي الله عنه: من رأى أنه أذن مرة أو مرتين وأقام وصلى صلاة فريضة رزق حجا  
وعمرة لقوله تعالى  
وأذن في الناس بالحج والآن بعرفات يؤذن ويقام من مرتان فإن رأى كأنه يؤذن على  
منارة فإنه يكون داعيا إلى الحق ويرجى له الحج فإن رأى كأنه يؤذن في بئر فإنه يحث  
الناس على  
سفر بعيد فإن رأى كأنه مؤذن وليس بمؤذن في اليقظة ولي ولاية بقدر ما بلغ صوته إن  
كان للولاية أهلا

فان رأى كأنه يؤذن على تل أصاب ولاية من رجل أعجمي وإن لم يكن للولاية أهلا  
فإنه يصيب  
تجارة رابحة أو حرفة عزيزة فان رأى أنه زاد في الأذان أو نقص منه أو غير ألفاظه فإنه  
يظلم الناس  
بقدر الزيادة والنقصان وإن أذن في شارع فإن كان من أهل الخير فإنه يأمر بالمعروف  
وينهى عن  
المنكر وإن كان من أهل الفساد فإنه يضرب، ومن رأى كأنه يؤذن على حائط فإنه  
يدعو رجلا  
إلى الصلح وإن أذن فوق بيت فإنه يموت أهله فان أذن فوق الكعبة فإنه يظهر بدعة  
والأذان  
في جوف الكعبة لا يحمد ومن أذن على سطح جاره فإنه يخون جاره في أهله ومن  
أذن بين قوم  
فلم يجيبوه فإنه بين قوم ظلمة لقوله تعالى فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين  
ومن  
رأى أنه أذن وأقام فإنه يقيم سنة ويميت بدعة ومن رأى صبيا يؤذن فإنه براءة لوالديه من  
كذب  
وبهتان لقصة عيسى عليه السلام والأذان في الحمام لا يحمد دينا ولا دنيا وقيل إنه يقود  
فإنه أذن  
في البيت الحار فإنه يحم حمى نافض فان أذن في البيت البارد فإنه يحم حمى حارة  
ومن أذن على  
باب سلطان فإنه يقول حقا. وحكى عن ابن سيرين رحمه الله أنه قال الأذان مفارقة  
شريك لقوله  
تعالى وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر الآية فان أذن في قافلة فإنه  
يسرق

لقوله تعالى أيتها العير إنكم لسارقون والأذان في البرية أو المعسكر يكون جاسوسا  
للصوص  
ومن كان محبوسا فرأى كأنه يقيم أو يصلى قائما فإنه يطلق لقوله تعالى فان تابوا  
وأقاموا الصلاة  
الآية ومن رأى غير محبوس أنه يقيم إقامة الصلاة فإنه يقوم له أمر رفيع يحسن الشاء عليه  
فيه  
ومن رأى كأنه أقام على باب داره فوق سرير فإنه يموت ومن رأى كأنه يؤذن على  
سبيل اللهو  
والعب سلب عقله لقوله تعالى وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم  
قوم  
لا يعقلون وحكى عن دانيال الصغير أنه قال من رأى كأنه أذن وأقام وصلى فقد تم  
عمله وهو  
دليل الموت ومن سمع أذانا في السوق فإنه موت رجل من أهل تلك السوق ومن سمع  
أذانا يكرهه  
فإنه ينادى عليه في مكروهه. قال الأستاذ أبو سعد: الأصل في هذا الباب أن الأذان إذا  
رآه من  
هو أهل له كان محمودا إذا أذن في موضعه وإذا رآه من ليس بأهل أو رآه في غير  
موضعه كان  
مكروها فان أذن في مزبلة فإنه يدعو أحرق إلى الصلح ولا يقبل منه وإن أذن في بيت  
فإنه يدعو  
امرأة إلى الصلح فان أذن متعجرا فإنه يغشى امرأة وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال  
رأيت  
كأنى أؤذن فقال تحج وأتاه آخر فقال رأيت كأنى أؤذن فقال تقطع يدك قيل له كيف  
فرقت

بينهما قال رأيت للأول سيما حسنة فأولت وأذن في الناس بالحج ورأيت للثاني سيما  
غير سالحة

فأولت فأذن مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون.

الباب العاشر

في تأويل رؤيا الصلاة وأركانها

قال الأستاذ أبو سعد رحمه الله الأصل في رؤيا الصلاة في المنام أنها محمودة دينا

ودنيا وتدل على إدراك

ولاية ونيل رياسة أو قضاء دين أو أداء أمانة أو إقامة فريضة من فرائض الله تعالى ثم هي

على ثلاثة

أضرب: فريضة وسنة وتطوع فالفريضة منها تدل على ما قلنا وأن صاحبها يرزق الحج

ويجتنب الفواحش

لقوله تعالى إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والسنة تدل على طهارة صاحبها

وصبره على

المكاره وظهور اسم حسن له لقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

وشفقة على

خالق الله تعالى وعلى أنه يكرم عياله ومن تحت يده ويحسن إليهم فوق ما يلزمه

ويجب عليه في الطعام

والكسوة ويسعى في أمور أصدقائه فورثه ذلك عزا والتطوع يقتضى كمال المروءة

وزوال الهموم ومن

رأى كأنه يصلى فريضة الظهر في يوم صحو فإنه يتوسط في أمر يورثه ذلك عزا حسب  
صفاء ذلك  
اليوم فإن كان يوم غيم فإنه يتضمن حمل غموم فان رأى كأنه يصلى العصر فإنه يدل  
على أن العمل  
الذي هو فيه لم يبق منه إلا أقله فان رأى أنه يصلى الظهر في وقت العصر فإنه يقضى  
دينه فان رأى إحدى  
الصلاتين انقطعت عليه فإنه يقضى نصف الدين أو نصف المهر لقوله تعالى فنصف ما  
فرضتم فان رأى كأنه  
يصلى فريضة المغرب فإنه يقوم بما يلزمه من أمر عياله فان رأى أنه يصلى العتمة فإنه  
يعامل عياله بما  
يفرح به قلوبهم وتسكن إليه نفوسهم فان رأى كأنه يصلى فريضة الفجر فإنه يبتدئ أمرا  
يرجع  
إلى إصلاح معاشه ومعاش عياله فان رأى كأنه يصلى الظهر أو العصر أو العتمة ركعتين  
فإنه يسافر  
فان رأت مثلها امرأة حاضت في يومها فان رأى كأنه يصلى قاعدا من غير عذر لم يقبل  
عمله فان  
رأى كأنه يصلى على جنبه مرض فان رأى كأنه يصلى راكبا أصابه خوف شديد فان  
رأى كأن  
الامام يصلى بالناس وهو راكب وهم ركبان فان كانوا في حرب رزقوا الظفر فان رأى  
كأنه يصلى  
في بستان فإنه يستغفر الله تعالى فان رأى كأنه صلى في أرض مزروعة قضى الله دينه  
منها فان رأى كأنه  
يصلى في مسلخ حمام دل ذلك على فساد يرتكبه وقيل إنه يلوط بغلام فان رأى كأن  
صلاة مفروضة



فاتته ولا يجد موضعا يقضيها فيه تعذر عليه نيل ما يطلبه فان رأى كأنه يصلى في  
جماعة مستوية الصفوف  
فإنهم يكثرون التسبيح والتهليل لقو تعالى وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون فان  
رأى كأنه  
ترك صلاة فريضة فإنه يستخف ببعض الشرائع والسجدة في المنام دليل الظفر ودليل  
التوبة من ذنب  
هو فيه ودليل الفوز بمال ودليل طول الحياة ودليل النجاة من الاخطار فان رأى كأنه  
سجد لله  
تعالى على جبل فإنه يظفر برجل منيع فان رأى أنه سجد لغير الله تعالى لم تقض حاجته  
وقهر إن كان  
في حرب وخسر إن كان تاجرا فان رأى كأنه قائم في الصلاة فلم يركع حتى ذهب  
وقتها فإنه يمنع الزكاة  
المفروضة فلا يؤديها فان رأى كأنه يصلى فيأكل العسل فإنه يأتي امرأته وهو صائم فان  
رأى  
كأنه قاعد يتشهد فرج عنه همه وقضيت حاجته فان رأى كأنه سلم وخرج من صلاته  
على  
تمامها فإنه يخرج من همومه فان سلم عن يمينه دون يساره صلح بعض أموره فان سلم  
عن  
يساره دون يمينه فإنه يتشوش عليه بعض أحواله فان رأى أنه يصلى نحو الكعبة دل على  
استقامة  
دينه فان صلى نحو المغرب دل على رداة مذهبه وجراءته على المعاصي لأنه قبله  
اليهود وهم اجترأوا  
على أخذ الحيتان يوم سبتهم فان صلى نحو المشرق دل على ابتداعه واشتغاله بالباطل  
لأنه

قبلة النصارى فان صلى وظهره للقبلة في الصلاة دل على نبذ الاسلام وراء ظهره  
بارتكاب بعض  
الكبائر فان رأى أنه لا يهتدى إلى القبلة فإنه متحير في أمره فان صلى إلى غير القبلة إلا  
أن عليه  
ثيابا بيضا وهو يقرأ القرآن كما يجب رزق الحج لقوله تعالى فأينما تولوا فثم وجه الله  
فان رأى  
من ليس بامام في اليقظة كأنه يؤم الناس في الصلاة وكان للولاية أهلا نال ولاية شريفة  
وصار مطاعا  
فان أم بهم إلى القبلة وصلى بهم صلاة تامة عدل في ولايته وإن رأى في صلاته نقصانا  
أو زيادة أو  
تغيرا جار في ولايته وأصابه فقر ونكبة من جهة اللصوص فان صلى بهم قائما وهم  
جلوس فإنه لا يقصر  
في حقوقهم ويقصرون في حقه أو تدل رؤياه أنه يتعهد قوما مرضى فان صلى بقوم  
قاعدا وهم قيام  
فإنه يقصر في أمر يتولاه فان صلى بقوم قيام وقوم قعود فإنه يلي أمر الأغنياء وأمر  
الفقراء فان صلى بهم  
قاعدا وهم قعود فإنهم يبتلون بغرق أو سرقة ثياب أو افتقار فان رأى أنه يصلى بالنساء  
فإنه يلي أمور قوم  
ضعاف فان أم بالناس على جنبه أو مضطجعا وعليه ثياب بيض وينكر موضعه ذلك ولا  
يقرأ في صلاته ولا  
يكبر فإنه يموت ويصلى الناس عليه وكذلك إن رأت امرأة كأنه تؤم بالرجال ماتت لان  
المرأة لا تتقدم  
الرجال إلا في الموت فان رأى الوالي أنه يؤم بالناس عزل وذهب ماله ومن صلى  
بالرجال والنساء نال

القضاء بين الناس إن كان أهلا لذلك وإلا نال التوسط والاصلاح بين الناس ومن رأى  
أنه أتم الصلاة  
بالناس تمت ولايته فان انقطعت عليه الصلاة انقطعت ولايته ولم تنفذ أحكامه ولا  
كلامه فان صلى  
وحده والقوم يصلون فرادى فإنهم خوارج فان صلى بالناس صلاة نافلة دخل في ضمان  
لا يضره فإن كان  
القوم جعلوه إماما فإنه يرث ميراثا لقوله تعالى ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين فان رأى  
كأنه  
أم بالناس ولا يحسن أن يقرأ فإنه يطلب شيئا لا يجده ومن صلى بقوم فوق سطح فإنه  
يحسن إلى أقوام  
يكون له بذلك صيت حسن من جهة قرض أو صدقة فان رأى أنه يدعو دعاء معروفا  
فإنه يصلى  
فريضة فان دعا دعاء ليس فيه اسم الله فإنه يصلى صلاة رياء فان رأى كأنه يدعو لنفسه  
خاصة رزق  
ولدا لقوله تعالى إذ نادى ربه نداء خفيا فإن كان يدعو ربه في ظلمة ينجو من غم لقوله  
تعالى:  
فنادى في الظلمات وحسن الدعاء دليل على حسن الدين والقنوت دليل على الطاعة  
وكثرة ذكر الله  
تعالى دليل على النصر لقوله تعالى وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا ومن  
رأى كأنه  
يستغفر الله تعالى رزق حلالا وولدا لقوله تعالى استغفروا ربكم إنه كان غفارا الآية فان  
رأى كأنه  
فرغ من الصلاة واستغفر الله تعالى ووجهه إلى القبلة فإنه يستجاب دعاؤه وان كان  
وجهه إلى غير القبلة فإنه

يذنب ذنبا ويموت ولم يتب منه فان سكت عن الاستغفار دل على نفاقه لقوله تعالى  
وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله الآية فان رأت امرأة كأنه يقال لها استغفري لذنبي فإنها  
تتهم بذنبي  
وفاحشة لقصة زليخا فان رأى أنه يقول سبحان الله فرج عنه همومه من حيث لا  
يحتسب فان  
رأى كأنه نسي التسييح أصابه حبس أو غم لقوله تعالى فلولا أنه كان من المسبحين فان  
رأى  
كأنه قال لا إله إلا الله أتاه الفرج من غم هو فيه وختم له بالشهادة فان رأى كأنه يكبر  
الله أوتى مناه  
ورزق الظفر بمن عاداه فان رأى كأنه يحمد الله نال نورا وهدى في دينه، ومن رأى  
كأنه يشكر  
الله تعالى نال قوة وزيادة نعمة وإن كان صاحب هذه الرؤيا واليا ولى بلدة عامرة لقوله  
تعالى واشكروا  
له بلدة طيبة ورب غفور وقيل من رأى كأنه يحمد الله رزق ولدا لقوله تعالى الحمد لله  
الذي وهب  
لي على الكبر إسماعيل ومن رأى أنه يصلى يوم الجمعة فإنه يسافر سفرا ينال فيه خيرا  
وبرا ورزقا وفضلا  
ومن رأى كأنه صلى صلاة الجمعة يوم الجمعة اجتمعت له أموره المتفرقة وأصاب بعد  
العسر يسرا وقيل  
من رأى هذه الرؤيا فإنه يظن بأمر خيرا وليس كذلك، ومن رأى كأنه فرغ من الصلاة  
وقضاها  
نال من الله فضلا ورزقا واسعا فان رأى أن الناس يصلون الجمعة في الجامع وهو في  
بيته أو حانوته

أو قرية يسمع التكبير والركوع والسجود والتشهد والتسليم ويظن أن الناس قد رجعوا  
من الصلاة  
فإن والى تلك الكورة يعزل، وإن رأى كأنه يحفظ الصلاة فإنه ينال كرامة وعزا لقوله  
تعالى  
الذين هم على صلاتهم يحافظون فإن رأى أن صلى وخرج من المسجد فإنه ينال خيرا  
ورزقا  
لقوله تعالى فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله  
كثيرا  
لعلكم تفلحون.  
الباب الحادي عشر  
في تأويل رؤيا المسجد والمحراب والمنارة ومجالس الذكر  
أخبرنا عبد الله بن حامد الفقيه، قال أخبرنا إبراهيم بن محمد الهروي، قال أنبأنا أبو  
شاكر ميسرة  
ابن عبد الله عن أبي عبد الله العجلي عن عمرو بن محمد عن عبد العزيز بن أبي داود،  
قال كان رجل  
بالبادية قد اتخذ مسجدا فجعل في قلبه سبعة أحجار فكان إذا قضى صلاته قال يا  
أحجار أشهدكم أن  
لا إله إلا الله قال فمرض الرجال فمات فخرج بروحه قال فرأيت في منامي أنه قال أمر  
بي إلى النار فرأيت حجرا

من تلك الأحجار قد عظم فسد عنى بابا من أبواب جهنم قال وسد عنى بقية الأحجار  
أبواب جهنم.  
قال الأستاذ أبو سعد: من رأى في منامه مسجدا محكما عامرا فان المسجد رجل عالم  
يجتمع الناس  
عنده في صلاح وخير وذكر الله تعالى لقوله عز وجل يذكر فيها اسم الله كثيرا فان  
رأى كأن  
المسجد انهدم فإنه يموت هناك رئيس صاحب دين فان رأى أنه يبني مسجدا فإنه يصل  
رحمه ويجمع  
الناس على خير وبناء المسجد يدل على الغلبة على الأعداء لقوله تعالى قال الذين غلبوا  
على أمرهم  
لنتخذن عليهم مسجدا فان رأى كأن رجلا مجهولا أم بالناس في مسجد وكان إمام  
ذلك المسجد  
مريضا فإنه يموت فان رأى كأن مسجدا تحول حماما دل على أن رجلا مستورا  
يرتكب الفسوق  
ومن رأى كأن بيته تحول مسجدا أصاب شرفا وصار داعيا للناس من الباطل إلى الحق  
ومن رأى  
كأنه دخل مع قوم مسجدا فحفروا له حفرة فإنه يتزوج ومن رأى كأنه يصلى في  
المحراب فإنه بشارة  
لقوله تعالى فنادته الملائكة وهو قائم يصلى في المحراب فإن كان صاحب الرؤيا امرأة  
ولدت ابنا  
ومن رأى كأنه يصلى في المحراب صلاة لغير وقتها فان ذلك خير يكون لعقبه من بعده  
فان رأى أنه  
بال في المحراب قطرة أو قطرتين أو ثلاثا فكل قطرة ابن نجيب وجيه يولد له  
والمحراب في الأصل إمام

رئيس. وحكى أن رجلا رأى في منامه كأنه بال في المحراب فسأل معبرا فقال يولد لك غلام يصير إماما يقتدى به وأما المنارة فهي رجل يجمع الناس على خير وانهدام منارة المسجد موت ذلك الرجل وخمول ذكره وتفرق جماعة ذلك المسجد ومنارة الجامع صاحب البريد أو رجل يدعو الناس إلى دين الله تعالى ومن رأى كأنه سقط من منارة في بئر ذهب دولته ودلت رؤياه على أنه يتزوج امرأة سليطة وله امرأة دينة جميلة، ورأى مهندس كأنه ارتقى منارة عظيمة من خشب وأذن فقص رؤياه على معبر فقال يصيب ولاية وقوة ورفعة في إنفاق فولى بلخ وقيل إن القعقاع ركب دين عشرة آلاف درهم وكان معموما فرأى والده في منامه على شرف منارة يسبح الله ويهلل فلما رآه دعاه واستيقظ فسأل المعبر عنه فقال إن المنارة علو ورفعة يصيبها أبوك قال فان أبى ميت قال المعبر ألسنت ابنه قال نعم قال لعلك تكون عالما أو أميرا وأما تسبيحه فإنك في غم وحزن ويفرجه الله عز وجل عنك لقوله تعالى فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فلم يلبث إلا قليلا فإذا رجل قد أخذ بيده وقال له أنت القعقاع؟ فقال في نفسه ليس هذا إلا غريم ملازم فقال له إن سعدانة امرأة مريضة وهي توصى وتدعوك قال فذهب معه فإذا جماعة من المشايخ

وكتاب مكتوب إن سعادنة جعلت ثلث مالها للقعقاع فأوصت له بثلث مالها وماتت  
بعد ثلاثة أيام ومن  
رأى كأنه يصلى في بيت المقدس ورث ميراثا أو تمسك ببر ومن رأى أنه على مصلى  
رزق الحج والأمن  
لقوله تعالى واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ومن رأى أنه يصلى في بيت المقدس إلى  
غير القبلة فإنه  
يحج فان رأى كأنه يتوضأ في بيت المقدس فإنه يصير فيه شيئا من ماله والخروج منه  
يدل على سفر  
وذهاب ميراث منه إن كان في يده فان رأى أنه أسرج في بيت المقدس سراجا أصيب  
في ولده أو كان  
عليه نذر في ولده يلزمه الوفاء به وأما العالم فهو طيب الدين والمذكر ناصح لقوله  
تعالى وذكر فان  
الذكرى تنفع المؤمنين فان رأى كأنه يذكر وليس من أهله فإنه في هم ومرض وهو يدعو  
الله  
تعالى بالفرج فان تكلم بالحكمة شفى وقضى ديننا إن كان عليه ونصر على من ظلمه  
وإن تكلم بالخنا  
تعسر عليه الامر وصار ضحكة يستخف به والقاص رجل حسن المحضر لقوله تعالى  
نحن نقص عليك  
أحسن القصص فان رأى كأنه يقص أمن من خوف لقوله تعالى فلما جاءه وقص عليه  
القصص  
قال لا تخف وإن رآه تاجر نجا من الخسران وإذا رأى في مكان مجلس ذكر وقراءة  
قرآن ودعاء  
وإنشاد أشعار زهدية فان ذلك الموضوع يعمر عمارة محكمة على قدر صحة القراءة وإن  
وقع في القرآن



لحن لم يكمل ولم يتم وإن أنشد أشعار الغزل فتلك ولاية باطلة.

الباب الثاني عشر

في تأويل رؤيا الزكاة والصدقة والاطعام وزكاة الفطر

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد جميع الغساني بصيد قال أخبرنا أبو محمد جعفر بن

محمد بن علي الهمداني

قال حدثنا إبراهيم بن الحسين بن علي الهمداني عن أبي معمر عبد الله بن عمر المقرئ

عن عبد الوارث

ابن سعيد عن الحسن بن ذكوان المعلم أن يحيى بن كثير حدثهم أن عكرمة بن خالد

حدثه أن

عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى في المنام فقيل له لتتصدق بأرضك ثمغ فقيل له

ذلك ثلاث

مرات فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بذلك فقال يا رسول الله إنه لم يكن لنا

مال أوصف لنا

منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق بها واشترط. قال الأستاذ أبو سعد

رضي الله عنه

من رأى كأنه يوفى زكاة ماله بشرائطها فإنه يصيب مالا وثروة لقوله تعالى وما آتيتم من

زكاة

تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون ورؤية الصدقة في المنام تختلف باختلاف

أحوال الرائيين

فان رأى عالم كأنه يتصدق فإنه يبذل للناس علمه فان رآها سلطان ولى أقواما، وإن  
رآها تاجر  
ارتفق بمبايعته أقوام وإن رآها محترف علم الاجراء حرفته، ومن رأى كأنه أطعم  
مسكينا خرج  
من همومه وأمن إن كان خائفا فان أطعم كافرا فإنه يقوى عدوا وتأويل المسكين هو  
الممتحن،  
ومن رأى كأنه أدى زكاة الفطر فإنه يكثر الصلاة والتسبيح لقوله تعالى قد أفلح من  
تزكى  
وذكر اسم ربه فصلى ويقضى ديننا إن كان عليه ولا يصيبه في عامه ذلك مرض ولا  
سقم.  
الباب الثالث عشر  
في تأويل الصوم والفطر  
قال الأستاذ أبو سعد رضي الله عنه: اختلف المعبرون في تأويلهم الصوم. فقال بعضهم:  
من  
رأى أنه في شهر الصوم دلت رؤياه على غلاء السعر وضيق الطعام. وقال بعضهم إن  
هذه الرؤيا تدل  
على صحة دين صاحب الرؤيا والخروج من الغموم والشفاء من الأمراض وقضاء الديون  
فان  
رأى كأنه صام شهر رمضان حتى أفطر فإن كان في شك يأتيه البيان لقوله تعالى هدى  
للناس

وبيّنات فإن كان صاحب الرؤيا أميا حفظ القرآن فان رأى أنه أفطر شهر رمضان عامدا  
جاحدا فإنه  
يستخف ببعض الشرائع فان رأى كأنه أقر بحقيقة الصوم واشتهى قضاءه فهو رزق يأتيه  
عاجلا  
من حيث لا يحتسب. وقال بعضهم: إن من رأى كأنه يفطر في شهر رمضان فإنه  
يصيب الفطرة.  
وقال بعضهم: إنه يسافر في رضا الله تعالى لقوله عز وجل فمن كان منكم مريضا أو  
على سفر  
الآية، وقيل إنه من رأى أنه أفطر في شهر رمضان متعمدا فإنه يقتل رجلا متعمدا، ومن  
رأى  
أنه قتل مؤمنا متعمدا فإنه يفطر في شهر رمضان متعمدا، ومن رأى كأنه صام شهرين  
متتابعين  
لكفاره فإنه يتوب من ذنب هو فيه. ومن رأى كأنه يقضى صيام رمضان بعد خروج  
الشهر فإنه  
يمرض ومن صام تطوعا لم يمرض تلك السنة لما روى في الخبر (صوموا تصحوا) ومن  
رأى كأنه  
صائم دهره فإنه يجتنب المعاصي، ومن رأى كأنه صائم لغير الله تعالى بل للرياء  
والسمعة فإنه لا يجد  
ما يطلبه فان رأى انسان تعود صيام الدهر أنه أفطر فإنه يغتاب إنسانا أو يمرض مرضا  
شديدا، ومن  
رأى أنه صائم ولم يدر أفرض هو أم نفل فان عليه قضاء نذر لقول الله تعالى إني نذرت  
للرحمن  
صوما فلن أكلم اليوم إنسيا وربما يلزم الصمت لان أصل الصوم السكوت، ومن رأى  
كأنه

في يوم عيد فإنه يخرج من الهموم ويعود إليه السرور واليسر.  
الباب الرابع عشر  
في تأويل رؤيا الحج والعمرة والكعبة والحجر الأسود والمقام وزمزم وما يتصل به  
والأضاحي والقربانات  
قال الأستاذ أبو سعد رضي الله عنه: من رأى كأنه خارج إلى الحج في وقته فإن كان  
ضرورة  
رزق الحج وإن كان مريضا عوفي وإن كان مديونا قضى دينه وإن كان خائفا أمن وإن  
كان  
معسرا أيسر وإن كان مسافرا سلم وإن كان تاجرا ربح وإن كان معزولا ردت إليه  
الولاية وإن  
كان ضالا هدى وإن كان مغموما فرج عنه فإن رأى كأنه خارج إلى الحج ففاته فإنه إن  
كان واليا  
عزل وإن كان تاجرا خسر وإن كان مسافرا قطع عليه الطريق وإن كان صحيحا مرض  
فإن رأى أنه  
حج أو اعتمر طال عمره واستطال أمره فإن رأى أنه طاف بالبيت ولاه بعض الأئمة أمرا  
شريفًا فإن  
رأى أنه طاف على رمكة فإنه يأتي ذات محرم فإن رأى كأنه يلبي في الحرم فإنه يظفر  
بعده ويأمن

خوف الغالب فان لبي خارج الحرم فان بعض الناس يغلبه ويخيفه ومن رأى كأن الحج واجب عليه ولا يحج دل على خيانتة في أمانته وعلى أنه غير شاكر لنعم الله تعالى ومن رأى كأنه في يوم عرفة وصل رحمه ويصالح من نازعه وإن كان له غائب رجع إليه في أسر الأحوال فان الله تعالى جمع بين آدم وحواء في هذا اليوم وعرفها له فان رأى أنه يصلى في الكعبة فإنه يتمكن من بعض الاشراف والرؤساء وينال أمنا وخيرا ومن رأى كأنه أخذ من الكعبة شيئا فإنه يصيب من الخليفة شيئا، والكعبة في الرؤيا خليفة أو أمير أو وزير وسقوط حائط منها يدل على موت الخليفة ورؤية الكعبة في المنام بشارة بخير قدمه أو نذارة من شر قد هم به فان رأى كأن الكعبة داره فإنه لا يزال ذا خدم وسلطان ورفعة وصيت في الناس إلا أن يرى الكعبة في هيئة رديئة فذلك لا خير فيه فان رأى كأن داره الكعبة فان الامام يقبل إذا عليه ويكرمه وقيل من رأى أنه دخل الكعبة فإنه يدخلها إن شاء الله وقيل إنه يدخل على الخليفة فان رأى أنه سرق من الكعبة رمانا فإنه يأتي ذا محرم فان رأى أنه يصلى فوق الكعبة فان دينه يختل فان رأى أنه ولي ولاية بمكة فان الخليفة يقلده بعض أشغاله فان رأى أنه توجه نحو الكعبة صلح دينه فان رأى أنه أحدث في الكعبة دل على مصيبة

تنال الخليفة فان رأى أنه مجاور بمكة فإنه يرد إلى أزدل العمر فان رأى أنه بمكة مع  
الأموات يسألونه  
فإنه يموت شهيدا. وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنني أصلى فوق الكعبة  
فقال اتق  
الله فاني أراك خرجت عن الاسلام ورأى مهندس أنه دخل الحرم وصلى على سطح  
الكعبة فقص  
رؤياه على معبر فقال تنال أمنا وولاية وتجبى جباية من كل مكان مع سوء المذهب  
ومخالفة السنة  
فكان كذلك. ورأى رجل كأنه تخطى الكعبة ثم قصها على ابن سيرين فقال هذا رجل  
خالف  
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل في هوى ألا ترى أنه يتخطى القبلة فكان  
كذلك لأنه  
دخل في الإباحة ومن رأى كأنه مس الحجر الأسود فقليل إنه يقتدى بامام من أهل  
الحجاز فان قلع  
الحجر الأسود واتخذه لنفسه خاصة فإنه ينفرد في الدين ببدعة ومن رأى كأنه وجد  
الحجر بعد ما فقد  
الناس فوضعه مكانه فهذه رؤيا رجل يظن أنه على الهدى وسائر الناس على الضلالة ومن  
شرب من ماء  
زمزم فإنه يصيب خيرا وينال ما يريد من وجه بر فان رأى أنه حضر المقام أو صلى  
نحوه فإنه يقيم  
الشرائع ويحافظ عليها ويرزق الحج والأمن فان رأى كأنه يخطب بالموسم وليس بأهل  
للخطبة  
ولا في أهل بيته من هو من أهلها فان تأويلها يرجع إلى سميته أو نظيره أو يناله بعض  
البلاء أو ينشر

ذكره بالصلاح، ومن رأى كأنه أحسن الخطبة والصلاة وأتمها بالناس وهم يستمعون  
لخطبته  
فإنه يصير واليا مطاعا فان لم يتمها لم تتم ولايته وعزل، ومن رأى من ليس بمسلم أنه  
يخطب فإنه  
يسلم أو يموت عاجلا فان رأت امرأة أنها تخطب وتذكر المواعظ فهو قوة لقيمها وإن  
كان كلامها  
في الخطبة غير الحكمة والمواعظ فإنها تفتضح وتشتهر بما ينكر من فعل النساء. وأما  
المنبر  
فإنه سلطان من العرب والمقام الكريم وجماعة الاسلام، فمن رأى أنه على منبر وهو  
يتكلم بكلام  
البر فإنه إن كان أهلا أصاب رفعة وسلطانا وإن لم يكن للمنبر أهلا اشتهر بالصلاح ثم  
إن لم يكن  
للمنبر أهلا ورأى كأنه لم يتكلم عليه أو يتكلم بالسوء فإنه يدل على أنه يصلب والمنبر  
قد شبه بالجدع  
وإن رأى وال أو سلطان أنه على منبر فانكسر أو صرع عنه أو أنزل عنه قهرا فإنه يعزل  
ويزول ملكه إما بموت أو غيره فان لم يكن صاحب الرؤيا ذا ولاية ولا سلطان رجع  
تأويله إلى  
سميه أو إلى ذي سلطان من عشيرته. وحكى أن رجلا أتى جعفرا الصادق رضي الله  
عنه فقال  
رأيت كأني على منبر أخطب، فقال ما صناعتك؟ قال حمامي فقال يسعى بك إلى  
السلطان فتصلب  
فكان كما عبر. وقد روى أن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ من رقدته ثم تبسم،  
وقال

وقال رأيت بنى مروان يتعاقبون منبري فكان كما رآه صلى الله عليه وسلم. وأما  
الأضحى فبشارة  
بالفرج من جميع الهموم وظهور البركة لقوله تعالى وبشرناه بإسحاق نبيا من الصالحين  
وباركنا  
عليه وعلى إسحاق الآية فان كانت امرأة صاحب الرؤيا حاملا فإنها تلد ابنا صالحا ومن  
رأى أنه  
ضحى ببذنة أو بقرة أو كبش فإنه يعتق رقابا وإن رأى أنه ضحى وهو عبد عتق وإن  
كان صاحب  
الرؤيا أسيرا تخلص وإن رآه مديون قضى دينه أو فقير أثرى أو خائف أمن أو ضرورة  
حج  
أو محارب نصر أو مغموم فرج عنه ومن رأى كأنه يقسم في الناس لحم قربانه خرج  
من همومه  
ونال عزا وشرفا ومن رأى كأنه سرق شيئا من القربان فإنه يكذب على الله، وقال  
بعضهم إن  
المريض إذا رأى أنه يضحى دلت رؤياه على موته، وقال بعضهم إنه ينال الشفاء، وأما  
رؤية عيد  
الأضحى فإنه عود سرور ماض ونجاة من الهلكة لان فكاك إسماعيل كان فيه من  
الذبح.  
الباب الخامس عشر  
في رؤيا الجهاد  
حدثنا محمد بن شاذان قال حدثني محمد بن سليمان عن الحسن بن علاء عن حسام  
بن محمد بن مطيع



المقدسي عن سعيد بن منصور عن ابن جريج عن عطاء قال (رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله مسألة قال هاتها قلت الجهاد أفضل أم الرباط؟ فقال عليه السلام الرباط رباط يوم وليلة خير من عبادة ألف سنة) قال الأستاذ أبو سعد رضي الله عنه بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال (الكاد على عياله كالمجاهد في سبيل الله فإنه يجتهد في أمر عياله وينال خيرا وسعة) لقوله تعالى يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة ومن رأى كأنه في الغزو وقد ولى وجهه القتال فإنه يترك السعي في أمر عياله ويقطع رحمه ويفسد دينه لقوله تعالى فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ومن رأى كأنه يذهب إلى الجهاد فإنه ينال غلبة وفضلا وثناء حسنا ورفعته لقوله تعالى وفضل الله المجاهدين على القاعدین أجرا عظيما فان رأى كأن الناس يخرجون إلى الجهاد فإنهم يصيبون ظفرا وقوة وعزة وكذلك إذا رأى كأنه يقاتل الكفار بسيف وحده يضرب به يمينا وشمالا فإنه ينصر على أعدائه فان رأى كأنه نصر في الغزو ربح في تجارته فان رأى غاز كأنه يغير نال غنيمة فان رأى كأنه قتل في سبيل الله

نال سرورا ورزقا ورفعة لقوله تعالى بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله  
من فضله  
والفتوح في الغزو فتوح أبواب الدنيا.  
الباب السادس عشر  
في تأويل رؤيا الموت والأموات والمقابر والأكفان وما يتصل به من البكاء والنوح وغير  
ذلك  
أخبرنا الوليد بن أحمد الزوزني قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال أخبرنا محمد  
بن يحيى الواسطي  
قال حدثنا محمد بن الحسن البرجلاني عن يحيى بن بسام قال حدثني عمر بن صبيح  
السعدي قال رأيت  
عبد العزيز بن سليمان العابد في منامي وعليه ثياب خضر وعلى رأسه إكليل من لؤلؤ  
فقلت أبا  
محمد كيف كنت بعدي وكيف وجدت طعم الموت وكيف رأيت الأمور هناك فقال  
أما الموت فلا  
تسأل عن شدة كربه وغمومه إلا أن رحمه الله وارت منا كل عيب وما نلناها إلا بفضله  
عز وجل  
قال الأستاذ أبو سعد رحمه الله الموت في الرؤيا ندامة من أمر عظيم فمن رأى أنه مات  
ثم عاش فإنه  
يذنب ذنبا ثم يتوب لقوله تعالى ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا ومن مات

من غير مرض ولا هيئة من يموت فان عمره يطول ومن رأى كأنه لا يموت فقد دنا  
أجله وإن ظن صاحب  
الرؤيا في منامه أنه لا يموت أبدا فإنه يقتل في سبيل الله عز وجل ومن رأى أنه مات  
ورأى لموته مأتما  
ومجتمعا وغسلا وكفنا سلمت دنياه وفسد دينه، ومن رأى أن الامام مات خربت البلدة  
كما أن  
خراب البلدة دليل على موت الامام، ومن رأى ميتا معروفا مات مرة أخرى وبكوا عليه  
من غير  
صياح ولا نياحة فإنه يتزوج من عقبه انسان ويكون البكاء دليل الفرح فيما بينهم وقيل  
من رأى  
ميتا مات موتا جديدا فهو موت انسان من عقب ذلك الميت وأهل بيته حتى يصير ذلك  
الميت  
كأنه قد مات مرة ثانية فان رأى كأنه قد مات ولم ير هيئة الأموات ولا جهازهم فإنه  
ينهدم من داره  
جدار أو بيت فان كانت الرؤيا بحالها ورأى كأنه دفن على هذه الحالة من غير جهاز  
ولا بكاء ولا شيع  
أحد جنازته فإنه لا يعاد بناء ما انهدم إلا إذا صار في يد غيره، ومن رأى وقوع الموت  
الذريع  
في موضع دل على وقوع الحريق هناك فان رأى كأنه مات وهو عريان على الأرض فإنه  
يفتقر  
فان رأى كأنه على بساط بسطت له الدنيا أو على سرير نال رفعة أو على فراش نال من  
أهله خيرا  
فان رأى كأنه وجد ميتا فإنه يجد مالا فان جاءه نعي غائب فإنه يأتيه خبر بفساد دينه  
وصلاح دنياه

فان رأى كأن ابنه مات تخلص من عدوه وإن رأى كأن ابنته ماتت أيس من الفرج فان رأى  
كأن رجلا قال لرجل إن فلانا مات فجأة فإنه يصيب المنعى غم مفاجأة وربما مات فيه  
فان رأت حامل  
أنها ماتت وحملت والناس ييكون عليها من غير رنة ولا نوح فإنها تلد ابنا وتسربه.  
وقال بعضهم:  
رؤيا الأعزب الموت دليل على التزويج وموت المتزوج دليل على الطلاق فان بالموت  
تقع الفرقة،  
وكذلك رؤيا أحد الشريكين موته دليل فرقة شريكه. وأما النياحة فمن رأى كأن موضعا  
يناح فيه  
وقع في ذلك الموضع تدبير شؤم يتفرق به عنه أصحابه، وقيل إن تأويل النوح الزمر  
وتأويل الزمر  
النوح. وأما البكاء فحكى عن ابن سيرين أنه قال البكاء في المنام قرّة عين وإذا اقترن  
بالبكاء النوح  
والرقص لم يحمد فان رأى كأنه مات انسان يعرفه وهو ينوح عليه ويعلن الرنة فإنه يقع  
في نفس  
ذلك الذي رآه ميتا أو في عقبه مصيبة أو هم شنيع فان رأى كأنهم ينوحون على وال قد  
مات ويمزقون  
ثيابهم وينفضون التراب على رؤوسهم فان ذلك الوالي يجور في سلطانه فان رأى كأن  
الوالي مات  
وهم ييكون خلف جنازته من غير صياح فإنهم يرون من ذلك الوالي سرورا، ومن رأى  
كأن الوالي  
مات والناس يذكرونه بخير فإنه يكون محمودا في ولايته، ومن رأى كأنه بين قوم  
أموات فهو بين

أقوام منافقين يأمرهم بالمعروف فلا يأترون بأمره. قال الله تعالى فإنك لا تسمع الموتى  
ومن رأى كأنه بقي معهم ميتا فإنه يموت على بدعة أو يسافر سفرا لا يرجع منه، ومن رأى كأنه  
خالطهم أو لامسهم أصابه مكروه من قبل أراذل. وحكى عن بعضهم أن من رأى كأنه  
يصاحب ميتا فإنه يسافر سفرا بعيدا يصيب فيه خيرا كثيرا فان حمل ميتا على عنقه نال  
مالا وخيرا  
كثيرا وإن أكل مع الميت طال عمره ورؤية موت الوالي دليل على عزله وسكر الميت  
لا خير فيه،  
وأما غسل الميت فمن رأى ميتا يغسل نفسه فهو دليل على خروج عقبه من الهموم  
وزيادة في مالهم  
فان غسله انسان تاب على يد ذلك الانسان رجل في دينه فساد والمغتسل في الأصل  
تاجر نفاع ينجو  
بسببه أقوام من الهموم أو رجل شريف يتوب على يديه أقوام من المفسدين فمن رأى  
كأنه على  
المغتسل ارتفع أمره وخرج من الهموم فان رأى بعض الأموات يطلب من يغسل ثيابه  
فان ذلك  
فقره إلى دعاء وصدقة أو قضاء دين أو إرضاء خصم أو تنفيذ وصية فان رأى كأن إنسانا  
غسل ثيابه  
فان ذلك خير يصل إلى الميت من الغاسل. وأما الكفن فقد قيل هو دليل الميل إلى الزنا  
فان رأى  
كأنه لم يتم لبسه فإنه يدعى إلى الزنا فلا يجيب، ومن رأى كأنه ملفوف في الكفن كما  
تلف الموتى

دلت رؤياه على موته فان لم يغط رأسه ورجليه فهو فساد دينه وكلما كان الكفن على الميت أقل فهو أقرب إلى التوبة وما كان أكثر فهو أبعد من التوبة، ومن رأى كأن قوما مجهولين زينوه وألبسوه ثيابا فاخرة من غير سبب موجب لذلك من عيد أو عرس وأنهم تركوه في بيت وحيدا فذلك دليل موته والثياب الجدد البيض تجدد أمره. وأما الحنوط فدليل التوبة للمفسد والفرج للمغموم والثناء الحسن، ومن رأى كأنه استعان برجل يشتري له الحنوط فإنه يستعين به في حسن محضر وذلك أن الحنوط يذهب نتن الميت. وأما النعش فمن رأى كأنه حمل على نعش ارتفع أمره وأكثر ماله لان أصله من الانتعاش، ومن رأى كأنه على الجنازة فإنه يؤاخي إخوانا في الله تعالى لقوله عز وجل إخوانا على سرر متقابلين وقال بعضهم: إن الجنازة رجل موافق يهلك على يديه قوم أردياء فان رأى كأنه موضوع على جنازة وليس يحمله أحد فإنه يسجن فان رأى كأنه حمل على الجنازة فإنه يتبع ذا سلطان وينتفع منه بمال فان رأى كأنه رفع ووضع على جنازة وحمله الرجال على أكتافهم فإنه ينال سلطانا ورفعة ويذل أعناق الرجال ويتبعه في سلطانه بقدر من رأى من مشيعي جنازته فان رأى أنهم بكوا خلف جنازته حمدت عاقبة أمره وكذلك إن أثنوا عليه

الجميل أو دعوا له فان رأى كأنهم ذموه ولم ييکوا عليه لم تحمد عاقبته فان رأى كأنه  
اتبع جنازة  
فإنه يتبع سلطانا فاسد الدين فان رأى جنازة في سوق فان ذلك نفاق ذلك السوق فان  
رأى كأن  
جنازة حملت إلى مقابر معروفة فإنه حق يصل إلى أربابه فان رأى كأن جنازة تسير في  
الهواء فإنه  
يموت رجل رفيع في غربة أو رئيس أو عالم رفيع يعمى على الناس أمره فان رأى أنه  
على جنازة  
يسير على الأرض فإنه يركب في سفينة فان رأى جنائز كثيرة موضوعة في مكان فان  
أهل ذلك المكان  
يكثرون ارتكاب الفواحش فان رأت امرأة أنها ماتت وحملت على جنازة فان لم تكن  
ذات زوج  
تزوجت وإن كانت ذات زوج فسد دينها فان رأى أنه حمل ميتا أصاب مالا حراما فان  
رأى أنه جر الميت  
على الأرض اكتسب مالا حراما فان رأى أن ميتا تعلق بفاسق فإنه يصيد فأرا فان رأى  
أنه نقل  
ميتا إلى المقابر فإنه يعمل بالحق فان رأى أنه نقل ميتا إلى السوق نال حاجة وربحت  
تجارته ونفقت  
فأما الصلاة على الميت فكثرة الدعاء والاستغفار له فان رأى كأنه الامام عند الصلاة  
عليه ولى  
ولاية من قبل السلطان المنافق، ومن رأى كأنه خلف إمام يصلي على ميت فإنه يحضر  
مجلسا  
يدعون فيه للأموات. وأما الدفن فمن رأى كأنه مات ودفن فإنه يسافر سفرا بعيدا  
يصيب فيه

ملا لقلوله تعالى ثم أماته فأقبره ثم إذا شاء أنشره ومن رأى كأنه دفن في قبر من غير موت  
دلت رؤياه على أن دافنه يقهره أو يحبسه فان رأى أنه مات في القبر بعد ذلك فإنه يموت في الهم فان  
لم ير الموت في القبر نجا من ذلك الحبس والظلم. وقال بعضهم: من دفن فان دينه يفسد وإن رأى  
أنه خرج من القبر بعد ما دفن فإنه يرجى له التوبة فان رأى أنه حثى على رجل التراب أو سلمه إلى  
حفيرة القبر فإنه يلقى في هلكة فان رأى كأنه وضع في اللحد فإنه ينال دارا فان سوى عليه التراب  
نال بقدر ذلك التراب مالا. وأما القبر المحفور في الأصل فقيل هو السجن في التأويل كما أن السجن  
القبر فمن رأى أنه يريد أن يزور المقابر فإنه يزور أهل السجن فان رأى أنه حفر قبرا على سطح  
فإنه يعيش عيشا طويلا والقبور الكثيرة في موضع مجهول تدل على رجال منافقين، ومن رأى  
كأن القبور مطرت نال أهلها الرحمة فان رأى قبرا في موضع مجهول فإنه يخالط رجلا منافقا. وأما  
المقابر المعروفة فإنها تدل على أمر حق وهو غافل عنه فان رأى كأنه يحفر لنفسه قبرا فإنه يبني لنفسه  
دارا وإن رأى كأن قبر ميت حول إلى داره أو محله أو بلده فان عقبه بينون هناك دارا فان رأى كأنه  
دخل قبرا من غير أن كان على جنازة اشترى دارا مفروغا منها، ومن رأى كأنه قائم على قبر فإنه



يتعاطى ذنبا لقوله تعالى ولا تقم على قبره فان رأى رجلا موسرا في مقبرة يطوف حول  
القبور فيسلم  
عليها فقليل إنه يصير مفلسا يسأل الناس لان المقبرة موضع المفاليس فان رأى ميتا كأنه  
حي فإنه يصلح  
أمره بعد الفساد ويعقب عسره يسر من حيث لا يحتسب فان رأى حيا كأنه ميت فإنه  
يعسر عليه  
أمره ذلك لان الحياة يسر والموت عسر فان رأى الأموات مستبشرين دل على حسن  
حاله عند  
الله تعالى لأنهم في دار الحق ومن رآهم غير مستبشرين أو رآهم معرضين عنه دل على  
سوء حاله  
عند الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم (يكفى أحدكم أن يوعظ في منامه) فان رأى  
ميتا عرفه  
فأخبره أنه لم يمت دل على صلاح حال الميت في الآخرة لقوله تعالى بل أحياء عند  
ربهم يرزقون  
وكذلك لو رأى على الميت تاجا أو خواتيم أو رآه قاعدا على سرير ولو رأى على  
الميت ثيابا خضرا  
دل على أن موته كان على نوع من أنواع الشهادة وكما تدل مثل هذه الرؤيا على  
حسن حال الميت  
في الآخرة فكذلك تدل على حسن حال عقبه في الدنيا فان رأى ميتا ضاحكا فإنه  
مغفور له لقوله تعالى  
وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة فان رأى ميتا طلق الوجه لم يكلمه ولم يمسه فإنه  
راض عنه  
لوصول بره إليه بعد موته فان رآه معرضا عنه ومنازعا له وكأنه يضربه دل على أنه  
ارتكب معصية وقيل

إن من رأى ميتا ضربه فإنه يقتضيه ديننا فان رأى الميت غنيا فوق غناه في حياته فهو صلاح حاله في الآخرة  
وإن رآه فقيرا فهو فقره إلى الحسنات وإن رأى كأن الميت عريان فهو خروجه من الدنيا عاريا من الخيرات  
وقيل إن عرى الميت راحتته فان رأى كأن أقواما معروفين قاموا من موضع لابسين ثيابا جددا مسرورين فإنه  
يحيا لهم ولعقبهم أمور ويتجدد لهم إقبال ودولة فان كانوا محزونين أو ثيابهم دنسة فإنهم يفتقرون ويرتكبون  
الفواحش فان رأى في مقبرة معروفة قيام الأموات عنها فان أهل ذلك الموضع تنالهم شدة ويظهر فيها  
منافقون وأما الكافر الميت إذا روى في أحسن حال وهيئة دل ذلك على ارتفاع أمر عقبه ولم يدل على  
حسن حاله عند الله فان رأى كأن الميت ضحك ثم بكى دل على أنه لم يمت مسلما وكذلك لو رأى  
أن وجه الميت مسودا لقوله تعالى فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فان رأى كأن على الميت ثيابا وسخة أو كأنه مريض فإنه مسؤول عن دينه فيما بينه وبين  
الله تعالى  
خاصة دون الناس ومن رأى الميت مشغولا أو متعبا فذلك شغله بما هو فيه فان رأى كأن جده  
وجدته قد حيا فان ذلك حياة الجد والبخت فان رأى أنه كأن أمه قد حيا أتاه الفرج من هم  
هو فيه وكذلك إن رأى أباه قد حيا إلا أن رؤية الأب أقوى فان رأى أن ابنا له قد حيا ظهر له عدو

من حيث لا يحتسب فان رأى أن ابنة له ميتة قد عاشت أتاها الفرج، ومن رأى كأن أختا له ميتا  
قد عاش فإنه يقوى من بعد ضعف لقوله تعالى أشدد به أزرى ومن رأى أختا له ميتة قد  
عاشت فإنه قدوم غائب له من سفر وسرور يأتيه لقوله تعالى وقالت لأخته قصيه  
فبصرت به عن  
جنب فان رأى خاله أو خالته قد عاش فإنه يعود إليه شئ قد خرج من يده، ومن رأى  
كأنه  
أحيا ميتا فإنه يسلم على يديه كافر أو يتوب فاسق، فان رأى في محلته نسوة ميتات  
معروفات قد  
قمن من موضعه مزيينات فإنه يحيا لأصحاب الرؤيا ولأعقاب أولئك النسوة أمور على  
قدر جمالهن  
وثيابهن فان كانت ثيابهن بيضا فإنه أمور في الدين وإن كانت حمرا فأمور في اللهو  
وإن كانت سودا  
ففي الغنى والسودد وإن كانت حلقة فإنها أمور في؟؟ وهم وإن كانت وسخة فإنها تدل  
على كسب الذنوب  
فان رأى ميتا كأنه نائم فان نومه راحته في الآخرة فمن رأى كأنه نام في فراش مع ميت  
فإنه يطول عمره  
فان رأى ميتا كأنه يصلى في غير موضع صلاته الذي كان يصلى فيه أيام حياته فتأويلها  
أنه وصل إليه ثواب عمل  
كان يعمله في حياته أو ثواب وقف قد وقفه وتصدق به فإن كان الميت واليا فان عقبه  
ينالون مثل ولايته  
فان رأى كأنه يصلى في موضع كان يصلى فيه أيام حياته دل ذلك على صلاح دين  
عقب الميت من بعده لان

الميت قد انقطع عن العمل لنفسه فان رأى كأن ميتا يصلى بالاحياء فإنه تقصر أعمار أولئك الاحياء  
لأنهم اتبعوا الموتى فان رأى كأنه يتبع الميت ويقفو أثره في دخوله وخروجه فإنه يقتدى بأفعاله من  
الصلاح والفساد فان رأى ميتا في مسجد دل على أمنه من العذاب لان المسجد أمن فان رأى ميتا  
يشتكى رأسه فهو مسؤول عن تقصيره في أمر والديه أو رئيسه فإن كان يشتكى عنقه فهو مسؤول  
عن تضييع ماله أو منعه صدق امرأته فإن كان يشتكى يده فهو مسؤول عن أخيه وأخته أو شريكه  
أو يمين حلف بها كاذبا وإن كان يشتكى جنبه فهو مسؤول عن حق المرأة فإن كان يشتكى بطنه  
فهو مسؤول عن حق الوالد والأقرباء وعن ماله فان رأى أنه يشتكى رجله فهو مسؤول عن إنفاقه ماله  
في غير رضا الله فان رآه يشتكى فخذه فهو مسؤول عن عشيرته وقطع رحمه فان رآه يشتكى ساقيه فهو  
مسؤول عن إنفائه حياته في الباطل ومن رأى كأن ميتا ناداه من حيث لا يراه فأجابه وخرج معه بحيث  
لا يقدر أن يمتنع منه فإنه يموت في مثل مرض ذلك الميت الذي ناداه أو في مثل سبب موته  
من هدم أو غرق أو فجأة وكذلك لو رأى أنه تابع ميتا فدخل معه دارا مجهولة ثم لم يخرج منها فإنه يموت  
فان رأى كأن الميت يقول له أنت تموت وقت كذا فقله حق فان رأى كأنه اتبع ميتا ولم يدخل معه

دارا أو دخل ثم انصرف فإنه يشرف على الموت ثم ينجو فان رأى كأنه يسافر مع ميت فإنه يلتبس عليه أمره فان رأى كأن الميت أعطاه شيئاً من محبوب الدنيا فهو خير يناله من حيث لا يرجو فإن كان الميت أعطاه قميصاً جديداً أو نظيفاً فإنه ينال معيشة مثل معيشته أيام حياته فان رأى كأنه أعطاه طيلساناً فإنه يصيب جاهاً مثل جاهه فان أعطاه ثوباً خلقتا فإنه يفتقر فإنه أعطاه ثوباً وسخاً فإنه يركب الفواحش فان أعطاه طعاماً فإنه يصيب رزقاً شريفاً من حيث لا يحتسب، ومن رأى كأن الميت أعطاه عسلاً نال غنيمة من حيث لا يرجو ومن رأى كأنه أعطاه بطيخاً أصابه هم لم يتوقعه فان رأى كأن الميت يعظه أو يعلمه علماً فإنه يصيب صلاحاً في دينه بقدر ذلك فان رأى كأنه أعطى الميت كسوة لم ينشرها ولم يلبسها فإنه ضرر في ماله أو مرض ولكنه يشفى فان رأى كأنه نزع كسوة حتى يلبسها الميت فخرجت الكسوة من ملك الحي فإنه يموت وإن لم تخرج الكسوة من ملكه وناولها ليخيطها أو ليعملها لم يضره ذلك وكل شئ يرى الحي أنه أعطاه للميت فإنه غير محبوب إلا في مسألتين: إحداهما أنه إذا رأى كأنه أعطى الميت بطيخاً فإنه يذهب همه من حيث لا يحتسب. والثانية أنه إذا رأى أنه أعطى عمه أو عمته بعد موتهما في منامه فإنه يلزمه

غرم ونفقة فان رأى كأن ميتا سلم عليه دل على حسن حاله عند الله عز وجل فان رأى  
كأنه أخذ  
بيده فإنه يقع في يده مال من وجه مأيوس منه فان رأى الميت كأنه عانقه معانقة مودة  
طال عمره  
فان رأى كأنه عانقه معانقة ملازمة أو منازعة فلا تحمد رؤياه فان رأى كأنه يكلم  
الميت عاش  
طويلا وتدل هذه الرؤيا على أن صاحبها يصلح قوما بعد المنازعة فان رأى كأنه يقبل  
ميتا مجهولا  
نال مالا من حيث لا يحتسب فان قبل ميتا معروفا فإنه ينتفع من الميت بعلمه أو ماله  
فان رأى كأن  
ميتا معروفا قبله نال من عقبه خيرا فان رأى ميتا مجهولا قبله فهو قبوله الخير من موضع  
لا يرجوه  
فان رأى كأن ميتا اشترى طعاما فإنه يغلو ويعز ذلك الطعام فان رأى كأن الأموات  
يبيعون طعاما  
أو متاعا كسد ذلك الطعام والمتاع فان وجد الحي بين الطعام والمتاع إنسانا ميتا أو  
فأرة ميتة أو دابة  
ميتة فإنه يفسد ذلك الطعام والمتاع وإن رأى كأنه ينكح ميتا مجهولا في قبر فإنه يزنى  
فان رأى  
كأنه نكحه فأمنى فإنه يخالط رجلا شريرا منافقا ويغرم عليه مالا فان رأى كأنه ينكح  
ميتا  
معروفا رجلا كان أو امرأة فإنه يظفر بحاجة قد آيس منها فان رأى أنه نكح رجلا  
صديقا أصاب  
عقبة من الفاعل خيرا فإن كان المنكوح عدوا فان الفاعل يظفر بعقب ذلك الميت فان  
رأى أنه

ينكح ذا حرمة من الموتى فان الناكح يصل المنكوح بصدقة أو دعاء أو يصل عقبه منه  
خير وقيل  
إنه يقدم على حرام فان رأى كأن ميتا معروفا نكحه أصابه نفع من علمه أو ماله فان  
رأى كأن امرأة  
ميتة حييت فنكحها وأصابه من مائها فإنه يظفر بحاجته وينفق فيها مالا بطيبة نفس منه  
وينال ولاية  
مستأنفة وتجارة رابحة فان تزوج بامرأة ميتة ورأى أنها حية وحولها إلى منزله فإنه يعمل  
عملا  
يندم عليه فان وطئها وتلطخ من مائها فإنه نادم من عمل في خسران وهم وتحمد عاقبته  
وينال خيرا  
بقدر ما أصابه من مائها آخر الامر فان رأى كأنه تزوج بامرأة ميتة ورأى أنها حية  
ودخل بها  
ولم يمسه لكنه تحول إلى دارها واستوطنها دلت رؤياه على موته وكذلك رؤيا المرأة  
جارية مجرى  
رؤيا الرجل في كل ذلك. قال الأستاذ أبو سعد رحمه الله الأصل في رؤيا الميت والله  
أعلم أنك إذا رأيت  
ميتا في منامك يعمل شيئا حسنا فإنه يحثك على فعل ذلك وإذا رأيتته يعمل عملا سيئا  
فإنه ينهاك عن  
فعله ويدلك على تركه ومن رأى كأنه نبش عن قبر ميت فإنه يبحث عن سيرة ذلك  
الميت في حال حياته  
دينا ودنيا ليسير بمثل سيرته فان رأى الميت حيا في قبره نال برا وحكمة ومالا حلالا  
وإن وجد ميتا  
في قبره فلا يصفو ذلك المال قال بعضهم من رأى كأنه أتى المقابر فنبتش عنها  
فوجدهم أحياء أو أمواتا

فإنه يدل على وقوع موت ذريع في تلك الناحية أو البلدة والله أعلم ومن هذا الباب  
مسائل كثيرة  
تجئ في الباب الثامن والثلاثين والتاسع والثلاثين فمن أحبها فليطلبها هنالك.  
الباب السابع عشر  
في رؤيا القيامة والحساب والميزان والصحائف والصراط وما يتصل بذلك  
أخبرنا الحسن بن بكير بعكا قال حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذري عن عبد  
الرحمن  
ابن واصل عن أبي عبيد التستري قال رأيت كأن القيامة قد قامت وقد اجتمع الناس فإذا  
المنادى  
ينادى أيها الناس من كان من أصحاب الجوع في دار الدنيا فليقم إلى الغداء فقام الناس  
واحد بعد  
واحد ثم نوديت يا أبا عبيد قم فقامت وقد وضعت الموائد فقلت لنفسي ما يسرني أنى  
ثم أخبرنا  
أبو الحسن الهمداني بمكة حرسها الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن أحمد بن  
مسروق قال رأيت  
في المنام كأن القيامة قد قامت والخلق مجتمعون إذ نادى مناد الصلاة جامعة فاصطف  
الناس صفوفًا  
فأتاني ملك عرض وجهه قدر ميل في طول مثل ذلك قال تقدم فصل بالناس فتأملت  
وجهه فإذا بين



عينيه مكتوب جبريل أمين الله فقلت فأين النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو مشغول  
بنصب الموائد  
لإخوانه من الصوفية وذكر الحكاية. قال الأستاذ أبو سعد رحمه الله قال الله تبارك  
وتعالى ونضع  
الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا فمن رأى كأن القيامة قد قامت في  
مكان فإنه يبسط  
العدل في ذلك المكان لأهله فينتقم من الظالمين هناك وينصر المظلومون لان ذلك يوم  
الفصل والعدل  
ومن رأى كأنه ظهر شرط من أشراط الساعة بمكان مثل طلوع الشمس من مغربها  
وخروج دابة  
الأرض أو الدجال أو يأجوج ومأجوج فإن كان عاملا بطاعة الله عز وجل كانت رؤياه  
بشارة له  
وإن كان عاملا بمعصية الله أو هاما بها كانت رؤياه له نذيرا فان رأى كأن القيامة قد  
قامت وهو  
واقف بين يدي الله عز وجل كانت الرؤيا أثبت وأقوى وظهور العدل أسرع وأرجى  
وكذلك إن  
رأى في منامه كأن القبور قد انشقت والأموات يخرجون منها دلت رؤياه على بسط  
العدل فان رأى  
قيام القيامة وهو في حرب نصر فان رأى أنه في القيامة أوجبت رؤياه سفرا فان رأى  
كأنه حشر  
وحده أو مع واحد آخر دلت رؤياه على أنه ظالم لقوله تعالى احشروا الذين ظلموا  
وأزواجهم فان  
رأى كأن القيامة قد قامت عليه وحده دلت رؤياه على موته لما روى في الخبر أنه من  
مات قامت

قيامته فان رأى القيامة قد قامت وعاین أهوالها ثم رأى كأنها سكنت وعادت إلى حالها  
فإنها تدل  
على تعقب العدل الظلم من قوم لا يتوقع منهم الظلم، وقيل إن هذه الرؤيا يكون  
صاحبها مشغولا  
بارتكاب المعاصي وطلب المحال مسوفا بالتوبة أو مصرا على الكذب لقوله تعالى ولو  
ردوا لعادوا  
لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون ومن رأى كأنه قرب من الحساب فان رؤياه تدل على  
غفلته عن  
الخير وإعراضه عن الحق لقوله تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون فان  
رأى  
كأنه حوسب حسابا يسيرا دلت رؤياه على شفقة زوجته عليه وصلاحها وحسن دينها،  
فان رأى  
كأنه حوسب حسابا شديدا دلت رؤياه على حسران يقع له لقوله تعالى فحاسبناها  
حسابا شديدا  
فان رأى كأن الله سبحانه وتعالى يحاسبه وقد وضعت أعماله في الميزان فرجحت  
حسناته على سيئاته  
فإنه في طاعة عظيمة ووجب له عند الله مثوبة عظيمة وإن رجحت سيئاته على حسناته  
فان أمر  
دينه مخوف وإن رأى كأن الميزان بيده فإنه على الطريقة المستقيمة لقوله تعالى وأنزلنا  
معهم  
الكتاب والميزان الآية فان رأى كأن ملكا ناوله كتابا وقال له اقرأ فإن كان من أهل  
الصلاح  
نال سرورا وإن لم يكن كان أمره مخوفا لقوله تعالى اقرأ كتابك فان رأى أنه على  
الصراط

فإنه مستقيم على الدين فإن رأى أنه زال عن الصراط والميزان والكتاب وهو يبكى فإنه  
يرجى له  
إن شاء الله تسهيل أموره الآخرة عليه.  
الباب الثامن عشر  
في تأويل رؤيا جهنم نعوذ بالله منها  
أخبرنا أبو عمرو محمد بن جعفر بن مطر قال حدثنا محمد بن سعيد بن محمد قال  
حدثنا محمد بن  
يعقوب الكرايسي حدثنا محمد بن أبي بكر المقدسي حدثنا الحكم بن ظهير حدثنا  
ثابت بن عبد الله  
ابن أبي بكر عن أبيه عن جده قال: من رأى أنه يحرق فهو في النار فإن رأى كأن ملكا  
أخذ  
بناصيته فألقاه في النار فإن رؤياه توجب له ذلا فإن رأى مالكا خازن النار طلقا بساما  
سر من  
شرطي أو جلاد أو صاحب عذاب السلطان فإن رأى النار من قريب فإنه يقع في شدة  
أو محنة  
لا ينجو منها لقول الله تعالى ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا  
عنها مصرفا  
وأصابه خسران فاحش لقوله عز وجل إن عذابها كان غراما وكانت رؤياه نذيرا له  
ليتوب من

ذنب هو فيه فان رأى كأنه دخل جهنم فإنه يرتكب الفواحش والكبائر الموجبة للحد  
وقيل إنه  
يقبض بين الناس فان رأى كأنه أدخل النار فان الذي أدخله النار يضلّه ويحمّله على  
ارتكاب  
فاحشة فان رأى كأنه خرج منها من غير إصابة مكروه وقع في غموم الدنيا فان رأى  
كأنه شرب  
من حميمها أو طعم من زقومها فإنه يشتغل بطلب علم يصير ذلك العلم وبالاً عليه وقيل  
إن أموره  
تعسر عليه وتدل رؤياه على أنه يسفك الدم ومن رأى كأنه اسود وجهه فيها فإنه يدل  
على أنه  
يصاحب من هو عدو لله ويرضى بسوء فعله فيذل ويسود وجهه عند الناس ولا تحمد  
عاقبته فان  
رأى كأنه لم يزل محبوساً فيها لا يدرى متى دخل فيها فإنه لا يزال في الدنيا فقيراً  
محزوناً محروماً تاركاً  
للصلاة والصوم وجميع الطاعات فان رأى كأنه يجوز على الجمر فإنه يتخطى رقاب  
الناس في المحافل  
والمجالس متعمداً وكل رؤيا فيها نار فإنها دالة على وقوع فتنة سريعة لقوله تعالى ذوقوا  
فتنتكم  
هذا الذي كنتم به تستعجلون فان رأى كأنه سل سيفه ودخل النار فإنه يتكلم بالفحشاء  
والمنكر  
فان رأى كأنه دخلها متبسماً فإنه يفسق ويفرح بنعيم الدنيا.

الباب التاسع عشر  
في الجنة وخزنتها وحورها وقصورها وأنهارها وثمارها  
أخبرنا الوليد بن أحمد الواعظ قال أخبرنا ابن أبي حاتم حدثنا محمد بن يحيى الواسطي  
قال حدثنا  
محمد بن الحسين البرجلاني قال حدثنا بشر بن عمر الزهراني أبو محمد قال حدثنا  
حماد بن زيد عن  
هشام بن حسان عن حفصة بنت راشد قالت كان مروان المحلمي جارا لنا وكان ناصبا  
مجتهدا فمات  
فوجدت عليه وجدا شديدا فرأيت في المنام فقلت يا أبا عبد الله ما فعل بك ربك  
قال أدخلني  
الجنة قالت قلت ثم ماذا قال ثم رفعت إلى أصحاب اليمين قالت قلت ثم ماذا قال ثم  
رفعت إلى المقربين  
قلت فمن رأيت من إخوانك قال رأيت ثم الحسن وابن سيرين وميمونا قال حماد قال  
هشام بن  
حسان فحدثني أم عبد الله وكانت من خيار نساء أهل البصرة قالت رأيت في منامي  
كأنني دخلت  
دارا حسنة ثم دخلت بستانا فرأيت من حسنه ما شاء الله فإذا أنا برجل متكئ على  
سرير من  
ذهب وحوله وصائف بأيديهم الأكواب قالت فإنني متعجبة من حسن ما أرى إذ أتى  
برجل فقيل

من هذا قال هذا مروان المحلمي أقبل فاستوى على سريره جالسا قالت فاستيقظت من  
منامي فإذا  
جنازة مروان المحلمي قد مرت على تلك الساعة. أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن  
جعفر  
الميداني بدمشق قال أخبرنا علي بن أحمد البزار قال سمعت إبراهيم بن السري المغلس  
يقول سمعت أبي  
يقول كنت في مسجدي ذات يوم وحدي بعد ما صلينا العصر وكنت قد وضعت كوز  
ماء  
لأبرده لافطاري في كوة المسجد فغلب عيني النوم فرأيت كأن جماعة من الحور العين  
قد دخلن  
المسجد وهن يصفقن بأيديهن فقلت لواحدة منهن لمن أنت قالت لثابت البناني فقلت  
للأخرى  
وأنت فقالت لعبد الرحمن بن زيد وقلت للأخرى وأنت فقالت لعنبة وقلت للأخرى  
وأنت فقالت  
لفرقد حتى بقيت واحدة فقلت لمن أنت فقالت لمن لا يبرد الماء لافطاره فقلت لها  
فان كنت صادقة  
فاكسري الكوز فانقلب الكوز ووقع من الكوة فانتبهت من منامي بكسر الكوز. قال  
الأستاذ  
أبو سعد رحمه الله من رأى الجنة ولم ير دخولها فان رؤياه بشارة له بخير عمل أو بهم  
بعمله وهذه  
رؤيا منصف غير ظالم وقيل من رأى الجنة عيانا نال ما اشتهى وكشف عنه همه فان  
رأى كأنه  
يريد أن يدخلها فممنع فإنه يصير محصرا عن الحج والجهاد بعد أن يهم بهما أو يمنع من  
التوبة من

ذنب هو عليه مصر يريد أن يتوب منه فان رأى أن بابا من أبواب الجنة أغلق عنه مات  
أحد  
أبويه فان رأى أن بابين أغلقا عنه مات أبواه فان رأى كأن جميع أبوابها تغلق عنه ولا  
تفتح  
له فان أبويه ساخطان عليه فان رأى كأنه دخلها من أي باب شاء فإنهما عنه راضيان  
فان رأى  
كأنه دخلها نال سرورا وأمنا في الدارين لقوله تعالى ادخلوها بسلام آمنين فان رأى  
كأنه  
أدخل الجنة فقد قرب أجله وموته وقيل إن صاحب الرؤيا يتعظ ويتوب من الذنوب على  
يد من  
أدخله الجنة إن كان يعرفه وقيل من رأى دخول الجنة نال مراده بعد احتمال المشقة  
لان الجنة  
محفوظة بالمكاره وقيل إن صاحب هذه الرؤيا يصاحب أقواما كبارا كراما ويحسن  
معاشرة الناس  
ويقيم فرائض الله تعالى فان رأى كأنه يقال له ادخل الجنة فلا يدخلها دلت رؤياه على  
ترك الدين لقوله تعالى  
ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط فان رأى أنه قيل له إنك تدخل  
الجنة فإنه ينال ميراثا  
لقوله تعالى وتلك الجنة التي أورثتموها الآية فان رأى أنه في الفردوس نال هداية وعلما  
فان رأى كأنه  
دخل الجنة متبسما فإنه يذكر الله كثيرا فان رأى كأنه سل سيفا ودخلها فإنه يأمر  
بالمعروف وينهى عن  
المنكر وينال نعمة وثناء وثوابا فان رأى كأنه جالس تحت شجرة طوبى فإنه ينال خير  
الدارين لقوله تعالى

طوبى لهم وحسن مآب فان رأى كأنه في رياضها رزق الاخلاص وكمال الدين فان  
رأى كأنه  
أكل من ثمارها رزق علما بقدر ما أكل وكذلك إن رأى أنه شرب من مائها وخمرها  
ولبنها نال  
حكمة وعلما وغنى فان رأى كأنه متكئ على فراشها دل على عفة امرأته وصلاحها فإن  
كان لا يدرى  
متى دخلها دام عزه ونعيمه في الدنيا ما عاش فان رأى كأنه منع ثمار الجنة دل على  
فساد دينه لقوله  
تعالى من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة فان رأى كأنه التقط ثمار الجنة وأطعمها  
غيره  
فإنه يفيد غيره علما يعمل به وينتفع به ولا يستعمله هو ولا ينتفع به فان رأى كأنه طرح  
الجنة في  
النار فإنه يبيع بستانا ويأكل ثمنه فان رأى كأنه يشرب من ماء الكوثر نال رياسة وظفرا  
على  
العدو لقوله تعالى إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ومن رأى كأنه في قصر من  
قصورها نال رياسة أو تزوج بجارية جميلة لقوله تعالى حور مقصورات في الخيام فان  
رأى  
كأنه ينكح من نساء الجنة وغلمانها يطوفون حوله نال مملكة ونعما لقوله تعالى  
ويطوف  
عليهم ولدان مخلدون وحكى أن الحجاج بن يوسف رأى في منامه كأن جاريتين من  
الحور العين  
نزلتا من السماء فأخذ الحجاج إحداهما ورجعت الأخرى إلى السماء قال فبلغت رؤياه  
إلى ابن سيرين



فقال هما ففتتان يدرك إحداهما ولا يدرك الأخرى فأدرك الحجاج فتنة ابن الأشعث ولم  
يدرك فتنة  
ابن المهلب وإن رأى رضوان خازن الجنة نال سرورا ونعمة وطيب عيش ما دام حيا  
وسلم من  
البلايا لقوله تعالى وقال لهم خزنتها سلام عليكم الآية فان رأى الملائكة يدخلون عليه  
ويسلمون  
عليه في الجنة فإنه يصبر على أمر يصل به إلى الجنة لقوله تعالى والملائكة يدخلون  
عليهم من  
كل باب الآية ويختتم له بخير.  
الباب العشرون  
في تأويل رؤيا الجن والشياطين  
قال الأستاذ أبو سعد: من رأى أنه تحول جنيا قوى كيده ورؤيا سحرة الجن في المنام  
تدل على  
الغيلان فإذا رأى الانسان في منامه الجن واقفة قرب بيته فان رؤياه تدل على إحدى  
ثلاث خصال  
إما على خسران أو على هوان أو على أن عليه نذرا لم يف به فان رأى كأنه يعلم الجن  
القرآن  
أو يستمعونه منه رزق الرياسة والولاية لقوله تعالى قد أوحى إلى أنه استمع نفر من الجن  
الآية

فان رأى أن الجن دخلوا داره وعملوا في داره عملا فان اللصوص يدخلون داره  
ويضرون به أو  
يهجم عليه أعداؤه في بيته والأصل في رؤيا الجن أنهم أصحاب الاحتيال لأموال الدنيا  
وغرورها.  
وأما الشيطان فهو عدو في الدين والدنيا مكار خداع غير مكترث بشئ وإنما يكون  
تأويله السلطان  
وربما كان الأهل، ومن رأى كأن طائفا من الشيطان مسه وهو مشتغل بذكر الله تعالى  
دلت  
رؤياه على أن له أعداء كثيرة يريدون إهلاكه فلا ينالون منه مرادهم لقوله تعالى إن  
الذين اتقوا  
إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا الآية فان رأى كأن شهابا ثاقبا يتبع شيطانا دلت  
رؤياه  
على صحة دينه، ومن رأى كأن الشيطان خوفه دلت رؤياه على إخلاصه في دينه وعلى  
أمن من  
خوف هو فيه بدليل قوله تعالى فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين ومن رأى  
الشيطان  
فرحا مسرورا اشتغل بالشهوات، ومن رأى كأن الشيطان نزع لباسه عزل عن ولاية إن  
كان  
واليا أو أصيب بضیعة إن كان صاحب ضیعة لقوله تعالى يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان  
الآية  
فان رأى كأن الشيطان قد مسه فان له عدوا يقذف امرأته ويغويها، وقيل إن هذه الرؤيا  
تدل  
على فرج صاحبها من غم أو شفاء من مرض لقوله تعالى واذكر عبدنا أيوب إذ نادى  
ربه أنى

مسنى الشيطان الآية، ومن رأى كأن الشيطان يتبعه فان له عدوا يخدعه ويغريه وينقص  
من عمله وجاهه لقوله تعالى فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ومن رأى كأنه ملك الشياطين  
فاتبعوه وانقادوا له نال رياسة وهيبة وقهر أعدائه لقوله تعالى ومن الشياطين من يغوصون  
له الآية فان رأى كأنه قيد الشيطان نال نصرة لقوله مقرنين في الأصفاد فان رأى كأن  
شيطانا نزل عليه ارتكب إثما وافترى كذبا لقول الله تعالى تنزل على كل أفك أثيم فان رأى  
كأنه يناجي الشيطان فإنه يشاور أعداءه ويظاهرهم في أهل الصلاح فلا يستطيعون لقوله  
تعالى إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا فان رأى أن الشيطان يعلمه كلاما فإنه يتكلم  
بكلام مفتعل أو يكيده الناس أو ينشد كذب الاشعار فان رأى كأنه قتل إبليس فإنه يمكر بمكار  
وخداع والدجال انسان مخادع يفتن الناس به.

## الباب الحادي والعشرون

في رؤيا الناس الشيخ منهم والشاب والفتاة والعجوز والأطفال والمعروف والمجهول  
قال الأستاذ أبو سعد رحمه الله: من رأى رجلا يعرفه دلت رؤياه على أنه يأخذ منه أو

من

شبيهه أو من سميه شيئاً فان رأى كأنه أخذ منه ما يستحب جوهره نال منه ما يؤمله فإن

كان من

أهل الولاية ورأى كأنه أخذ منه قميصاً جديداً فإنه يوليه فان أخذ منه حبلاً فإنه عهد فان

رأى

كأنه أخذ منه ما لا يستحب جوهره أو نوعه فإنه ييأس منه ويقع بينهما عداوة وبغضاء

ورؤيا

الشيخ والكهل المجهولين تدل على جد صاحبها فإذا رآهما أو أحدهما ضعيفا فهو

ضعف جده وإذا

رآهما أو أحدهما قويا فهو قوة جده فان رأى شابا كأنه تحول شيخا فإنه يصيب علما

وأدبا فان

رأى كأنه اتبع شيخا اتبع خيرا وخصبا فان رأى شيخا رستاقيا اتخذ صديقا غليظا ومن

رأى

شيخا تركيا اتخذ صديقا فإن كان مسلما سلم من شره والشاب في التأويل عدو الرجل

فإن كان

أبيض فهو عدو مستور وإن كان أسود فهو عدو غني وإن كان أشقر فهو عدو شيخ وان

كان ديلميا

فهو عدو أمين وإن كان رستاقيا فهو عدو فظ فإن كان قويا فهو شدة عداوته إن كان  
مجهولا  
وإن كان معروفا فهو بعينه فمن رأى أنه تبعه شاب فإنه عدو يظفر به فان رأى شيخا  
أشرف عليه  
فإنه يمكنه من الخير وإن كان شابا أشرف عليه فإنه عدو يتمكن منه لأنه علاه وإن رأى  
شيخا  
كأنه صار شابا فقد اختلف في تأويل رؤياه فقال بعضهم إنه يتجدد له سرور وقال  
بعضهم إنه يظهر  
في دينه أو دنياه نقص عظيم وقال بعضهم إنه يموت وقال بعضهم إن رؤياه تدل على  
حرصه لان قلب  
الشيخ شاب على الحرص والامل فان رأى شابا مجهولا فأبغضه فإنه يظهر له عدو  
بغيض إلى الناس  
فان أحبه فإنه يظهر له عدو محبوب فان رأى جارية متزينة مسلمة سمع خبرا سارا من  
حيث لا يحتسب  
وإن كانت كافرة سمع خبرا سارا مع خنا فان رأى جارية عابسة الوجه سمع خبرا  
وحشا فان رأى جارية  
مهزولة أصابه هم وفقر فان رأى جارية عريانة خسرت في تجارتها وافتضح فيها فان رأى  
أنه أصاب بكرا  
ملك ضيعة مغللة واتجر تجارة رابحة والجارية خيرة؟ على قدر جمالها ولبسها وطيبها  
فان كانت مستورة  
فإنه خير مستور مع دين فان كانت متبرجة فان الخير مشهور وإن كانت متنقبة فان  
الخير ملتبس  
وإن كانت مكشوفة فإنه خير يشيع والناهد خير مرجو ومن رأى امرأة حسناء دخلت  
داره نال سرورا

وفرحا والمرأة الجميلة مال لا بقاء له لان الجمال يتغير فان رأى كأن امرأة شابة أقبلت  
عليه بوجهها  
أقبل أمره بعد الادبار والمرأة العربية الادماء المجهولة الشابة المتزينة يطول وصف  
خيرها ونفعها  
في التأويل والسمينة من النساء في التأويل خصب السنة والمهزولة جذبها وأفضل النساء  
في التأويل  
العربيات الأدم والمجهولة منهن خير من المعروفة وأقوى والمتصنعات منهن في الزينة  
والهيئة أفضل  
من غيرهن وكل مواتاة العربيات والادم ومعاملتهن في التأويل خير بقدر مواتاتهن ولهن  
فضل  
على من سواهن من النساء وإذا رأت امرأة في منامها امرأة شابة فهي عدوة لها على أية  
حالة رأتها وإذا رأت عجوزا فهي جدتها وأما العجوز فهي دنياه فان رآها متزينة  
مكشوفة نال دنياه  
مع بشارة عاجلة وإن رآها عابسة دلت على ذهاب الجاه لاجل الدنيا وإن رآها قبيحة  
انقلبت  
عليه الأمور وإن رآها عريانة فإنها فضيحة وإن رآها متنقبة فإنه أمر مع ندامة فان رأى  
كأن  
عجوزا دخلت داره أقبلت دنياه وإن رآها خرجت عن داره زالت عنه دنياه فان لم تكن  
العجوز  
مسلمة فهي دنيا حرام فان كانت مسلمة فهي دنيا حلال وإن كانت قبيحة فلا خير فيها  
والعجوز المجهولة  
في التأويل أقوى فان رأت امرأة شابة في منامها كأنها قد تحولت عجوزا دلت رؤياها  
على حسن

دينها فان رأى الرجل عجوزا لا تطاوعه وهو يهيم بها فهي دنيا تتعذر عليه فان طاوعته  
نال  
من الدنيا بقدر مطاوعتها. وأما الصبى في التأويل فعدو ضعيف يظهر صداقة ثم يظهر  
عداوة فان  
رأى رجل كأنه صار صبيا ذهبت مروءته إلا أن رؤياه تدل على الفرج من هم هو فيه  
فان  
رأى كأنه يحمل صبيا فإنه يدبر ملكا، ومن رأى كأنه يتعلم في الكتب القرآن أو الأدب  
فإنه  
يتوب من الذنوب، ومن رأى كأنه ولد له جملة من الأولاد دلت رؤياه على هم لان  
الأطفال لا يمكن  
تربيتهم إلا بمقاساة الهموم. وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن في  
حجري صبيا  
يصيح فقال اتق الله ولا تضرب بالعود وقيل من رأى له ولدا صغيرا وهو لا يخالط  
جسده فهو زيادة  
ينالها أو يغنم وقيل الصبيان الصغار يدلون على هموم يسيرة والصبية في المنام خصب  
وفرغ  
ويسر بعد عسر ينمو ويزيد والوصيفة خير محدث فيه ثناء حسن وخير مرجو، ومن  
رأى  
كأنه اشترى غلاما أصابه هم ومن اشترى جارية أصاب خيرا وإن رأى العبد غير البالغ  
كأنه  
قد أدرك الحلم فإنه يعتقد فان رأى كأنه أدرك وطرح عليه رداء أبيض فإنه يتزوج امرأة  
حرة  
وإن رأى كأنه طرح عليه رداء أسود فإنه يتزوج مولاة وإن رأى كأنه طرح عليه رداء  
أرجواني

تزوج بامرأة شريفة الحسب فان رأى الحر مثل هذه الرؤيا دلت رؤياه على أن ابنه يبلغ  
وإن رآها  
شيخ دلت رؤياه على موته وإن رآها مرتكب لمعصية خفية فإنه يفتضح ومن رأى أنه  
أصاب ولدا  
بالغا فهو له عز وقوة وأمه أولى به في أحكام التأويل من أبيه، وإذا رأت امرأة ذكرا أمرد  
فهو  
خير يأتيها على قدر حسنه أو قبحه، وقيل من كان له ابن صغير ورأى أنه قد صار رجلا  
دل على  
موته وقيل من كان من الصبيان قد أدرك ولحق بالرجال فإنه يدل على تقوية ومساعدة  
ومن  
الناس من يرى أنه ولد له غلام وكانت امرأته حبلى فإنها تلد جارية أو يرى أنها ولدت  
جارية فتلد  
غلاما وربما اختلفت الطبيعة في ذلك فيرى أنه ولد له غلام فهو غلام أو يرى أنه ولد له  
جارية  
فهي جارية فسل عن ذلك الطبائع فإنها تخبرك وقيل الوصيف خير. وحكى أن امرأة  
بمكة تقرأ  
القرآن رأت كأن حول الكعبة وصائف بأيديهن الريحان وعليهن معصفرات وكأنها  
قالت سبحان  
الله هذا حول الكعبة قيل لها أما علمت أن عبد العزيز بن أبي داود تزوج الليلة فانتبعت  
فإذا  
عبد العزيز بن أبي داود قد مات.



الباب الثاني والعشرون  
في تأويل اختلاف الانسان وأعضائه واحدا واحدا على الترتيب  
قال الأستاذ أبو سعد رحمه الله: بشرة الانسان وجلده ستره وسواد البشرة في التأويل  
سؤدد في  
ترك الدين فمن رأى كأنه اسود وجهه وهو لابس ثيابا بيضا دلت رؤياه على أنه يولد له  
ابنة لقوله تعالى  
وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا الآية، وقد رأى أمير المؤمنين المهدي رحمه  
الله في منامه  
كأن وجهه اسود فانتبه مدعورا ودعا بإبراهيم بن عبد الله الكرمانى فأنهض إليه من  
الشيرجان فقص  
عليه رؤياه فقال سيولد لك ابنة وتلا هذه الآية فولدت له من ليلته ابنة ففرح من ذلك  
وأحسن  
جائزته فان رأى أن وجهه اسود وثيابه وسخة دلت رؤياه على أنه يكذب على الله فان  
رأى كأن  
وجهه أسود مغبر دلت رؤياه على موته. وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت  
رجلا أسود ميتا يغسله  
رجل قائم عليه فقال أما موته فكفره وأما سواده فماله وأما هذا القائم يغسله فإنه  
يخادعه عن ماله. وحكى  
أن رجلا قال لابن سيرين رأيت كأن رجلا معلقا من السماء بسلسلة ونصف بدنه أسود  
ونصف بدنه أبيض

وله ذنب كذنب الحمار. قال ابن سيرين: أنا ذلك الرجل أما نصف بدني الأبيض فورد لي بالنهار والنصف الأسود ورد الليل والسلسلة التي علقت بها من السماء فذكر منى يصعد أبدا إلى السماء وأما الذنب فدين يجتمع على وموتى فيه فكان كما عبره، وقيل إن الشجاع إذا رأى في منامه أن وجهه أسود دل ذلك على أنه يصير جباناً. وأتى ابن سيرين رجل فقال إني خطبت امرأة فرأيتها في المنام سوداء قصيرة فقال أما سوادها فمالها وأما قصرها فقصر عمرها فلم تلبث إلا قليلا حتى ماتت وورثها الرجل. وروى (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في المنام امرأة سوداء ناشرة الرأس خرجت عن المدينة حتى أقامت بالجحفة فأولها النبي صلى الله عليه وسلم بأن وباء المدينة انتقل إلى الجحفة) وحكى أن رجلا رأى كأنه أهدى إليه غلام نوبي فلما أصبح أهدى إليه عدل فحم ومن رأى نسوة زنجيات قد أشرفن عليه فإنه يشرف عليه خير كثير شريف لرؤيتهن ولكن من جهة العدو وحمرة اللون وجاهة وفرح وقيل إن كان مع الحمرة بياض نال صاحبها عزا وصفرة اللون مرض وقيل من رأى وجهه أصفر فاقعا فإنه يكون وجيها في الآخرة ومن المقربين. وأما بياض اللون فمن رأى كأن وجهه أشد بياضا مما كان حسن دينه واستقام على الإيمان فان رأى أن لون خده

أبيض فإنه ينال عزا وكرما. وحكى أن رجلا شابا رأى كأن وجهه قد لطح بالحمرة  
مثل النساء  
وكانه قاعد في مجمع النساء فعرض له من ذلك أنه زنى فافتضح. وأما الرأس في  
التأويل فرئيس  
الانسان الذي هو تحت يده ورأس ماله وحده فمن رأى كأن رأسه أعظم مما كان زاد  
شرفه ومن  
رأى كأنه رأسه أصغر مما كان نقص شرفه ومن رأى كأن له رأسين أو ثلاثا فإنه ينال  
ظفرا بالأعداء  
إن كان مبارزا وإن كان فقيرا استغنى وإن كان غنيا يكون له أولاد بررة وإن كان عزبا  
يتزوج وينال  
ما يريد، فان رأى تاجر كأنه منكوس الرأس خسر في تجارته فان رأى الرجل أنه  
منكوس  
الرأس معلق طال عمره في جهد وتويخ لقصة هاروت وماروت فان رأى كأنه منكوس  
الرأس  
منحن في ملا فإنه قد عمل خطيئة وهو نادم عليها تائب منها وأصل هذه الرؤيا تدل  
على طول العمر  
لقوله تعالى ومن عمره ننكسه في الخلق وقيل من رأى رأسه مقلوبا فان ذلك يدل فيمن  
يريد  
سفرا على مانع يمنعه من خروجه على أنه لا يرى ما يتمناه عاجلا لكن آجلا ويدل ممن  
كان مسافرا غريبا  
على رجوعه إلى بلده بعد إبطاء على غير طمع والرأس والعنق إذا رآهما الانسان وكان  
فيهما قرحة  
أو ألم فان ذلك مرض يكون في جميع الناس بالسوية فان رأى أن رأسه صار مثل رأس  
الكلب

أو الحمار أو الفرس أو غيرها من الانعام فإنه يصير إلى الكد والتعب والعبودية ومن رأى  
كأن رأسه  
استحال رأس فيل أو أسد أو نمر أو ذئب فقد قيل إنه يأخذ في إنشاء أمور أرفع من  
قدره وينتفع بها  
وينال الرياسة والظفر على الأعداء فان رأى أن رأسه رأس طير دلت رؤياه على كثرة  
الاسفار  
فان رأى رأسا مطيبا مدهونا دلت رؤياه على حسن جده فان رأى رؤوسا مقطوعة دلت  
رؤياه على  
خضوع الناس له فان رأى كأنه أكل رأس انسان نيئا فإنه يغتاب رئيسا ويصيب مالا من  
بعض  
الرؤساء فان رأى كأنه أكله مطبوخا فهو رأس مال ذلك الرجل إن كان معروفا والا فهو  
مال نفسه  
يأكله فان رأى كأنه أخذ رأس ماله بيده فهو مال يصير إليه أكثره دية وأقله ألف درهم  
وهذه الرؤيا  
تدل على وقوع صلح بينه وبين رجل له عليه دين لقوله تعالى وإن تبتم فلکم رؤوس  
أموالکم  
فان رأى كأن رأسه بان عنه من غير ضرب فإنه يفارق رئيسه فان حمل رأسه من ذلك  
الموضع ذهب  
رياسته فإن كان رأسه قطع فأخذه ووضع فعاد صحيحا كما كان فإنه يقتل في الجهاد  
ومن رأى كأن  
رأسه بان عنه فأحرزه أصاب مالا بقدر ديته وعوفي إن كان مريضا والرأس على رمح أو  
خشبة رئيس  
مرتفع الشأن ومن رأى كأن رأسا من رؤوس الناس في وعاء عليه دم فهو رجل رئيس  
يكذب عليه ومن رأى

كأن رقبته ضربت وبان رأسه عنه فإن كان مريضاً شفى أو مديوناً قضى دينه أو ضرورة  
حج وإن  
كان في كرب أو حرب فرج عنه فإن عرف الذي ضربه فإن ذلك يجرى على يدي من  
ضربه فإن كان  
الذي ضربه صبياً لم يبلغ فإن ذلك راحته وفرجه مما هو فيه من كرب أو مرض وهو  
موته على تلك  
الحال وكذلك لو رأى وهو مريض قد طال مرضه وتساقطت عنه ذنوبه أو معروف  
بالصلاح فهو  
يلقى الله على خير حالاته ويفرج عنه وكذلك المرأة النفساء والمريض المبطون أو من  
هو في بحر  
العدو وما يستدل به على الشهادة فإن رأى ضرب العنق لمن ليس به كرب ولا شيء مما  
وصفت فإنه  
ينقطع ما هو فيه من النعيم ويفارقه بفرقة رئيسه ويزول سلطانه عنه ويتغير حاله في  
جميع أمره  
فإن رأى أن ملكاً أو ولياً يضرب عنقه فإن الوالي هو الله ينجيه من همومه ويعينه على  
أموره فإن  
رأى أن ملكاً ضرب رقاب رعيته فإنه يعفو عن المذنبين ويعتق رقابهم وضرب الرقبة في  
الممالك  
يدل على العتق وقيل من رأى أن رقبته تضرب إما بحكم الحاكم وإما بقطع الطريق وإما  
في الحرب  
أو غيره فإن ذلك مذموم لمن كان أبواه باقين وكان له ولد وذلك أن الرأس يشبه  
بالوالدين لأنهما  
سبب الحياة ويشبه بالأولاد من أجل الصورة فإن رأى ذلك خائف أو من حكم  
عليه بالقتل

فهو محمود لان البلاء يصيب الانسان مرة واحدة وليس يصيبه مرة ثانية فأما في  
الصارفة وأرباب  
رؤوس الأموال فإنه يدل على ذهاب رؤوس أموالهم ويدل في المسافرين على رجوعهم  
وفي المخاصمين  
على الغلبة لان البدن إذا قطع رأسه عدم الشفاء وإذا رأى أن رأسه في يده فذاك صالح  
لمن لم يكن له  
أولاد ولم يقدر على الخروج في سفر وإذا رأى كأن في يده رأسه وله رأس آخر طبيعي  
دل على أنه  
يقاوم شيئاً من الآفات التي تكتنفه ويصلح شيئاً من أموره الرديئة التي في تديره. وروى  
أن رجلاً  
جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت رأسي قطع فكأنني أنظر إليه  
باحدى عيني  
فتبسم صلى الله عليه وسلم وقال بأيهما كنت تنظر إليه فلبث ما شاء الله أن يلبث ثم  
مات صلى  
الله عليه وسلم والنظر إليه اتباع السنة والرأس الامام. ورأى ابن مريم ستين جارية  
يدخلن داره  
وفي يد كل جارية طبق وعليه رأس انسان مغسول ممشوط فكأن تاليا يتلو وما كان  
لبشر أن يكلمه  
الله لا وحياً أو من وراء حجاب فقص رؤياه فقليل له إن الخليفة يقلدك حجبتة وإنك  
تنال ستين  
ألف دينار فكان كذلك ومن رأى رؤوس الناس مقطوعة بيده في محله فان الناس  
ينقادون إليه  
ويأتون ذلك الموضع وربما اجتمع الناس هناك فان رأى أنه ملك رأساً فإنه مال يصير  
إليه أقله

ألف درهم وأكثره ألف دينار فان رأى الامام في رأسه عظما فهو زيادة وقوة في سلطانه  
فان  
رأى كأن رأسه رأس كبش فإنه يعدل وينصف فان رأى كأن رأسه رأس كلب فإنه  
يجور ويعامل  
رعيته بالسفه وشعر الرأس مال وطول عمر والحمة تختلف باختلاف صاحب الرؤيا فان  
رآها صاحب  
سلاح على رأسه فهو زيادة ووقاية وهيبة له وإن رآها غنى فهو ماله وإن رآها فقير فهي  
ذنوبه  
وحسن شعر الرأس شرف وعز فان رأى شعره جعدا وسبطا فإنه يشرف ويعز فان رأى  
شعره  
الجعد سبطا فإنه يتضع ويصير دون ما كان وإن رآه سبطا طويلا متفرقا فان مال رئيسه  
يتفرق  
وإن كان ناعما لينا فإنه زيادة مال رئيسه وقيل من رأى كأن له شعرا طويلا وهو مسرور  
به فإنه  
محمود وخاصة في النساء فإنهن يستعملن شعور غيرهن في الزينة وكان ابن سيرين  
يكره بياض  
الشعر للشباب ويقول الشيب الافتقار والههم إذا طال الشعر فان رأى ذلك فقيرا اجتمع  
عليه مع فقره  
دين وربما حبس فان رأى أنه نتف شبيهه فإنه يخالف السنة ويستخف بالمشايخ فان رأى  
شاب  
في شعره بياضا فإنه قدوم غائب عليه وقيل إن الشيب في التأويل زيادة وقار ودين وقيل  
هو زيادة  
عمر لقوله تعالى ثم لتكونوا شيوخا وقيل إن من رأى كأن رأسه أشيب فإنه يولد له

لقوله تعالى واشتعل الرأس شيبا. وحكى أن الحجاج بن يوسف رأى كأن رأسه ولحيته قد

ابيضتا فلقي عبد الملك بن مروان هما وغما وتغير في أمره وأما المرأة إذا رأت شيب جميع رأسها دلت

رؤياها على فسق زوجها فإن كان زوجها صالحا فإنه يغيرها بامرأة أخرى أو جارية وإن لم يكن كذلك

فإنه يصيبه منها غم أو حزن. وأما الذؤابة للرجل فإنه ابن مبارك إن كان متزوجا وإن كان عزبا

فهي جارية جميلة يشتريها بعدد كل ذؤابة وكذلك هي للمرأة ابن رئيس وتدل على خصب السنة.

وأما سواد شعر المرأة فيدل على شيئين: أحدهما محبة زوجها لها. والثاني استقامة أحوال زوجها

فإن رأت امرأة كأنها كشفت شعرها فإن زوجها يغيب عنها فإن رأت كأنها لم تزل مكشوفة

الرأس فإن زوجها لا يرجع إليها وإن لم يكن لها زوج لم تتزوج أبدا فإن رأت شعرها كثيفا

وأبصر الناس ذلك منها فإنها تفتضح في أمر فإن رأى الرجل كأن على رأسه قرونا فإنه رجل

منيع فإن رأى كأن شعر مقدم رأسه انتثر أصابه دل في الوقت فإن رأى كأن شعر مؤخر رأسه

قد انتثر دل على هوان يصيبه في حال شبيهه فإن رأى كأن شعر الجانب الأيمن من رأسه انتثر دل

على أنه يصاب بالذكور من أقربائه فإن كان شعر الجانب الأيسر من رأسه انتثر فإنه يصاب بالإناث



من أقربائه فان لم يكن له قرابة من الرجال والنساء رجع الضرر إلى نفسه. وأما حلق  
الشعر للرجال  
في الحج وتقصيره فهو في التأويل أمن وفتح وقضاء دين وفرج لقوله تعالى لتدخلن  
المسجد  
الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون وفي غير الحج كذلك  
إلا أنه  
في الحج أقوى هذا إذا لم يكن صاحب الرؤيا رئيسا فإن كان رئيسا وحلق في غير  
الموسم دلت رؤياه  
على افتقاره أو عزله أو هتك ستره فهذه الرؤيا للفقير قضاء دين وللغني نقصان مال وإن  
كان صاحب  
الرؤيا من أهل الصلاح ضعف بطشه وإن لم ير أنه لم يحلق رأسه لكن رأى أنه محلوق  
الرأس  
ظفر بالأعداء ونال قوة وعزاء، وقال بعضهم: إنما يصلح الحلق في التأويل لمن عادته  
الحلق ولا  
يصلح لمن عادته غير الحلق وقيل إن حلق الرأس للمحارب يوجب الشهادة في التأويل:  
وحكى  
أن رجلا قال رأيت رأسي حلق وخرج من فمي طائر وأن امرأة لقيتني فأدخلتني في  
فرجها ورأيت  
أبي يطلبني طلبا حثيثا ثم حبس عني فقصها على أصحابه وقال إني تأولتها أما حلق  
رأسي فوضعه  
وأما الطائر الذي خرج مني فروحي والمرأة التي أدخلتني في فرجها فالأرض تحفر لي  
وأغيب فيها  
وأما طلب أبي إياي ثم حبسه عني فإنه يجتهد أن يصيبه ما أصابني فقتل صاحب الرؤيا  
شهيدا

ورأى آخر كأنه يحلق رأسه بيده فقصها على معبر فقال تقضى دينك فان رأت امرأة أن  
شعرها  
محلوق يخلعها زوجها أو تموت فان رأت كأن زوجها حلق رأسها أو جز شعرها في  
الحرم دلت رؤياه  
على قضاء دينها وأداء أمانتها، وإن رأت أن زوجها حلق رأسها في غير الحرم دلت  
رؤياها على أنه  
يحبسها في منزله فان الطائر يبقى في عشه إذا قطع جناحه، وقيل إن حلقه إياها يدل  
على هتك  
سترها، وإن رأت كأن إنسانا دعاها إلى جز شعرها فإنه يدعو زوجها إلى غيرها من  
النساء سرا منها  
ويقع بينها وبين ذلك الانسان عداوة وشحناء، وقيل من رأى ذوائب امرأة مقطوعة فإنها  
لا تلد  
ولدا أبدا. وأما الدماغ فإنه يدل على العقل، ومن رأى أن له دماغا كبيرا دل على كثرة  
عقله فان  
رأى كأنه لا دماغ له دل على جهله وقلة عقله، وقيل إن الدماغ مال نذر مدخور طاهر  
فان رأى أنه  
أكل دماغه أو مخ بعض عظامه فإنه يأكل ماله، وقال بعضهم أكل دماغ الميت يوجب  
سرعة  
الموت والطرة الحسنة مال وعز، وقيل إن صاحب الرؤيا يتزوج امرأة جمالها حسب  
جمال الطرة التي  
رآها والجبهة جاه الرجل وهيبته والعيب فيها نقصان في الجاه والهيبة والزيادة فيها إذا  
لم تتفاحش  
توجب أن يولد له ابن؟؟ أهل بيته وقيل من رأى جبهته من حديد أو نحاس أو حجر فان  
ذلك

محمود للشرطي أو السوقة ولمن كان تدبير معاشه مع وقاحة وأما الباقون فهذه الرؤيا  
تبغضهم إلى الناس وأما  
الصدغان فابنان شريفان مباركان والحاجبان حسن سمت الرجل وحسن دينه وجاهه  
والنقصان فيهما  
نقصان في هذه وقيل إذا كان الحاجبان متكاثفي الشعر فهما محمودان من أجل أن  
النساء يسودن حواجبهن طلبا  
للزينة وأما العين فدين الرجل وبصيرته التي يبصر بها الهدى والضلالة فان رأى في  
جسده عيوناً كثيرة دل  
على زيادة صلاحه ودينه فان رأى كأن بطنه انشق فرأى في باطنه عيوناً فإنه زنديق  
لقوله تعالى ما جعل  
الله لرجل من قلبين في جوفه فان رأى كأن عينيه عينا انسان آخر غريب مجهول دلت  
رؤياه على ذهاب  
بصره ويكون غيره يهديه الطريق فإن كان الرجل معروفاً فان صاحب الرؤيا يتزوج ابنته  
ويصيب  
منه خيراً فان رأى كأن عينيه ذهبتا مات أولاده ومن رأى أنه أعمى العينين وهو في غربة  
دل على  
امتداد غربته إلى أن يموت فان رأى كأن عينيه من حديد ناله هم شديد يؤدي إلى هتك  
ستره  
فان رأى أنه فتح عينيه على رجل فإنه ينظر في أمره ويعينه وإن رأى كأنه نظر إليه شزراً  
فإنه يحقد  
عليه ومن رأى كأنه يسمع بالعين وينظر بالأذن فإنه يحمل أهله وابنته على ارتكاب  
المعاصي  
ومن رأى على كفه عين رجل أو عين بهيمة نال مالا عينا، ومن رأى كأنه ينظر إلى  
عين فأعجبته

فاستحسنها فإنه يعمل شيئاً يضر بدينه والعين السوداء الدين والزرقاء البدعة والشهلاء  
مخالفة الدين  
والخضراء دين يخالف الأديان فان رأى لقلبه عينا أو عيوناً فهو صلاح في الدين بقدر  
نورها فان  
رأى أنه يزنى بالعين فإنه ينظر إلى النساء فان رأى أن عينه مسمرة فإنه ينظر بريية إلى  
امرأة  
صديقه وحدة البصر محمودة لجميع الناس وضعفه يدل على أنه سيكون محتاجاً إلى  
الناس وأنه يصير  
في عيلة فان المال بمنزلة العين ومن كان له أولاد ورأى هذه الرؤيا دل على أنهم  
يمرضون لان الأولاد  
بمنزلة العينين محبوبتان، ورأى الحجاج بن يوسف كأن عينيه سقطتا في حجره فنعى  
إليه أخوه  
محمد وابنه محمد، ورأى بعض اليهود جارياً في السماء أو عين جارياً فقص رؤياه  
على برهمي فقال  
تصيب مالا من التجارة فان رآها صانع أصاب مالا من صناعته وأهداب العينين في  
التأويل وقاية  
للدين فإنها أوقى للعينين من الحاجبين، وقيل الصلاح والفساد فيهما راجعان إلى الولد  
والمال  
فان رأى كأن أهداب عينيه كثيرة حسنة فان دينه حصين فان رأى كأنه قعد في ظل  
أهداب  
عينيه فإن كان صاحب دين وعلم فإنه يعيش في ظل دينه وإن كان صاحب دنيا فإنه  
يأخذ أموال  
الناس ويتوارى فان رأى كأنه ليس لعينيه هدب فإنه يضيع شرائع الدين فان نتفها انسان  
فان

عدوه ينصحه في دينه فان رأى كأن أشفاره ابيضت دل على مرض يصيبه من الرأس أو العينين أو الاذنين أو الضرس، وحسن الوجنة في النوم دليل على الخصب والفرج وقبحها دليل السقم والضرب، والخدان عمل الرجل فان رأى الامام في وجنته سعة فوق القدر فهو زيادة عزه وبهائه، وأما الانف فيقال إنه جمال للرجل ويقال هو قرابة الرجل فان رأى كأنه لا أنف له فلا رحم له فان رأى كأن له أنفين فإنه يدل على اختلاف يقع بينه وبين الأهل لان الانف ليس بغريب فان شم رائحة طيبة دل على فرج يصيبه وإن كانت امرأة صاحب الرؤيا حبلى فإنها تلد ولدا سارا ويقال إن الانف الولد ويقال الجاه والحسب ويقال الأبوان، وتأويل ما يدخل في الانف يجرى مجرى الدواء وما يدخل فيه من مكروه فهو غيظ يكظم، ومن رأى كأن له خرطوما دل على أن له حسبا قويا والفم فاتحة أمر صاحبه وخاتمته فان رأى كأنه خرج من فمه شئ فهو يدل على الرزق من خير أو شر فان رأى كأن فمه متعلق أو مقفل عليه دلت رؤياه على الكفر، والشفة صديق الرجل الذي يتحمل به وعونه ومعتمده والسفلى أقوى في التأويل من العليا، وقيل الشفة في التأويل القرابة والعليا صديقه الذي يعتمد عليه في جميع أموره فما حدث فيهما من حدث ففيما وصفت فان رأى كأن فيهما

الماء فان أمر الأصدقاء ليس يجرى على ما ينبغي. وأما اللسان فترجمان صاحبه ومدبر  
أمره المؤدى  
لما في قلبه وجوارحه من صلاح أو فساد يجرى ذلك على ترجمته بما ينطق فإذا كان  
فيه زيادة من  
طول أو عرض أو انبساط في الكلام عند الحجج فهو قوة وظفر وإن رأى كأن لسانه  
طويلا لا على  
حال المخاصمة والمنازعة دل على بذاءة اللسان وقد يكون طول اللسان ظفر صاحبه  
في فصاحته ومنطقه  
وحلمه وأدبه وعظمته فان رأى الامام كأن لسانه طال فإنه يكثر أسلحته ويدل على أنه  
ينال مالا بسبب  
ترجمان له، واللسان المربوط في التأويل دليل على الفقر ودليل المرض فان رأى كأنه  
نبت على لسانه  
شعر أسود فهو شر عاجل وإن كان شعرا أبيض فهو شر آجل فان رأى كأن له لسانين  
رزق علما  
إلى علمه وحجة إلى حجته وظفرا على أعدائه، وقيل المعتدل المقدار في الفم الصحيح  
محمود لجميع الناس  
وأما اللهاة فإذا رأى أنها زادت حتى كادت تسد حلقة دلت رؤياه على حرصه في جمع  
المال وتضييق  
النفقة على نفسه وقد دنا أجله. وأما الأسنان فإنهم أهل بيت الرجل، فالعليا هم الرجال  
من أهل  
البيت، والسفلى هم النساء فالناب سيد بيته والثنية اليمنى الأب والثنية اليسرى العم وإن  
لم يكونا  
فأخوان أو ابنان فان لم يكونا فصديقان شقيقان والرابعة ابن العم والضواحك الأخوال  
والخالات

ومن يقوم مقامهم في النصح والأضراس الأجداد والبنون الصغار والثنية السفلى اليمنى  
الأم واليسرى  
العمة فان لم يكونا فأختان أو ابنتان أو من يقوم مقامهما والرابعة السفلى بنات العم  
وبنات العمات  
والناب السفلى سيدة أهل بيتها والضواحك السفلى بنات الخال والخالة والأضراس  
السفلى الأبعدون  
من أهل بيت الرجل من النساء والبنات الصغار وحركة بعض الأسنان دليل على من هو  
تأويله في  
المرض وسقوطه وضياعه دليل على موته أو غيبته عنه غيبة من لا يعود إليه فان أصابه  
بعد ما فقده  
فإنه يرجع وتأكله دليل على بلاء يصيب من ينتسب إليه واصطكاك الأسنان دليل على  
جدال بين  
أهل بيته فان رأى في أسنانه قلحا فهو عيب بأهل بيته يرجع إليه وتتن الأسنان قبح الثناء  
على أهل  
البيت وكلال الأسنان ضعف حال أهل بيته وتنقية الأسنان من القلوحه يدل على بذل  
المال في نفى  
الهموم عنهم وبياض الأسنان وطولها وجمالها زيادة قوة ومال وجاه لأهل البيت فان  
رأى كأنه  
نبت مع ثنيته مثلها فان أهل بيته يزيدون فإن كان النابت معها يضرها كان الزائد في  
أهل البيت عارا  
ووبالا عليه فان رأى كأنه قلع أسنانه دلت رؤياه على قطع رحمه أو ينفق ماله على كره  
منه فان  
رأى كأنه يرمى أسنانه بلسانه فسدت أمور أهل بيته بكلام يتكلم به فان رأى كأن  
أسنانه من ذهب

فإن كان من أهل العلم والكلام حمدت رؤياه وإلا فلا تحمد لأنها تدل في غير العلم  
وأهله على مرض  
أو حريق فإن رأى كأنها من فضة دلت على خسران في المال فإن رآها من زجاج أو  
خشب دلت  
على الموت فإن رأى مقادير أسنانه سقطت فنبتت مكانها أخرى دلت على تغيير أمره  
وتدابيره  
وقيل إن من رأى أسنانه العليا سقطت في يده فهو مال يصير إليه فإن رآها سقطت في  
حجره  
فهو ابن لقوله تعالى ويكلم الناس في المهد يعني في الحجر فإن رآها سقطت إلى  
الأرض فهي  
الموت فإن رأى كأنه أمسك الساقط من أسنانه فلم يدفنه فإنه يستفيد بدل من هو مثله  
في الشفقة  
والنصيحة وكذلك التأويل في سائر الأعضاء إذا أصابها آفة فلم يدفنها فإن رأى كأنه  
نبت في قلبه  
أسنان دل على موته وقيل إن سقوط الأسنان يدل على عائق يعوقه فيما يريد وقيل هو  
دليل على قضاء  
الديون فإن رأى كأن جميع أسنانه سقطت وأخذها في كفه أو حجره فإنه يعيش عيشا  
طويلا حتى  
تسقط أسنانه ويكثر عدد أهل بيته وإن رأى كأن جميع أسنانه سقطت وذهبت عن  
بصره فإن أهل  
بيته يموتون قبله وربما كان ذلك موت ذوي سنه من الناس وأقرانه في العمر فإن رأى  
كأن الناس  
يلوكونه بأضراسهم؟ أو يعضونه فإنه يمكنه أن يتضع للناس ولا يتضع وقيل ينبغي أن  
يجعل الفم بمنزلة



المنزل والأسنان بمنزلة السكان فما كان فيها من ناحية اليمنى فهو يدل على الذكور  
وما كان من  
اليسرى فهو يدل على الإناث في جميع الناس إلا قليلا منهم وقيل من رأى أسنانه  
تتكسر فإنه  
يقضى دينه قليلا قليلا فان تساقط أسنانه بلا وجع يدل على أعمال تبطل فان رأى كأنها  
تسقط  
مع وجع دل على ذهاب شئ مما في منزله ومقادير الأسنان إذا سقطت منعت من أن  
يفعل  
الانسان شيئا مما يعمل بالكلام والقول فإن كان مع ذلك وجع أو خروج دم أو لحم  
فان ذلك يبطل  
أو يفسد الامر الذي يراد، وأما الأصحاء والأحرار والمسافرون إذا سقطت جميع  
أسنانهم دل على مرض  
طويل ووقوع في السبل من غير أن يموتوا وذلك أن الانسان لا يمكنه أن ينال الغذاء  
القوى بلا أسنان  
لكنه يستعمل الأحساء والعصارات وإنما لا يموتون لان الموتى لا تسقط أسنانهم  
والشئ الذي لا يعرض  
للموتى هو مخلص للمرضى فلهذا السبب صار محمودا في المرضى وإن تساقطت  
أسنانهم جميعا فإنه يدل على  
سرعة نجاتهم من المرض، وأما التجار المسافرون فيدل على خفة حملهم وخاصة إن  
رأى أن تلك  
الأسنان تتحرك فان رأى كأن بعض أسنانه قد طال وازداد عظما دل على جدال  
وخصومة في منزل  
ومن كانت أسنانه سوداء متأكلة معوجة فرأى سقوطها فإنه ينجو من جميع الشدائد  
فان رأى كأن

أسنانه تسقط وهو يأخذها بيده أو بلحيته وفي حجره فذلك يدل على أن أولاده تنقطع  
فلا يولد له  
وما يولد فلا يبقى ولا يتربى. وحكى أن رجلا رأى أسنانه كلها سقطت فاغتم لذلك  
غما شديدا وقص  
رؤياه على معبر فقال تموت أسنانك كلهم قبلك فكان كذلك ورأى آخر كأنه أخذ  
ثلاث أسنان  
من فمه في كفه وضم عليه أنامله فعرض له أنه وجد درهما ونصفا. والذقن في التأويل  
سيد عشيرته  
وصاحب نسل كثير والاذن امرأة الرجل أو ابنته فان رأى كأن له ثلاثة آذان دلت على  
أن له امرأة  
وابنتين فإن كان له أربع آذان دلت رؤياه على أحد خصلتين إما أن يكون له أربع نسوة  
أو أربع  
بنات لا أم لهن فان رأى كأن أذنه بانت منه فإنه يطلق امرأته أو تموت ابنته فان رأى  
كأن له أذنا  
واحدة فلا يعيش له قريب فان رأى كأن له نصف أذن دلت الرؤيا على موت امرأته  
وتزويجه بأخرى  
فان رأى كأن في أذنه خاتما معلقا فإنه يزوج ابنته رجلا فتلد له ابنا وقيل الدين الاذن  
فان رأى  
كأنه حشا أذنيه بشئ دلت رؤياه على الكفر وإن رأى كأن له آذانا كثيرة فإنه يعرض  
عن الحق فلا  
يقبله لقوله تعالى أم لهم آذان يسمعون بها وقيل إن الغنى إذا رأى آذانا حسانا متشاكلة  
سمع أخبار احسانا  
سارة فإذا لم تكن متشاكلة حسانا سمع أخبارا كثيرة كريهة ومن رأى كأن في أذنيه  
عينين فإنه يعمى

ويعاين الأشياء التي كان يعاينها بعينه يسمعها بأذنيه وقيل من رأى كأن له آذانا كثيرة  
فذلك محمود لمن أراد أن يكون له انسان ويطيعه مثل المرأة والأولاد والمماليك وأما الأغنياء  
فإنها تدل على أخبار تأتيهم محمودة إذا كانت الآذان حسانا أشكالا وإذا لم تكن حسانا ولا  
جيدة الاشكال فإنها أخبار مذمومة وأما المماليك وأصحاب الخصومات المدعى منهم فإنها تدل على  
أن عبوديته تدوم ويسمع ويطيع ويدل المدعى على أن الحكم يلزمه. وحكى أن إنسانا رأى أن له اثنتي  
عشرة أذنا وأكثر فقص رؤياه على معبر فقال إن كان صاحب ممالك وحشم فإنه دليل خير كثير  
يناله وإن كان غنيا فإنه يأتيه أخبار على قدر عدد الآذان من البلدان بسبب معاش وإن كان  
مملوكا أصابه مذمه وغم وإن كان له خصوم حكم عليه القاضي بأحكام كثيرة وسمع كلاما رديئا وإن  
كان في خصومة ظفر بخصمائه وأما اللحية فمن رأى كأنها طالت فوق قدرها دلت رؤياه على دين وغم  
فإن طالت حتى سقطت على الأرض دلت على الموت لقوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم  
فإن طالت حتى التصقت ببطنه أصاب مالا وجاهها يتعب فيه بقدر ما كان منها على بطنه فإن رأى أن  
طولها قدر حسن موافق نال مالا وجاهها وعيشا طيبا وقيل إنها إن طالت حتى بلغت السرة دل على  
أنه في غير

طاعة الله فان رأى أن جوانبها طالت دون وسطها فإنه ينال مالا يستمتع به غيره. وأتى  
ابن سيرين  
رجل فقال رأيت لحيتي بلغت سرتي وأنا أنظر فيها فقال أنت مؤذن تنظر في دور  
الجيران ولا تحمد  
اللحية في التأويل للصبي غير البالغ فان رأى أنه أخذ لحية غيره بيده وجرها فإنه يرث  
ماله ويأكله  
ونقصان اللحية إذا لم يكثر دليل على اليسر وقضاء الدين والفرج وإذا كثر نقصانها دل  
على الهوان  
وذهاب المال والجاه فان رأى كأن كوسجا يكلم امرأته تشوش عليه أمره بقدره ويفرق  
بينه وبين  
أحبابه لان إبليس لعنه الله كلم حواء في صورة كوسج وسواد شعر اللحية يدل على  
الاستغناء إذا كان  
حالكا فإذا ضرب السواد إلى الخضرة نال ملكا ومالا كثيرا ولكن يكون طاغيا لأنها  
صفة لحية  
فرعون وصفرتها دليل على الفقر والقلة وأما الحمرة فدليل الورع وإذا رأى كأنه تناول  
لحيته وانتثر؟  
شعرها بيده وأمسكه ولم يرم به فإنه يذهب من يده مال ثم يعود إليه فان رأى كأنه رمى  
به ذهب منه  
مال ولا يعود إليه وزيادة شعر الشارب مكروهة ونقصانه محمود وتأويل نتف اللحية  
للغنى إسرافه في ماله  
وللفقير يدل على عمين يجتمعان عليه ويدل على أنه يستقرض من انسان شيئا فيقرضه  
الآخر وحلق  
اللحية ذهاب المال والجاه فان رأى كأنه قطع من لحيته ما فضل عن قبضته فهو يؤدي  
زكاة ماله

والشيب في اللحية وقار وهيبة والخضاب ستر وإذا كان الخضاب بالحناء دل على  
تمسكه بالسنة فان رأى  
كأنه خضب رأسه دون لحيته فان يحفظ سر رئيسه فان رأى كأنه خضبهما جميعا فإنه  
يجتهد في إخفاء  
فقره ويطلب القدر عقد الناس وإن قبل الشعر الخضاب فإنه يرجع جاهه ولا يبقى كثيرا  
ويتحمل  
بالقناعة ثم ينكشف فان رأى كأنه يخضب بطين أو جص فإنه يطلب محالا ويشتهر  
أمره ولحية  
المرأة تدل على أنها لا تلد أبدا وقيل تدل على مرضها وقيل تأويلها زيادة مال زوجها  
وابنها وشرف  
ولدها وقيل إنها إن كانت متزوجة دلت على غيبة زوجها وإن رأت ذلك حبلى فإنها  
تلد ابنا ويتم  
أمره وقيل من طالت لحيته وكثر شعره طال عمره وزاد ماله وقيل إن الشئ الذي يكون  
قبل وقته  
يدل على الشر مثل أن يرى للصبيان الذكور لحية أو بياض في الشعور وللإناث من  
الصبيان الصغار  
عرس أو ولد وكذلك جميع ما يكون في غير وقته ما خلا النطق فان النطق هو دليل  
خير لان الانسان  
بالطبيعة حيوان ناطق فان رأى غلام لم يبلغ الحلم أن له لحية فإنه يموت ولا يبلغ الحلم  
وذلك أنه قد سبق  
الوقت الذي كان ينبغي أن يكون له فيه لحية فان لم يكن الغلام بعيدا من وقت نبات  
اللحية فذلك  
دليل على أنه ينفرد ويقوم بأمر نفسه. وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن  
لحيتي

طالت ولم يطل سبالاي فقال تصيب مالا يتهنأ به غيرك والعنفقة عون الرجل الذي  
يتباهى به ويعيش  
به في الناس فما رأى فيها من حدث فتأويله فيما ذكرت ومن رأى نصف لحيته محلوقة  
فإنه يفتقر  
ويذهب جاهه فان حلقها شاب مجهول ذهب جاهه على يد عدو يعرفه أو سميّه أو  
نظيره فان حلقها  
شيخ ذهب جاهه بحده المقدور وإن كان مجهولا فإنه يذهب جاهه على يدي رئيس  
مستعل قاهر  
لا يكون له أصل فان رأى أنها مقطوعة فإنه يقطع من ماله ويذهب من جاهه بقدر ما  
قطع من لحيته  
فان رأى أنها حلقت فهو ذهاب وجهه في عشيرته ومقدرته من ماله والحلق أيسر من  
النتف وربما  
كان النتف صلاحا لبعض أمره إذا لم يشن الوجه إلا أن ذلك الصلاح فيه مشقة عليه.  
وحكى أن  
رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنني قابض على لحية عمى وقرضتها حتى استأصلتها  
فقال إنك تأكل  
ميراث عمك ولا يكون له وارث غيرك فان تناولت منها شيئا ورثت بقدر ذلك ومن  
رأى أن لحيته  
بيضاء براءة نال عزا وجاهها واسما وذكرها في البلاد لان لحية إبراهيم عليه السلام كانت  
بيضاء فان  
رأى أنها شمطاء فإنه يصيب جاهها ووقارا فان رأى أنها أشد سوادا وأحسن مما كانت  
في اليقظة  
وكانت سوداء في اليقظة فإنه يصيب هيبه وعزا وجاهها وجمالا فان رأى أنها شابت  
وبقي من سوادها

شئ فإنه وقار فان لم يبق من سوادها شئ فإنه يفتقر ويذهب جاهه. وأنى ابن سيرين  
رجل فقال  
رأيت أن لحيتي بيضاء وإني أخضبتها فلا يعلق بها الخضاب وكان الرجل شابا أسود  
اللحية فقال البياض  
نقص من ملكات وأنت تريد ستره وقد علم به قال صدقت. وأما العنق فموضع الأمانة  
وزيادتها زيادة  
في الدين وأداء الأمانة ونقصانها نقصان في أداء الأمانة فان رأى كأن في عنقه حية  
مطوقة فإنه لا يزكى  
ماله لقوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة فان رأى كأن ودجيه انفجرا دما فإنه  
يموت فان  
رأى الامام في عنقه غلظا فهو قوته في عدله وقهره لأعدائه والغلظ في القفا قوة على ما  
قلده الله وحسن  
القفا يدل على الفرار والهرب وشعر القفا يدل على أن له مالا وعليه مال وحلق القفا  
أداء الأمانة وقضاء  
الدين فان رأى كأنه لا شعر عليه دل على إفلاسه، ورأى رجل كأن عنقه لا بطويل ولا  
بقصير  
فقص رؤياه على معبر فقال إن كنت سيئ الخلق حسن خلقك وإن كنت شجاعا  
ازدادت شجاعتك  
وإن كنت ردي الطبع كرمت وأما العاتق فصديق أو شريك أو أجير وكتفه امرأة ومنكبه  
زينته وجمله وطيشه فما رأى بهما من حال أو حدث فهو بهؤلاء وقيل إذا كانت  
العواتق غلاظا حسنة  
اللحم دل على رحلة وقوة في الاعمال ويدل في المحبوسين على طول اللبث في  
الحبس حتى يمكنهم أن

يحملوا ثقل قيودهم فان رأى كأن في عاتقيه علة فإنه يدل على مرض الاخوة أو موتهم  
لان العاتقين  
إخوان. ورأى رجل كأنه يريد أن يرى أحد كتفيه فلا يقدر على ذلك فعرض له أنه  
انعور وذلك  
بالواجب لأنه لم يقدر أن يرى الكتف في جانب العين العوراء. وأما اليد اليمنى فسبب  
لمعاش الرجل  
وماله وإحسانه وطول اليد في التأويل للوالي ظفر وللتاجر ربح وللسوقي حذق وقيل إن  
طول يدي  
الامام وقوتهما يدل على قوة أعوانه وزيادة عمره ورؤيته عظمهما زيادة في ماله فان  
رأى كأنهما  
تحولتا رخاما طال عمره في سرور وقيل صحة اليدين في التأويل وحسنهما يدل على  
حسن الاخذ  
والاعطاء وقيل اليمنى تدل على الأقرباء من الرجال واليسرى تدل على النساء منهم فان  
رأى كأنه  
فقد إحدى يديه فان ذلك يدل على فقده بعض أقربائه بغيبة أو موت فان رأى كأنه  
أدخل يده  
تحت إبطه فأخرجها ولها نور فإنه ينال علما إن كان من أهله أو ربها إن كان تاجرا  
وإن خرجت  
ولها نار فإنه ينال قوة وغلبة وعزا في أمره الذي يتعانه وإن أخرجها ولها مال فإنه مال.  
وأما  
اليد الزائدة مع اليدين فإنها زيادة دولة وقوة وتدل على ولد أو قدوم غائب أو يولد له  
أخ فان رأى  
كأنه أعسر فإنه يعسر عليه أمره فان رأى أنه يعمل بيده اليسرى على جهد منه نال  
حاجته



أجيرا وبسط اليدين يدل على السخاء فان رأى كأنه يمشي على يديه فإنه يعتمد في أمره على بعض أقربائه فان رأى كأنه يبصر بيده كما يبصر بعينه فإنه يكثر ملامسة من يحرم عليه ومن رأى كأن يده اليمنى كلمته كالما حسنا فان معيشته تحسن فان رأى كأن الشمال كلمته بالخير شكرته أقاربه وإن كلمته أو إحداهما بالتوبيخ دل ذلك على سوء فعله فان رأى كأن يمينه من ذهب مات شريكه أو امرأته ومن رؤيت يده تحولت يد سلطان فإنه ينال سلطانا ويجرى على يديه ما يجرى على يد ذلك السلطان من عدل أو جور فان رأى كأن له جناحين ولد له ابنان. وأما العضد فإنه أخ فمن رأى في عضده زيادة فهي صلاح أمر أخيه أو ابنه البالغ ومن رأى في عضده نقصانا فهو مصيبة فيهما بقدر النقصان أو الزيادة ورأى انسان كأنه ناقص العضد فقص رؤياه على معبر فقال تصير قليل العقل كثير الزهو، وأما الساعدان في التأويل فقر بيان أو صديقان مثل الأخ والولد البالغ ينتفع منهم ويعتمد عليهم فان رأى رجل امرأة حاسرة الذراعين فإنها الدنيا لحديث النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج، والذراع إذا آلمت فإنها تدل على حزن وبطلان الأشياء التي تعمل باليد وعلى عدم الخدم والشعر على الذراعين دين وانبساط الكف سعة الدنيا

وانقباضها ضيق الدنيا والشعر على الكف دين وحزن، وقيل هو مال ينبو عن يده والشعر  
على  
ظاهر الكف ذهاب مال، وأما الأصابع فولد الأخ على القول الذي قيل إن اليد أخ  
وتشبيكها من  
غير عمل بها ضيق اليد والاشتغال بشغل أهل البيت وبنى الاخوة بأمر قد حذبهم  
يخافون منه  
على أنفسهم وقد تظاهروا في دفعه وكفايته، وقيل أصابع اليد اليمنى هي الصلوات  
الخمسة والابهام  
صلاة الفجر والسبابة صلاة الظهر والوسطى صلاة العصر والبنصر صلاة المغرب  
والخنصر صلاة العتمة  
وقصرها يدل على التقصير والكسل فيها وطولها يدل على محافظته على الصلوات  
وسقوط واحدة  
منها يدل على ترك تلك الصلاة، ومن رأى إحدى الأصابع موضع الأخرى فإنه يصلى  
تلك الصلاة  
في وقت الأخرى فان رأى أنه عض بنان انسان دل على سوء أدب المعضوض ومبالغة  
العاض  
في تأديبه فان رأى كأنه يخرج من إبهامه اللبن ومن سببته الدم وهو يشرب منهما  
يباشر أم امرأته  
أو أختها وفرقة الأصابع تدل على كلام قبيح بين أقربائه فان رأى الامام زيادة في  
أصابعه كان ذلك  
زيادة في طمعه وجوره وقلة إنصافه. وحكى أن هارون الرشيد رأى ملك الموت عليه  
السلام قد مثل له  
فقال له يا ملك الموت كم بقي من عمري فأشار إليه بخمس أصابع كفه مبسوطة فانتبه  
مدعورا باكيا

من رؤياه وقصها على حجام موصوف بالتعبير فقال يا أمير المؤمنين: قد أخبرك أن  
خمسة أشياء علمها  
عند الله تجمعها هذه الآية إن الله عنده علم الساعة الآية فضحك هارون وفرح بذلك  
وأصابع  
اليد اليسرى أولاد الأخ والأخت والأظافر مقدره الرجل في دنياه وبيض الأظفار يدل  
على سرعة  
الحفظ والفهم ورؤية الأظفار في مقدارها صلاح الدين والدنيا والمعالجة بها دليل  
الاحتياط في جمع  
الدنيا وطولها مع حسنها مال وكسوة وإعداد سلاح لعدو أو حجة أو مال يتقى بذلك  
شرهم وطولها  
بحيث يخاف انكسارها دليل على تولى غيره إفساد أمر بيده لافراطه في استعمال  
مقدرته فان قلمها  
فإنه يخرج زكاة الفطر فان رأى كأن شيخا أمره بقلمها فان جده يأمره بالقيام بتعهد  
نفسه وصيانة  
جاهه وخضاب أصابع الرجل بالحناء دليل على كثرة التسبيح وخضاب أصابع المرأة  
بالحناء يدل على  
إحسان زوجها إليها فان رأى كأنها خضبتها فلم تقبل الخضاب فان زوجها لا يظهر  
حبها فان رأى الرجل  
كفه مخضوبة خضابا وحشا نال كذا في معاشه فان كانت يده اليمنى مخضوبة خضابا  
وحشا دلت رؤياه  
على أنه يقتل رجلا فان رأى كأن يديه مخضوبتان بالحناء فإنه يظهر ما في يده من خير  
أو شر أو من  
ماله أو من مكسبه أو من صناعته فان رأى يديه منقوشتين بالحناء فإنه يحتال حيلة من  
البيت ليصرف

بعض أثاث البيت في نفقته لقلّة كسبه ويشمت به عدوه ويناله ذلّ فإن رأت امرأة يدها  
منقوشة  
فإنها تحتال لزيبتها في أمر هو حق فإن كان النقش بالطين دلّ على كثرة تسبيحها فإن  
رأت نقش  
يديها قد اختلط بعضه ببعض أصيبت بأولادها فإن رأت كأن يدها مخضوبة بالذهب أو  
منقوشة به  
فإنها تدفع مالها إلى زوجها أو يصيبها منه فرح فإن رأى رجل أنه مخضوب أو منقوش  
بالذهب فإنه  
يحتال حيلة يذهب فيها ماله أو معيشته. وأما شعر الإبط فإن طوله دليل على نيل  
الحاجة لقوله تعالى  
واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء ويدل على دين صاحبه وكرمه فإن  
رأى  
شعر إبطه كثيرا فإنه رجل يطلب بجلادته جمع المال في العلم والولاية والتجارة وغيرها  
ولا يرجع إلى  
المروءة والدين فإن كان فيه قمل كثير دلّ على كثرة العيال. وأما الظهر فظهر الرجل  
وسنده  
وقيمته وملتجؤه الذي يستظهر به وموضع قوته فإن رأى أن ظهره منحني أصابته نائبة،  
وقيل هو دليل  
الشيب ورؤية ظهر الصديق إعراضه وهجرانه ورؤية ظهر العدو الامن من شره ورؤية  
ظهر العجوز  
إدبار الدنيا وزوالها ورؤية ظهر الشابة تأخير نيل المراد قليلا ورؤية ظهر المرأة النصف  
دليل على طلب  
أمر قد تعسر عنه وتولى عنه ذلك الأمر، والصلب موضع الرزانة وموضع الولد والقوة  
فمن رأى

صلبه قويا رزق عقلا وقيل ولدا قويا وقيل الصلب رجل شديد يعتمد عليه وطول القد  
بالمقدار  
محمود وفوق الحد دليل على قرب الاجل وذهاب الحياة وكذلك قصره دليل على قصر  
العمر والجاه  
والسمن والقوة في البدن قوة الدين والايمان فان رأى كأن جسده جسد حية فإنه يظهر  
ما يكتنم  
من العداوة فان رأى كأن له ألية كألية الكبش فان له ولدا مرزوقا يعيش بعده، ومن رأى  
أن جسده من حديد أو من حجارة فإنه يموت فان رأى زيادة في جسده من غير مضرة  
فهو  
زيادة في النعمة عليه. وجاء رجل حامل الذكر قليل المال إلى معبر فقال رأيت كأن  
جسدي ازداد  
وتضاعف وكأن لي نورا وبهاء وكأنني تزهدت وأنا أسبح في الجبال والمفاوز فقال  
المعبر ستكون  
أهلا للملك وتصيب ملكا وتصير ذا مال وعز فلم يلبث أن خرج مع الغزاة وكان  
شجاعا فهزم  
المشركين ونال مالا وغنائم. وأما شعر الجسد فنباته للرجل حمل امرأته وكثرة شعر  
الجسد للمكروب  
زيادة كربه وتساقطه ذهاب كربه وكثرة شعر الجسد للمسرور زيادة سرور وغنى  
وسقوطه ذهاب  
غناه وزيادة شعر البدن للغنى مال وللفقير دين يجتمع ومن تنور وكان غنيا فإنه يذهب  
ماله بالاستلاب  
وإن كان فقيرا فإنه يقضى دينه بالجد والتعب والمطالبة فان رأى شعر جسده أبيض فإنه  
إن كان

غنيا نال خسرانا في ماله وأشرف على الفناء وإن كان فقيرا فإنه دين يمكنه قضاؤه وأما  
استحالة  
شعر جسده شعر بهيمة أو سبع فتدل على وقوعه في الشدائد وضيق الصدر ضلال فان  
رأى  
ذمي أن صدره ضيق نال خسرانا في ماله وقيل إن سعة صدر الانسان سخاؤه وضيقه  
بخله وكثرة  
الشعر على الصدر دين يركبه فان رأى كأن صدره تحول حجرا فإنه يكون قاسى  
القلب. وجاء  
ابن سيرين رجل فقال رأيت شعرا كثيرا نبت في صدري وأنا أعقده فقال عقدت أمانة  
فأديتها وسعة  
الصدر أيضا تدل على الحلم. وأما الثدي فامرأة الرجل وابنته فجماله جمالها وفساده  
فسادها فمن رأى  
امرأة معلقة بثديها فإنها تزني وتلد ولدا من الزنا لقول النبي صلى الله عليه وسلم (ليلة  
أسرى بي رأيت  
امرأة معلقة بثديها فقلت يا جبريل من هذه فقال إنها ولدت من الزنا) وحكى أن رجلا  
أتى ابن سيرين  
فقال رأيت كان لي ثديا عظيما قد بلغ الغاية فقال إنك تزني بمحرم وذلك لان الثدي  
منه ومن جلده وذلك  
محرم وإنما يكون تعبير هذه الرؤيا نكاحا حراما وقيل إن رأى رجل في ثديه لبنا فإن  
كان عزبا فإنه يتزوج  
ويولد له وإن كان فقيرا دل على يساره وإن كان شابا دل على طول عمره وأما المرأة  
الشابة إذا رأت ذلك دل  
على حملها وولادتها وأما العجوز إذا رأت دل على فقرها وذهاب مالها والعذراء إذا  
رأت دل على عرسها والصغيرة

إذا رأته دل على موتها وطول ثديي الرجل حتى يضربا صدره دليل على هوى في غير  
رضا الله تعالى  
وقيل هو دليل على الموت للأولاد فان لم يكن له ولد دل على الفقر والحزن. وطول  
ثديي المرأة  
فوق الحد دليل على غاية الحزن فان النساء إذا أصابهن حزن جذبن أثداءهن وخذشنها.  
ومن رأى كأنه يرتضع امرأة فإنه يمرض إلا أن تكون امرأته حبلى فإنها تلد ابنا وإن كان  
صاحب الرؤيا امرأة فإنها تلد بنتا والبطن من ظاهر ومن باطن مال الرجل وولده أو قرابة  
من  
عشيرته أو خزانته ومأوى عياله وصغره قلة هؤلاء وكبره كثرة هؤلاء وصغره من غير  
جوع قلة  
المال فان رأى أنه جائع فإنه يكون حريصا ويصيب مالا بقدر مبلغ الجوع منه وقيل إن  
عظم  
البطن أكل الربا والمشى على البطن اعتماد على المال فان رأى أن بطنه صار صغيرا فإنه  
يكون كثير  
الأمثلة والشبع ملاله من المال والعطش سوء حال في دينه والري صلاح في دينه  
والقلب شجاعة  
الرجل وسماحته وجراءته وجلادته وجوده وسخاؤه وغلظته وصلاحه وفساده راجع إلى  
البدن لأنه  
ملك البدن والقائم بتدبيره وخروج القلب من البطن حسن الدين والاخلاص والتفريغ  
عنه هو  
الاهتداء إلى الحق وقيل القلب يدل على امرأة صاحب الرؤيا فإنها هي المدبرة لأموره  
فان رأى كأن

قلبه تقطع فإن كان عليلاً برئ وشفى وفرج عن كربه والكبد موضع الغضب والرحمة  
وقيل  
الكبد تدل على الأولاد والحياة وخروج الكبد من البطن ظهور مال مدفون فإن رأى أنه  
يأكل  
كبد انسان أو أصابها فإنه يصيب مالا مدفوناً ويأكله فإن كانت أكباداً كثيرة مطبوخة  
أو مشوية  
أو نيئة فهي كنوز تفتح له ويصيبها وأكباد البهائم والآدميين سواء وأكل كبد الانسان  
المعروف  
أكل ماله فإن نظر في كبده فرأى وجهه فيها كما يفعل بالمرآة فإنه يموت وقوة الطحال  
فرج فإنه قوام  
البدن ومن رأى كأن إنساناً قطع مرارة انسان بأسنانه فمات فيه فإن القاطع يحقد عليه  
حقداً  
عظيماً يهلكه فيه فإن خرج دمه وشربه القاطع فإنه يحلل ماله على نفسه لجهله وشره  
وأما صلاح  
الرثة فهو طول العمر وفسادها قصر العمر لأنها موضع الروح والكلتان موضع الغنى  
والصواب والبيان  
والخطأ فإن رآهما شحيمتين فإنه رجل غنى صاحب نطق؟ وصواب وهزالهما فقره  
وخطأ رأيه وقيل الكلى  
القربات وصلاحهما وفسادهما يرجعان إلى ذلك وظهور الأمعاء أو شئ مما في جوفه  
فهو ظهور ماله المدخور  
أو يظهر من أهل بيته أحد يسود أو هو بنفسه وأكل الرحل أمعاء نفسه دليل على أنه  
يأكل مال نفسه  
وكذلك لو رأى أنه يأكل أمعاء غيره أو شيئاً مما في جوف غيره فهو يصيب من ذلك  
مالا مدخوراً



ويأكله وقيل إن خروج الأمعاء يدل على أن ابنته تخطب ومن رأى كأن أمعاء بطنه أو  
سائر ما في  
بطنه خرج فغسل بطنه وأعيدت إليه أو لم تعد فهو موته في رضا الله تعالى فإن خرج  
شيء من جوفه  
فإن عنده وصية لرجل وبننا لصاحب الوصية وهو مصر على تزويجها وقيل إن خرج ما  
في البطن دل  
على هتك الستر فإن رأى كأن ملكا شق بطون رعيته فإنهم تفتش بطونهم فإن أخذ ما  
في  
بطونهم أخذ أموالهم فمن رأى كأنه يشق بطنه، وأحشاؤه في موضعها المعروف فإن  
ذلك محمود  
لمن لا ولد له وللفقير لأنها تدل على أن من لا ولد له يولد له وتدل للفقراء أن يستغنوا  
لان الأولاد  
بمنزلة الأحشاء وقياس الأحشاء في البطن كقياس متاع المنزل في المنزل وإذا رأى  
الانسان كأن  
غيره يكشف عن أحشائه ويظهرها فإن ذلك أمر ردى يدل على أنهم يصيرون إلى  
الخصومات  
وتكشف أمور مستورة من أمورهم فإن رأى الانسان أن جوفه انشق وهو فارغ ليس فيه  
شيء  
فإن ذلك يدل على خراب منزله ووحشته وهلاك أولاده وفي المريض على أنه يموت  
وأما السرة  
فامرأة الرجل وحببته من جواريه وهمته فما رأى بسرته من قبح الحال أو جمال أو  
سوء حال  
فهو فيهن وقيل من كان له والدان فرأى سرته عليلة فإن ذلك يدل على علة الوالدين  
ومن لم يكن

له والدان فان ذلك يدل على أوطانها التي ولدا فيها وأما من كان في غربه فإنه يدل على رجوعه.  
وأما المراق وما يلي السرة فان أعلاه وأسفله يدل على قوة البدن وعلى الملك فمتى كان في شئ من أجزائه وجع فان ذلك مرض صاحب الرؤيا وفقره. وأما الضلع فهو المرأة لأنها خلقت منه فما حدث فيها فهو في النساء. وأما العورة فظهورها هتك الستر وشماتة الأعداء وهي ما بين السرة والركبة فمن رأى أنه أبداها أو كشف عنها ثيابه أو بعضها فإنه يظهر منه بقدر ما بدا منها وإذا كان عليه من الثياب شئ قليل قدر ما يسترها خاصة فإنه قد تجرد في أمر أمعن فيه فإن كان ذلك الامر يدل على دين فهو يبلغ في الدين والصلاح مبلغا يتجرد فيه وإن كان ذلك في معصية فإنه يبلغ في معصيته مبلغا يمعن فيها فمن لم يعرف في منامه تجرده في دين ولا معصية وكان الموضع الذي تجرد فيه مثل السوق أو وسط الملا والعورة بارزة يراها بعينه كأنه مستح منها وعليه بعض ثيابه ولم ير مع ذلك شيئا يدل على أعمال البر فإنه يهتك ستره ولا خير فيه وإن كان تجرده على ما وصفت ولم ير العورة بارزة ولم يصر على الاستحياء منها ولم يكن عليه من ثيابه شئ فإنه يسلم من أمر هو به مكروب إن كان مريضا شفاه الله وإن كان مديونا قضى دينه وإن كان خائفا

أمن وإن لم يكن عليه من الثياب شيء فهو يسقط من رجاء من كان يرجوه أو يعزل من سلطان  
هو فيه أو ينتقض عليه أمر هو مستمسك به وكل ذلك إذا كانت عورته بارزة ظاهرة وهو  
كالمستحي منها فان لم تكن العورة ظاهرة ولا هو مستحي منها فان تحويل حالته التي وصفت يدل  
على حال السلامة ولا يشمت به عدو إن شاء الله والتجرد مع الاشتغال بعمل دليل على تجلده فيه  
وظفره بمراده فمن رأى كأنه عريان متجرد من ثوبه فان له أعداء في الموضع الذي رأى فيه وهو  
يغلبهم فان لم تكن عورته مكشوفة فإنه لا يغلبهم فان غطى عورته بشيء أو بيده فإنه ينقاد لهم  
ويهرب منهم فان رأى على وسطه مئزرا فقد فإنه مجتهد في العبادة وإن رأى نفسه متجردا في طلب  
شيء نال ذلك الشيء بقدر تجرده وأما العرى إذا لم يكن معه اشتغال بعمل فهو محنة وترك طاعة  
وهتك ستر. وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن رجلا قائما وسط المسجد يعنى  
مسجد البصرة متجردا بيده سيف يضرب به صخرة فيفلقها، فقال له ابن سيرين ينبغي أن يكون  
هذا الرجل الحسن البصري فقال الرجل هو والله هو فقال ابن سيرين قد علمت أنه الذي تجرد  
في الدين يعنى لموضع المسجد وأن سيفه الذي كان يضرب به لسانه الذي يفلق بكلامه الحجر بالحق

في الدين. وأما الذكر فإنه ذكر الرجل في الناس وشرفه أو ولده والزيادة والنقصان فيه في ذلك  
وقيل إنه إذا رآه طال فوق المقدار نال هما فان رأى له ذكرين أصاب ولدا مع ولده  
وذكرا في الناس مع ذكره وشرفه فإن كان قلعه بيده أو قلع بعضه ثم أعاده إلى مكانه مات له ابن واستفاد بدله وذهب ماله  
ثم رجع إليه وانقطاعه حتى يبين منه دليل على موته أو موت ولده لان ذكره ينقطع بموته وقيامه  
قوة الجد وحر كته نشاطه وسعة دنياه وربما كان انقطاع ذكره انقطاع اسمه وذكره من ذلك  
البلد أو المحلة وذلك مع انقطاع ما يدل على السلامة والخير ولا يكون معه ما يدل على موت والذكر  
إذا نقص أو زاد أو عظم أو صغر بعد أن يكون له طرف واحد فان عامة تأويله في الولد والنسل وإذا  
تشعب فكانت له شعب كثيرة أو قليلة فان عامة تأويله في شرفه وذكره في الناس بقدر ذلك لان  
شعبه انتشار ذكره وضعف الذكر دليل على مرض الولد أو إشرافه على سقوط جاهه فان رأى كأنه  
يمص ذكر انسان أو حيوان عاش الماص بذكر صاحب الذكر واسمه فان رأى أنه خنثى حسن دينه  
ومن رأى كأن عورته ظاهرة ولم ينظر إليها ولا يستحي منها ولم يلتفت إليها أحد فإنه يسلم من أمر  
هو فيه مكروب من مرض أو هم أو خوف أو دين والامناء دليل على نيل المنى من دينار إلى مائة

ألف على قدر الرجل في الناس فان رأى كأنه قد عقد على ذكره اشتد على عيشه  
وتعسر عليه  
أمره وسخر بولده ومن رأى كأن ذكره دخل جوفه دل ذلك على أنه يكتم شهادة ومن  
رأى كأنه  
يقبل إحليله فان لم يكن له ولد فإنه يولد له ولد فإن كان له أولاد وهم مسافرون فإنهم  
يرجعون إليه  
ويقبلهم ورأت امرأة كأن الشعر على إحليل ابنها فقصتها على معبر فقال لها قد فنى  
عمره فما لبث  
إلا قليلا حتى مات ورأى آخر كأن على إحليله شعرا كثيرا إلى طرفه فقصر رؤياه على  
معبر فقال يدل  
على فجورك وانهماكك في الفساد ورأى آخر كأنه أطعم إحليله طعاما فعرض له أنه  
مات ميتة سوء لان  
الطعام ينبغي أن يقدم إلى الفم كأنه لم يكن له وجه ولا فم وفرج المرأة فرج فان رأت  
كأن الماء  
دخل فرجها رزقت ابنا ورؤية فرجها من حديد أو صفر يدل على الإياس من نيل المراد  
ومن رأى أنه  
يعالج فرج امرأة بدون الذكر فإنه ينال فرجا من قبلها فيه نقص وضعف ومن رأى أنه  
عض فرج  
امرأة مجهولة فإنه يأتيه فرج في أمر دنياه فان رأى فرج جارية فإنه يأتيه خير وفرج فان  
رأى  
أنه مس فرج امرأته وكان مصمتا من صفر فإنه يطلب منها فرجا ويأس منها فان رأى  
فرجها من  
خلفها فإنه يرجو خيرا ومودة تصير إلى عدوه فإن كان الفرغ صغيرا غلب عدوه وإن  
كان كبيرا غلبه

عدوه ومن رأى أن ذكره استحال فرجا عجز بعد القوة فان رأى لامرأته ذكرا كذكر  
الرجل  
فإن كان لها ولد أو في بطنها فإنه يبلغ ويسود أهل بيته وإن لم يكن لها ولد ولا في  
بطنها ولد فإنها لا تلد  
ولدا أبدا وإن ولدت مات الولد قبل بلوغه وربما انصرف التأويل في ذلك عنها إلى  
قيمها أو مالها  
فيكون له ذكر في الناس وشرف بقدر الذكر فان رأى لرجل سوءة كسوءة المرأة فإنه  
يصيبه  
ذل وخضوع فان رأى أنه ينكح في ذلك الفرج فان الفاعل به يظفر بحاجته منه أو من  
سميه إن  
لم يكن لذلك موضعا وقيل إن استحالة فرج المرأة ذكرا دليل على بذاءة لسانها  
وتسلطها على زوجها  
بالكلام، ومن رأى أنه يمتص فرج امرأة نال فرجا ضعيفا قليلا ومن نظر إلى فرج امرأة  
أو غيرها  
نظر شهوة أو مسه فإنه يتجر تجارة مكروهة والخصيتان عرى الأعداء التي يصلون بها  
إليه فان  
رأى خصيته قطعتا من غير أن ينتنا أو ينالهما مكروه فان أعداءه يظفرون بقدر ما نيل  
من  
خصيته ولو رأى أن خصيته عظمتا أولهما قوة فوق قدرهما فإنه يكون منيعا لا يصل  
إليه أعداؤه  
بسوء وربما كان انقطاعهما انقطاع الإناث من الولد إذا كان في الرؤيا ما يدل على  
الخير لان  
الخصيتين هما الأثيان والبيضة اليسرى يكون الولد منها فان رأى أنها انتزعت منه مات

ولده ولم يولد من بعده فان رأى أنه وهبها لغيره بطيبة نفس منه وبانت منه فإنه يولد له ولد لغير رشدة وينسب الولد إلى غيره فان رأى أن خصيته في يد رجل معروف فان ذلك

الرجل يظفر به فإن كان الرجل شابا فهو عدوه، ومن رأى أنه آدر فإنه يصيب مالا لا يأمن عليه

أعداءه ورأى رجل كأن له عشره ذكور وليست له خصية فقص رؤياه على معبر فقال له يولد لك عشر بنين ولا يولد لك أنثى وأما العانة فنقصانها صالح في السنة وزيادتها مال سلطان يناله من جهة رجل أعجمي فان رأى كأنه نظر إلى عانته فلم ير عليها شعرا كأنه لم ينبت

قط دل على حجر عليه في المال أو خسران يقع له فإن كان عليه شعر كثير طال حتى يسحب

في الأرض فإنه ينال مالا كثيرا مع فساد دين وتضييع سنن ومروءة والعجز هو مال امرأة فإن كان

كبيرا فان لامراته مالا كثيرا وإن رأى عجز نفسه كبيرا فإنه يسود بمال امرأته ويصيب من

ذلك خيرا، ومن رأى رجلا كشف له عن نفسه ورأى عجزه فإنه يطعمه دسما ومنفعة ثم

يشرف على إدبار فيها فان رأى دبره فإنه يناله منه إدبار إن كان شابا وإن كان شيخا معروفا فإنه يوقعه

هو بعينه في إدبار وإن كان مجهولا فإنه ينال إدبارا من حيث لا يشعر فان كشف عنه رجل حتى أظهر

عجزه فإنه يفضحه في أهله فان رأى امرأة كشفت عن عجزها حتى رأى دبرها فان  
الامر الذي ينسب  
إليه ذلك يشرف على الادبار ويلحقه دين من تجارة أو ولاية، ومن نكح امرأة في دبرها  
فإنه يطلب  
أمرا من غير وجهه ولا ينتفع به لان النكاح في الدبر ليس له ثمرة، ومن رأى أنه  
يسحب على عجزه  
أو دبره فإنه يضطر. وأما الفخذ فعشيرة الرجل فان رأى أن فخذه قطعت وبانت فإنه  
يتغرب عن  
قومه وعشيرته حتى يكون موته في الغربة لان الفخذ إذا قطعت وبانت لا ينجبر صاحبها  
ولا يلتئم  
فلذلك لا يرجع إلى قومه أبدا فمن رأى كأن فخذه نحاس فان عشيرته تكون جريئة  
على المعاصي  
وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال: رأيت فخذي حمراء وعليها شعر نابت وأمرت  
رجلا فقص  
ذلك الشعر فقال أنت رجل عليك دين يؤديه عنك رجل من قرابتك والعصب سيد قومه  
والمؤلف  
بين القرابات والعروق أهل بيته مما ينسب إلى ذلك العضو وجمالها جمالهم وفسادها  
فسادهم فان رأى  
أنه فصد عرقا بالعرض فهو موت قريب من أقربائه بمنزلة ذاك العرق وربما كان هو  
نفسه المنقطع  
عن أقربائه بموت إذا كانت الرؤيا في تأويلها ما يدل على مكروه أو مصيبة وإن كان  
ذلك في مكروه  
التأويل فهو فراق ما بينه وبينهم وربما كان فراق بغير موت والركبة كد الرجل ونصبه  
في معاشه



ومطلبه فان رأى بها حدثا فإنه تنسب إليه الركبة وقوة جلدها قوة معيشتته وانسلاخ  
جلدها زيادة  
كد وتعب وغلظ جلدها أو ظهور الورم فيها إصابة مال من تعب، وقيل إن المريض إذا  
رأى في ركبته  
ألما أو علة دل على موته، وقيل إن الركبتين ينبغي أن يجعل تأويلهما على قوة البدن  
وحركته  
وجودة علمه ولهذا السبب متى كانتا صحيحتين قويتين فان ذلك دليل على سفره أو  
حركة أخرى وعلى  
أعمال يعملها صاحب الرؤيا على صحة البدن وإن رأى فيهما علة أو ألما فان ذلك يدل  
على ثقل الركبتين  
في الاعمال، والرجل قوام الرجل وماله ومعيشتته التي عليها اعتماده وربما كانت الساق  
عمر صاحبها  
فان رأى أن ساقه من حديد طال عمره وبقي ماله وإن رأى أن ساقه من قوارير لم يلبث  
أن يموت  
ويذهب ماله وقوامه لان القوارير لا بقاء لها فان رأى رجله قطعت ذهب نصف ماله  
فان قطعنا جميعا  
ذهب ماله وقواه أو مات كل إذا بانت منه وقيل الرجلان الأبوان والمشى حافيا يدل  
على التعب والمشقة  
وقيل من رأى له أرجلا كثيرة فإن كان مسافرا سهل عليه سفره ونال خيرا وإن كان  
فقيرا نال ثروة  
وإن كان غنيا مرض ورؤية الرجلين مخضوبتين منقوشتين للرجل موت الأهل والمرأة  
موت بعلمها  
ومن رأى كأنه رفع ساقا ومد ساقا فالتفت إحدى ساقيه بالأخرى فإنه قد قرب أجله  
ويلقاه أمر صعب

ويدل على أن صاحب الرؤيا كذاب ورؤية الرجل ساق امرأة دليل على التزوج وكشف  
المرأة عن  
ساقها حسن دينها وإصابتها أمرا خيرا مما كانت فيه والكعب ولد مقامر وقيل انكسار  
الكعب موت  
أو غم وانكسار عقب سعى في أمر يورث الندم والقدم زينة الرجل وماله وأصابها  
جواريه وغلماؤه  
فان رأى بعض أصابعه صعد إلى السماء مات بعض غلماؤه أو جواريه والشعر على  
القدمين دين غالب  
ومن رأى كأن رجله صعدتا إلى السماء وبانتا منه مات ولداه فان رأى أنه يزني برجله  
فإنه يمشي  
خلف النساء حراما، ومن رأى له أرجلا كثيرة فليلغنى مرض لأنه يحتاج إلى  
أرجل كثيرة  
تنوب عنه وربما دلت على ذهاب البصر حتى احتاجوا إلى من يقودهم ودلت في  
الشرار على الحبس  
حتى يكون عليهم حفظة فلا يمشون منفردين، ورأى رجل كأن إحدى رجله صارت  
حجرا فحفت  
تلك الرجل بعينها، ورأى رجل كأنه يركل الملك برجله فأصاب وهو يمشي دينارا  
وعليه صورة  
الملك. وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن على ساقى رجل شعرا كثيرا  
فقال يركبه دين  
ويموت في السجن فقال لك رأيتها فاسترجع ابن سيرين ثم إنه مات في السجن وعليه  
أربعون ألف  
درهم فقضاها عنه بعد موته ورأى رجل كأنه معوج الساق فعبرها له معبر فقال إنك  
تصير زانيا فأخذ

بعد ذلك مع امرأة. وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن أصبع رجلي على جمر فإذا  
وضعتها  
عليه طفئ وإذا رفعتها عنه عاد كما كان فقال هذا صاحب هوى فقال ليس هو صاحب  
هوى ولكنه  
يتكلم في القدر فقال وأي شيء هو أشد من القدر. ورأت امرأة كأن إبهام رجلها قطعت  
فقصت  
رؤياها على ابن سيرين فقال تصلين قوما قطعتيهم وأصابع القدمين زينة مال صاحبها  
وأعمال البر  
وعظام ماله الذي به اعتماده ومعيشته.  
الباب الثالث والعشرون  
في تأويل الأشياء الخارجة من الانسان وسائر الحيوان من المياه والألبان والدماء  
وما يتصل بذلك من الأصوات والصفات  
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (من رأى أنه يشرب لبنا فهو الفطرة). قال  
الأستاذ  
أبو سعد: رؤيا اللبن في الشديين للرجال والنساء مال ودر اللبن منها سعة المال فان رأت  
امرأة لا لبن  
لها في اليقظة أنها ترضع صبيا أو رجلا أو امرأة معروفين فان أبواب الدنيا تنغلق عليها  
وعليهم. وقال

بعضهم من رأى كأنه ارتضع امرأة نال مالا وربحا ومن رأى كأنه شرب لبن فرس أو  
رمكة أحبه  
السلطان ونال منه خيرا وألبان الانعام مال حلال من السلطان فان رأى كأنه انصب عليه  
لبن  
انسان دل على ضيق وحبس، وكذلك المرضع والراضع أيهما كان معروفا فان حاله في  
الحبس  
والضيق أشد من المجهول والحلب تأويله المكر وحلب الناقة عمالة على أرض وحلب  
البختية عمالة  
على أرض العجم تعمل على سنة وفطرة فان حلبها فخرج دما فإنه يجور في سلطانه فان  
حلبها سما فإنه  
يجبى مالا حراما فان حلبها تجر لبنا أصاب رزقا حلالا وربحا في تجارته ودرت عليه  
الدنيا بقدر مادر  
عليه الضرع ولبن اللقحة فطرة في الدين فمن شرب منه أو مص مصة أو مصتين أو ثلاثة  
فإنه على الفطرة  
يصلى ويصوم ويزكى وهو لشاربه مال حلال وعلم وحكمة وقيل من حلب ناقة وشرب  
لبنها دل على  
أنه يتزوج امرأة سالحة وإن كان الرائي مستورا ولد له غلام له فيه بركة ولبن البقرة  
خصب السنة  
ومال حلال وإصابة الفطرة وقيل إن كان صاحب الرؤيا عبدا عتق وإن كان فقيرا  
استغنى ولبن الشاة  
والعنز إصابة مال حلال إن كان حليبا ولبن الأسد ظفر بعدو لشاربه وقيل إنه ينال مالا  
من جهة  
سلطان جبار ولبن الكلب خوف شديد ولبن الذئب مثله وربما دل على إصابة مال من  
ظالم ولبن الخنزير

تغيير عقل صاحبه وذهنه وقيل إن الكثير منه مال حرام والقليل منه حلال لقوله تعالى  
فمن اضطر  
غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه فقد رخص في القليل وحرم الكثير ولبن النمر إظهار  
عداوة ولبن الطيبى  
نذر ولبن الحمار الأهلي مرض يسير وألبان الوحش كلها قوة في الدين ولبن الضأن  
والجاموس خير  
وفطرة ولبن الدب ضرر وغم عاجل ولبن الثعلب مرض يسير ولبن الهرة مرض يسير أو  
خصومة ولبن  
الفرس لمن شربه اسم صالح في الناس ولبن الأتان إصابة خير وظهور اللبن من الأرض  
وخروجه منها  
دليل على ظهور الجور وألبان مالا ألبان لها بلوغ المنى من حيث لا يحتسب وارتضاع  
الانسان من ثدي  
نفسه دليل على الخيانة وألبان النواهش واللواغ صلاح ما بينه وبين أعدائه ومن شرب  
من لبن حية  
فإنه يعمل عملا يرضى به الله وقيل من شربه نال فرجا ونجا من البلى والزبد مال  
مجموع نافع وغنيمة  
وكذلك السمن إلا أن في السمن قوة لسطان النار التي مسته واللبن الرائب لا خير فيه  
وقيل هو رزق من  
سفر والحامض المخيض رزق بعدهم ووجع وقيل هو مال حرام ومعاملة قوم مفاليس  
لأن زبده قد نزع منه  
وقيل إن شاربه يطلب المعروف ممن لا خير فيه والشيراز استماع كلام من نسوة  
والأنفحة مال مع نسك وورع  
وأما الجبن فإنه مال مع راحة والرطب منه خير من اليايس ومال حاضر للرائي وخصب  
السنة وقيل إن الجبن

اليابس سفر وقيل إن الجبنة الواحدة بدرة من المال ومن رأى كأنه يأكل الخبز مع الجبن فإنه معاشه بتقدير وقيل من أكل الخبز مع الجبن أصابته علة فجأة والمصل قيل هو دين غالب لحموضته وقيل هو مال نام يقوم قليله مقام كثير من الأموال يناله بعد كد والإقط مال عزيز لذيذ، وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى وهو نازل بالطائف كأنه جئ بقدرح من لبن فوضع بين يديه فانصب القدرح فأولها أبو بكر رضي الله عنه فقال يا رسول الله ما أظنك مصيبا من الطائف في عامك هذا شيئا فقال أجل لم يؤذن لي فيه ثم ارتحل صلى الله عليه وسلم. وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت عسا من لبن جئ به حتى وضع ثم جئ بعس آخر فوضع فيه فوسعه فجعلت أنا وأصحابي نأكل من رغوته ثم تحول رأس جمل فجعلنا نأكله بالعسل فقال أما اللبن ففطرة وأما الذي صبه فيه فوسعه فما دخل في الفطرة من شيء، وأما أكلكم رغوته فقول الله تعالى فأما الزبد فيذهب جفاء وأما البعير فرجل عربي وليس في الجمل شيء أعظم من رأسه ورأس العرب أمير المؤمنين وأنتم تغتابونه وتأكلون من لحمه، وأما العسل فشئ تزينون به كلامكم وكان ذلك في زمان عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه. وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأنني أرتضع إحدى ثديي فقال

ما تعمل فقال أكون مع مولاي في الحانوت فقال اتق الله في مال مولاك. ورأى عدى  
بن أرطاة لقحة مرت  
به وهو على باب داره فعرض عليه لبنها فلم يقبل ثم عرض عليه ثانية فلم يقبل ثم عرض  
عليه مرة أخرى  
فقبله فقال ابن سيرين هي رشوة لم يقبلها ثم عاد فقبلها وأخذها. ورأى أمير المؤمنين  
هارون الرشيد  
رضي الله عنه وعن آبائه كأنه في الحرم يرتضع من أخلاف ظبية فسأل الكرمانى  
مشافهة عن تأويلها  
فقال يا أمير المؤمنين الرضاع بعد الفطام حبس في السجن ومثلك لا يحبس ولكنك  
منحبس بحب  
جارية قد حرمت فكان كذلك وأما الرعاف فإنه إن كان كثيرا رقيقا دل على إصابة  
مال دائم وإن  
كان غليظا دل على سقط يولد له فان رأى أن أنفه رعف وكان ضميره أن الرعاف  
ينفعه فإنه يصيب من  
رئيسه خيرا، وإن ضميره أنه يضره فإنه يصيب من رئيسه خيرا ويكون وبالا عليه ويناله  
بعده ضرر فإن كان هو الرئيس فإنه يرى بجسده بقدر ما رأى من القوة والضعف  
وكثرة  
الدم وقلته فان رعف قطرة أو قطرتين فإنه منفعة فإنه رعف رطلا أو رطلين وكان  
ضميره أنه منفعة  
لبدنه فان صحة البدن صحة الدين فهو يخرج من إثم ويصح دينه وإن كان في ضميره  
أنه يضر  
في بدنه فان ضرر البدن ضرر الدين أو اكتساب إثم فان ذهبت قوته بعد خروج الدم  
فإنه يفتقر

وإن قوى فإنه يستغنى لان القوة غنى الرجل فان تلتخ بدمه ثيابه فإنه يصيب من ذلك  
مالا مكروها  
وإنما فان لم يتلخ به شئ فان صاحبه يخرج من إثم فان رأى أن الرعاف يقطر في  
الطريق فإنه  
يؤدى زكاة ماله ويتصدق بها على قارعة الطريق وقيل إن الرعاف إصابة كنز والعطاس  
تيقن  
أمر مشكوك وأما الدمع فالبارد منه فرح والحار غم ومن رأى الدمع على وجهه من غير  
بكاء  
فإنه يطعن في نسبه وينفذ فيه القول من ساعته فان رأى الدموع تمور في عينيه فإنه  
يدخر مالا  
حاللا في أمر الدين لا يريد إظهاره فان سال على وجهه فإنه يطيب قلبا بانفاقه فان رأى  
أن دمع  
عينه اليمنى دخل في عينه اليسرى نكح ابن ابنته نعوذ بالله من غضب الله. وأما المخاط  
فمن رأى  
كأنه امتخط فإنه يقضى دينه أو ينجو من هم أو يجازى قوما بشئ فعلوه وقيل إن  
المخاط دليل  
الولد بدليل أن الهرة تولدت من مخاط الأسد ومن رأى كأنه امتخط على الأرض  
ولدت له ابنة فان  
رأى كأنه امتخط على امرأته فإنها تحبل وتسقط ابنا وإن رأى امرأته امتخطت عليه  
فإنها تلد  
ابنا أو تفتطم ولدا صغيرا ومن امتخط في دار رجل نكح امرأة من تلك الدار حاللا أو  
حراما فان  
امتخط في فراش رجل فإنه يخون امرأته فان امتخط في منديله خانه في خادمته فان  
رأى كأنه



امتخط فأخذت امرأة مخاطه فإنها تخدعه وتحمل منه وإن رأى كأنه يغسل مخاط غيره  
فإن رجلا  
يخدع امرأته وهو يجتهد في ستره ولا يستر فإن رأى كأنه أكل مخاط نفسه فإنه يأكل  
مال ولده  
وإن أكل مخاط غيره أكل مال ولد غيره فإن رأى كأن في أنفه مخاطا دلت رؤياه على  
حبيل امرأته  
وإن رأى كأنه عطس فخرج من أنفه حيوان ينسب إليه ولد غيره فإن كان الخارج  
سنورا فهو  
ولد لص وإن كان حمامة فابنة محبوبة فإن رأى مخاطه يسيل أصاب أولادا شبهه ومن  
رأى  
إنسانا مخط في ثوبه واصله بمصاهرة والثأوب مرض وطيب النكهة حسن المحضر  
والضحك  
حزن لقوله تعالى فليضحكوا قليلا وهو أيضا بشارة بسلام لقوله تعالى فضحكت  
فبشرناها بإسحاق والتبسم محمود والغطيط في النوم يدل على غفلة صاحب الرؤيا  
وانخداعه  
لمن خدعه وأما رفع الصوت فارتفاع على قوم في منكر بدليل قوله تعالى واغضض من  
صوتك الآية وإن رأى كأنه سمع صوتا طيبا صافيا فإنه ينال ولاية ومن رأى كأن إنسانا  
أسمعه شتما نال منه أذى ثم يظفر به وينتصر عليه وقيل هو حق يجب للمشتوم على  
الشاتم كما أن عليه أي المفترى الجد له وإن كان الشاتم ملكا فالمشتوم أحسن حالا  
من

الشاتم لأنه مبغي عليه والمبغي عليه منصور ومن رأى كأنه يصيح وحده فان قوته  
تضعف فان رفع  
صوته فوق صوت عالم فإنه يرتكب معصية لقوله تعالى لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت  
النبي  
والعلماء ورثة الأنبياء. وأما العرق فهو دال على مضرة في الدنيا وقيل من رأى كأنه  
يرفض عرقا  
قضيت حاجته وتتن عرق الإبط يدل على الرياء للرعية وللوالي يدل على أنه يصيب مالا  
في قبح ثناء  
وأما الدعاء فمن دعا ربه في ظلمة فإنه ينجو من غم فان رأى أنه يدعو رجلا فإنه  
يتضرع إليه  
مخافة منه وأما الهتف فمن رأى أنه سمع صوت هاتف بأمر أو نهى أو بشارة أو نذارة  
فهو كما سمعه  
بلا تفسير وكذلك كلام الموتى وكذلك كلام كل طيور لصاحب الرؤيا مبشر بنيل  
ملك عظيم وعلم  
وفقه وأما الكلام بلغات شتى فمن رأى ذلك فإنه يملك ملكا عظيما وأما المشاورة  
فكل فاسق شاور  
عفيفا فقد دنا إلى التوبة وكل عفيف شاور فاسقا فقد دنا إلى بدعة وإن شاور عفيف  
عفيفا أراد صلاحا  
وإن شاور فاسقا فاسقا حصل له ترياق من السموم فان نقى أذنيه من وسخ أو قيح فإنه  
يأتيه أخبار  
سارة ومن رأى كأنه يأكل من وسخ أذنه فإنه يأتي الغلمان أو يرتكب فاحشة والبصاق  
فهو مال  
الرجل وقدرته فمن رأى أنه يبصق فإنه يقذف إنسانا فإن كان مع البصاق دم فهو كسب  
من حرام

فان بصق على حائط فإنه ينفق ماله في جهاد أو شغل ماله في تجارة فان بصق على الأرض اشترى ضيعة وأرضا فان بزق على شجرة نكث عهدا أو حنث في يمين فان بصق على انسان فإنه يقذفه والبزاق الحاز دليل طول العمر وأما البارد فدليل الموت ومن رأى ريقه جف فإنه فقر ومن رأى اللعاب يجرى من فيه فهو مال يناله ثم يذهب منه ومن رآه يجرى ولا يصيب شيئا من أعضائه ورأى كأن الناس يتناولونه بأيديهم فهو علم يثبه في الناس فإن كان معه دم خالط علمه كذب فان رأى أنه يسيل من فمه ماء كثير نال سعة من العيش وخروج الماء من فم التاجر دليل صدقه فان خرج اللعاب منه فسال بين يدي رجل شاب فإنه يفشى سره إلى عدو فإن كان معه دم فإنه يكذب في بعض ما ساره به والبلغم مال مجموع لا ينمو فإذا رأى أنه ألقى بلغما نال الفرج والشفاء إن كان مريضا فان رأى أنه تنخع فإنه ينفق نفقة في سره وإن كان صاحب علم فإنه شحيح عليه وإن خرج من فيه شعر أو خيط أو مدة غير كريهة طالت حياته وقيل إن خروج الماء من فم الانسان وعظ من عالم ينتفع به الناس أو فتيا وإن كان تاجرا كان صدق كلامه وأما القى فدليل التوبة على طيب نفس منه وإن تعذر عليه وكره طعمه كانت على كراهة منه ومن تقياً وهو صائم ثم انغمس فيه فان عليه ديناً يقدر على

قضائه ولا يقضيه فيأثم فيه فان شرب لبنا وتقيا لبنا وعسلا فهو توبة فان ابتلع لؤلؤا وتقيا  
عسلا  
فإنه يتعلم تفسير القرآن فان تقياً لبنا ارتد عن الاسلام فان تقياً طعاما فإنه يهب إنسانا  
شيئا فان  
عاد في قيئه عاد في هبته فان شرب حمرا ولم يسكر وتقياً أخذ مالا حراما ثم رده وإن  
سكر وتقياً فإنه  
بخيل لا ينفق على عياله إلا القليل ويندم على إنفاقه فان رأى كأن أمعاءه تخرج من فيه  
دل  
على موت أولاده وقيل إذا رأى فواقا وقينا ذريعا مع الفواق دل على موته وقيل من رأى  
كأنه  
تقياً دما كثيرا حسن اللون دل على أنه يولد له مولود فان سال الدم في وعاء عاش الولد  
وإن سال  
على الأرض مات الولد سريعا وهذه الرؤيا للفقير مال ومملك كثير وهذه الرؤيا مذمومة  
لمن أراد أن  
يخدع إنسانا لان أمره ينكشف وأما الدم الفاسد فإنه يدل على المرض في جميع الناس  
عاما فإن كان  
الدم قليلا كالنفثة دل على أهل البيت والقراة وعلى نيل الشر ثم يتخلص منه وقيل إن  
قئ  
الدم توبة من إثم أو مال حرام ويؤدي أمانة في عنقه وأما البول فهو في التأويل مال  
حرام فمن رأى  
كأنه بال في موضع مجهول تزوج في ذلك الموضع امرأة ويلقى فيها نطفته بمصاهرة  
أهل الموضع  
أو جاره وقيل من رأى كأنه يبول فإنه ينفق نفقة تعود إليه لقوله تعالى وما أنفقتم من  
شيء

فهو يخلفه وهو خير الرازقين فان رأى كأنه بال في بئر فإنه ينفق من كسب مال حلال  
فان رأى  
كأنه بال على سلعة فإنه بخس على تلك السلعة فان بال في محراب فإنه بولد له ولد  
عالم. وحكى أن  
مروان بن الحكم رأى كأنه يبول في المحراب فقص رؤياه على سعيد بن المسيب فقال  
إنك تلد الخلفاء  
ومن رأى كأنه بال على المصحف ولد له ولد يحفظ القرآن ومن رأى كأنه بال بعضا  
وأمسك بعضا  
فإن كان غنيا ذهب بعض ماله وإن كان مكروبا ذهب بعض كربه فان رأى كأنه يبول  
ويبول  
ومعه آخر فاختلط بولاهما وقعت بينهما مواصلة ومصاهرة فان رأى أنه حاقن فإنه  
يغضب على امرأته  
فان؟ غلبه البول ولا يجد لذلك موضعا أراد دفن مال ولا يجد مدفنا فان رأى أنه بال  
في موضع البول  
فأكثر أصاب الفرج إن كان فقيرا وإن كان غنيا خسر ماله وإن رأى الناس يتمسحون  
ببوله ولد له  
غلام يتبعه الناس فان رأى كأن إنسانا معروفا بال عليه فإنه يدل به بانفاق عليه وإن رأى  
امرأة  
تبول بولا كثيرا فإنها تشتهي الرجال فان رأى الرجل كأنه يبول لبنا فإنه يضيع الفطرة  
فان شربه  
انسان معروف فهو ينفق عليه في دنياه مالا حلالا ومن رأى كأنه يبول دما فإنه يأتي  
امرأة وهي  
حائض. وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنني أبول دما فقال اتق الله فإنك  
تأتي امرأتك

وهي حائض قال نعم وقيل إن صاحب هذه الرؤيا إن كانت امرأته حبلى أسقطت فان رأى كأن الدم يحرق إحليله أو يؤلمه فإنه يأتي امرأة مطلقة أو امرأة ذات محرم ولا يعلم بذلك فان رأى كأنه بال زعفران ولد له ابن ممرض فان رأى كأنه بال عصيرا فإنه يسرف في ماله فان رأى كأنه بال ترابا أو طينا فإنه رجل لا يحسن الوضوء ولا يحافظ عليه فان بال نارا ولد له ولد لص وإن خرج سبع ولد له ولد ظلوم وإن خرجت سمكة ولد له جارية من امرأة أصابها من ساحل البحر بحر المشرق وإن خرج طائر ولد له ولد مناسب لجوهر ذلك الطائر في الفساد والصلاح ومن بال قائما فإنه ينفق ماله جهلا ومن بال في قميصه فإنه يولد له ابن فان لم يكن له زوجة تزوج فان رأى أنه يبول في أنفه فإنه يأتي محرما فان بال في موضع فطره فإنه ينفق في موضع لا يحمد عليه. وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت امرأة من أهلي كأن بين ثدييها إناء من لبن كلما رفعته إلى فيها لتشرب أعجلها البول فوضعتة ثم ذهبت فبالت فقال هذه امرأة مسلمة سالحة وهي على الفطرة وهي تشتهي الرجال وتنظر إليهم فاتقوا الله وزوجوها فكان كذلك. ورأى والد أردشير بن ساسان وكان راعي الغنم كأنه بال وعلا من بوله بخار عم السماء كلها فسأل بابك المعبر فقال لا أعبرها لك حتى تنسب إلى ولدا يولد لك فوعده بذلك،

فقال يولد لك غلام يملك الآفاق فكان كذلك، فلما ولد أردشير نسبه إلى بابك المعبر  
وفاء له  
بوعده فلذلك يقال أردشير ابن بابك وإنما كان أبوه ساسان. ورأى انسان كأنه يبول  
في محفل  
من محافل السوق فصار محتسبا على الأسواق لان من رأس قوما يهونون عليه. والودي  
مال لا بقاء  
له مع ندامة، وأما المنى فهو مال باق زائد فمن رأى كأنه سال منه منى ظهر له مال فان  
رأى أنه  
يلطخ امرأته بذلك أعطاها حليا أو كسوة فان رأى عنده منى غيره صار إليه مال غيره  
والجرة  
من المنى كنز يصيبه من أصابها، فان رأى أنه تلطخ بمنى امرأة انتفع منها، وخروج ماء  
أصفر  
من فرج المرأة يدل على أنها تلد ولدا ممرضا، فان خرج ماء أحمر ولدت ولدا قصير  
العمر، فان  
خرج ماء أسود ولدت ولدا يسود أهل بيته فان خرج من فرجها نار كان الولد ذا  
سلطان وجور  
وظلم، فان رأت أنها ولدت سمكة وهي حبلى فقد قيل إنه ولد طويل العمر، وقيل إنه  
ولد قصير  
العمر، فان رأى رجل كأنه حائض فإنه يأتي محرما وكذلك المرأة الشابة إذا رأت  
كأنها اغتسلت  
من الحيض ثابت ونالها فرج، وأما إذا أيست من الحيض ورأت الحيض فهو ولد لقوله  
تعالى  
فضحكت فبشرناها بإسحاق والضحك هنا بمعنى الحيض فان رأت أنها تستحاض فإنها  
في إثم

وتريد أن تتخلص منه فلا يمكنها وأما الغائط فقد قيل هو رزق من ظلم وقيل هو دليل  
الفرج  
ون رأى أنه أحدث ذهب غمه فإن كان ذا مال فإنه يزكى ماله وإن رأى كأنه أحدث  
غائطا  
كثيرا وكان على سفر فإنه لا يسافر وتنقطع عليه الطريق وأكل العذرة وإصابتها  
وإحرازها مال حرام مع ندامة وربما كان كلاما يندم عليه لطمع ومن أحدث وكان  
الحدث جامدا فإنه ينفق  
بعض ماله في عافية وإن كان سائلا فإنه ينفق عامة ماله فإن كان موضع الحدث معروفا  
مثل المتوضئ  
فان نفقته معروفة بشهوته وإن كان مجهولا فإنه ينفق فيما لا يعرف مالا حراما لا يؤجر  
عليه  
ولا يشكر عليه وكل ذلك بطيب نفس منه وكل ما خرج من بطون الناس والدواب من  
الأرواث  
فهو مال إلا أن تحليله وتحريمه بقدر ريحه وقدره وأذاه للناس إلا أن يكون شيئا غالبا  
كثيرا  
من عذرة الناس شبه الوحل فهو هم أو خوف من سلطان فان أحدث في ثيابه أحدث  
فاحشة وإن  
أحدث في سراويله غضب على زوجته وفرض عليها مهرها فان رأى أنه أحدث في  
موضع وستره  
بالتراب فإنه يستر مالا فان أحدث على نفسه وقع في خطيئة فان أحدث في فراشه  
مرض مرضا  
طويلا لأنه لا يفعل ذلك في اليقظة إلا من لا يستطيع القيام وتدل أيضا هذه الرؤيا على  
مفارقة



الرجل امرأته وقيل من رأى كأنه يأكل الخبز بالعذرة دل على أنه يأكل الخبز بالعسل  
في اليقظة  
وقيل هو مخالفة السنة فان تغوط من غير قصد منه فحمله بيده فإنه يرزق كيس دنانير  
حرام على  
قدر الغائط ومن رأى كأنه يحدث في الأسواق الغابرة العامرة أو في الحمامات  
والجماعات دل على  
غضب الله عليه والملائكة وتناله فضيحة عظيمة وخسارة كبيرة وظهور ما يخفيه  
الانسان ويدل  
أيضا على نقص يعرض لصاحب الرؤيا فان أحدث في مزبلة أو شط البحر أو في موضع  
لا ينكر  
لذلك فهو دليل خير وذهاب الهم والوجع فان رأى كأن إنسانا معروفا يرميه بشيء من  
زبل الناس  
فان ذلك يدل على معاداة ومخالفة في الرأي والظلم يعرض له ممن رماه بها ومضرة  
عظيمة وكثرة  
زبل الناس أيضا تدل على تعويق عن الحركات والاقبال على مضار كثيرة والتطخ بزبل  
الانسان مرض أو خوف وهو أيضا دليل خير لمن أفعاله قبيحة وقد امتحنا أن ذلك مما  
ينتفعون  
به وأما الفسء فهو كلام فيه ذلة فمن فسا أصابه غم فإن كان بين الناس فإنه غم فاش  
يقع فيه  
ومن رأى كأن غيره فسا وهو يشم فإنه غم يمر به فمن رأى كأنه في الصلاة وخرج منه  
ريح غير منتنة فإنه طلب حاجة ويدعو الله بالفرج فيكلم بكلام فيه ذلة فيعسر عليه ذلك  
الامر

وأما الضراط فمن رأى أنه بين قوم خرجت منه ضرطة من غير إرادة فإنه يأتيه فرج من  
غم  
وعسر ويكون فيه شنة فان ضرط متعمدا وكان له صوت عال وتنت فإنه يتكلم بكلام  
قبيح  
أو يعمل عملا قبيحا وينال منه سوء الثناء على قدر نتته والتشنيع بقدر ذلك الصوت فان  
رأى  
له نتنا من غير صوت فإنه ثناء قبيح من غير تشنيع على قدر نتته وإذا ضرط بين قوم  
فإنهم  
إن كانوا في غم أو هم فرج عنهم وإن كانوا في عسر تحول يسرا فان ضرط بجهد فإنه  
يؤدى ما  
لا يطيق فان ضرط سهلا فإنه يؤدى ما يطيق فان رأى أنه خرج من دبره طاوس ولدت  
له ابنة حسناء  
فان خرجت سمكة ولدت له ابنة قبيحة فان خرج من دبره دود أو قمل أو ما يطعم في  
جوفه فإنه  
يفارقه قوم من عياله الأقربين فان خرج منه مثل الحيات فهم عيال على كل حال غرباء  
من  
الأبعدين إذا خرج ذلك منه على قدر ما وصفت منه فان خرج منه دم فهو خروجه من  
إثم فان تلتخ  
به خرج منه مال حرام وقيل خروج الدم من الدبر أولاد الأولاد فان رأى أنه يشرب  
بأسته فإنه  
رجل مأبون وإن لم يكن كذلك فهو يحقن بحقنة. وأما أرواث الحيوان فمن رأى أنه  
يكنس  
روث الخيل نال مالا من رجل شريف وزبل البقر دليل خير للأكرة فقط وللحراثين دون

غيرهم فان رأى أنه جلس على الروث نال مالا من جهة بعض أقاربه. وأما البيض إذا  
رؤى في وعاء  
دل على الجوارى لقوله تعالى كأنهن بيض مكنون فان رأى كأن دجاجته باضت فإنه  
يرزق ولدا والبيض المطبوخ المميز عن القشر رزق هنئ فان رأى كأنه أكله نيئا فإنه  
يأكل  
مالا حراما أو يصيبه هم أو يرتكب فاحشة وأكل قشر البيض يدل على أنه نباش للقبور  
فان رأى  
كأنه خرجت من امرأته بيضة ولدت ولدا كافرا لقوله تعالى ويخرج الميت من الحي  
فان رأى  
كأنه وضع بيضة تحت الدجاجة فتشقت عن فروج فإنه يحيا له أمر ميت ويولد له ولد  
مؤمن لقوله  
تعالى يخرج الحي من الميت وربما يرزق بعدد كل فروج ابنا فان وضع بيضا تحت  
ديك  
فأخرج فراريج فإنه يحضر هناك معلم يعلم الصبيان فان كسر بيضة افتض بكرا وإن لم  
يمكنه كسرها  
عجز عنها فان ضرب البيض ضربة وكانت امرأته حاملا فإنه يأمرها أن تسقط فان رأى  
غيره  
كسر بيضة وردها عليه افتض ابنته رجل ومن وطئ كمه فخرج منه بيضة فإنه يطاء أمته  
ويولد له  
منها جارية فان رأى عنده بيضا كثيرا فان عنده مالا ومتاعا كثيرا يخشى فساده وهذا  
كله في

البيض النئ ومن رأى بيضا سليقا فإنه يصلح له أمر قد تمادى عليه وتعسر وينال  
باصلاحه مالا

ويحيا له أمر ميت فإن أكله بقشره فهو نباش فإن تحساه أكل مال امرأة وأسرف فيه فإن  
أكله فإنه يتزوج امرأة عندها مال وبيض الكركي ولد مسكين وبيض الببغاء جارية ورعة  
وقيل من رأى أنه أعطى بيضة رزق ولدا شريفاً فإن انكسرت البيضة مات الولد وقيل  
البيض

للأطباء والمزوقين ولمن كان معاشه منه دليل خير وأما لسائر الناس فإن البيض القليل  
يدل

على المنافع لأنه يؤكل والبيض الكثير فإنه يدل على هموم وغموم ويدل مرارا على  
الأشياء

الخفية وقيل الكبار من البيض البنون والصغار بنات. وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت  
كأني أكل قشور البيض فقال اتق الله فإنك نباش تسلب الموتى ورأى رجل عزب كأنه  
وجد بيضا كثيرا فقص رؤياه على معبر فقال هو للعزب امرأة وللمتزوج أولاد ورأى  
رجل كأنه يقشر

بيضا مطبوخا فقص رؤياه على معبر فقال تنال مالا من جهة بعض الموالى ورأى مملوك  
كأنه أخذ من

مولاته بيضة سليقا فرمى بقشرها واستعمل ما فيها فولدت مولاته ابنا فأخذ المملوك  
ذلك المولود

ورباه وذلك بأمر زوج المرأة فصار سببا لمعاش ذلك المملوك وحبل الرجل زيادة في  
دنياه وقيل هو

حزن بقتل مستور وولادة الرجل جارية إصابة خير وفرج قريب ويخرج من نسله من  
يسود أهل  
بيته وولادته غلاما يصيبه هم شديد وحبل المرأة زيادة في المال وولادتها غلاما تلد  
جارية وربما  
كانت طبيعتها مخالفة لذلك فيكون ممن إذا رأت أنها ولدت جارية كانت جارية وإذا  
رأت أنها ولدت  
غلاما كان غلاما، وكذلك لو رأى امرأته أو جاريته ولدت جارية أصاب خيرا فان  
ولدت إحداهما  
غلاما ناله هم شديد وكذلك لو رأى أنه اشترى جارية أصاب خيرا فان اشترى غلاما  
أصابه هم شديد.  
الباب الرابع والعشرون  
في أصوات الحيوانات وكلامها  
صهيل الفرس: نيل هيبة من رجل ذي شرف وكلامه كما تكلم به لان البهائم لا تكذب  
ونهيق  
الحمار تشنيع من رجل عدو سفيه وشحيج البغل صعوبة يراها من رجل صعب وخوار  
الثور وقوع  
في فتنة ورغاء الجمل سفر عظيم كالحج والجهاد وتجارة رابحة وثغاء الشاة بر من  
رجل كريم وصياح  
الكبش والجدى سرور وخصب، وزئير الأسد خوف من سلطان ظلوم، وضغاء الهرة  
تشنيع من

خادم لص، وصوت الطيبي إصابة جارية جميلة عجمية، وصياح الثعلب كيد من رجل  
كاذب،  
ونباح الكلب ندامة من ظلم، وصياح الخنزير ظفر بأعداء جهال وأموالهم، وصوت  
الفأر ضرر  
من رجل نقاب سارق فاسق، ووعوعة ابن آوى صياح النساء والمحبوسين والفقراء،  
وصياح الفهد  
كلام رجل طماع، وصياح النعام إصابة خادم شجاع، وهدير الحمامة امرأة قارئة  
مسلمة شريفة،  
وصوت الخطاف موعظة واعظ. وقيل كلام الطير كلها صالح ودليل على ارتفاع شأن  
صاحب  
الرؤيا، وكشيش الحية إيعاد من عدو كاتم للعداوة ثم يظفر به، ونقيق الضفدع دخول  
في عمل  
بعض الرؤسا والسلاطين أو العلماء. وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن دابة كلمتني  
فقال  
له إنك ميت وتلا قوله تعالى وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم  
فمات الرجل من يومه ذلك.

الباب الخامس والعشرون  
في رؤيا الأمراض والأوجاع والعايات التي تبدو على أعضاء الانسان  
قال الأستاذ أبو سعد رحمه الله: الحمى لا تحمد في التأويل وهي نذير الموت ورسوله  
فكل من تراه  
محموما فإنه يشرع في أمر يؤدي إلى فساد دينه ودوام الحمى إصرار على الذنوب  
والحمى الغب ذنب تاب  
منه بعد أن عوقب عليه والنافض تهاون والضارب تسارع إلى الباطل وحمى الربع تدل  
على أنه أصابه  
عقوبة الذنب وتاب منه مرارا ثم نكث توبته، وقيل إن من رأى كأنه محموم فإنه يطول  
عمره  
ويصح جسمه ويكثر ماله. وأما البرص فإنه إصابة كسوة من غير زينة، وقيل هو مال،  
ومن رأى  
كأنه أبلق أصابه برص والثآليل مال نام بلا نهاية يخشى ذهابه والجرب إذا لم يكن فيه  
ماء فهو هم  
وتعب من قبل الأقرباء وإن كان في الجرب ماء فإنه إصابة مال من كد، وقيل الجرب  
في الفقراء يدل  
على ثروة وفي الأغنياء يدل على رياسة وقيل إذا رأى الجرب أو البرص في نفسه كان  
أحب في التأويل  
من أن يراه في غيره فإنه إن رآه في غيره نفر عنه وذلك لا يحمد في التأويل والبثور إذا  
انشقت

وسالت صديدا دلت على الظفر والمدة في البثور والجرب والجدرى وغيرها تدل على  
مال ممدود والجدرى  
زيادة في المال وكذلك القروح والحصبة اكتساب مال من سلطان مع هم وخشية  
هلاك. فأما الحكمة  
في الجسد فتفقد أحوال القرايات وافتقادهم واحتمال التعب منهم والدماميل مال بقدر  
ما فيها من المدة  
والدرن على الجسد والوجه كثرة الذنوب وذهاب شعر الجسد ذهاب المال والرعشة  
في الأعضاء  
عسر فان رأى الرعشة في رأسه أصابه العسر من قبل رئيسه وفي اليمين تدل على ضيق  
المعاش وفي  
الفخذ على العسر من قبل العشيرة وفي الساقين تدل على العسر في حياته وفي الرجلين  
تدل على  
العسر في ماله ومن رأى كأنه سقى سما فتورم وانتفخ وصار فيه القيح فإنه ينال بقدر  
ذلك مالا وإن  
لم ير القيح نال غما وكربا وقيل السموم القاتلة تدل على الموت ومن رأى بجسده  
سلعة نال مالا  
والشرى مال سريع في فرح وتعجيل عقوبة، والطاعون يدل على الحرب، وكذلك  
الحرب يدل  
على الطاعون والعقر لا يحمد في النوم، ومن رأى أنه قد غشى عليه فلا خير فيه ولا  
يحمد في التأويل  
واللقوة تدل على إظهار بدعة تحل به عقوبة الله تعالى وقيل عامة الأمراض في الدين  
لقوله تعالى  
في قلوبهم مرض إلا أنها توجب صحة البدن فان رأى هذه الرؤيا من كان في حرب  
فإنه يصيبه



جراحة لقوله تعالى أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم يعني جرحى فان رأى أنه  
مريض مشرف  
على النزاع ثم مات وتزوجت امرأته فإنه يموت على كفر فان رأى امرأته مريضة حسن  
دينها ولا  
يستحب للمريض أن يرى نفسه مضمخا بالدم ولا راكبا بعيرا ولا حمارا ولا خنزيرا  
ولا جاموسا ويستحب  
للمريض أن يرى نفسه سمينا أو طويلا أو عريضا أو يرى الغنم والبقر من بعيد أو يرى  
الاغتسال بالماء  
فهذه كلها دليل الشفاء والعافية للمريض وكذا لو رأى كأنه شرب ماء عذبا أو لبس  
إكليلا أو صعد شجرة  
مثمرة أو ذروة جبل فان رأى في نفسه نقصانا من مرض فهو قلة دين وقيل إن رؤية  
المريض دليل  
الفرج والظفر وإصابة مال لمن كان مكروبا، وأما في الأغنياء فيدل على الحاجة لان  
العليل محتاج  
ومن أراد سفرا فرأى كأنه مريض فإنه يعوقه عن سفره عائق لان المرضى ممتنعون عن  
الحركة ومن  
رأى نقصانا في بعض جوارحه فهو نقصان في المال والنعمة والورم في النوم زيادة في  
ذات اليد  
وحسن حال واقتباس علم وقيل هو مال بعدهم وكلام وقيل هو حبس أو أذى من جهة  
سلطان  
والهزال هو نقص المال وضعف الحال وأما التخمة فدليل أكل الربا وأما الجذام فمن  
رأى أنه مجذوم  
فإنه يحبط عمله بجرائته على الله تعالى ويرمى بأمر قبيح وهو منه برئ فان رأى أن  
الجذام أظهر

في جسده وزيادة وورما فهو مال؟؟ وقيل هو كسوة من ميراث ومن رأى كأنه في  
صلاته وهو  
مجدوم دلت رؤياه على أنه ينسى القرآن. وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت  
كأني مجدوم  
فقال أنت رجل يشار إليك بأمر قبيح وأنت منه برئ، والقوباء مال يخشى صاحبه على  
نفسه  
المطالبة من جهته وأما اختلاف الأمراض فمن رأى كأن به أمراضا باردة فإنه متهاون  
بالفرائض  
من الطاعة والواجبات من الحقوق وقد نزلت به عقوبة الله تعالى والأمراض الحارة في  
التأويل هم  
من جهة السلطان وأما اليبوسة فمن رأى به مرضا من يبوسة فقد أسرف في ماله من غير  
رضا الله  
وأخذ ديونا من الناس وأسرف فيها ولم يقضها فنزلت به العقوبة وأما الرطوبة فدلِيل  
العسر والعجز  
عن العمل وأما الجنون فمال يصيبه صاحبه بقدر الجنون إلا أنه يعمل في إنفاقه بقدر ما  
لا ينبغي من  
السرف فيه مع قرين سوء وقيل كسوة من ميراث وقيل نيل السلطان لمن كان من أهله  
وجنون  
الصبي غنى أبيه من ابنه وجنون المرأة خصب السنة ومرض الرأس في الأصل يرجع  
تأويله إلى الرئيس  
وقيل الصداق ذنب يجب عليه التوبة منه ويعمل عملا من أعمال البر لقوله تعالى أو به  
أذى من  
رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ومن رأى شعر رأسه تناثر حتى صلح فإنه  
يخاف عليه ذهاب

ماله وسقوط جاهه عند الناس ومن رأى امرأة صلعاء دل على أمر مع فتنة ومن رأى  
كأنه أجلىح  
ذهب بعض رأس مال رئيسه وأصابه نقصان من سلطان أو جهة وقيل إن كان صاحب  
هذه الرؤيا  
مديونا أدى دينه ومن رأى كأنه أقرع فإنه يلتمس مال رئيسه ولا ينتفع به ولا يحصل  
منه إلا على العناء  
والمرأة القرعاء سنة جدبة والآفة في الصدغ تدل على الآفة في المال والمرض في  
الجبهة نقصان في الجاه  
وأما جدع الانف وفقء العين فيدلان على أن الجادع والفاقئ يقضيان ديننا للمجدوع  
والمفقوء  
ويجازيان قوما على عمل سبق منهم لقوله تعالى والاذن بالاذن فان رأى كأن شيخا  
مجهولا  
قطع أذنيه فإنه يصيب ديتين ومن رأى كأنه صلّم أذن رجل فإنه يخونه في أهله أو ولده  
ويدل على  
زوال دولته. وقال بعضهم: من رأى كأن أذنيه جدعتا وكانت له امرأة حبلى فإنها  
تموت وإن  
لم تكن له امرأة فان امرأة من أهل بيته تموت، وأما الصمم فإنه فساد في الدين، وأما  
الرمد فدليل  
على إعراض صاحبه عن الحق ووقوع فساد في دينه على حسب الرمد لأنه يدل على  
العمى وقد قال  
تعالى فإنها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وقد قيل إن الرمد  
دليل على  
أن صاحبه قد أشرف على الغنى فان لم ينقص الرمد من بصره شيئا فإنه ينسب في دينه  
إلى ما هو برئ

منه وهو على ذلك مأجور وكل نقصان في البصر نقصان في الدين وقيل إن الرمد غم يصيبه من جهة  
الولد وكذلك لو رأى أنه يداوى عينه فإنه يصلح دينه فان رأى أنه يكتحل فإن كان  
ضميره في  
الكحل لاصلاح البصر فإنه يتعاهد دينه بصلاح وإن كان ضميره للزينة فإنه يأتي في دينه  
أمرا  
يتزين به فان أعطى كحلا أصاب مالا وهو نظير الرقيق فان رأى أن بصره دون ما يظن  
الناس به  
ويرى أنه قد ضعف وكل وليس يعلم الناس بذلك فان سريرته في دينه دون علانيته وإن  
رأى أن  
بصره أحد وأقوى مما يظن الناس به فان سريرته خير من علانيته فان رأى بجسده عيوننا  
كثيرة  
فهو زيادة في الدين فان رأى لقلبه عينا يبصر بها فهو صالح في دينه وقيل إن صلاح  
العين وفسادها  
فيما تقر به العين من مال أو ولد أو علم أو صحة جسم، وأما العور فان رأى رجل  
مستور أنه أعور  
دل على أنه رجل مؤمن صادق في شهادته وإن كان صاحب الرؤيا فاسقا فإنه يذهب  
نصف دينه أو  
يرتكب ذنبا عظيما أو يناله هم أو مرض يشرف منه على الموت وربما يصاب في نفسه  
أو في إحدى  
يديه أو في ولده أو في امرأته أو أخيه أو شريكه أو زوال النعمة عنه لقوله تعالى ألم  
نجعل له عينين  
ولسانا وشفقتين فإذا ذهبت العين زالت النعمة ومن رأى كأن عينيه فقئت فإنه يصاب بشيء  
مما تقر به

عينه، وأما العمى فهو ضلال في الدين وإصابة مال من جهة بعض العصبات وقيل من رأى كأنه أعمى فإنه إن كان فقيراً نال الغنى ويدل العمى على نسيان القرآن لقوله تعالى قال رب لم حشرتني أعمى الآية فإن رأى كأن إنساناً أعماه فإنه يضلّه ويزيله عن رأيه ورؤية الكافر العمى تدل على خسران يصيبه أو هم أو غم وإن رأى كأنه أعمى ملفوف في ثياب جدد فإنه يموت وإن رأى أعمى أن رجلاً داواه فأبصر فإنه يرشده إلى ما فيه له منافع ويحمله على التوبة وربما دلت رؤية العمى على خمول الذكر فإن رأى في سواد العين بياضاً دل على غم وهم يصيبه. وحكى أن رجلاً أتى جعفر الصادق رضي الله عنه فقال رأيت كأن في عيني بياضاً فقال يصيبك نقص في مالك ويفوتك أمر ترجوه ومن غاب عنه بعض أقربائه فإن كان الغائب قد قدم وهو أعمى فإن صاحب الرؤيا يموت لأن رؤياه تدل على أن القادم الأعمى زائراً وقيل إن الغشاوة على العين من البياض وغيره تدل على حزن عظيم يصيب صاحب الرؤيا ويصبر عليه لقصة يعقوب عليه السلام ومن رأى كأن الماء الأسود نزل في عينيه فلم يبصر شيئاً دلت رؤياه على قلة حياته لأن العين موضع الحياء وأما العلة في الوجه من القبح والتشقق فهي دالة على الحياء وقتله كما أن حسن الوجه دليل على الحياء في التأويل

وصفرة الوجه دليل على حزن يصيب صاحب الرؤيا والنمش في الوجه دليل على كثرة الذنوب، وأما  
الانف فمن رأى أن إنسانا جدع أنفه فإنه يكلمه بكلام يرغم به أنفه، وقيل إن جدع  
الانف من أصله  
يدل على موت المجدوع، وقيل إن ذلك يدل على موت امرأة المجدوع إن كان بها  
حبل، وقيل  
جدع الانف هوان يصيبه فان الوجه إذا أبين منه الانف قبح والتاجر إذا رأى كأن أنفه  
جدع  
خسر في تجارته، وأما اللسان فهو ترجمان الانسان والقائم بحجته فمن رأى لسانه شق  
ولا يقدر على  
الكلام فإنه يتكلم بكلام يكون عليه وبالا ويناله من ذلك ضرر بقدر ما رأى من الضرر  
ويدل أيضا  
على أنه يكذب وعلى أنه إن كان تاجرا خسر في تجارته وإن كان واليا عزل عن  
ولايته، ومن  
رأى كأن طرف لسانه قطع فإنه يعجز عن إقامة الحجة في المخاصمة وإن كان من  
جملة الشهود لم  
يصدق في شهادته أو لم تقبل شهادته. وقال بعضهم: من رأى لسانه قطع كان حليما،  
ومن رأى  
كأن امرأته قطعت لسانه فإنه يلاطفها ويبرها، ومن رأى كأن امرأة مقطوعة اللسان دل  
على  
عفتها وسترها فان رأى كأنه قطع لسان فقير فإنه يعطى سفيها شيئا ومن الترق لسانه  
بحنكه جحد  
دينا عليه أو أمانة كانت عنده، وأما الخرس ففساد الدين وقول البهتان ويدل على سب  
الصحابة

وغيبة الاشراف، ومن رأى كأنه منعقد اللسان نال فصاحة وفقها لقوله تعالى واحلل  
عقدة من  
لساني يفقهوا قولي ورزق رياسة وظفرا بالأعداء، وأما الشفة فمن رأى أنه مقطوع  
الشففتين فإنه  
غماز فان رأى شفته العليا قطعت فإنه ينقطع عنه من يعينه في أموره، وقيل إن تأويل  
الشففتين  
أيضا في المرأة، وأما البحر فمن رأى كأن به بخرا فإنه يتكلم بكلام يثنى به على نفسه  
وينكر ويقع  
منه في شدة وعذاب فان وجد البحر من غيره فإنه يسمع منه قولاً قبيحا فان رأى كأنه  
لم يزل أبخر  
فإنه رجل يكثر الخنا والفحش، وأما الحلق فمن رأى كأنه يسعل فإنه يشكو إنسانا  
متصلا بالسلطان  
فان رأى كأنه سعل حتى شرق فإنه يموت، وقيل إن السعال يدل على أنه يهيم بشكايه  
انسان ولا  
يشكوه، ومن رأى كأنه خرج من حلقه شعر أو خيط فمده ولم ينقطع ولم يخرج  
بتمامه فإنه تطول  
محااجته ومخاصمته لرئيسه فإن كان تاجرا نفقت تجارته وإن رأى كأنه يخنق فقد قهر  
على تقلد أمانة فان  
مات في الخناق فإنه يفتقر فان رأى كأنه عاش بعد ما مات فإنه يستغنى بعد الافتقار  
وإن رأى كأنه  
يخنق نفسه فإنه يلقي نفسه في هم وحزن، وأما وجع الأضراس فان رأى أن بضرس من  
أضراسه أو سن  
من أسنانه وجعا فإنه يسمع قبيحا من قريبه الذي ينسب إليه ذلك الضرس في التأويل  
ويعامله بمعاملة

تشدد عليه على مقدار الوجع الذي يجده، وأما وجع العنق فدلِيل على أن صاحبه أساء  
المعاشرة حتى  
تولدت منه شكَاية وربما دلت هذه الرؤيا على أن صاحبها خان أمانة فلم يؤدها فنزلت  
به عقوبة من  
الله تعالى، وأما الحذبة فمن رأى أنه أهدب أصاب مالا كثيرا وملكا من ظهر قوى من  
ذوي قراباته  
وأما الفواق فمن رأى كأن به ذلك فإنه يغضب ويتكلم بما لا يليق به ويمرض مرضا  
شديدا، وأما وجع  
المنكب فمن رأى به ذلك فإساءة الرجل في كده وكسب يده وأما آفات اليد فان الآفة  
في اليد تدل  
على محنة الاخوة وفي أصابعها تدل على أولاد الاخوة، ومن رأى كأن ليس له يدا  
فإنه يطلب  
مالا يصل إليه، ومن رأى كأنه صافح رجلا مسلما فخلع يده فإنه يدفع إليه أمانة فلا  
يؤديها،  
ومن رأى كأن يده لم تنزل مقطوعة فإنه رجل حلاف، ومن رأى كأن يمينه مقطوعة  
موضوعة  
أمامه فإنه يصيب مالا من كسب، والنقص في اليد دليل على نقصان القوة والأعوان  
وربما دل  
قطع اليد على ترك عمل هو بصدده فان رأى كأن يده قطعت من الكف فهو مال يصير  
إليه  
فان قطعت من المفصل فإنه يصيب جور حاكم فان قطعت من العضد وذهبت مات  
أخوه إن كان  
له أخ لقوله تعالى سنشد عضدك بأخيك فان لم يكن له أخ ولا من يقوم مقامه قل ماله  
فان



رأى كان واليا قطع أيدي رعيته وأرجلهم فإنه يأخذ أموالهم ويفسد عليهم كسبهم  
ومعاشهم.  
وسئل ابن سيرين عن رجل رأى كأن يده قطعت فقال هذا رجل يعمل عملا فتحول عنه  
إلى  
غيره وكان نجارا فتحول إلى عمل آخر وأتاه رجل آخر فقال رأيت رجلا قطعت يده  
ورجله وآخر  
صلب فقال إن صدقت رؤياك عزل هذا الأمير وولى غيره فعزل من يومه قطن بن مدرك  
وولى  
الجراح بن عبد الله فان رأى كأن حاكما قطع يمينه حلف عنده يميننا كاذبة فان رأى  
كأنه قطع  
؟؟ فان ذلك موت أخ أو أخت أو انقطاع الألفة بينه وبينهما أو قطع رحم أو مفارقة  
شريك أو  
طلاق امرأة فان رأى كأن يده قطعت بباب السلطان فارق ملك يده وأما قصر اليد  
فدليل على فوت  
المراد والعجز عن المراد وخذلان الأعوان والايخوان إياه. وسئل ابن سيرين عن رجل  
رأى أن  
يمينه أطول من يساره فقال هذا رجل يبذل المعروف ويصل الرحم ومن رأى كأنه  
قصير الساعدين  
والعضدين دلت رؤياه على أنه لص أو خائن أو ظالم فان رأى كأن ساعديه وعضديه  
أطول مما كانا  
فإنه رجل محتال سخى شجاع وأما الشلل في اليدين وأوصالهما فمن رأى كأن يديه  
قد شلتا فإنه يذنب  
ذنبا عظيما فان رأى كأن يمينه شلت فإنه يضرب بريئا ويظلم ضعيفا فان رأى كأن  
شماله شلت مات

أخوه أو أخته وإن يبست إبهامه مات والده وإن يبست سبابته ماتت أخته وإن يبست  
وسطاه مات  
أخوه وإن يبست البنصر أصيب بابنته وإن يبست الخنصر أصيب بأمه وأهله فإن رأى في  
يده  
اعوجاجا إلى وراء فإنه يتجنب المعاصي وقيل إنه يكسب إثما عظيما يعاقبه الله عليه  
ومن رأى يديه  
ورجليه قطعت من خلاف فإنه يكثر الفساد أو يخرج على السلطان لقوله تعالى إنما  
جزاء الذين  
يحاربون الله ورسوله الآية، وقيل إن من رأى يمينه قطعت فإنه يسرق لقوله تعالى  
فاقطعوا  
أيديهما ورأى رجل كأن يده مقطوعة فقص رؤياه على معبر فقال يقطع عنه أخ أو  
صديق أو  
شريك فعرض له أنه مات صديق له ورأى رجل أن يده قطعها رجل معروف فقال تنال  
على يده  
خمسة آلاف درهم إن كنت مستورا وإلا فتنتهي عن منكر على يده والآفة في الأصابع  
دليل على محنة  
الولد فإن لم يكن له ولد فهو دليل على إضاعة الصلوات وقيل من رأى كأن خنصره  
قطعت عقه ولده  
ومن رأى بنصره قطعت فإنه يولد له ولد ومن رأى الوسطى قطعت مات عالم بلده أو  
قاضيا فان رأى  
كأن أربع أصابعه قطعت تزوج أربع نسوة فيمتن كلهن وقيل من رأى كأنه قطع أصبع  
انسان أصابعه  
بمصيبة في ماله وقيل ذهب الأصابع فقدان الخدم ومضغ الأصابع زوال المال وانقباض  
الأصابع

يدل على ترك المحارم وأما الأظفار فالآفة فيها تدل على ضعف المقدرة وفساد في الدين والأمر وقيل إن طول الأظفار غم ومن رأى كأنه لا ظفر له فإنه يفلس فإن رأى كأن أظفاره مكسورة كلها فإنه يموت، وكذلك إذا رآها مخضرة وهو يرقبها فلا ينفع فإنه يموت. وأما الصدر فمن رأى أنه توجع صدره فإنه ينفق مالا في إسراف من غير طاعة الله وقد عوقب عليه، والزكام يدل على مرض يسير تعقبه عافية وغبطة والبرسام فمن رأى أنه مبرسم فإنه رجل مجترئ على المعاصي وقد نزل به عقوبة من السلطان وأندر ليتوب ومن رأى أنه مبطون فإنه قد أنفق ماله في معصية وهو نادم عليه ويريد أن يتوب من ذلك ومن رأى كأنه أصابه القولنج فقد قتر على أولاده وأهله القوت ونزلت به العقوبة وقيل إن وجع البطن يدل على صحة لأقرباء وأهل البيت وأما وجع السرة فإن رؤياه تدل على أن صاحبه يسيء معاملة امرأته ووجع القلب دليل على سوء سيرته في أمور الدين ومرض القلب دليل على النفاق والشك لقوله تعالى في قلوبهم مرض والكرب في القلب دليل على التوبة وأما وجع الكبد فهو في التأويل إساءة إلى الولد فقد قال عليه السلام (أولادنا أكبادنا) وقطع الكبد موت الولد وقرح الكبد غلبة الهوى والعشق وأما وجع الطحال فدليل على إفساد صاحبه

ملا عظيما كان به قوامه وقوام أهله وأولاده وأشرف معهم على الهلاك فان اشتد وجعه حتى خيف عليه الموت دل ذلك على ذهاب الدين نعوذ بالله منه. وأما الرئة فمن رأى أن رئته عفنة دل على دنو أجله لان الرئة موضع الروح وأما وجع الظهر فيدل على موت الأخ فقد قيل موت الأخ قاصمة الظهر وقيل وجع الظهر يرجع تأويله إلى من يتقوى به الرجل من ولد ووالد ورئيس وصديق فان رأى في ظهره انحناء من الوجع فإنه يدل على الافتقار والهرم. وأما نقصان الفخذ فدليل على قلة العشيرة والغربة عن الأهل والوحدة ووجع الفخذ يدل على أن صاحبه مسيء إلى عشيرته ووجع الرجل يدل على كثرة المال وقطع الأخص يدل على الزمانة فان رأى كأن رجله قطعتا فبانتا منه ذهب ماله أو مات فان رأى إحدى رجله قطعت ذهب نصف ماله أو ذهبت قوته وضعفت حيلته وعجز عن الحركة فان رأى كأن إنسانا قطع إبهام رجله فإنه يحبس عنه ديننا عليه أو يقطع عليه مالا كان يتكل عليه فان رأى كأنه مقعد ضعفت قدرته في أمور الدنيا والدين فان رأى كأنه يحبو على بطنه فإنه تصيبه علة تمنعه عن العمل وتحوجه إلى إنفاق ماله فيفتقر فان رأى أنه لا يقدر على أن يحبو وقد ذهبت جلدة بطنه من الحبو ويسأل الناس أن يحملوه فإنه يفتقر ويسأل الناس

ومن رأى أن ذكره توجع فقد أساء إلى قوم وهم يذكرونه بالسوء ويدعون عليه فان رأى أنه قطع ورمى به فإنه يدل على موته أو انقطاع نسله أو على موت ابنه فان كانت له ابنة ورأى ذكره انقطع ووضع على أذنه فان ابنته تلد بنتا لا من زوجها وقطعه للوالي عزل وللمحارب هزيمة ومن رأى كأنه خصى أو خصى نفسه أصابه ذل فان أراد أن يودع رجلا وديعة أو يفضى إليه بسر فرأى في منامه خصيا فليجتنب أن يودعه وقيل من رأى كأنه تحول خصيا نال كرامة وإن رأى خصيا مجهولا له سمة الصالحين وكلام الحكمة فهو ملك من الملائكة ينذر أو يبشر ومن رأى كأنه مأسور انسدت عليه أبواب المعيشة كما إذا انسدت إحليله عن البول ويدل على أن عليه دين لا يمكنه قضاؤه ومن رأى كأن به أدرة أصاب مالا لا يأمن عليه أعداءه ومن رأى كأن بعضو من أعضائه وجعا لا صبر له عليه فإنه يسمع قبيحا من قريبه الذي ينسب إليه ذلك العضو والوجع فان رأى كأن إنسانا خدش عضوا من أعضائه فإنه يضره في ماله وفي بعض أقربائه فان رأى في الخدشة قبيحا أو دما أو مدة فان الخادش يقول في المخدوش قولا وينال المخدوش بعد ذلك مالا ومن رأى كأن جبهته خدشت فإنه يموت سريعا وكل أثر في الجسد فيه قيح أو مدة فهو مال وكل زيادة في الجسم إذا لم تضر صاحبها فهي

زيادة في النعمة وأما البرص والجذام والجذري فقد تقدم القول عليها والأفضل أن يرى  
الانسان  
كأنه هو الذي به البرص والجرب والجذري والبشر فان رآها في غيره فهي تدل على  
حزن ونقصان  
جاه لصاحب الرؤيا لان كل من كان منظره قبيحا فان نفس الذي يراه تنفر منه  
وخصوصا إذا رآهما  
في مملوكه فإنه لا يصلح لخدمته على كل ما يفعله فهو قبح وفضيحة وكذلك كل من  
يعاشره ومن  
رأى أنه جدر فهو زيادة في ماله وإن رأى أن ولده جدر ففضل يصير إليه وابنه وكذلك  
القروح  
في الجسد زيادة في المال وإذا رأى في يده قروحا تسيل منها مدة فإنه مال ينفعه ولا  
يضره ذلك  
والحصبة اكتساب مال من سلطان وقيل هي تهمة وأما الرعشة فإنها عسر في الأمور  
التي تنسب  
إلى ذلك العضو المرتعش ومن رأى يده اليمنى ترتعش تعسرت عليه معيشته فان رأى  
فخذه  
يرتعش دخل عليه عسر من قبل عشيرته وارتعاش الرجلين عسر في المال وأما الطاعون  
فهو  
الحزن فمن رأى أنه أصابه الطاعون أصابه حزن كما لو رأى أنه أصابه حزن أصابه  
الطاعون ومن  
رأى كأن أعضائه قطعت فإنه يسافر وتتفرق عشيرته لقوله تعالى وقطعناهم في الأرض  
أمما  
وأما العنة فإنه لا يزال صاحبها معصوما زاهدا في الدنيا وما فيها ولا يكون له ذكر البتة  
فان زالت

عنه العنة فإنه ينال دولة وذكره وقيل من رأى أنه تزوج بامرأة أو اشترى جارية فلم يقدر  
على  
مجامعتها لعنته فإنه يتجر تجارة بلا رأس مال ولا تجلد وأما العقر فإذا كان من عقر  
الخف فإنه  
يناله هم ويصيبه من ذلك الهم نكبة فان عقره انسان فان المعقور يناله من العاقر نكبة  
يصير  
ذلك حقدا عليه ومن رأى رجله اليمنى اعتلت أو انكسرت أو انخلعت فإن كان بها  
جرح فان  
ابنه يمرض فان رأى ذلك في رجله اليسرى وكان له ابنة خطبت وإن لم يكن له بنت  
ولدت له  
بنت وإن رأى انكسار رجله وهو يريد سفرا فليقم ولا يبرح وإن خلعت فان امرأته  
تمرض وإن  
طالت إحدى ساقيه على الأخرى فإنه يسافر سفرا ومن رأى أنه أعرج أو مقعد ولا تقله  
رجلاه فذلك  
ضعف مقدرته عما يطلبه وخذلان من ينتسب إليه ذلك العضو من أقاربه إياه وقيل من  
رأى أنه  
أعرج حسن دينه وتفقه وإن حلف على يمين لم يكن عليه فيها بأس هذا قول ابن سيرين  
والأعرج  
لا يحسن حرفة ولا يتكل على مال ناقص يكون عيشه من ذلك فان رأى رجل امرأة  
عرجاء فإنه ينال أمرا  
ناقصا وإذا رأت امرأة رجلا أعرج نالت أمرا ناقصا والشيخ الأعرج جد الرجل أو  
صديقه وفيه نقص

فان رأى انسان أنه يمشي برجل واحدة وقد وضع إحداهما على الأخرى فإنه يخبأ  
نصف ماله ويعمل بالنصف  
الآخر وأما الكي فله وجوه فمن رأى به أثر كي عتيق أو حديث ناتئ عن الجلد فإنه  
يصيب دنيا من  
كنز فان عمل بها في طاعة الله عز وجل فاز وإن عمل بها في معصية الله كوى بذلك  
الكنز الذي  
كان يجمع في الدنيا يوم القيامة لقوله تعالى فتكوى بها جباههم وجنوبهم وقيل إن أثر  
الكي  
العتيق والجديد إذا كان قد تقشرت القشرة منه فلم تؤلمه فهو أعظم الدواء وأبلغه وأقواه  
فعند  
ذلك يجرى مجرى الدواء وقيل الكي كلام موجه وقيل الكي المستدير ثبات في أمر  
السلطان أو ملك  
بخلاف السنة وقيل الكي يدل على التزويج أو على الولادة. وروى أن أبا بكر رضي الله  
عنه. قال  
يا رسول الله رأيت في المنام كأن في صدري كيتين فقال صلى الله عليه وسلم (تلى  
أمر الدنيا سنتين)  
وحكى أن امرأة رأت كأن بنيتها قد مرضوا فرمدت عيناها. ورأى رجل كأنه مريض  
وليس له طبيب  
يعالجه وكان له مع آخر خصومة فعرض له أن خصمه غلبه والمرض دليل خصم  
والطبيب معوان  
عليه. ورأى رجل كأن أباه قد مرض فعرض له وجع في رأسه وذلك أن الرأس تدل على  
الأب وأما  
كحل الوجه وتشققه فهو قلة حياته ومائه فمن رأى أن وجهه طرى صبيح فإنه صاحب  
حياة والسماجة



فيه عيب والعيب سماجة. ورأى رجل كأن الوباء قد نزل بالناس والمواشي فسأل المعبر عنه فقال إن ملك عصرنا يقصم رجالا أو يحبسهم أو يؤذى المستورين. وكان بعض الملوك ظالما جبارا فرأى رجل من الصالحين هذا الملك قد قبح ورد وجهه على دبره وقد عرج وقطعت يداه ورجلاه وسمع تاليا يتلو ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم ذات العماد فقص رؤياه على معبر فقال إن الملك سيهلك كما أهلك عاد فبعد عشرين يوما ذهب ملكه وماله وأهلكه الله تعالى وكفى الناس شره.

الباب السادس والعشرون  
في المعالجات والأدوية والأشربة والحجامة والقص  
كل شراب أصفر اللون في الرؤيا فهو دليل المرض وكل دواء سهل المشرب والمأكل فهو دليل على شفاء المريض وللصحيح اجتناب ما يضره وأما الدواء الكريه الطعم الذي لا يكاد يسيغه فهو مرض يسير يعقبه براء وقيل إن الأشربة الطيبة الطعم السهلة المشرب والمأكل صالحة للأغنياء بسبب التفسح وأما للفقراء فهو ردي لأنهم لا يمدون أعينهم إليه إلا بسبب مرض يعرض لهم ويضطرهم إلى شربها

وأما السويق فحسن دين وسفر في بر لقوله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى ومن رأى كأنه شرب دواء فنفعه فهو صالح في دينه وشرب الفقاع منفعة من قبل خادم أو خدمة من قبل رجل شديد وذهاب غم وليس تأويل ما يخرج من الانسان كتأويل ما يخرج بغير الدواء من الاحداث  
وأما الفصد فمن رأى كأنه شيخا فصده فإنه يسمع كلاما من صديق فان خرج من عرق دم فإنه يؤجر عليه فان لم يخرج منه دم فإنه يقال فيه حق ويخرج الفاصد من الاثم فان فصده بالعرض فإنه يقطع ذلك الكلام عنه وإن فصده بالطول فإنه يزيد الكلام ويضاعفه فان رأى كأن شابا فصده بالطول فإنه يسمع من عدوه طعنا فيه ويزيد ماله ومن رأى كأن الشاب فصده بالعرض فهو موت بعض أقاربه فان فصده الشاب بالطول وخرج منه دم فإنه يصيبه نائبة من السلطان ويأخذ منه مالا بقدر الدم الخارج منه فان فصده بالعرض لم يتعرض له السلطان فان فصده عالم وخرج منه دم كثير في طست أو طبق فإنه يمرض ويذهب ماله على العيال والأطباء لان الطباق هو الطبيب فان فصده ولم ير دما ولا خدشة سمع كلاما من أقربائه ممن ينسب إلى ذلك العضو بقدر ما أصابه من الوجع فان افتصد وكره خروج الدم فإنه يمرض ويصيبه ضرر في ماله وإن كان في ضميره

أن الفصد ينفعه وخرج الدم منه بقدر معلوم موافق فإنه يصح دينه ويصح جسمه أيضا  
في تلك  
السنة والفصد في اليمنى زيادة في المال وفي اليسرى زيادة في الأصدقاء فان كانت له  
امرأة سميت سمنا  
عظيما واتسع في دنياه فان فصد عرق رأسه استفاد رئيسا آخر وإن لم يخرج من عرقه  
دم فإنه يقال  
فيه حق فان رأى أنه يفصد إنسانا فان الفاصد يخرج من إثم فان رأى كأنه سرح الدم  
بعد الفصد  
فإنه يتوب من ذنب لان خروج الدم توبة فإن كان الدم أسود فإنه مصر على ذنب عظيم  
لان الدم  
إثم وخروجه توبة فان رأى كأنه أخذ مبضعا ففصد به امرأته طولا فإنها تلد بنتا وإن  
فصدها عرضا  
فإنه يقطع بينها وبين قراباتها فان رأى كأنه ينوى الفصد فإنه ينوى أن يتوب. وأما  
الحجامة فمن  
رأى أنه يحجم أو يحتجم ولى ولاية أو قلد أمانة أو كتب عليه كتاب شرط أو تزوج  
لان العنق موضع  
الأمانة فان شرط تزوج بجارية وطلبت منه النفقة وما لا يطيقه وإن لم يشرط لم تطلب  
منه النفقة  
فإن كان الحجام شيئا معروفا فهو صديقه وإن كان شابا فهو عدو له يكتب عليه  
كتاب شرط  
أو دين فان حجم رجلا شابا ظفر بعدو له وقالوا الحجامة ذهاب المرض وقالوا نقص  
المال وقيل من  
رأى حجاما حجمه فهو ذهاب مال عنه في منفعة فإن كان ذا سلطان فهو عزله فان  
احتجم ولم يخرج

منه دم فإنه دفن مالا ولا يهتدى إليه أو دفع وديعة إلى من لا يؤديها إليه فان خرج منه دم صح جسمه في تلك السنة فان خرج بدل الدم حجر فان امرأته تلد من غيره فلا يقبل ذلك الولد فان انكسرت المحجمة فإنه يطلق امرأته أو تموت وقيل من رأى أنه احتجم نال ربحا ومالا وقيل إن الحجامة إصابة السنة وقيل هي نجاة من كربة. وحكى أن يزيد بن المهلب كان في حبس الحجاج فرأى في منامه أنه يحتجم فنجأ من الحبس. ورأى معن بن زائدة كأنه احتجم وتلطح سراقه من دمه فلما أصبح دخل عليه أسودان يقتلانه ومن رأى أنه يداوى عينه فإنه يصلح دينه ومن رأى كأنه يكتحل وكان ضميره في كحله إصلاح البصر فإنه يتفقد دينه بصلاح أو زينة فإن كان ضميره الزينة فإنه يأتي أمرا يزين دينه ودنياه. وأما السعوط فمن رأى أنه يستعط فإنه يبلغ الغضب منه ما تضيق منه الحيلة بقدر ما سعط به من دهن أو غيره. وأما الحقنة فمن رأى أنه يحتقن من داء يجده في نفسه فإنه يرجع في أمر له فيه صلاح في دينه وإن احتقن من غير داء يجده فإنه يرجع في عدة يعدها إنسانا أو نذر نذره على نفسه أو في كلام تكلم به أو في غبطة خرجت منه ونحو ذلك وربما كان من غضب شديد يتلى به والتمريخ بالدهن الطيب ثناء حسن وبالدهن المنتن

ثناء قبيح وقيل الدهن غم في الأصل فان رأى كأن له قارورة دهن وأخذ منها الدهن  
وادهن به  
أو دهن به غيره فإنه مدهن أو حالف بالكذب أو نمام لقوله تعالى ودوا لو تدهن  
فيدهنون  
الآية ومن رأى أنه دهن رأسه اغتم إذا جاوز المقدار وسال على الوجه فان لم يجاوز  
المقدار المعلوم  
فهو زينة والدهن الطيب الرائحة ثناء حسن والدهن الممتن ثناء قبيح وقيل الدهن الممتن  
امرأة زانية  
أو رجل فاسق وقالوا من دهن رأس رجل في موضع ينكر فليحذر المفعول به من الفاعل  
مدهنة  
ومكرا فان رأى وجهه مدهونا فإنه رجل يصوم الدهر، ومن رأى أنه قد رقى أو سقاه  
غيره قدحا  
فإنه يدل على طول حياته. وأما الكي فاللدع بالكلام الطيب الموجه لمن يكويه فمن  
رأى أنه  
يكوى بالنار إنسانا كيا موجعا فهو يلدغ المكوى بكلام سوء وبأس من سلطان فإن  
كان الكي  
مستديرا فهو ثبات في أمر السلطان في خلاف السنة وقيل من رأى أنه كوى عرقا من  
عروقه  
فإنه تولد له جارية أو يتزوج أو يرى امرأته رجل غريب. وأما الترياق فقد رأيت ابن  
سيرين يكرهه.

الباب السابع والعشرون  
في الأطعمة والحلوى واللحمان وما يتصل به من القدر  
والمائدة والسفرة والقصاع والمغرفة والأثفية  
قال المعبرون إن دقيق الحنطة مال مجموع وعيال وعجنه سفر عاجنه إلى أقاربه  
والعجين مال شريف  
في التجارة يحصل منه ربح كثير عاجل إن اختمر وإن لم يختمر فهو فساد وعسر في  
المال وإن حمض  
فهو قد أشرف على الخسران ومن رأى أنه يعجن دقيق شعير فإنه يكون رجلا مؤمنا  
ويصيب ولاية  
وثروة وظفرا بالأعداء والنخالة شدة في المعيشة وأكلها فقر، ومن رأى أنه يخبز خبزا  
فهو يسعى  
في طلب المعاش لطمع منفعة دائمة فان خبز عاجلا لثلا يبرد التنور نال دولة وحصل  
مالا بيده بقدر ما خرج  
الخبز من التنور ومن أصاب رغيفا فهو عمر والرغيف أربعون سنة فما كان فيه من  
نقصان فهو نقصان  
ذلك العمر وصفاءه صفاء الدنيا وقيل الرغيف الواحد ألف درهم وخصب وبركة ورزق  
حاضر قد سعى له  
غيره وذهب عنه حزنه لقوله عز وجل وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن قال  
المفسرون الحزن

الخبزي فان رأى رغفانا كثيرة من غير أن يأكلها لقي إخوانا له عاجلا وإن رأى بيده  
رغيفا  
كشكارا فهو عيش طيب ودين وسط فإن كان شعيرا فهو عيش نكد في تدبير وورع  
فإن كان  
رغيفا يابسا فإنه قتر في معيشتة وإن أعطى كسرة خبز فأكلها دل على نفاذ عمره  
وانقضاء أجله  
وقيل بل هذه الرؤيا تدل على طيب العيش فان أخذ لقمة فإنه رجل طامع والرغيف  
للعزب زوجة  
والرغيف النظيف النضيج للسلطان عدله وللتاجر إنصافه وللصانع نصحه وحرارة الخبز  
نفاق  
وتحريم فان رأى رجل رغيفا معلقا في جبهته دل على فقره والخبز المتكرج مال كثير  
لا ينفع  
صاحبه ولا يؤدي زكاته وأما خبز الملة فهو ضيق في المعاش لآكله لأنه لا يخبزه إلا  
مضطر ومن  
رأى أنه يأكل الخبز بلا أدم فإنه يمرض وحيدا ويموت وحيدا وقيل الخبز الذي لم  
ينضج يدل  
على حمى شديدة وذلك أنه يستأنف إدخاله إلى النار ليستوي وقيل الخبز الحوارى  
الحار يدل على  
الولد وأكل خبز الرقاق سعة رزق وقيل إن رقة الخبز قصر العمر وقيل إن الرقاق من  
الخبز ربح  
قليل يتراءى كثيرا. وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن في يدي رقاقتين  
أكل  
من هذه ومن هذه فقال أنت رجل تجمع بين الأختين والقرص ربح قليل والرغيف ربح  
كثير.

وأما المائدة فقد روى أن بعضهم رأى كأن هاتفًا يسمع صوته ولا يرى شخصه يتلو  
هذه الآية  
اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء فقص رؤياه على معبر فقال إنك في عسر وتدعو  
الله تعالى بالفرج واليسر فيستجيب لك فكان كما قال. واختلف المعبرون في تفسير  
المائدة فمنهم  
من قال المائدة رجل شريف سخي والقيود عليها صحبتته والأكل منها الانتفاع منه فإن  
كان معه  
على تلك المائدة رجال فإنه يؤاخي قوما على سرور ويقع بينه وبينهم منازعة في أمر  
معيشة له  
والرغفان الكثيرة الصافية والطعام الطيب على المائدة دليل على كثرة مودتهم ومنهم من  
قال  
المائدة هي الدين، وقد روى أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم (فقال يا رسول  
الله رأيت  
البارحة مرجاً أخضر فيه مائدة منصوبة ومنبر موضوع له سبع درجات ورأيتك يا رسول  
الله  
ارتقيت السابعة وتنادى عليها وتدعو الناس إلى المائدة فقال صلوات الله عليه وسلامه  
أما المائدة  
فالإسلام والمرج الأخضر فالجنة والمنبر سبع درجات فبقاء الدنيا سبعة آلاف سنة  
مضت منها ستة  
آلاف سنة وصرت في السابعة والنداء فأنا أدعو الخلق إلى الجنة والإسلام) ومنهم من  
قال المائدة  
مشورة يحتاج فيها إلى أعوان من عمارة بلدة أو عمارة قرية، ومنهم من قال المائدة  
امرأة رجل.



وحكى أن بعضهم رأى كأنه يأكل على مائدة فكلما مد يده إليها خرجت يد كلب  
أشقر من تحت  
المائدة فأكل معه فقصر رؤياه على معبر فقال إن صدقت رؤياك فان غلاما من الصقالبة  
يشاركك في  
امرأتك ففتش عن الامر فوجده كما قال وإن رأى الأرغفة بسطت على المائدة فإنه  
يظهر له عدو وإذا  
رأى أنه يأكل منها ظهرت المنازعة بينه وبين عدوه على قول بعض المعبرين وقيل إن  
أكل على المائدة  
أكلا كثيرا فوق عادته في مثلها دل ذلك على طول حياته بقدر أكله وإن رأى أن تلك  
المائدة رفعت فقد  
نفد عمره وقيل إذا رأى كأن على المائدة لونا أو لونين من الطعام فإنه رزق يصل إليه  
وإلى أولاده بدليل قوله  
عز وجل أنزل علينا مائدة من السماء وقيل المائدة غنيمة في خطر ورفعها انتضاء تلك  
الغنيمة وقيل  
إنها مأكلة ومعيشة لمن كانت له وأكل منها فإن كان عليها وحده فإنه لا يكون له  
منازع وإن كان  
عليها غيره كان له إخوان مشاركون وكثرة الرغفان كثرة مودتهم وقتلتها قلة مودتهم  
والرغيف مودة  
سنة فان رأى أنه يفرش بطعام فهو استخفافه بنعمة الله تعالى ورأى مملوك كأن مائدة  
مولاه قد خرجت  
وهربت كما يهرب الحيوان فلما دنت إلى الباب انكسرت فعرض له من ذلك أن امرأة  
مولاه ماتت من  
يومها وتلف كل ما كان لها وكان ذلك بالواجب لأنه رأى المائدة التي يقدم عليها  
انكسرت. وأما السفرة

فسفر جليل ينال فيه سعة وقيل هي سفر إلى ملك عظيم الشأن ونيل سعة وراحة لمن  
وجدها لأنها معدن  
الطعام والأكل والقصعة المتخذة من خشب تدل على إصابة مال في سفر والخزفية تدل  
على إصابته  
في حضر وأواني الفضة كلها خدم في التجارة والدار وخصوصا السكرجات وقيل  
القصاص والطاسات  
تدل على الجمال في تدبير معاش الانسان والقدر قيم دار كثير الانفاق وقيل هي امرأة  
أعجمية فمن  
رأى أنه طبخ قدرا فإنه ينال مالا عظيما من قبل السلطان أو ملك أعجمي واللحم  
والمرقة في القدر  
رزق شريف مفروغ منه مع كلام وشرب والمغرفة قهرمان محسن يجرى على يديه  
نفقة أهله والأثنية  
نفس الرجل فكما أن قوام القدر بالأثافي فكذلك قوام الأنفس بالمال والبز ما ورد مال  
هنئ لذيذ  
مجموع بغير كد والكواميخ كلها هموم وخصوم فمن أكل منها أصابه هم وإن رآها  
ولم يأكل منها  
ولم يمسه فإنه مال يخسر عليه ومن رأى أنه يشرب الزيت فإنه يدل على سحر أو  
مرض والنخل  
مال مبارك في ورع وقلة لهو وطول حياة لمن أكل بالخبز والدردى منه مال ساقط قليل  
المنفعة  
ذو وهن وسكرجة الخل جارية وخيمة وقيل إذا رأى الانسان كأنه يشرب الخل فإنه  
يعادى أهل بيته، وذلك للقبض الذي يعرض منه للفم والمرئ مرض والصفن هم وحزن  
مع خصومة ومنفعة قليلة، وأما الملح فقد اختلف فيه، فمنهم من قال: إن الأبيض

منه زهد في الدنيا وخير ونعمة وكرهه ابن سيرين، وقيل إن المبرز منه هم وشغل  
وشغب ومرض  
ودراهم فيها هم وتعب ومن أكل الخبز به فقد اقتنع من الدنيا بشئ يسير والمملحة  
جارية مليحة، وقيل  
من وجد ملحا وقع في شدة أو مرض شديد فأما اللحوم فأوجاع وأسقام وابتياعها  
مصيبة والطري  
منها موت وأكلها غيبة لذلك الرجل الذي ينسب إليه الحيوان والمملح من لحوم الشاء  
إذا دخل الدار  
فهو خير يأتي أهلها بعد مصيبة كانت من قبل بقدر مبلغه والسمين منه خير من الهزيل  
وإن كان  
من غير لحم الشاء فهو رزق قد حمد ذكره، وقيل الهزيل رجل فقير، وقيل هو خسران،  
والقديد  
غنيمة في اغتياب الأموات، وقيل من أكل اللحم المهزول المملح نال نقصانا في ماله،  
ولحم الإبل مال  
يصيبه من عدو قوى ضخم ما لم يمسه صاحب الرؤيا فان مسه أصابه من قبل رجل  
ضخم قوى عدو فان  
أكله مطبوخا أكل مال رجل ومرض مرضا ثم برئ، وقيل من أكله نال منفعة من  
السلطان، وأما  
لحم البقر فإنه يدل على تعب لأنه بطئ الانهضام ويدل على قلة العمل لغلظه، وقيل لحم  
البقر إذا كان  
مشو؟؟ من الخوف وإن كان امرأة صاحب الرؤيا حاملا فإنها تلد غلاما لقوله تعالى  
فجاء بعجل  
حنيد إلى آخر القصة وكل شئ أصابته النار في اليقظة فهو في النوم رزق فيه إثم، ومن  
رأى في النوم

كأنه يأكل لحم ثور فإنه يقدم إلى حاكم والعجل السمين الحنيد بشارة كبيرة سريعة  
وتكون  
البشارة على قدر سمنه، وقيل إنه رزق وخصب ونجاة من خوف والمطبوخ من لحم  
البقر فضل يسير  
إلى صاحب الرؤيا حتى يجب لله تعالى فيه الشكر لقوله تعالى وجفان كالجواب وقدور  
راسيات اعملوا  
آل داود شكرا ولحم الضأن إذا كان مشويا مسلوخا فرآه في بيته دلت رؤياه على  
اتصاله بمن لا يعرفه  
ويعمل ضيافة لمن لا يعرفه أو يستفيد إخوانا يسر بهم فإن كان المسلوخ مهزولا دل  
على أن الإخوان  
الذين استفادهم فقراء لا نفع في مواصلتهم وإن رأى في بيته مسلوخة غير مشرحة فإنها  
مصيبة  
تفجؤه فان كانت سمينه فهو يرث من الميت مالا وإن كانت مهزولة لم يرثه، وقيل  
لحم الضأن إذا  
كان مطبوخا فهو مال في تعب كحال النار وإذا كان نيئا فهم وخصومة والفتح غير  
النضيج هموم وبغى  
ومخاصمات والعظام من كل حيوان عماد لما ملكته أيماهم والمخ من كل حيوان مال  
مكنوز مدخر  
يرجوه، وقيل إن المسلوخ ردى لجميع الناس ويدل على حزن يكون في بيت الرجل  
وذلك أن الكباش  
تشبه بالناس وليس تؤكل لحوم الناس وكل اللحوم التي تؤكل جيدة خلا اليسير منها،  
وأما اللحم  
الذي يرى الانسان أنه يأكله نيئا فهو ردى أبدا ويدل على هلاك شئ يملكه وذلك أن  
طبيعته

لا تقوى على النى وهضمه. وقال بعض المفسرين: إنما اللحم النى ردى لمن يراه ولا يأكله فأما من أكله فهو صالح له فان رأى أنه أكل لحما مطبوخا ازداد ماله فان رأى أنه يأكله مع شيخ ارتفع أمره عند السلطان، وأما الجمل المشوي فقد اختلف فيه فمنهم من قال إن كان سمينا فهو مال كثير وإن كان مهزولا فمال قليل ورزق في تعب. وقال بعضهم: إن الجمل المشوي أمان من الخوف وقال بعضهم: الجمل المشوي ابن، فان رأى أنه يأكل منه رزق ابنا يبلغ ويأكل من كسب نفسه وإن كان نضيحا رزق ولده الأدب وإن لم يكن نضيحا لم يكن كيسا في عمله، وقيل إن أكل شواء السوق بشارة فان لم يكن نضيحا فهو حزن يصيبه من جهة ولده، ومن رأى كأن ذراع الشواء كلمه فإنه ينجو من الهلكة لقصة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذراع المسمومة التي كلمته، وأما الرأس التنوري فرئيس فمن رأى كأنه اشترى رأسا سمينا كبيرا من رأس استفاد أستاذا نافعا وإن كان مهزولا فإنه غير نافع فإن كان الرأس منتنا فإنه يثنى عليه ثناء قبيحا وأكل رؤوس الانعام نيئة دليل على أنه يغتاب رئيسا ينسب إلى ذلك الحيوان وأكل المطبوخ والمشوي من الرؤوس انتفاع من بعض الرؤساء بمال. وقال بعض المعبرين: من رأى كأنه يأكل رأس غنم وكراعه أصاب جاهها ومالا من

إرث أو غيره وقال رأس الشاة في التأويل مال وهو عشرة آلاف درهم أكثرها وأقلها ألف درهم  
وأكل عيون رأس المشوي أكل عيون أموال الرؤساء وأكل الدماغ أكل من صلب المال  
ومن مال مدفون فإن رأى كأنه يأكل من دماغه أو دماغ غيره فإنه يأكل من صلب ماله أو  
مال غير المدخور  
فإن أكل مخ ساقه أكل مخ ماله وأكل الأكارع مختلف فيه فمنهم من قال إنه أكل مال  
اليتامى  
ومنهم من قال هو أكل أموال كبراء الناس لأن الكراع مال والغنم دليل على كبراء الناس  
وأكل  
جلد الحمل المسلوخ أكل مال يتيم وأكل الكبد نيل قوة ومنفعة من جهة الولد وأكل  
الأمعاء صحة  
جسم وخير والمصير المحشو من اللحم هو مال مدخور وما كان فيه فإنه مال من قبل  
النساء ولحوم  
الطير إذا كانت مطبوخة أو مشوية رزق ومال من مكر وغدر من جهة امرأة فإن كان  
غير نضيج  
فإنه يغتاب امرأة ويظلمها فإن رأى كأنه يأكل لحم طير مما لا يحل أكله فإنه يأكل من  
أموال  
قوم ظلمة مكرة وقيل إن أكل لحم الدجاج والإوز خير لجميع الناس لأن لحم الدجاج  
يدل على منفعة  
من قبل النساء اللواتي هن أخص به ولذلك أن الدجاج يشبه بالنساء في الولادة والمشى  
والإوز يدل  
على منفعة تكون من قبل أصحاب الرهن من الرجال وفراخ الطير مشويا أو مقليا مال  
في تعب

فمن رأى أنه يأكل فرخا نيئا فهو يغتاب أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو  
أشراف الناس  
فان كانت فراخ طيور شتى مما لا يؤكل لحمه من سباع الطير فإنه يغتاب أولاد  
السلطين أو يرتكب  
منهم فاحشة والطيور التي يؤكل لحمها فإنها استفادة مال من ضيعة ألف درهم إلى ستة  
آلاف درهم  
لان لها ستة أعضاء رأس وجناحين ورجلين وذنب، وأما السمك فقد حكى أن رجلا  
أتى ابن سيرين  
فقال رأيت كأن على مائدتي سمكة آكل أنا وخدامي منها من ظهرها وبطنها قال فتش  
خدامك فإنه  
يصيب من أهلك ففتش خادمه فإذا هو رجل والسمك المالح المشوي سفر في طلب  
علم أو صحبة رئيس  
لقوله تعالى نسيا حوتهما ومن أصاب سمكة طرية مشوية فإنه يصيب غنيمة وخيرا لقصة  
مائدة  
عيسى عليه السلام والسمك المشوي قضاء حاجه أو إجابة دعوى أو رزق واسع إن  
كان الرجل تقيا  
وإلا كانت عقوبة تنزل عليه فان رأى أنه مرغ صغار السمك في الدقيق وقلاها بالدهن  
فإنه ينفق  
ماله في شئ لا قيمة له حتى يصير له قيمة ويصير لذيذا شريفا وقيل السمك محمود  
وخاصة المشوي منه  
ما خلا السمك الصغار فان شوكتها أكثر من لحمها ويدل على عداوة بينه وبين أهل بيته  
ويدل على  
رجاء شئ لا ينال وأكل السمك المالح يدل على خير ومنفعة في ذلك الوقت وأما ذوق  
الأشياء فيختلف

تأويله حسب اختلاف الأحوال فان رأى كأنه ذاق شيئاً فاستلذه واستطابه فإنه ينال  
الفرح والنعمة  
لقوله تعالى وإذا أذقنا الإنسان منا رحمة فرح بها فان رأى كأنه ذاق شيئاً فوجد له  
طعماً مرا  
فإنه يطلب شيئاً يصيبه منه أذى فان رأى كأنه ابتلع طعاماً حاراً خشناً دل على تنغيص  
عيشه  
ومعيشته وأكل الشيء اللذيذ طيب العيش والمعيشة فان رأى أنه ذاق شيئاً مجهولاً فكره  
طعمه دل  
على الموت لقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت وإن رأى أنه ذاق شيئاً لم يكرهه ولم  
يستطبه دل على  
فقر وخوف وأكل الشيء الممتن ثناء قبيح وإن دخل في شيء مكروه فهو شدة كره  
في معيشته وإن  
دخل فيه شيء طيب الطعم لين محبوب سهل المسلك في حلقه فهو طيب المعيشة  
وسهولة عمله فان رأى  
في فمه طعاماً كثيراً وفيه سعة لأضعافه تشوش أمره ودلت رؤياه على أنه قد ذهب من  
عمره قدر ذلك  
الطعام الذي في فيه وبقي من عمره قدر ما في فمه سعة له فان رأى أنه عالج ذلك  
الطعام حتى تخلص  
منه سلم وإن لم يتخلص منه فليتهياً للموت ومن رأى أنه يتلمظ فهو طيبة نفسه والتلمظ  
مص اللسان  
والشعرة في اللقمة هم وحزن وعسر ولحس الأصابع نيل خير قليل من جنس ذلك  
الطعام الذي  
لحسه، ومن رأى كأنه يشرب الطعام كما يشرب الماء اتسعت عليه معيشته وكل  
الطعام رزق



ما خلا الهريسة والبيض والعصيدة فإنه غم من جهة أعماله في ذريته فان رأى أنه يصلى  
ويأكل  
العصيدة فإنه يقبل امرأة وهو صائم وجامات الحلواء جوار ذات حلاوة وأما الطباهجة  
فمن رأى كأنه  
اتخذها ودعا إلى أكلها غيره فإنه يستعين بالذي يدعوه على قهر انسان فان رأى كأنه  
يطعمه  
للناس فإنه ينفق مالا في طلب تجارة أو تعلم صناعة وأما الطعام الذي هو في غاية  
الحموضة حتى لا يقدر  
على أكله فهو مرض أو ألم لا يقدر معه على أكل ويدل أخذ الطعام الحامض من انسان  
على سماع  
الكلام القبيح فان رأى كأنه يأخذه ويطعمه غيره فإنه يسمع ذلك المطعم مثله وإن أكله  
أصاب  
حزنا أو مرضا وإذا رأى كأنه صبر على أكله وحمد الله تعالى عليه نال الفرج وأما  
السكباجة  
المطبوخة بلحم الغنم إذا تمت أبازيرها فان أكلها يدل على طيب النفس وتمام العز  
والجاء عند  
سادات الناس وإذا كانت بلحم البقر دل أكلها على حياة طيبة ونيل مراد من جهة عمال  
وإذا  
كانت بلحم العصافير دل أكلها على ملك وقوة وصفاء عيش وصحة جسم وإن كانت  
بلحم الطيور  
فإنه تجارة أو ولاية على قوم أغنياء المذكورين على قدر كثرة الدسم وقتله، وأما  
الزرباجة إذا  
كانت بلا زعفران فإنها نافعة وإذا كانت بالزعفران كانت مرضا لآكلها وكذلك كل ما  
كان فيه

صفرة وأما كل شئ فيه بياض من المطعومات وغيرها فان أكلها بهاء وسرور إلا  
المخيض فإنه غم  
شديد لزوال الدسم عنه والمضيرة قليلة الضرر والكشك رزق في تعب ومرض  
والكشكية إن كان  
فيها دسم دل على تجارة دنيئة بمنفعة كثيرة. والثريد إن كان كثير الدسم فهو ولاية  
نافعة  
ودنيا واسعة وإذا كان بغير دسم فإنه ولاية بلا منفعة فان رأى كأن بين يديه قصعة فيها  
ثريد يأكل  
منها فقد ذهب من عمره بقدر ما أكل منها وبقي من عمره بقدر ما بقي من الثريد فان  
الثريد في  
الأصل يدل على حياة الرجل فان رأى بين يديه قصعة فيها ثريد كثير الدسم حتى لا  
يمكنه أكلها  
دل على أنه يجمع مالا ويأكله غيره فان رأى كأن بين يديه ثريدا لا دسم فيه وليس  
بطيب  
الطعم وهو يسرع في أكله حتى يستريح منه دلت رؤياه على أنه يتمنى الموت من ضيق  
الحال  
فان رأى كأن بين يديه ثريدا وهو لا يأكل منه مخافة أن ينفد فإنه يخشى الموت مع  
كثرة ماله من  
النعمة وإن كانت ثريدة بلا دسم وبخل بلا لحم دل على حرفة نظيفة وورع فان لم  
يكن فيها  
دسم البتة دل على حرفة دنيئة وافتقار، فان كانت الثريدة من مرقة طبخت بلحم بعض  
السباع فان صاحبها يلي قوما ظالمين على خوف منه وكراهية أو يكون بينه وبين قوم  
ظالمين تجارة

وكون الدسم فيها دليل على تحريم منفعتها وإن كانت بلا دسم فلا منفعة فيها فان  
كانت الشريدة من  
مرقة طبخت بلحم الكلب دل على ولاية دنيئة على قوم سفهاء أو تجارة دنيئة أو صناعة  
من قوم سفهاء  
ذوي دناءة فان رأى كأنه أكل الشريد كله فإنه يموت على ذلك الهوان والفقير وإذا  
كانت الشريدة  
من طبيخ سباع الطيور فإنها معاملة مع قوم ظلمة مكرة في مال حرام وعلى الجملة إن  
الشريد في الأصل  
حياة الرجل وكسبه ومعيشته ومنافعها على قدر دسمها وحلالها وحرامها على قدر  
جوهر لحمها. وأما  
الأرزية فمال من خصومة وهم والنئ منه خسران ومرض. وأما الحلوات والمطعومات  
في الأصل  
إذا رأى الانسان كأنه أكلها دل على طيب الحياة والنجاة من المخاطرات ونيل السرور  
والفرج  
وقصب السكر تردد كلام يستحلى ويستطاب والسكره الواحدة قبلة حبيب أو ولد  
والكسر الكثير يدل  
على قال وقيل وأما الشهد والعسل فمال من ميراث حلال أو مال من غنيمة أو شركة  
ومن رأى كأن  
بين يديه شهدا موضوعا دل على أن عنده علما شريفا فان رأى كأنه يطعمه للناس فإنه  
يقرأ القرآن  
بين الناس بنعمة طيبة والعسل لأهل الدين حلاوة الايمان وتلاوة القرآن وأعمال البر  
ولأهل الدنيا  
إصابة غنيمة من غير تعب وإنما قلنا إن العسل يدل على القرآن لان الله عز وجل وصف  
كلامه

بالشفاء. وحكى عن ابن سيرين أنه قال الشهد رزق كثير يناله صاحبه من غير تعب لان النار  
لم تمسه والعسل رزق قليل من وجه فيه تعب فان رأى كأن السماء أمطرت عسلا دل  
على صلاح الدين وعموم البركة فان رأى كأنه أكل الشهد وفوقه العسل فقد كرهه بعض المعبرين  
حتى فسره  
بنكاح الأم وبلغنا أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت ظلة ينطف منها  
السمن  
والعسل والناس يلحقونها فمستكثر منها ومستقل فقال أبو بكر دعني أعبرها إنما هي  
القرآن وحلاوته  
ولينه والناس يأخذونه فمستكثر منه ومستقل وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
(رأيت كأنني  
في قبة من حديد وإذا غسل ينزل من السماء فيلحق الرجل اللعقة واللعقتين ويلحق الرجل  
أكثر من ذلك ومنهم من يحسو فقال أبو بكر رضي الله عنه دعني أعبرها يا رسول الله  
فقال  
أنت وذاك فقال أما قبة الحديد فالاسلام وأما العسل الذي ينزل من السماء فالقرآن وأما  
الذي يلحق  
اللعقة واللعقتين فالذي يتعلم السورة والسورتين وأما الذين يحسونه فالذين يجمعونه،  
فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم صدقت) وروى أن عبد الله بن عمر قال (يا رسول الله رأيت كأن  
أصبعي هاتين  
تقطران عسلا وأنني ألعقهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تقرأ الكتابين) ورأى  
رجل

كأنه يغمس خبزا في عسل ويأكله فصار محبا للعلم والحكمة فانتفع بذلك وكثر ماله  
لان العسل  
دل على حسن علمه والخبز على يساره. وأما الترنجبين فرزق طيب بلا منة أحد من  
المخلوقين بدليل  
قوله تعالى وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وأما التمر فقد  
روى أن  
ابن عمر رأى كأنه أكل تمرا فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك  
حلاوة الايمان  
وأنواع التمر كثيرة والتمر لمن يراه يدل على المطر ولمن أكله رزق عام خالص يصير  
إليه وقيل إنه يدل  
على قراءة القرآن وقيل إن التمر يدل على مال مدخور ورؤيا أكل الدقل يكون للذميين  
وقيل من  
رأى كأنه يأكل تمرا جيدا فإنه يسمع كلاما حسنا نافعا ومن رأى كأنه يدفن تمرا فإنه  
يخزن مالا  
أو ينال من بعض الخزائن مالا ومن رأى كأنه شق ثمرة وميز عنها نواها فإنه يرزق ولدا  
لقوله  
تعالى إن الله فالق الحب والنوى الآية. ورؤيا أكل الثمر بالقطران دليل على طلاق المرأة  
سرا  
وأما رؤية نثر التمر فنية سفر والكلية من الثمر غنيمة ومن رأى كأنه يجنى ثمرة من  
نخلة في إبانها  
فإنه يتزوج بامرأة جليلة غنية مباركة وقيل إنه يصيب مالا من قوم كرام بلا تعب أو من  
ضيعة له  
وقيل يصيب علما نافعا يعمل به فإن كان في غير أوانها فإنه يسمع علما ولا يعمل به  
فان رأى كأنه

جنى من نخلة عنبا أسود فان امرأته تلد ولدا من مملوك أسود فان رأى كأنه جنى من  
نخلة يابسة  
رطباً فإنه يتعلم من رجل فاسق علماً ينفعه وإن كان صاحب الرؤيا مغموماً نال الفرج  
لقوله عز وجل  
في قصة مريم وهزي إليك بجذع النخلة الآية وقيل التمر المنشور دراهم لا تبقى ومن  
رأى أنه يجنى  
إليه التمر فإنه يجنى إليه مال من رجال ذوي أخطار يلي عليهم ولاية. وحكى أن رجلاً  
أتى ابن سيرين  
فقال رأيت كأنى وجدت أربعين تمرة فقال تضرب أربعين عصاً ثم رآه بعد ذلك بمدة  
فقال رأيت  
كأنى وجدت أربعين تمرة على باب السلطان فقال تصيب أربعين ألف درهم فقال  
الرجل عبرت  
رؤياي هذه المرة بخلاف ما عبرت في المرة الأولى فقال لأنك قصصت على رؤياك  
في المرة الأولى  
وقد يبست الأشجار وأدبرت السنة وأتيتني هذه المرة وقد دبت المياه في الأشجار  
وكان الأمر  
في المرتين على ما عبره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (رأيت كأن رجلاً أتاني  
فألقمني  
لقمة تمر فذهبت أعجمها فإذا نواة فلفظتها ثم ألقمني لقمة ثانية فإذا نواة فلفظتها ثم  
ألقمني  
لقمة ثالثة فإذا نواة فلفظتها فقال أبو بكر دعني يا رسول الله أعبرها فقال عبرها قال  
تبعث سرية  
فيغنمون ويسلمون ويصيبون رجلاً فينشدهم ذمتك فيخلونه ثم تبعث سرية وقال ثلاثاً

فقال صلى الله عليه وسلم كذلك قال الملك) ورأى أنس بن مالك في المنام كان ابن  
عمر يأكل بسرا  
فكتب إليه إني رأيتك تأكل بسرا وذلك حلاوة الايمان وقيل إن رجلا عاريا رأى كأن  
سلات  
من التمر البسر في نغض من بطون الخنازير وهو يرفعها ويحملها إلى بيته فسأل المعبر  
عنها فعبرها  
غنائم من مال الكفار فما لبث أن خرجت الروم وكان الظفر للمسلمين ووصل إليه ما  
عبر له. وسئل  
ابن سيرين عن امرأة رأت كأنها تمص ثمرة وتعطيها جارا لها فيمصها فقال: هذه المرأة  
تشاركه في  
معروف يسير فإذا هي تغسل ثوبه. وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن بيدي سقاء  
وفيه تمر وقد  
غمست فيه رأسي ووجهي وأنا أكل منه وأقول ما أشد حموضته فقال ابن سيرين إنك  
رجل قد  
انغمست في كسب مال يميننا وشمالا ولا تبالي أمن حرام كان أم حلال غير أني أعلم  
أنه حرام فكان  
كذلك فان رأت امرأة أنها تأكل التمر بالقطران فإنها تأخذ ميراث زوجها وهي منه  
طالق والعصيدة  
غم من سبب غلمانها فان رأى كأنه يأكل العصيدة أو الخبيص أو الفالوذج وهو في  
الصلاة فإنه  
يقبل امرأته وهو صائم وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأنني أصلى وأكل الخبيص في  
الصلاة  
فقال الخبيص حلال ولا يحل أكله في الصلاة فأنت تقبل امرأتك وأنت صائم فلا تفعل  
وأما الخبيص

اليابس فهو مال في مشقة والرطب منه مختلف فيه فكرهه بعضهم لما فيه من الصفرة  
وذكر أنه  
يدل على المرض، وقال بعضهم هو مال كثير ودين خالص واللقمة منه قبله من ولد أو  
حبيب، وقال  
بعضهم إن الخبيص كلام حسن لطيف في أمر المعاش وكذلك الفالوذج والخبيص يدل  
على رزق كثير  
في قوة وسلطنة لما مسهما من النار فان مس النار إياهما يدل على تحريم أو كلام أو  
سلطنة. والزلاية  
نجاة من هم ومال وسرور بلهو وطرب. وأما أوعية الحلاوى وجاماتها فإنها تدل على  
جوار حسان  
مليحات والقطائف المحشوة مال ولذاذة وسرور واللبن الصافي مال في تعب لمس النار  
له.

الباب الثامن والعشرون

في مجالس الخمر وما فيها من المعازف والأواني واللعب والملاهي والعطر  
وما أشبهه والضيافات والدعوات  
الضيافة اجتماع على خير فمن رأى كأنه يدعو قوما إلى ضيافته فإنه يدخل في أمر يورثه  
الندم والملام  
بدليل قصة سليمان عليه السلام حين سأل ربه عز وجل أن يطعم خلقه يوما واحدا فلم  
يمكنه إشباع



حوت فان رأى كأنه دعا قوما إلى ضيافته من الأطعمة حتى استوفوا فإنه يترأس عليهم،  
وقيل  
إن اتخاذا الضيافة يدل على قدوم غائب فان رأى كأنه دعا إلى مجهول فيه فأكهة كثيرة  
وشراب  
فإنه يدعى إلى الجهاد ويستشهد لقوله تعالى يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وأما  
ضرب  
العود فكلام كذب وكذلك استماعه ومن رأى كأنه يضرب العود في منزله أصيب  
بمصيبة وقيل إن  
ضرب العود رياسة لضاربه وقيل إصابة غم فان رأى كأنه يضربه فانقطع وتره خرج من  
همومه  
وقيل إن نقره يدل على ملك شريف قد أزعج من ملكه وعزه وكلما تذكر ملكه انقلبت  
أمعائه  
وهو للمستور عظة وللفساق إفساده قوما بشئ يقع على أمعائهم وهو للجائر جور على  
قوم يقطع به  
أمعائهم، ومن رأى أنه يضرب بباب الامام من الملاهي شيئا من المزمار والرقص مثل  
العود والطنبور  
والصنج نال ولاية وسلطانا إن كان أهلا لذلك وإلا فإنه يفتعل كلاما، والمزمار ولاية  
فمن رأى كأن  
ملكا أعطاه مزمارا نال ولاية إن كان من أهلها وفرحا إن لم يكن من أهلها، ومن رأى  
أنه يزمر  
ويضع أنامله على ثقب المزمار فإنه يتعلم القرآن ومعانيه ويحسن قراءته، وقيل إن رأى  
مريض  
كأنه يزمر فإنه يموت، والصنج المتخذ من الصفر يدل على متاع الحياة الدنيا وضربه  
افتخار بالدنيا

وصوت الطبل صوت باطل فإن كان معه صراخ وزمر ورقص فهو مصيبة والطبال رجل  
باطل ويفتخر  
بالبطالة والطبل رجل صفعان فمن رأى أنه تحول طبلا صار صفعانا وطبل المخنثين  
امرأة لها عيوب  
يكره تصريحها لأنها عورة وفضيحة إذا فتش عنها كانت شنعة لان ارتفاع صوته شناعة  
وكذلك  
حال هذه المرأة وطبل النساء تجارة في أباطيل قليلة المنفعة كثيرة الشنعة وضرب الدف  
هم وحزن  
ومصيبة وشهوة لمن يكون معه فإن كان بيد جارية فهو خير ظاهر مشهور على قدر  
هيئتها وجوهرها  
وهو ضرب باطل مشهور وإن كان مع امرأة فإنه أمر مشهور وسنة مشهورة في السنين  
كلها وإن كان  
مع رجل فإنه شهرة والمعازف والقيان كلها في الأعراس مصيبة لأهل تلك الدار وأما  
الغناء فإن كان  
طيبا دل على تجارة رابحة وإن لم يكن طيبا دل على تجارة خاسرة وقال بعضهم إن  
المغنى عالم أو حكيم  
أو مذكر والغناء في السوق للأغنياء فضائح وأمور قبيحة يقعون فيها وللفقير ذهاب عقله  
ومن رأى  
كأن موضعا يغنى فيه فإنه يقع هناك كذب يفرق بين الأحبة وكيد حاسد كاذب لان  
أول من غنى  
وناح إبليس لعنه الله وقيل الغناء يدل على صخب ومنازعة وذلك بسبب تبدل  
الحركات في الرقص  
ومن رأى كأنه يغنى قصائد بلحن حسن وصوت عال فان ذلك خير لأصحاب الغناء  
والألحان ولجميع من كان

منهم فان رأى كأنه يغنى غناء رديئا فان ذلك يدل على بطالة ومسكنة ومن رأى كأنه  
يمشي في الطين  
ويغنى فان ذلك خير وخاصة لمن كان يبيع العيدان والغناء في الحمام كلام مبهم وقيل  
الغناء في الأصل  
بدل على صخب ومنازعة، وأما الرقص فهو هم ومصيبة مقلقة والرقص للمريض يدل  
على طول  
مرضه وقيل إن رقص الفقير غنى لا يدوم ورقص المرأة وقوعها في فضيحة وأما رقص  
من هو مملوك  
فهو يدل على أنه يضرب وأما رقص المسجون فدليل إخلاصه من السجن وانحلاله من  
القيد لانحلال  
بدن الرقاص وخفته وأما رقص الصبي فإنه يدل على أن الصبي يكون أصم أخرس  
ويكون إذا أراد  
الشيء أشار إليه بيده ويكون على هيئة الرقص وأما رقص من يسير في البحر فإنه رديئ  
ويدل  
على شدة يقع فيها وإن رقص انسان غيره فان المرقوص عنده يصاب بمصيبة يشترك  
فيها مع الرقاص  
ومن رأى كأنه رقص في داخل منزله وحوله أهل بيته وحدهم ليس معهم غريب فان  
ذلك خير  
للناس كلهم بالسواء والضارب الطنبور رجل رئيس صاحب أباطيل مفتعل في قوم فقراء  
أو ساعي  
الدرهم السكية أوزان يجتمع مع النساء لان الوتر امرأة وضرب الطنبور مصيبة وحزن  
تلتف له  
الأمعاء وتلتوي لان صوته يخرج من الأمعاء التي فتلت وجففت وأخرجت من الموطن  
ونقره دكر

ما رأى من الرفاهية والعز والدلال فان رأى سلطان أنه يسمع الطنبور فإنه يسمع قول  
رجل صاحب  
أباطيل وأما العصير فيدل على الخصب لمن ناله فمن رأى أنه يعصر خمرا فإنه يخدم  
سلطانا ويجرى  
على يديه أمور عظام والخمر في الأصل مال حرام بلا مشقة فمن رأى أنه يشرب الخمر  
فإنه يصيب  
إثما كبيرا ورزقا واسعا لقوله عز وجل يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير  
ومنافع  
للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ومن رأى أنه شربها وليس له من ينزعه فيها فإنه يصيب  
مالا  
حراما وقالوا بل مالا حلالا فان شربها وله من ينزعه فيها فإنه ينزعه في الكلام  
والخصومة بقدر  
ذلك فان رأى أنه أصاب نهرا من خمر فإنه يصيب فتنة في دنياه فان دخله وقع في فتنة  
بقدر ما نال  
منه. وقال بعض المعبرين: ليس كثرة شرب الخمر في الرؤيا رديئة فقط فان رأى  
الانسان كأنه بين  
جماعة كثيرة يشربون الخمر فان ذلك رديء لان كثرة الشراب يتبعه السكر والسكر فيه  
سبب الشغب  
والمضادة والقتال وقال الخمر لمن أراد الشركة والتزويج موافقة بسبب امتزاجها.  
وحكى أن رجلا رأى  
كأنه مسود الوجه محلوق الرأس يشرب الخمر فقص رؤياه على معبر فقال أما سواد  
الوجه فإنك تسود  
قومك وأما حلق الرأس فان قومك يذهبون عنك ويذهب أمرك وأما شرب الخمر فإنك  
تحوز امرأة

وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن بين يدي إناءين في أحدهما نبيذ وفي الآخر لبن  
فقال اللبن  
عدل والنبيذ عزل فلم يلبث أن عزل وكان واليا وشرب الخمر للوالي عزل وصرف نبيذ  
التمر مال  
فيه شبهة وشرب نبيذ التمر اغتمام، وقد اختلفوا في شرب الخمر الممزوجة ماء فقيل  
ينال مالا بعضه  
حلال وبعضه حرام وقيل يصيب مالا في شركة وقيل يأخذ من امرأة مالا ويقع في فتنة  
والسكر  
من غير شرب هم وخوف وهول لقوله تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى  
والسكر من  
الشراب مال وبطر وسلطان يناله صاحب الرؤيا والسكر من الشراب أمن من الخوف  
لان السكران  
لا يفزع من شئ فان رأى أنه سكر ومزق ثيابه فإنه رجل إذا اتسعت دنياه بطر ولا  
يحتمل النعم  
ولا يضبط نفسه ومن شرب خمرا وسكر منها أصاب مالا حراما ويصيب من ذلك  
المال سلطانا بقدر  
مبلغ السكر منه، وقيل إن السكر ردى للرجال والنساء وذلك أنه يدل على جهل كثير  
ورأى رجل  
كأنه ولى ولاية فركب في عمله مع قوم فلما أراد أن ينصرف وجدهم سكارى أجمعين  
فلم يقدر على  
أحد منهم وأقام كل واحد على سكره فقصها على ابن سيرين فقال إنهم يتمولون  
ويستغنون عنك ولا  
يجيونك ولا يتبعونك وأكل الطير المقلى للتنقل غيبة وبهتان ورؤية الخمر في الخافية  
إصابة كنز

والحجب إذا كان فيه ماء وكان في بيت فإنها امرأة غنية مغمومة وإذا كان جب الماء في  
السقاية فإنه  
رجل كثير المال كثير النفقة في سبيل الله والحجب إذا كان فيه الخل فهو رجل صاحب  
ورع وإذا  
كان فيه زبد فهو صاحب مال نام وإذا كان فيه كامخ فهو رجل مريض وأتى ابن سيرين  
رجل  
فقال رأيت كأن خايبة بيتي قد انكسرت فقال إن صدقت رؤياك طلقت امرأتك فكان  
كذلك  
والرواق رجل صادق يقول الحق والقينة خادمة مترددة في نقل الأموال وكذلك الإبريق  
خادم بدليل  
قول الله عز وجل يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق فمن رأى كأنه يشرب  
من إبريق فإنه يرزق ولدا من أمته والأباريق الخدم القوام على الموائد. وحكى أن رجلا  
أتى ابن سيرين  
فقال رأيت كأنني أشرب من ثليلة لها ثقبان أحدهما عذب والآخر مالح فقال اتق الله  
فإنك تختلف  
إلى أخت امرأتك والكأس يدل على النساء فان رأى كأنه سقى في كأس أو قدح زجاج  
دلت رؤياه على  
جنين في بطن امرأته فإن كان الكأس انكسرت وبقي الماء فان المرأة تموت ويعيش  
الجنين، وقد  
حكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنني استسقيت ماء فأتيت بقدح ماء  
فوضعت على كفى  
فانكسر القدح وبقي الماء في كفى، فقال له ألك امرأة؟ قال نعم، قال هل بها حبل؟  
قال نعم قال

فإنها تلد فتموت ويبقى الولد على يدك فكان كما قال فان رأى كأن الماء انصب وبقي  
الكأس  
صحيحا فان الأم تسلم والولد يموت وقيل ربما يدل انكسار الكأس على موت الساقى  
والقدح أيضا  
من جواهر النساء فإنه من زجاج والشرب في القدح مال من جهة امرأة، وقيل إن أقداح  
الذهب  
والفضة في الرؤيا أصلح لبقائها وأقداح الزجاج سريعة الانكسار وتدل على إظهار  
الأشياء الخفية  
لضوئها والأقداح جوار أو غلمان، واللعب بالشطرنج والنرد والكعب والجوز مكروه  
ومنازعة  
وإنما قلنا إن اللعب بكل شئ مكروه لقوله تعالى أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا  
ضحى وهم  
يلعبون ومن رأى أنه يلعب بها فان له عدوا دينا ومن رأى الشطرنج منصوبة لا يلعب بها  
فإنها رجال  
معزولون وأما منصوبة ويلعب بها فإنها ولاية رجال فان قدم أو أخرج أقطاعها فإنه يصير  
لوالى ذلك  
الموضع ضرب أو خصومة وإن غلب أحد الخصمين الآخر فان الغالب هو الظاهر وقيل  
إن اللعب  
بالشطرنج سعى في قتال أو خصومة وأما اللعب بالنرد فاختلف فيه فقيل إنه خوض في  
معصية وقيل  
إنه تجارة في معصية واللعب به في الأصل يدل على وقوع قتال في جور لاجل تحريمه  
ويكون الظفر  
للغالب واللعب بالكعب اشتغال بباطل وقيل هو دليل خير والقمار هو شغب ونزاع  
وأما المجرمة

فمملوك أديب ينال منه صاحبه ثناء حسنا والطيب في الأصل ثناء حسن وقيل هو  
للمريض دليل  
على الموت والحنوط والتدخين بالطيب ثناء مع خطر لما فيه من الدخان فأما العنبر  
فنيل مال من جهة  
رجل شريف والمسك وكل سواد من الطيب كالقرنفل والمسك والجوز بوا فسؤدد  
وسرور وسحقه  
ثناء حسن وإذا لم يكن لسحقه رائحة طيبة دل على إحسانه إلى غير شاكر والكافور  
حسن ثناء  
مع بهاء والزعفران ثناء حسن إذا لم يمسه وطعنه مرض مع كثرة الداعين له والغالية قد  
قيل إنها  
تدل على الحج وقيل إنها مال وقيل إنها سؤدد وقيل من رأى كأنه تغلف بالغالية في دار  
الامام  
اتهم بغلول وخيانة والذرية ثناء حسن وماء الورد مال وثناء حسن وصحة جسم  
والتبخر حسن  
معاشرة الناس والادهان كلها هموم إلا الزئبق فإنه ثناء حسن والزيت الطيب بركة إن  
أكله أو شربه  
أو ادهن به لأنه من الشجرة المباركة ورأى بعض الملوك كأن مجامير وضعت في البلدة  
تدخن بغير  
نار ورأى البذور تبذر في الأرض ورأى على رأسه ثلاثة أكاليل فقص رؤياه على معبر  
فقال تملك  
ثلاث سنين أو ثلاثين سنة ويكثر النبات والثمار في زمانك وتكثر الرياحين فكان كذلك  
ومن  
رأى أنه تبخر نال ربحا وخيرا ومعيشة في ثناء حسن.



الباب التاسع والعشرون  
في الكساوي واختلاف ألوانها وأجناسها  
أنواع الثياب أربعة الصوفية والشعرية والقطنية والكتانية فالمتخذة من الصوف مال ومن  
الشعر  
مال دونه والمتخذة من القطن مال ومن الكتان مال دونه وأفضل الثياب ما كان جديدا  
صفيقا  
واسعا وغير المقصور خير من المقصور وخلقان الثياب وأوساخها فقر وهم وفساد  
الدين والوسخ والشعث  
في الجسد والرأس هم والبياض من الثياب جمال في الدنيا والدين والحمرة في الثياب  
للنساء صالح  
وتكره للرجال لأنها زينة الشيطان إلا أن تكون الحمرة في إزار أو فراش أو لحاف  
وفيما لا يظهر فيه  
الرجل فيكون حينئذ سرورا وفرحا والصفرة في الثياب كلها مرض وقد قيل إن الحمرة  
هم والحمرة  
والصفرة في الجسد لا يضران لأنهما لا ينكران ولا يستبشعان للرجال والخضرة في  
الثياب جيدة في  
لدين لأنها لباس أهل الجنة والسود من الثياب صالحة لمن لبسها في اليقظة ويعرف بها  
وهي سؤدد  
ومال وسلطان وهي لغير ذلك مكروهة وثياب الخبز مال كثير وكذلك الصوف ولا نوع  
من الثياب

أجود من الصوف إلا البرود من القطن إذا لم يكن فيها حرير فإنها تجمع خير الدنيا  
والدين وأجود البرود  
الحبرة والبرود من الإبريسم مال حرام وفساد في الدين والكساء من الخبز والقز والحرير  
والديباج  
سلطان إلا أنها مكروهة في الدين إلا في الحرب فهو صالح والعمائم تيجان العرب  
ولبسها يدل على الرياسة  
وهي قوة الرجل وتاجه وولايته فان رأى كأنه لوى العمامة على رأسه ليا فإنه يسافر  
سفرا في ذكر  
وبهاء وإن رأى أن عمامته اتصلت بأخرى زاد في سلطانه والعمامة من الإبريسم تدل  
على رياسة  
وفساد في الدين ومال حرام ومن القطن والصوف رياسة في صلاح الدين والدنيا ومن  
الخبز إصابة غنى  
وتجرى ألوانها مثل ألوان باقي الثياب. رأى إسحاق عليه السلام كأن عمامته قد نزعت  
فانتبه  
ونزل عليه الوعيد بانتزاع امرأته عنه ثم رأى أن عمامته قد أعيدت إليه فسر بعودها إليه.  
ورأى  
أبو مسلم الخراساني كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم عممه بعمامة حمراء ولواها  
على رأسه  
اثنتين وعشرين لية فقص رؤياه على معبر فقال تلى اثنتين وعشرين سنة ولاية في بغى  
فكان كذلك  
والقلنسوة سفر بعيد أو تزويج امرأة أو شراء جارية ووضعها على الرأس إصابة سلطان  
ورياسة  
ونيل خير من رئيس أو قوة لرئيسه ونزعها مفارقة لرئيسه فان رآها مخرقة أو وسخة فان  
رئيسه يصيبه

هم بقدر ذلك وإن نزعها عن رأسه شاب مجهول أو سلطان مجهول فهو موت رئيسه  
وفراق ما بينهما  
بموت أو حياة فإن رأى على رأسه برطلة فهو يعيش في كنف رئيسه فإن كانت بيضاء  
فإنه يصيب سلطانا  
إن كان ممن يلبسها وإن لم يكن فهو دينه الذي يعرف به، ومن رأى ملكا أعطى الناس  
قلانس  
فإنه يرئس الرؤساء على الناس ويوليهم الولايات ولبس القلنسوة مقلوبة تغير رئيسه عن  
عادته فإن  
رأى بقلنسوة الامام آفة أو بهاء فإنه في الاسلام الذي توجه الله تعالى به وبالمسلمين  
الذي أعزه بهم  
فإن كانت من برود كما كان يلبسه الصالحون فهو يتشبه بهم ويتبع آثارهم في ظاهر  
أمره ومن رأى  
بقلنسوة نفسه وسخا أو حدثا فهو دليل على ذنوب قد ارتكبها فإن رأت امرأة على  
رأسها قلنسوة  
فإنها تتزوج إن كانت أيما وإن كانت حبلى ولدت غلاما على جوهر القلنسوة، ومن  
رأى قلنسوة  
من سمور أو سنجاب أو ثعلب فإن كان رئيسه سلطانا فهو ظالم غشوم وإن كان رئيسه  
فقيها فهو  
خبث الدين وإن كان رئيسه تاجرا فهو خبيث المتجر وإن كانت القلنسوة من فرو  
الضأن فهي سالحة  
وجاء رجل إلى معبر فقال رأيت كأن عدوا لي فقيها عليه ثياب سود وقلنسوة سوداء  
وهو راكب على حمار  
أسود فقال له قلنسوته السوداء توليته القضاء والحكم والثياب السود سؤدد يصيبه  
والحمار الأسود

خير ودولة مع سؤدد يناله والمنديل خادماً وما يرى به من حدث أو جدة أو جمال أو  
صفاء فهي الخادم  
وخمار المرأة زوجها وسترها ورئيسها وسعته سعة حاله وصفاقته كثرة ماله وبياضه دينه  
وجاهه فان  
رأت أنها وضعت خمارها عن رأسها بين الناس ذهب حياؤها والآفة في الخمار مصيبة  
في زوجها  
إن كانت مزوجة وفي مالها إن لم تكن ذات زوج فان رأت خمارها أسود باليا دل على  
سفاهة زوجها  
وفقره وإن رأت امرأة عليها خماراً مطيراً دل على مكر أعداء المرأة بها وتغييرهم  
صورتها عند  
زوجها وقميص الرجل شأنه في مكسبه ومعيشته ودينه فكل ما رآه فيه من زيادة أو  
نقصان فهو  
في ذلك وقيل القميص بشارة لقوله تعالى اذهبوا بقميصي هذا وقيل هو للرجل امرأة  
وللمرأة  
زوج لقوله تعالى هن لباس لكم وأنتم لباس لهن فان رأى قميصه انفتق فارق امرأته فان  
رأى أنه لبس قميصاً ولا كمان له فهو حسن شأنه في دينه إلا أنه ليس له مال ويكون  
عاجزاً عن العمل  
لان المال والعمل ذات اليد وليس له ذات اليد وهي الكمان فان رأى جيب قميصه  
ممزقاً فهو دليل فقر  
فان رأى كأن له قميصاً كثيرة دل ذلك على أن له حسنات كثيرة ينال بها في الآخرة  
أجراً عظيماً  
والقميص الأبيض دين وخير ولبس القميص شأن لابسه وكذلك جبته وصلاحهما  
وفسادهما في شأن

لابسهما فان رأت امرأة أنها لبست قميصا جديدا صفيقا واسعا فهو حسن حالها في  
دينها وديناها  
وحال زوجها وقال النبي عليه السلام (رأيت كأن الناس يعرضون على وعليهم قمص  
منها ما يبلغ الثدي  
ومنها ما يبلغ أسفل من ذلك وعرض على عمر وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك  
يا رسول الله  
قال الدين). وأما القرطق ففرج وقيل ولد فمن رأى أنه لبس قرطقا وتوقع ولدا فهو  
جارية والقباء  
ظهر وقوة وسلطان وفرج وصفيقه خير من رقيقه فمن رأى عليه قباء خزا أو قزا أو  
ديباجا فان  
ذلك سلطان يصيبه له خطر بقدر قوة القباء وجدته إلا أنه كله مكروه في الدين لأنه  
ليس من  
لباس المسلمين إلا في الحرب مع السلاح فإنه لا بأس به والقباء لصاحبه ولاية وفرج  
على كل الأحوال  
والدواج أيضا ظهر ويدل على تزوج امرأة إذا تلحف به ونام فان رأى كأن دواجه من  
لؤلؤ  
فان امرأته دينة قارئة لكتاب الله تعالى فإن كان الدواج مبطنا بسمور أو سنجاب أو  
ثعلب فان  
امرأته خائنة مكرة لزواجها برجل ظالم. والدراعة امرأة أو نجاة من هم وكرب فإن كان  
عليه  
دراعة ويده قلم وصحيفة فإنه قد أمن الفقر بالخدمة للملك وأما الفرو في الشتاء فخير  
يصيبه وغنى  
وفي الصيف خير يصيبه في غم وجلود الأغنام ظهور قوته وجلود السباع كالسمور  
والثعلب

والسنجاب يدل على رجال ظلمة وقيل إنها دليل السودد ولبس الفرو مقلوبا إظهار مال  
مستور  
والسراويل امرأة دينة أو جارية أعجمية فان رأى كأنه اشترى سراويل من غير صاحبه  
تزوج  
امرأة بغير ولى والسراويل الجديدة امرأة بكر والتسول دليل العصمة عن المعاصي وقيل  
السراويل  
دليل صلاح شأن امرأته وأهله ولبس السراويل بلا قميص فقر ولبسه مقلوبا ارتكاب  
فاحشة من  
أهله وبوله فيه دليل حمل امرأته وتغوطه فيه دليل غضبه على حمل امرأته وانحلال  
سراويله ظهور  
امرأته للرجال وتركها الاختفاء والاستتار عنهم وقيل إن السراويل تدل على سفر إلى  
قوم عجم لأنه  
لباسهم وقيل السراويل صلاح شأن أهل بيته وتجدد سرورهم والتكة تابعة للسراويل  
وقيل إنها  
مال وقيل من رأى في سراويله تكة فان امرأته تحرم عليه أو تلد له ابنتين إن كانت  
حبلى وإن  
رأى كأنه وضع تكته تحت رأسه فإنه لا يقبل ولده وإن رأى كأن تكته انقطعت فإنه  
يسئ  
معاشرة امرأته أو يعزل عنها عند النكاح فان رأى كأن تكته حية فان صهره عدو له ومن  
رأى  
كأن تكته من دم فإنه يقتل رجلا بسبب امرأة أو يعين على قتل امرأة الزاني ومن رأى أنه  
لبس رانا فإنه يلي ولاية على بلدة إن كان أهلا للولاية ولغير الوالي امرأة غنية ليس لها  
حميم

ولا قريب. والإزار امرأة حرة لان النساء محل الإزار فان رأيت امرأة أن لها إزارا أحمر مصقولا  
فإنها تتهم بريية فان خرجت من دارها فيه فإنها تستبشع فان رؤى في رجلها مع ذلك خف فإنها  
تتهم بريية تسعى فيها والملحفة امرأة وقيمة بيت ومن رأى أنه لبس ملحفة فإنه يصيب امرأة حسنة  
ومن لبس ملحفة حمراء لقي قتالا بسبب امرأة والرداء الجديد الأبيض الصفيق جاه الرجل وعزه  
ودينه وأمانته والرفيق منه رقة في الدين وقيل الرداء امرأة دينة وقيل هو أمر رفيع الذكر قليل  
النفع وصبغة الرداء والطيلسان الخلق من الفقر والرداء أمانة الرجل لان موضعه صفحتا العنق  
والعنق موضع الأمانة. وسئل ابن سيرين عن رجل رأى كأن عليه رداء جديدا من برد يمان  
قد تحرقت حواشيه فقال هذا رجل قد تعلم شيئا من القرآن ثم نسيه والطيلسان جاه الرجل  
وبهاؤه ومروءته على قدر الطيلسان وجدته وصادقته فإن كان لابس الطيلسان ممن تتبعه الجيوش  
قاد الجيوش وإن كان للولاية أهلا نال الولاية وإن لم يكن أهلا لذلك فإنه يصير قيما على أهل بيته  
وعائلا لهم وقيل إن الطيلسان حرفة جيدة تقى صاحبها الهموم والأحزان كما يقية الحر والبرد  
وقيل الطيلسان قضاء دين وقيل هو سفر في بر ودين وتمزقه وتحرقه دليل موت من يتحمل به

من أخ وولد فان رأى الحرق أو الخرق ورأى كأن لم يذهب من الطيلسان شئ ناله  
ضرر في ماله  
وانتزع الطيلسان منه دليل على سقوط جاهه ويقهر والكساء رجل رئيس وقيل هو  
حرفة يأمن  
بها صاحبها من الفقر والوسخ في الكساء خطأ في المعيشة وذهاب الجاه والتوشح  
بالكساء في الصيف  
هم وضرر وفي الشتاء صالح والمطرف امرأة والقטיפفة سلاح على العدو والمطرف ثناء  
حسن وذكر  
في الناس وسعة في الدنيا لأنه من أوسع الملابس وقيل هو اجتماع الشمل والأمن في  
لدنيا ووقاية  
من البلايا ولبسه وحده من غير أن يكون معه شئ آخر من الثياب دليل الفقر والتجمل  
مع ذلك  
للناس باظهار الغنى وأما اللفافة إذا لفت فهي سفر والجورب مال ووقاية للمال فان  
طابت رائحتها  
دل على أن صاحبها يقي ماله ويحصنه بالزكاة ويحسن الثناء عليه وإن كانت رائحتها  
كريهة دلت  
على قبح الثناء وإن كانت بالية دل على منع الزكاة والصدقة والجبة امرأة فمن رأى أن  
عليه جبة  
فهي امرأة أعجمية تصير إليه فان كانت مصبوغة فإنها ودود ولود وظهارة الجبة من  
القطن حسن  
دين ولبس الصوف مال كثير مجموع يصيبه والنوم على الصوف إصابة مال من جهة  
امرأة واحتراق  
الصوف فساد الدين وذهاب الأموال ولبسه للعلماء زهد فان رأى كلبا لابسا صوفا دل  
على تمول



رجل دنئ بمال رجل شريف فان رأى أسدا لابسا صوفا دل على إنصاف السلطان  
وعدله وإن  
رأى أسدا لابسا ثوبا من قطن أو كتان فإنه سلطان جائر يسلب الناس أموالهم وحرمتهم  
ولبس  
الثياب البيض صالح دينا ودنيا لمن تعود لبسها في اليقظة وأما المحترفون والصناع فإنها  
عطلة لهم إذا  
كانوا لا يلبسون الثياب البيض عند أشغالهم والثياب الخضرة قوة ودين وزيادة عبادة  
للاحياء  
والأموات وحسن حال عند الله تعالى وهي ثياب أهل الجنة ولبس الخضرة أيضا للحي  
يدل على  
إصابة ميراث وللमित يدل على أنه خرج من الدنيا شهيدا والثياب الحمر مكروهة  
للرجال إلا الملحفة  
والإزار والفراش فان الحمرة في هذه الأشياء تدل على سرور وهي صالحة للنساء في  
دنياهن وقيل إنها  
تدل على كثرة المال مع منع حق الله منه ولبس الملك الحمرة دليل على اشتغاله باللهو  
واللعب وقيل  
يدل في المرض على الموت ومن لبس الحمرة يوم عيد لم يضره والصفرة في الثياب  
مرض وضعف إلا في  
الديباج والخز والحزير فقد قيل إنها في هذه الأشياء صالحة للنساء وفساد دين الرجال  
والثياب السود  
لمن لا يعتاد لبسها إصابة مكروهة ولمن اعتاد لبسها صالحة وقيل هي للمريض دليل  
الموت لان أهل المريض  
يلبسونها والزرقة هم وغم وأما الثياب المنقوشة بالألوان فإنه كلام من سلطان يكرهه  
وحزن والثوب

ذو الوجهين أو ذو اللونين فهو رجل يدارى أهل الدين والدنيا فإن كان جديدا وسخا  
فإنه دنيا أو ديون  
قد اكتسبها وقيل إن الثياب المنقوشة الألوان للفتكة والذباحين ولمن كانت صناعته في  
شيء من أمر  
الأشربة خير وأما في سائر الناس فتدل على الشدة والحزن وتدلل للمريض على زيادة  
مرضه من  
كيموس حاد ومرة صفراء وهي صالحة للنساء وخاصة للغواني والزواني منهن وذلك أن  
عادتهن  
لبسها والثياب الجدد صالحة للأغنياء والفقراء دالة على ثروة وسرور ومن رأى كأنه  
لابس ثيابا جددا  
ممزقة وهو يقدر على إصلاح مثلها فإنه يسحر وإن كان التمزق بحيث لا يمكنه  
إصلاح مثلها فإنه  
يرزق ولدا والثياب الرقيقة تجدد الدين فان رأى كأنه لبسها فوق ثيابه دل على فسق  
وخطأ  
في الدين فان لبسها تحت ثيابه دل على موافقة سريره علانيته أو كونها خيرا من  
علانيته وعلى أنه  
ينال خيرا مدخورا. وأما الديباج والحرير وجميع الثياب الإبريسم فلا يصلح لبسها  
للفقهاء فإنه يدل على  
طلبهم الدنيا ودعوتهم النساء إلى البدعة وهي صالحة لغير الفقهاء فإنها تدل على أنهم  
يعملون أعمالا  
يستوجبون بها الجنة ويصيرون مع ذلك رياسة وتدلل أيضا على التزوج بامرأة شريفة أو  
شراء  
جارية حسناء والثياب المنسوجة بالذهب وللفضة صلاح في الدين والدنيا وبلوغ المنى،  
ومن

رأى أنه يملك حلالا من حرير أو إستبرق أو يلبسها على أنه تاج أو إكليل من ياقوت  
فإنه رجل وورع  
متدين غاز وينال مع ذلك رياسة. وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأني اشتريت  
ديباجا مطويا  
فنشرته فإذا في وسطه عفن فقال له هل اشتريت جارية أندلسية قال نعم قال هل  
جامعتها قال لا لأني  
لم أستبرئها بعد قال فلا تفعل فإنها عفلاء فمضى الرجل وأراها النساء فإذا هي عفلاء.  
ورأى رجل  
كأنه لبس ديباجا فسأل معبرا فقال تتزوج جارية عذراء جميلة ذات قدر. وأما الاعلام  
على الثوب  
فهي سفر إلى الحج أو إلى ناحية العرب وثياب الوشى تدل على نيل الولاية لمن كان  
من أهلها خصوصا  
على أهل الزرع والحرث وعلى خصب السنة لمن لم يكن من أهلها وهي للمرأة زيادة  
عز وسرور ومن  
أعطى وشيا نال مالا من جهة العجم أو أهل الذمة والثياب المسيرة تدل على السياط  
ونعوذ بالله منها  
والمصمت جاه ورفع صيت والملحم مختلف فيه فمنهم من قال هو المرأة ومنهم من  
قال هو النار ومنهم من  
قال هو مرض ومنهم من قال هو ملحمة والخز قد قيل إنه يدل على الحج واختلفوا في  
الأصفر منه  
فمنهم من كرهه ومنهم من قال إن الخز الأصفر لا يكره ولا يحمد والأحمر منه تجدد  
دنيا لمن لبسه  
وأما ثياب الكتان فمن رأى أنه لبس قميص كتان نال معيشة شريفة ومالا حلالا وأما  
ثياب

البرود فإنه يدل على خيري الدنيا والآخرة وأفضل الثياب البرود الحبرة وهي أقوى في التأويل من الصوف والبرود المخططة في الدين خير منه في الدنيا والبرود من الإبريسم مال حرام والخلقان من الثياب غم فمن رأى كأنه لبس ثوبين خلقين مقطعين أحدهما فوق الآخر دل على موته وتمزق الثوب عرضا تمزق عرضه وتمزق الثوب طولا دليل الفرج مثل القباء والدواج فإن رأت امرأة قميصها خلقا قصيرا اقتصرت وهتك سترها ومن مزق قميصه على نفسه فإنه يخاصم أهله وتبطل معيشته فإن لبس قميصا خلقانا ممزقة بعضها فوق بعض فإنه فقره وفقر ولده فإن رأيت الخلقان على الكافر فإنها سوء حاله في دنياه وآخرته وقيل الثياب المرقعة القبيحة تدل على خسران وبطالة والوسخ هم سواء كان في الثوب أو في الجسد أو الشعر والوسخ في الثياب بغير دسم يدل على فساد الدين وكثرة الذنوب وإذا كان مع الدسم فهو فساد الدنيا وغسلها من الوسخ توبة وغسلها من المنى توبة من الزنا وغسلها من الدم توبة من القتل وغسلها من العذرة توبة من الكسب الحرام ونزع الثياب الوسخة زوال الهموم وكذلك احراقها، وأما البلل في الثوب فهو إعاقة عن سفر أو عن أمرهم به ولا يتم له حتى يجف الثوب، ومن

رأى أنه أصاب خرقا جددا من الثياب أصاب كسورا من المال، والخلعة شرف وولاية  
ورياسة  
وأكل الثوب الجديد أكل المال الحلال وأكل الثوب الوسخ أكل المال الحرام ومن  
رأى كأنه  
لبس ثيابا للنساء وكان في ضميره أنه يتشبه بهن فإنه يصيبه هم شديد وهول من قبل  
سلطان فان ظن  
مع لبسها أن له فرجا مثل فروجهن خذل وقهر فان رأى كأنه نكح في ذلك الفرج ظفر  
به أعداؤه ولبس  
الرجل ثياب النساء مصبوغة زيادة في أعدائه ومن رأى كأنه لبس ثيابا فسلبها عزل عن  
سلطانه فان  
رأى كأنه فقد بعض كسوته أو متاع بيته فإنه يلتوى عليه بعضه ما يملكه ولا يذهب  
أصلا وأما لبس  
الخفين فقليل إنه سفر في بحر ولبسه مع السلاح جنة والخف الجديد جنة من المكاره  
ووقاية المال  
وإذا لم يكن معه سلاح فهو هم شديد وضيقه أقوى في الهم وقيل الخف الضيق دين  
وحبس وقيد وإن  
كان واسعا فإنه هم من جهة المال وان كان جديدا وهو منسوب إلى الوقاية فهو أجود  
لصاحبه وان كان  
خلقا فهو أضعف للوقاية وان كان منسوبا إلى الهم فما كان أحكم فهو أبعد من الفرج  
فان رأى  
الخف مع اللباس والطيلسان فهو زيادة في جاهه وسعة في المعاش والخف في اقبال  
الشتاء خير وفي  
الصيف هم فان رأى خفا ولم يلبسه فإنه ينال مالا من قوم عجم وضياع الخف  
المنسوب إلى الوقاية ذهاب

الزينة وإن كان منسوباً إلى الهم والديون كان فرجا ونجاة منهما ولبس الخف الساذج يدل على التزوج بيبكر فإن كان تحت قدمه متخرقا دل على التزويج بثيب فان ضاع أو وقع طلق امرأته فان باع الخف ماتت امرأته فان رأى أنه وثب على خفه ذئب أو ثعلب فهو رجل فاسق يغتاله في امرأته ومن لبس خفا منعلة أصابه هم من قبل امرأته وإن كانت في أسفل الخف رقعة فإنه يتزوج امرأة معها ولد ولبس الخف الأحمر لمن أراد السفر لا يستحب وقيل من رأى أنه سرق منه الخفان أصابه همان ونزع النعل مفارقة خادم أو امرأة والنعل المحذوة إذا مشى فيها طريق وسفر فان انقطع شسعها أقام عن سفره فان انقطع شراكها أو زمامها أو انكسرت النعل عرض له أمر منعه عن سفره على كره منه وتكون إرادته في سفره حسب لون نعله فان كانت سوداء كان طالب مال وسؤدد وإن كانت حمراء كان لطلب شرور وإن كانت خضراء كان لدين وإن كانت صفراء كان لمرض وهم فان رأى أنه ملك نعلا ولم يمش فيها ملك امرأة فان لبسها وطئ المرأة فان كانت غير محذوة كانت عذراء وكذلك إن كانت محذوة لم تلبس وتكون المرأة منسوبة إلى لون النعل فان رأى أنه يمشي في نعلين فانخلعت إحداهما من رجله فارق أحاه له أو شريكا ولبس النعلين مع المشي فيهما سفر في بر فان لبسهما

ولم يمش فيهما فهي امرأة يتزوجها فان رأى أنه مشى فيها في محلته وطئ امرأته والنعل  
المشعرة غير  
المحذوة مال والمحذوة امرأة والنعل المشركة ابنة فان رأى كأنه لبس نعلا محذوة  
مشعرة جديدة  
لم تشرك ولم تلبس تزوج بكرا فان رأى كأن عقبها انقطع فإنها امرأة غير ولود وقيل إنه  
يتزوج  
امرأة بلا شاهدين فان لم يكن لها زمام تزوج امرأة بلا ولى فان رأى كأن نعله مطبقة  
فانشق الطبق  
الأسفل ولم يسقط فان امرأته تلد بنتا فان تعلق الطبق بالطبق فان حياة البنت تطول مع  
أمها  
وإن سقطت فإنها تموت ومن رأى كأنه رقع نعله فإنه يرم الخلل في أمر امرأته ويحسن  
معها  
المعاشرة فان رقعها غيره دل على فساد في مرأته فان دفع نعله إلى الحذاء ليصلحها فإنه  
يعين امرأته  
على ارتكاب فاحشة فان رأى كأنه يمشي بفرد نعل فإنه يطلق امرأته أو يفارق شريكه  
وقيل إن هذه  
الرؤيا تدل على أنه يطأ إحدى امرأتيه دون الأخرى أو يسافر سفرا ناقصا فان رأى كأن  
نعله ضلت  
أو وقعت في الماء فان امرأته تشرف على الهلاك ثم تسلم فان رأى رجلا سرق نعله  
فلبسها فان رجلا  
يخدع امرأته على علم منه ورضاه بذلك والنعل من الفضة حرة جميلة ومن الرصاص  
امرأة ضعيفة  
ومن النار امرأة سليطة ومن الخشب امرأة منافقة خائنة والنعل السوداء امرأة غنية ذات  
سؤدد

والنعل المتلونة امرأة ذات تخليط ومن جلود البقر فهي من العجم ومن جلود الخيل فهي  
من العرب ومن جلود السباع فهي من ظلمة السلاطين والنعل الكتانية امرأة مستورة  
قارئة  
لكتاب الله فصيحة وقيل إن خلع النعلين أمن ونيل ولاية لقوله تعالى فاخلع نعليك.  
وسأل  
رجل ابن سيرين فقال رأيت نعلي قد ضلنا فوجدتهما بعد المشقة فقال تلتمس مالا ثم  
تجده بعد  
المشقة وقيل إن المشي في النعل سفر في طاعة الله تعالى. وسئل ابن سيرين عن رجل  
رأى في رجله  
نعلين فقال تسافر إلى أرض العرب وقيل إن النعل يدل على الأخ. وحكى أن رجلا أتى  
ابن سيرين  
فقال رأيت كأني أمشي في نعلي فانقطع شسع إحداهما فتركتها ومضيت على حالي  
فقال له ألك أخ غائب  
قال نعم، قال خرجتما إلى أرض معا فتركته هناك ورجعت قال نعم، فاسترجع ابن  
سيرين وقال ما  
أرى أذاك إلا قد فارق الدنيا فورد نعيه عن قريب.



الباب الثلاثون  
في السلاطين والملوك وحشمهم وأعوانهم ومن يصحبهم  
السلطان في النوم هو الله تعالى ورؤيته راضيا دالة على رضاه ورؤيته عابسا تدل على  
إظهار صاحب الرؤيا  
أمرا يرجع إلى فساد الدين ورؤيته ساخطا دليل على سخط الله تعالى ومن رأى كأنه  
ولى الخلافة نال عزا  
وشرفا فان رأى أنه تحول خليفة بعينه وكان للخلافة أهلا نال رفعة وإن لم يكن للخلافة  
أهلا نال ذلا  
وتفرق أمره وأصابته مصيبة ومن رأى أنه تحول ملكا من الملوك أو السلاطين نال جدة  
في الدنيا مع  
فساد دين وقيل من رأى ذلك ولم يكن أهلا له مات سريعا وكذلك إن كان مريضا دل  
على موته لان من  
مات لم يكن للناس عليه سلطان كما أن الملك لا سلطان عليه وإن رأى ذلك عبد عتق  
فان رأى أن الامام عاتبه  
بكلام جميل فان ذلك صلاح ما بينهما فان رأى أنه خاصم الامام بكلام حكمة ظفر  
بحاجته فمن رأى  
أنه سائر مع الامام فإنه يقتدى به فان رأى كأنه صدمه في مسيره فإنه يخالفه وإن كان  
رديفه على دابة  
فإنه يستخلفه في حياته أو بعد مماته فان رأى أنه يؤاكلة نال شرفا بقدر الطعام الذي  
أكل وقيل يلقي

جربا ومكاشفة فان رأى نفسه نائما مع الامام ليس بينهما حاجز ثم قام الامام وبقي هو  
نائما دل على  
أن الامام يحقد عليه وإن ثبتت بينهما المصاحبة يصير ماله للامام لان النائم كالميت  
ووجود الميت وجود  
مال فان رأى كأنه نام قبل الامام سلم مما خاطر بنفسه فان النوم معه مساواته بنفسه  
وهي مخاطرة  
فان رأى كأنه نائم على فراش الامام وكان الفراش معروفا فإنه ينال منه أو من بعض  
المتصلين به  
امرأة أو جارية أو مالا يجعله في مهر امرأة أو ثمن جارية وإن كان الفراش مجهولا قلده  
الامام بعض الولايات  
فان رأى الامام كلمه نال رفعة لقوله تعالى فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين  
وإن كان تاجرا  
نال ربحا وإن كان في خصومة ظفر وإن كان محبوسا أطلق ومن سائر الامام خالطه  
في سلطانه ومن رأى  
الامام أو السلطان دخل دارا أو محلة أو موضعا ينكر دخوله إليه أو قرية أصاب أهل  
ذلك المكان مصيبة  
عظيمة وكل ما رأى في حال الامام وهيئته من الحسن فهو حسن حال رعيته وما رأى  
في جوارحه من  
فضل فهو قوته في سلطانه وما رأى في بطنه من زيادة أو نقص فهي في ماله وولده فان  
رأى أنه دخل  
في دار الامام فإنه يتولى أمور أهله وينال سعة من العيش ومن رأى كأنه ضاجع حرم  
الامام اختلف  
في تأويله فمنهم من قال إنه يصيب منه خاصية وقيل إنه يغتاب حرمه فان رأى أنه أعطاه  
شيئا نال شرفا

فان أعطاه ديباجة وهب له جارية أو يتزوج بامرأة متصلة ببعض السلاطين ومن دخل  
دار الامام  
ساجدا نال عفوا ورياسة فان اختلف إلى بابه ظفر بأعدائه فان رأى أن باب دار الملك  
حول فان  
عاملا من عمال الملك يتحول عن سلطانه أو يتزوج الملك بأخرى ومشى الامام راجلا  
كتمان سره  
وظفر بعدوه وثناء الرعية عليه ظفر له ونثرهم عليه السكر إسماعهم إياه كلاما جميلا  
ونثرهم عليه الدراهم  
كذلك ونثرهم عليه الدنانير إسماعهم إياه ما يكره ورميهم إياه بالحجارة إسماعهم إياه  
كلام قسوة وجفوة  
ورميهم إياه بالنبال دعاؤهم عليه في لياليهم لظلمه إياهم فان أصابته نبل أصابته نقمة  
وسجود الرعية له  
حسن الطاعة له وقذفه إياهم في النار يدل على أنه يدعوهم إلى الضلال وعمله برأى  
امراته وقوعه في حرب  
طويل وذهاب ملكه فان آدم عليه السلام لما أطاع أهله رأى ما رأى ومخالفته امرأته  
بالضد من ذلك  
وركوبه الفرس في سلاح إصابة زيادة في ولايته وركوبه عقابا مطواعا إصابة ملك  
المشرق والمغرب ثم زوال  
ذلك الملك عنه لقصة نمرود ومن رأى كأنه يصارع أسدا عظيما فصرعه فإنه يغلب  
ملكا عظيما فان رأى  
سلطان أنه قاتل سلطانا آخر فصرعه فان المغلوب منهما ينصر على الغالب في اليقظة  
ويقهره فان رأى كأنه  
قعد بنفسه عن الولاية من غير أن يعزل فإنه عمل يندم عليه لقصة يونس حين ذهب  
مغاضبا فان

صرفه غيره فهو ذل وهوان فان رأى الامام أنه يمشي فاستقبله بعض العامة فساره في  
أذنه مات فجأة  
لما حكى أن شداد بن عاد لما سار إلى الجنة التي اتخذها تلقاه ملك الموت في هيئة  
بعض العامة فأسر  
إليه في أذنه وقبض روحه فان رأى للامام قرنين فإنه يملك المشرق والمغرب لقصة  
الإسكندر فان رأى  
الامام هيئته هيئة السوق أو رأى كأنه يمشي في السوق مع غيره تواضعا لم يخل ذلك  
بسلطانه بل زاده  
قوة ومرض الامام دليل ظلمه ويصح جسمه في تلك السنة وموته خلل يقع في مملكته  
وحمل الرجال  
إياه على أعناقهم قوة ولايته وضعف دينه ودين رعيته من غير رجاء صلاح فان لم يدفن  
فان الصلاح  
يرجى له وتأويل حياة الميت قوة ودولة لعقبه ورفعة مجلس السلطان ارتفاع أمره  
واتضاع مجلسه  
فساد أمره فان رأى الملك كأن بعض خدمه أطعمه من غير أن يرى مائدة لم يناع في  
ملكه وطال  
عمره وطاب عيشه إن كان في الطعام دسم فان رأى انسان أن الامام ولاه من أقاصي  
أطراف ثغور  
المسلمين نائبا عنه فإنه عز وشرف واسم وذكر وسلطان بقدر بعد ذلك الطرف عن  
موضع الامام  
فان رأى وال أن عهده أتاه فهو عزله في الوقت وكذلك إن نظر في مرآة فهو عزله ولا  
يلبث أن  
يرى مكانه مثله إلا أن يكون منتظر الولد فإنه يصيب حينئذ غلاما وكذلك لو رأى أنه  
طلق امرأته

فإنه يعزل. وأما أخذ الامام أغنام الرعية ظلما فهو ظلم أشرفهم فإن رأى الملك أنه يهين  
مائدة  
ويزينها فإنه يعانده قوم باغون ويشاور فيهم ويظفر بهم فإن رأى أنه وضع على المائدة  
طعاما فإنه  
يأتيه رسول في منازعة فإن كان الطعام حلوا فإنه سرور وإن كان دسما فإن في المنازعة  
بقاء وإن رفع  
الحلو وقدم الحامض الدسم فإنه خير فيه هم وثبات فإن كان بغير دسم فإنه لا يكون  
فيه ثبات فإن  
طال رفع الطعام ووضعته فإنه تطول تلك المنازعة فإن رأى الامام أنه تحول عن سلطانه  
من قبل  
نفسه فإنه يأتي أمرا يندم عليه كندامة ذي النون إذ ذهب مغاضبا فإن رأى كأنه يصلي  
بغير وضوء  
في موضع لا تجوز الصلاة فيه كالمقبرة والمزبلة فإنه يطلب مالا يناله أو يلي ولاية بلا  
جند ومن حمل  
إلى أمير أو رئيس طعاما أصابه حزن ثم أتاه الفرج وأصاب مالا من حيث لا يرجو، ومن  
رأى كأنه  
يجتاز على بعض السلاطين أصاب عزا فإن رأى كأنه دخل عليه أصاب غنى وسرورا  
ودخول الامام  
العدل إلى مكان نزول الرحمة والعدل على أهل ذلك الموضع ومكاشفة الرعية السلطان  
الجائر وهن  
للسلطان وقوة للرعية والثياب السود للسلطان زيادة قوته والبيض زيادة بهاء وخروج من  
ذنب  
والثياب القطنية ظهور الورع منه والتواضع وقلة الأعداء ونيل الامن ما عاش والثياب  
الصوف

كثرة البركة في مملكته وظهور الانصاف والثياب الديباج وظهور أعمال الفراعنة وقبح  
السير ووضع  
السلطان والأمير قلنسوته أو حلة قبائه أو منطقته توانيه في سلطانه ولبسه إياها قيامه  
بأسباب سياسته  
ولبسه خفا جديدا فوزه بمال أهل الشرك والذمة وطيرانه بجناح قوة له وسببه قوما نيله  
مالا من  
حيث لا يحتسب وفتح بلادهم وظفر بأعدائه لقوله تعالى فريقا تقتلون وتأسرون فريقا  
وأورثكم  
أرضهم وديارهم الآية فان رأى أن الامام أو السلطان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم فإنه  
يقفو أثره  
في سنته فان رأى أنه عزل وولى مكانه شيخ قوى أمره وإن ولى مكانه شاب ناله في  
ولايته مكروه  
من بعض أعدائه وعزل الوالي في النوم ولايته في اليقظة، والجند في النوم ملائكة  
الرحمة والغاغة  
ملائكة العذاب وصاحب الجيش رجل صاحب الرأي والتدبير، ومن رأى كأنه ولى  
الوزارة فإنه  
يقوم بأمر المملكة ورؤية حجاب الأمير قياما جدهم في أسباب السياسة ورؤيتهم قعودا  
توانيهم فيها  
وحاجب الملك بشارة والقائد رجل متهود، ومن رأى أنه قائد في الجيش نال خيرا  
والشرطي ملك  
الموت، وقيل هول وهم، وأما القاضي فمن رأى كأنه ولى القضاء فعدل فيه فإن كان  
صاحب  
الرؤيا تاجرا كان منصفًا وإن كان سوقيا أو في الكيل والوزن، فان رأى أنه يقضى بين  
الناس

ولا يحسن أن يقضى ويجور في قضائه ولا يعدل فإنه إن كان واليا عزل وإن كان  
مسافرا قطع  
عليه الطريق وإلا تغيرت نعم الله عليه ببلية يبتلى بها كما يصدق القاضي ما يلفظ به من  
القول فإن  
رأى قاضيا معروفا فهو بمنزلة الحكماء والعلماء فإن رأى قاضيا معروفا يجور في حكمه  
فإن أهل ذلك  
الموضع يبخسون في موازينهم وينقصون مكاييلهم فإن تقدم رجل إلى القاضي فأنصفه  
فإن صاحب  
الرؤيا ينتصف من خصم له وإن كان مهموما فرج عنه وإن جار القاضي في حكمه فإنه  
إن كانت  
بينه وبين انسان خصومة فلا ينتصف منه فإن رأى قاضيا وضع في الميزان فرجح فإن له  
عند الله  
أجرا وثوابا وإن شال الميزان فإنه يدبر له في معصية فإن رأى أن القاضي يزن فلوسا أو  
دراهم  
ردية فإنه يميل ويستمتع شهادة الزور ويقضى بها والقاضي المجهول في النوم هو الله  
تعالى ومن  
رأى أنه تحول قاضيا أو حكما أو صالحا أو عالما فإنه يصيب رفعة وذكرنا حسنا وزهدا  
وعلما فإن لم  
يكن لذلك أهلا فإنه يبتلى بأمر باطل يقبل قوله فيما ابتلى به كما يقبل قول القاضي فيما  
يحكم به  
وقيل من رأى وجه القاضي مستبشرا طلقا فإنه ينال بشرا وسرورا فإن رأى موضع قاض  
نال  
فزعا وخصومة وقيل موضع الحكم والقضاة والمتكلمين والاحكام والمعلمين للسنن  
والشرائع

والفرائض في الرؤيا يدل على اضطراب وحزن وتلف مال كثير في جميع الناس وعلى ظهور الأشياء  
الخفية ويدل في المرض على البهران فان رأى مريض كأنه يقضى له فان بحرانه يكون إلى خير  
ويبرأ فان رأى المريض كأنه يقضى عليه فإنه يموت ومن كان في خصومة فرأى كأنه قاعد في  
موضع الحكام أو أنه الحاكم فإنه لا يغلب وذلك أن الحاكم ولا يحكم على نفسه لكن على غيره  
والقهرمان رجل حافظ عالم فان يوسف كان يعمل القهرمية والقاطع للمفاصل رجل يفرق بين الناس  
بالكلام السوء والبندار رجل تودع عنده الودائع والجهيد رجل نحوي والحاسب في الديوان  
صاحب عذاب يؤذى الناس في معاملتهم ويشدد عليهم في المحاسبات والخدام الخصى ملك وهو بشار  
فان رأى في داره خدما معهم أطباق فان هناك مريضاً قد طال مرضه أو شهيداً وبواب السلطان  
نذير ومن رأى بواب أمير نال ولاية. وأما البوق فمن رأى كأنه يضرب بالبوق فإنه يغشى خيراً  
وإذا سمع غيره يضربه فإنه يدعى إلى حرب أو خصومة والطبال سلطان ذو هول وأما الصناج  
فرجل مشنع مشغل بالدنيا وصاحب البريد رجل يغدر بمن اعتمده وصاحب الخبر إن كان شيخاً  
فهو من الكرام الكاتيين وإن كان شاباً فهو رجل قتال وصاحب الراية القاضي لأنه منظور إليه



والصقار نقيب والفهاد بطريق والعارض رجل يتفقد أصحابه ويقوم باصلاح أمورهم  
ومن رأى  
كأنه عرض في الديوان وليس من أهله فإنه يموت فان رأى كأن العارض غضبان عليه  
فإنه  
قد ارتكب المعاصي وإن رآه راضيا عنه دل على رضا الله عنه فان رأى كأنهم أرادوا أن  
يعرضوه  
فلم يفعلوا فإنه يشرف على الموت ثم يسلم والديوان موضع البلايا وتغليقه تغليق أبواب  
البلايا وفتحه  
فتح أبواب البلايا والعريف صاحب بدعة والعسس نذير لتارك الصلاة والأعوان إذا  
كانت عليهم  
ثياب بيض فإنه بشارة وإذا كانت ثيابهم سودا فمرض أو حزن والغماز رجل حقوق ومن  
رأى أنه  
غماز فإنه يفرح بأمر عند ابتدائه ثم يحزن عند انتهائه والجلاد رجل سباب كثير الشتم  
والسجان  
حفار القبور والمنادى رجل يذيع الاسرار والنقاط رجل كياذ والوكيل رجل يكسب  
ذنوبا لنفسه  
والترسي سلطان قوى محرض الجيوش على أعدائهم والحمال رجل جاب والحمار  
رجل ينفذ الأمور  
ويمشيها والشيروان رجل حازم مدبر الأمور والسائس رجل صاحب رأى وتدير  
ونحاس الدواب  
رجل يؤثر صحبة الاشراف على المال ومن رأى كأنه يأكل ديوان السلطان نال ولاية  
بلده لقوله  
تعالى كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور - وقيل من رأى كأنه  
جندي

فإنه يصيبه غم وخسران وإن كان مريضا مات وقيل إذا رأى العبد كأنه جندي أصاب  
عزا  
وكرامة ومن رأى كأنه أثبت اسمه في ديوان من غير أن صار جنديا فإنه يصيب كفاية  
في العيش  
من غير أذى ولا مشقة فإن رأى في رأس الملك عظما فهو زيادة في سلطانه فإن رأى  
في عينه  
عمى عميت عليه أخبار قومه فإن رأى أن لسانه طال وغلظ فإن له أسلحة تامة وسيوفا  
قاتلة فإن  
رأى رأسه رأس كبش فإنه يتظاهر بالانصاف فإن رأى رأسه رأس كلب فإنه يبدأ معامليه  
بالسفاهة  
والدناءة فإن رأى في وجنته سعة فوق قدره فهو زيادة عزه وبهائه فإن رأى صدره  
تحول حجرا  
فإنه يكون قاسى القلب فإن رأى في بدنه سمنا وقوة فإنه قوة دينه وإسلامه ومن رأى أن  
يده تحولت  
يد سلطان فإنه ينال سلطانا ويجرى على يديه مثل ما جرى على يد ذلك السلطان من  
عدله أو ظلمه  
فإن رأى أن جسده جسد كلب فإنه يعمل بالسفاهة والدناءة فإن رأى أن جسده جسد  
حية فإنه يظهر  
ما يكتن من العداوة فإن رأى جسده جسد كبش فإنه يظهر منه كرم وإنصاف فإن  
كانت له ألية كألوية  
الكبش وهو يلحسها بلسانه فإن له ولدا مرزوقا يعيش منه فإن رأى بطنه تحول صقرا  
فإنه يكون  
كثير الأمتعة فإن رأى في بطنه عظما فهو زيادة في أهله وقوة وبأس فإن رأى أن فخذيه  
تحولتا

نحاساً فان عشيرته تكون جريئة على المعاصي فان رأى أصابعه قد زاد فيها زاد في طمعه وجوره  
وقلة إنصافه فان رأى رجله تحولتا رصاصاً فإنه يكون كثير المال حيث أدرك فان رأى أنه ولى  
مكانه شيخ فهو زيادة في سلطانه فان رأى ذلك تاجر فإنه تتضاعف تجارته لان الشيخ جد الرجل  
فان أخذ هذا الشيخ الامر من يده فإنه يعينه ويقويه والشاب عدو، وأما الدجال فإنه سلطان  
مخادع جائر لا يفي بما يقول وله أتباع أرياء والشرطي إذا جاء بأعوانه فإنه فزع وهم وحزن وهول  
وعذاب وخطر وكذلك كل ذي سلطان شرير وذوي شر من الهوام وذوي ناب من السباع إن كان  
ضارياً فإنه نجاة وفوز وكل شئ يراه الانسان أنه أخذه بأمر الملك يدل على منفعة ينالها من الملك  
عن أمره والعون رجل يعين على الباطل فمن رأى في داره أعواناً عليهم ثياب بيض فإنه بشارة  
له ونجاة من هم أو غم أو هول أو شدة أو ما أشبه ذلك فإن كان عليهم سواد فهو مرض أو هم أو  
هول والعسس نذير له من ترك الصلاة فان رأى أنه هرب والعسس يطلبه فأدركه وأخذه وتكلم  
بكلام نجا به من العسس فإنه يقصر في صلاة العتمة ويتوب. والفهاد رجل بطريق البطارقة.

الباب الحادي والثلاثون  
في الحرب وحالتها والأسلحة وآلاتها والقتل والصلب والحبس والقيود وأشبه ذلك  
الحرب في المنام على ثلاثة أضرب: أحدها بين سلطانين. والثاني بين السلطان والرعية.  
والثالث بين  
الرعية فأما الحرب بين السلطانين فيدل على فتنة أو وباء نعوذ بالله منها وإذا كان  
الحرب بين  
السلطان والرعية دلت الرؤيا على رخص الطعام وإذا كانت الحرب بين الرعية دلت على  
غلاء  
الطعام وقدم العسكر بلدة دليل المطر بها ومن رأى جنودا مجتمعين دل على هلاك  
المبطلين ونصرة  
المحققين لقوله تعالى فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها وقله الجند دليل الظفر بدليل قوله  
تعالى  
كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله ورؤية الجندي بيده سوطا أو نشابا دليل على  
حسن معاشه ورؤية الغبار دليل سفر وقيل إذا كان معه رعد وبرق فهو دليل القحط  
والشدة  
بدليل قوله تعالى وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها فترة وإذا لم يكن معه ذلك فهو دليل  
إصابة  
الغنيمة لقوله تعالى فأثرن به نقعا والتراب مال ومنه يكون الغبار وقيل من رأى عليه غبارا

سافر وقيل يتمول في حرب ومن ركب فرسا وركضه لنشاط حتى ثار الغبار فإنه يعلو  
أمره ويأخذه  
البطر وينحوض في الباطل ويسرف فيه ويهيج فتنة لان النشاط في التأويل بطر والغبار  
فتنة  
وأما العلم فعالم زاهد أو موسر جواد يقتدى به الناس لقوله تعالى وعلامات وبالنجم هم  
يهتدون  
والاعلام الحمر تدل على الحبوب والصفرة تدل على وقوع الوباء في العسكر والخضر  
تدل على سفر  
في خير والبيض تدل على المطر والسود تدل على القحط وقيل من رأى راية صار في  
بلده مذكورا  
والمتحير إذا رأى في منامه العلم تدل على اهتدائه لقوله تعالى وإنه لعلم للساعة فلا  
تمترن بها والعلم  
للمرأة زوج والعلم الذي ينسب إلى العالم الزاهد إن كان أحمر فهو فرح وسرور وإن  
كان أسود  
فإنه يرى منه سؤدد وقيل الاعلام السود تدل على المطر العام والبيض تدل على المطر  
العبور والحمر  
حرب. ورأت امرأة كأنها دفنت ثلاثة ألوية فأنت أمها ابن سيرين فقصت رؤياها عليه  
فقال  
إن صدقت الرؤيا تزوجت ثلاثة أشرف كلهم يقتل عنها فكان كذلك والحرب  
اضطراب لجميع  
الناس ما خلا القواد وأصحاب الجيش ومن كان عمله بالسلاح أو بسبب السلاح فإنه  
لهم دليل خير  
وصلاح والسيف ولد ذكر وسلطان وقبعته ولد ونعله ولد فمن رأى أنه تقلد سيفاً تقلد  
ولاية كبيرة

لان العنق موضع الأمانة والحديد بأس شديد فان رأى أنه استثقل السيف وجره في الأرض فإنه يضعف عن ولايته فان رأى أن الحمائل انقطعت عزل عن ولايته والحمائل فيها جمال ولايته فان رأى أنه ناول امرأته نصلا أو ناولته امرأته نصلا فهو ولد ذكر فان رأى أنه ناول امرأته سيفاً في غمده رزقت بنتا وإن ناولته سيفاً في غمده رزق منها ابنا وقيل بنتا فان رأى أنه متقلد أربعة سيوف سيفاً من حديد وسيفاً من رصاص وسيفاً من صفر وسيفاً من خشب فإنه يولد له أربعة بنين فالحديد ولد شجاع والصفير ولد يرزق غنى والرصاص ولد مخنث والخشب ولد منافق ومن رأى أنه سل سيفه وهو صدئ ولد له ولد قبيح وإن انكسر السيف في غمده مات الولد في بطن أمه وإن انكسر الغمد وسل السيف ماتت المرأة وسلم الولد فان انكسرا جميعا مات الولد والأم فان رأى أنه سل سيفاً من غمده ولم تكن امرأته حبلية فهو كلام قد هياها فإن كان السيف قاطعا لامعا فان كلامه حق وله حلاوة وإن كان السيف ثقيلا فإنه يتكلم بكلام لا يطيقه فإن كان في السيف ثلثة فهو عجز لسانه عما يتكلم به فان رأى أن في يده سيفاً مسلولا وكان في الخصومة فالحق له وإن وجد السيف فتناوله فإنه صاحب حق يجده فان دفع إليه سيف فهي امرأة لقول لقمان في السيف

ألا ترى ما أحسن منظره وأقبح أثره ومن رأى أنه متقلد سيفين أو ثلاثة فانقطعت فإنه يطلق امرأته  
ثلاثا وقيل من رأى أنه سل سيفه فإنه يطلب من أناس شهادة ولا يقومون بها له لقول  
الله تعالى  
سلقوكم بالسنة حداد يعني السيوف فان رأى أنه يضرب في بلد المسلمين بسيف يمينا  
وشمالا فإنه  
يسط لسانه ويتكلم بما لا يحل والسيوف إذا رؤى موضوعا جانبا فإنه رجل ذو بأس  
ونجدة ومن  
تقلد حمائل بلا سيف فإنه يتقلد أمانة وقائم السيف أب أو عم وقيل أم أو خالة  
وانكساره موت أحدهم  
وقيل إن نعل السيف خادم أو بيع وانكساره موت خادمه أو بيعه واللعب بالسيف  
منسوبا إلى  
الولاية فهو حذاقته فيها وإن كان منسوبا إلى الكلام فهو فصاحته فإن كان منسوبا إلى  
الولد فهو  
عجبه وإن رأى السيوف مع الرمح فإنه طاعون وقيل إن السيف يدل على غضب  
صاحب الرؤيا  
وشدة أمره. أتى ابن سيرين رجل فقال رأيت رجلا قائما وسط هذا المسجد يعني  
مسجد البصرة  
متجردا وبيده سيف مسلول فضرب صخرة ففلقها فقال ابن سيرين ينبغي أن يكون هذا  
الرجل  
الحسن البصري. فقال الرجل هو والله هو قال ابن سيرين قد ظننت أنه الذي تجرد في  
الدين لموضع  
المسجد وأن سيفه لذي كان يضرب به الصخرة لسانه الذي كان يفلق بكلامه الحق في  
الدين.

وقال هشام لابن سيرين: رأيت كأن في يدي سيفاً مسلولاً وأنا أمشي قد وضعت طرفه  
في الأرض  
كما يضع الرجل العصا فقال ابن سيرين هل بالمرأة حبل؟ قال نعم قال تلد غلاماً إن  
شاء الله. ورأى  
شجاعاً من الهنود كأنه ابتلع سيفاً وقص رؤياه على معبر فقال ستأكل مال عدوك ولو  
رأيت كأن  
السيف ابتلعك للدغتك حية. وأتى ابن سيرين رجل فقال: رأيت كأنني أخذت زنجياً  
فبسطت  
عليه السيف حتى أتيت على نفسه فقال هذه معاتبه فيها غلظ فارق فإنه سيعتبك من  
تعبته  
والسيف مع غيره من السلاح سلطان والقتال بالسيف منازعة لقوم والضرب بالسيف  
بسط اللسان  
واليدن إذا كانت فيهما سلاطة تشبه بالسيف والسيف على الانفراد بغير شيء من  
السلاح فإنه  
ولد غلاماً فإن رأى سيفاً في يده قد رفعه فوق رأسه مخترطاً وهو لا ينوي أن يضرب به  
نال سلطاناً  
مشهوراً له فيه صيت. وقال ابن سيرين: الأقرب من السيف إن كان ينبغي له السلطان  
فالسلطان  
وإلا فهو ولد ذكر وأما الرمح فهو مع السلاح سلطان ينفذ فيه أمره والرمح على الانفراد  
ولد أو أخ  
والطعن بالرمح هو العيب والوقية لذلك قيل للعياب طعان وهماز وقيل إن الرمح شهادة  
حق وقيل  
هو سفر وقيل هو امرأة ومن رأى في يده رمحاً فإنه يولد له غلاماً فإن كان فيه سنان فإنه  
ولد



يكون قيما على الناس، ومن رأى بيده رمحا وهو راكب فهو سلطان في عز ورفعة  
وانكساره في  
يد الراكب وهن في سلطانه وانكسار الرمح المنسوب إلى الولد أو الأخ علة في الولد  
والأخ فإن كان  
الكسر مما يرجى إصلاحه فهو يبرأ وإن كان الكسر مما لا يجبر فهو موت أحد هؤلاء  
وكسر الرمح  
للوالي عزله وضياع السنان موت الولد أو الأخ والمزراق يدل على ما دل عليه الرمح.  
وحكى أن رجلا  
أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن بيدي رمحا وأنا ماش بين يدي الأمير فقال إن صدقت  
رؤياك لتشهدن  
بين يدي الأمير شهادة حق. وحكى أن أبا مخلد رأى في المنام كأنه أعطى رمحا ردينيا  
فولد غلاما  
فسماه ردينيا ورأى رجل كأن حربته وقعت من السماء فجرحته في رجله فلدغته حية  
في تلك الرجل  
والطعن بالرمح كلام يتكلم به الطاعن في المطعون والوهق رجل مستعان به فإن كان  
من جبل فإنه  
رجل متين وإن كان من ليف فهو رجل حسن فمن رأى أنه وهق رجلا فان الواهق  
يستعين برجل  
إن وقع الوهق في عنق الموهوق فان وقع في وسطه فان الواهق يخذعه وينتصف من  
الموهوق ويظفر  
به ويشرف الموهوق على الهلاك. وأما النشاب فإنه رسول فمن رأى أنه رمى بسهم فلم  
يصب الغرض  
فإنه يرسل رسولا في حاجة فلا يقضيها فان أصاب الغرض فإنه يقضيها فان كانت  
النشابة سوية فهي

كتاب فيه كلام حق فان نفذت النشابة فان ذلك الكلام يقبل فان كانت من قصب  
ناقصة فان ذلك  
الكلام باطل فان نفذ بها ما أراد وأصاب العلامة نفذ أمره فان كانت النشابة سهما فإنه  
رجل لسن  
فان أصاب نفذ ما يقوله فان رأى أن امرأة رمته فأصاب قلبه فإنها تمازحه فيعلق قلبه بها  
وإن  
كانت نشابة من ذهب فإنها رسالة إلى امرأة أو بسبب امرأة فان كانت سهاما معاريض  
فإنهم رسل  
معهم لطف ولين في كلامهم فان رمى بها مقلوبة نصولها إلى جانب الوتر فإنها رسالة  
مقلوبة فان كانت  
بلا ريش فان الرسول مسخر والنصل في النشابة رسالة في بأس وقوة والنصل من  
رصاص رسالة في  
وهن ومن صفر متاع الدنيا ومن ذهب رسالة من كراهية وإن كانت نشابته بغير نصل  
فإنه يريد  
رسالة إلى امرأة ولا يصيب رسولا فان كانت بلا فوق فان الرسول غير حازم واضطراب  
السهم خوف  
الرسول على نفسه فان رأى أنه رمى سهما فأصاب فإنه إن رجا ولدا كان ذكرا  
والنشاب قول الحق  
والرد على من لا يطيع الله فان أصاب قبل قوله وإن أخطأ لم يقبل قوله والسهم الواحد  
المنكوس  
إذا رآته امرأة في الجعبة فهو انقلاب زوجها عنها، وقيل من رأى قوسا يرمى منها سهام  
فان القوس  
أب وربما كان النشاب رجلا رباه غير أبيه والسهم ولاية، وقيل من رأى بيده سهما فإنه  
ينال ولاية

وعزا ومالا، وقيل من رأى بيده نشابا أتاه خبر سار ورأى رجل كأنه يضرب النشاب  
فقص رؤياه  
على معبر فقال إنك تنسب إلى النميمة والغمز فكان كذلك وانكسار القوس عجزه عن  
أداء الرسالة  
والسهم للمرأة زوجها والجعبة قيل هي كورة أو بلدة فمن رأى أنه أعطى جعبة أصاب  
سلطانا، وقيل  
الجعبة امرأة حافظة أو هيبة على الأعداء والجعبة ولاية لأهل الولاية وللعزب امرأة  
والرمي بالسهم  
في الأصل كلام في رسائل والقوس امرأة سريعة الولادة أو ولد أو أخ أو سفر أو قربة  
إلى الله تعالى  
والقوس في غلاف غلام في بطن أمه والقوس مع غيره من السلاح سلطان وعز ومن  
ناول امرأته  
قوسا ولدت بنتا فان ناولته المرأة قوسا رزق ابنا ومد القوس بغير سهم دليل السفر ومن  
رأى كأنه  
مد قوسا عربية فإنه يسافر إلى رجل شريف سفرا في عز فان كانت القوس فارسة سافر  
إلى قوم  
عجم وانقطاع الوتر دليل العاقة عن السفر ويدل على طلاق المرأة وانكسار القوس دليل  
موت  
المرأة أو الولد أو الشريك أو بعض الأقرباء وربما دلت القوس على ولاية وانكسارها  
على العزل  
وصعوبة القوس دليل للمسافر على كثرة التعب وللتجار على الخسران وفي الولد على  
العقوق  
وفي المرأة على النشوز وسهولتها تدل على الضد من ذلك وإن رمى عنها سهمها  
فأصاب الغرض

نال مراده وربما تدل رؤية القوس على القرب من بعض الاشراف لقوله تعالى ثم دنا  
فتدلى  
الآية ومن مد قوسا بلا سهم سافر سفرا بعيدا وعاد صالح الحال فان انقطع الوتر أقام  
بالموضع الذي سافر  
إليه إن كان وصل إليه وإن انكسرت قوسه أصابه مصيبة في سلطانه بأمره ونهيه والرمي  
عن قوس  
البندق قذف من يرميه ومن اتخذ قوسا أصاب ولدا غلاما وازداد سلطانا ومن رأى أنه  
ينحت قوسا  
وكان عزبا ونوى التزوج فإنه يتزوج وتحبل امرأته عند دخوله بها وإن تولى ولاية فان  
الرعية  
لا تطيعه وإنما جعل تأويل القوس امرأة لقول الناس المرأة كالقوس إن سويتها انكسرت  
والقوس المنسوب  
إلى الولد يكون ولدا صاحبه كتابة ورسالات وإن مد قوسا لها صوت صاف فرمى عنها  
ونفذ السهم فإنه  
بلى ولاية مهيبة وينفذ أمره على العدل والانصاف وقيل من رأى بيده قوسا مكسورة  
تزوج امرأة حرة  
وأما المنجنيق والقذافة فيدلان على قذف وبهتان فان رأى كأنه يرمى بهما حصنا من  
حصون الكفار  
قاصدا فتحه فإنه يدسوفوما؟؟ إلى خير وحجر المنجنيق رسول فيه قسوة ومن رأى كأنه  
يرمى الحجر من  
مكان مرتفع نال ملكا وجار فيه والصخور التي على الجبل أو في أسفله من غيره فهم  
رجال قلوبهم قاسية  
في الدين فان رأى أنه يشيل حجرا لتجربة القوة فإنه يقاتل بطلا قويا معيننا قاسيا فان  
شاله كان غالبا به

وإن عجز عنه فهو مغلوب. رأى رجل أبو بنات وكان مقلا كأن صخرة دخلت داره  
فقص رؤياه على معبر  
فقال يولد لك غلام قاسى القلب فعرض له أنه زوج ابنته رجلا فاسد الدين ورأى رجل  
كأن حصاة وقعت  
في أذنه فنفضها فرعا فخرجت فقص رؤياه على ابن سيرين فقال هذا رجل جالس أهل  
البدع فسمع كلمة  
قاسية مجتهدا أذنه ومن رأى أنه رمى إنسانا يحجر في مقلاع فان الرامي يدعو إلى  
المرمى في أمر حق  
في قسوة قلب وقيل من رأى كأن النساء رمينه بالحجارة فإنهن بالسحر يكذنه والدبوس  
أخ موافق أو ولد  
ذكر أو خادم يذب عن صاحبه مشفق عليه والطبرزين عز وسلطان وللتاجر ربح وأما  
الدرع فحصن  
ولابسه ينال سلطانا عظيما ولبس السلاح كله جنة من الأعداء والدرع حصانة الدين  
وهو للعامّة  
نعمة ووقاية من البلايا والمكايد قال الله تعالى سراييل تقيكم الحر وسراييل تقيكم  
بأسكم كذلك يتم  
نعمة عليكم وقال عز وجل وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم ومن رأى  
كأنه  
يصنع درعا فإنه بينى مدينة حصينة ولبس الدرع أيضا يدل على أخ ظهير أو ابن شفيق  
ولبسه للتجارة فضل  
يصير إليه من تجارة دائمة وأمن وحفظ وقيل الدرع مال وملك وقيل إن ما كان من  
السلاح  
يغطى مثل الترس والبيضة والجوشن والصدر والساق فإنه يدل على ثياب كسوة  
والجوشن مثل الدرع

إلا أنه أحسن وأحفظ وأقوى وقيل إن لبسه يدل على التزويج بامرأة قوية عزيزة حسناء  
ذات مال  
وأما المغفر والبيضة فمن رأى على رأسه مغفراً أو بيضة فإنه يأمن نقصان ماله وينال عزاً  
وشرفاً وقيل  
إن البيضة إذا كانت ذات قيمة مرتفعة دلت على امرأة غنية جميلة وإذا كانت غير  
مرتفعة دلت  
على امرأة قبيحة وقيل من رأى على رأسه بيضة حديد بلغ وسيلة عظيمة قال رسول الله  
صلى الله  
عليه وسلم (رأيت كأنني في درع حصينة فأولتها المدينة وإني مردف كبشا فأولته كبش  
الكتيبة  
ورأيت كأن بسيفي ذي الفقار فلا فأولته فلا يكون فيكم ورأيت بقرا تذبح فأولته  
بالقتلى من  
أصحابي) والساعدان من الحديد هما من رجال قراباته فمن رأى عليه ساعدان فإنه  
يقوى على  
يدي رجل من قراباته وقيل إنه يصحب رجلين قويين عظيمين وربما وقع التأويل على  
ابنه  
أو أخيه ومن رأى عليه ساقين من حديد فهما ولد وقوة في سفر والترس رجل أديب  
كريم الطبع  
مطيع كاف لإخوانه في كل شيء من الفضائل حافظ لهم ناصر لهم يقيهم المكاره  
والأسواء وقيل  
هو يمين يحلف بها وقيل هو ولد؟ ذا؟ عن أبيه والترس الأبيض رجل ذو دين وبهاء  
والأخضر  
ذو ورع والأحمر صاحب لهو وسرور والأسود ذو مال وسؤدد والملون ذو تخاليط  
وإن رأى مع

الترس أسلحة فان أعداءه لا يصلون إليه بمكروه فان رأى صائغ أو تاجر أن ترسا  
موضوعا عند  
متاعه أو في حانوته أو عند معامليه فإنه رجل حلاف وقد جعل يمينه جنة لبيعه وشرائه  
لقوله تعالى  
اتخذوا أيمانهم جنة ومن رأى معه ترسا وكان له ولد فان ولده يكفيه المؤمن كلها ويقيه  
الأسواء والمكاره وقيل من ترس بترس فإنه يلجأ إلى رجل قوى يستظهر به وقيل إن  
الترس إذا  
كان ذا قيمة يدل على امرأة موسرة جميلة وإلا فهو امرأة قبيحة فان رأى أن عليه أسلحة  
وهو  
بين رجال لا أسلحة عليهم نال الرياسة على قوم فإن كان القوم شيوخا فهم أصدقاؤه  
وإن كانوا  
شبانا فهم أعداؤه وقيل إن كان صاحب هذه الرؤيا مريضا دلت على موته وصوت  
الطبل الموكبي  
خبر كذب وتمزق طبل الملك موت صاحب خبره وقيل الطبل الموكبي رجل حماد لله  
تعالى على كل  
حال والطبل الذي يدل على اغترار وصلف والدياباب أغنياء بخلاء ومن رأى  
على بابه  
الدياباب والصنوج تضرب نال ولاية في العجم. والبوق من القرن خادم في رياضة  
والمبارزة تدل على  
خصومة انسان أو على تشتيت واختلاف وقتال مع آخر وذلك أن المبارزة أول المقاتلة  
وتكون  
أيضا مع سلاح تدل على المقاتلين وهذه الرؤيا تدل على تزويج امرأة تشاكل ما رأى  
النائم

إن كان مسلحا بأنواع السلاح في مبارزته والانسان إذا رأى أنه مبارز بالسلاح الذي هو عندنا  
أو نوع من الجواشن فان الرؤيا تدل على أنه يتزوج امرأة غنية خداعة محبة للفقراء لا  
شكل لها  
إما غنية فلان السلاح يغطي بعض البدن وإما خداعة فلان سيف المبارزة ليس بقائم  
ظاهر وإما محبة  
الفقراء فلان هذا السلاح لا يغطي البدن كله والضرب بالسيف إصابة شرف في سبيل  
الله ورؤية  
السيف المشهور بيد رجل اشتهاره بعمل يعمله والطعن بالرمح طعن بكلام وكذلك  
بالسيف والعصا  
والعمود فان أشار بأحد هذه الأشياء ولم يطعن فإنه يهم بكلام ولا يتكلم به والمناضلة  
إن كانت في سبيل  
الله وكان هو المرمى والمصاب بالسهم فإنه ينال حاجته من القربة إلى الله تعالى وإن  
كانت في الدنيا فإنه  
ينال شرفها. أتى ابن سيرين رجل فقال رأيت صفيين من الناس يرمى كل صف منهما  
الصف الآخر  
فكان أحد الصفيين يرمون فيصيبون والآخرون يرمون فلا يصيبون قال هؤلاء فريقان  
بينهما  
خصومة والمصيبون يعملون بالحق والمخطئون يتكلمون بالباطل والرامي بالسهم إذا  
أصاب وكان في سبيل  
الله فان الله يستجيب دعوته وإذا كان لاجل الدنيا أصاب عزها وأما الجراحات فمن  
رأى أنه جرح  
في بدنه فان ذلك مال يصير إليه فان جرح في يده اليمنى فإنه مال يستفيده من قرابة من  
الرجال



وفي اليسرى من قرابة له من النساء فان جرح في رجله اليسرى فمال من الحرث  
والزرع فان جرح  
في عقبه أصاب مالا من جهة عقبه وولده والجراحة في إبهام يده اليمنى دليل على  
ركوب الدين إياه  
وكل جراحة سائلة نفقة وضرر في المال ومن رأى بجسده جراحة طرية يسيل منها الدم  
فإنها مضرة  
لصاحبها في مال وكلام من انسان يقع فيه ويصيب على ذلك أجرا والجراحة في الرأس  
ولم يسيل منها  
الدم فان قد قرب من أن يصيب مالا فان سال منها الدم فإنها مال يبين أثره عليه فان  
رأى سلطان  
أو إمام أنه جرح في رأسه حتى بضعت جلده والعظم فإنه يطول عمره ويرى أترابه فان  
هشمت  
العظم انهزم جيش له فان جرح في يده اليسرى زاد عسكره فان جرح في اليمنى زاد  
ملكه فان جرح  
في بطنه زاد مال خزانته فان جرح في فخذه زادت عشيرته فان جرح في ساقه طال  
عمره وإن  
جرح في قدميه زاد في الأمور استقامة وفي المال ثباتا فان رأى كأن إنسانا قطع  
أعضائه وفرقها فان  
القاطع يتكلم في أمره بكلام حق يورث ذلك تفرق أولاده وتشتتهم في البلاد فان تلطخ  
الجراح  
بدم المجروح فإنه يصيب مالا حراما بقدر الدم الذي تلطخ به ومن جرح كافرا وسال  
من الكافر  
دم فإنه يظفر بعدو له ظاهر العداوة وينال منه مالا حلالا بقدر الدم الخارج منه لان دم  
الكافر

حلال للمؤمن فان تلتخ بدمه فهو أقوى ومن رأى كأن إنسانا جرحه ولم يخرج منه دم  
فان الجرح  
يقول فيه قولاً حقاً جواباً له فان خرج دم فإنه يغتابه بما يصدق فيه ويخرج المضروب  
من إثم،  
وقيل من رأى كأنه جرح بشيء من الحديد سكين أو غيرها فإنه تظهر مساويه ومعاييه  
ولا خير فيه  
وقال بعضهم من رأى في بعض أعضائه جرحاً فان التعبير فيه للعضو الذي حلت فيه  
الجراحة فان  
كانت في الصدر أو الفؤاد فإنها في الشباب من الرجال والنساء تدل على عشق، وأما  
في المشايخ والعجائز  
فإنها تدل على حزن، وأما القتل فمن رأى أنه قتل إنساناً فإنه يرتكب أمراً عظيماً وقيل  
إنه نجاة  
من غم لقوله تعالى وقتلت نفساً فنجيناك من الغم وفتناك فتونا ومن رأى أنه يقتل نفسه  
أصاب خيراً وتاب توبة نصوحاً لقوله تعالى فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم الآية ومن  
رأى  
أنه يقتل فإنه يطول عمره ومن رأى كأنه قتل نفساً من غير ذبح أصاب المقتول خيراً  
والأصل أن  
الذبح فيما لا يحل ذبحه ظلم فان رأى أنه ذبحه ذبحاً فان الذابح يظلم المذبوح في دينه  
ومعصية يحمله عليها  
وأما من قتل أو سمي قتيلاً وعرف قاتله فإنه ينال خيراً وغنى ومالاً وسلطاناً وقد ينال  
ذلك من القاتل  
أو من شريكه لقوله تعالى ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً وإن لم يعرف قاتله  
فإنه رجل

كفور يجرى كفره على قدره إما كفر لدين وإما كفر النعمة لقوله قتل الانسان ما أكفره  
ومن رأى مذبوحا لا يدري من ذبحه فإنه رجل قد ابتدع بدعة أو قلد عنقه شهادة زور  
وحكومة  
وقضاء، وأما من ذبح أباه أو أمه أو ولده فإنه يعقه ويتعدى عليه وأما من ذبح امرأة فإنه  
يطؤها  
وكذلك إن ذبح أنثى من إناث الحيوان وطئ امرأة وافترض بكرا ومن ذبح حيوانا ذكرا  
من  
ورائه فإنه يلوط فإن رأى أنه ذبح صبيا طفلا وشواه ولم ينضج الشواء فإن الظلم في  
ذلك لأبيه وأمه  
فإن كان الصبي موضعا للظلمة فإنه يظلم في حقه ويقال فيه القبيح كما نالت النار من  
لحمه ولم ينضج  
ولو كان ما يقال فيه لنضج الشواء فإن لم يكن الصبي لما يقال فيه ويظلم به موضعا فإن  
ذلك لأبويه  
فإنهما يظلمان ويرميان بكذب ويكثر الناس فيهما وكل ذلك باطل ما لم تنضج النار  
الشواء فإن رأى  
الصبي مذبوحا مشويا فإن ذلك بلوغ الصبي مبلغ الرجال فإن أكل أهله من لحمه نالهم  
من خيره وفضله  
فإن رأى أن سلطانا ذبح رجلا ووضع على عنق صاحب الرؤيا بلا رأس فإن السلطان  
يظلم إنسانا  
ويطلب منه ما لا يقدر عليه ويطلب هذا الحامل تلك المطالبة ويطلبه بمال ثقيل ثقل  
المذبوح فإن  
عرفه فهو بعينه وإن لم يعرفه وكان شيخا فإنه يؤاخذه بصدق ويلزمه بغرامة على قدر  
ثقله وخفته

وإن كان شابا أخذ بعدو وغرم وإن كان المذبوح معه رأسه فإنه يؤذن به ولا يغرم  
وتكون الغرامة  
على صاحبه ولكن ينال منه ثقلا وهما والمملوك إذا رأى أن مولاه قتله فإنه يعتقه. وأتى  
ابن سيرين  
رجل فقال رأيت امرأة مذبوحة وسط بيتها تضطرب على فرشها فقال له ابن سيرين  
ينبغي أن  
تكون هذه المرأة قد نكحت على فراشها في هذه الليلة وكان الرجل أخا المرأة وكان  
زوجها غائبا  
فقام الرجل من عند ابن سيرين وهو مغضب على أخته مضمرا لها الشر فأتى بيته فإذا  
بجارية أخته  
قد أتته بهدية وقالت إن سيدي قدم البارحة من السفر ففرح الرجل وزال عنه الغضب.  
وأنت  
ابن سيرين امرأة فقالت رأيت كأني قتلت زوجي مع قوم فقال لها إنك حملت زوجك  
على إثم فاتقى  
الله عز وجل قالت صدقت. وأتاه آخر فقال رأيت كأني؟ قتلت صبيا وشويته فقال إنك  
ستظلم هذا  
الصبي بأن تدعوه إلى أمر محذور وأنه سيطيعك. وأما ضرب الرقبة فمن ضربت رقبتة  
وبان عنه  
رأسه فإن كان مريضا شفى وإن كان مديونا قضى دينه وإن كان ضرورة حج وإن كان  
في خوف  
أو كرب فرج عنه فان عرف الذي ضرب رقبتة فان ذلك يجرى على يديه فإن كان  
الذي ضربها صبيا  
لم يبلغ فان ذلك راحته وفرجه مما هو فيه من كرب المرض إلى ما يصير إليه من فراق  
الدنيا وهو موته

على تلك الحال وكذلك لو رأى وهو مريض وقد طال مرضه وتساقطت عنه ذنوبه أو وهو معروف  
بالصلاح فهو يلقي الله تعالى على خير حالته ويفرج عنه ما هو فيه من الكرب والبلاء  
وكذلك المرأة  
النفساء والمريض والمبطلون أو من هو في بحر العدو وما يستدل به على الشهادة فان  
رأى ضرب  
العنق لمن ليس به كرب ولا شئ مما وصفت فإنه ينقطع ما هو فيه من النعيم ويفارقه  
بفرقة ويزول  
سلطانه عنه ويتغير حاله في جميع أمره فان رأى كأن ملكا أو واليا يضرب عنقه فان  
تأويل الوالي  
هو الله تعالى ينحيه من همومه ويعينه على أموره فان رأى كأن ملكا ضرب رقاب رعيته  
فإنه يعفو  
عن المذنبين ويعتق رقابهم. وضرب الرقبة للمملوك عتقه أو بيعه وللصيارفة وأرباب  
رؤوس الأموال  
فإنها تدل على ذهاب رؤوس أموالهم وتدل في المسافرين على رجوعهم ومن رأى  
رأسه في يده فإنه صالح  
لمن لم يكن له أولاد ولم يكن متزوجا ولم يقدر على الخروج في سفر ومن رأى كأن  
سلطانا ضرب أوساط  
رعيته فإنه ينتصف منهم ومن رأى كأنه جعل نصفين وحمل كل نصف منه إلى موضع  
فإنه يتزوج امرأتين  
لا يقدر على إمساكهما بالمعروف ولا تطيب نفسه على تسريحهما وقيل من رأى ذلك  
فرق بينه  
وبين ماله. والدم مال حرام أو إثم فان رأى أنه يتشحط في الدم فإنه يتقلب في مال  
حرام أو إثم عظيم

فان رأى على قميصه دما من حيث لا يعلم فإنه يكذب عليه من حيث لا يشعر لقصة  
يوسف عليه السلام  
فان رأى قميصه تلوخ بالدم دم سنور فإنه يكذب عليه سلطان غشوم ظلوم فان تلوخ  
بدم كبش فإنه  
يكذب عليه رجل شريف غنى منيع وكذلك دم جميع الحيوان فإنه يكذب عليه من  
ينسب إلى ذلك  
الحيوان فان رأى أنه شرب دم انسان فإنه ينال مالا ومنفعة وينجو من كل فتنة وبلية  
وشدة وقيل  
من شرب دم الناس ارعوى عن إثم ونجا منه ومن وقع في بئر من دم فإنه يتلى بدم أو  
مال حرام  
وسيلان الدم من الجسم صحة وسلامة وإن كان غائبا رجع من سفره سالما. وذكر  
رجل من الأزد  
قال صلى معنا رجل من عظمائنا صلاة العشاء الآخرة صحيحا بصيرا فأصبح وهو أعمى  
فأتيناه وقلنا له  
ما هذا الذي طرقك قال أتيت في منامي فأخذت فذهب بي إلى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وإذا هو  
قاعد وبين يديه طست مملوء دما قال إنك كنت فيمن قاتل الحسين؟ قلت نعم فأخذ  
أصبعي هاتين  
يعنى السبابة والوسطى فغمسهما في الدم ثم قال بهما هكذا في عيني وأوما بأصبعيه قال  
فأصبحت  
لا أبصر شيئا، وجاء رجل إلى ابن المسيب فقال رأيت كأن في يدي قطرة من دم  
وكلما غسلتها ازدادت  
إشراقا فقال أنت رجل تنتفى من ولدك فاتق الله واستلحقه. وقال سفيان: رأيت كأن  
على ثوبا

دما فلما أصبحت خرجت إلى المسجد وكان علي باباه معبر فقصصت رؤيائي عليه  
فقال يكذب عليك  
فكان كما قال. وأما الصلب فهو على ثلاثة أضرب صلب مع الحياة وصلب مع الموت  
وصلب مع القتل  
فمن رأى كأنه صلب حيا أصاب رفعة وشرفا مع صلاح دينه ومن صلب ميتا أصاب  
رفعة مع فساد  
دينه ومن صلب مقتولا نال رفعة ويكذب عليه. ومن رأى كأنه مصلوب ولا يدرى متى  
صلب فإنه  
يرجع إليه مال قد ذهب عنه. وقال بعضهم: للأغنياء ردى ربما كان فقرا لان المصلوب  
يصلب  
غاريا وللفقراء دليل غنى وفي مسافري البحار دليل نيل المراد من أسفارهم والنجاة من  
الأهوال لان  
الخشب مركب من خشب وشبيهه بذيل السفينة وقيل إن صلب العبد عتقه. وقال بعضهم  
من رأى  
كأنه مصلوب على سور المدينة والناس ينظرون إليه نال رفعة وسلطانا وتصير الأقوياء  
والضعفاء  
تحت يده فان سال منه الدم فان رعيته ينتفعون به، ومن رأى كأنه يأكل لحم مصلوب  
نال مالا  
ومنفعة من جهة رئيس مرتفع، وقيل إنه يدل على أنه يغتاب سلطانا أو رئيسا دونه إذا لم  
يكن  
لما يأكل أثر. وأما الهزيمة فللكفار هي بعينها لقوله تعالى وقذف في قلوبهم الرعب  
وللمؤمنين ظفر في الحرب، ومن رأى جندا عادلين دخلوا بلدة منهزمين رزقوا النصر  
والظفر

وإن كانوا ظالمين حلت بهم العقوبة، ومن رأى الفرار من الموت أو القتل دل على  
قرب أجله لقوله  
تعالى قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل الآية وقيل إن الفرار من العدو  
أمن  
وبلوغ مراد لقوله تعالى ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما ومن دعا رجلا  
وهو يفر  
منه فإنه لا يقبل قوله ولا يطيعه لقوله تعالى فلم يزدكم دعائي إلا فرارا وقيل الفرار أمان  
لقوله  
تعالى ففروا إلى الله إنني لكم منه نذير مبين ومن اختفى من عدوه فإنه يظفر به فان اطلع  
عليه  
العدو أصابته نائبة من عدوه فان ارتعد أو ارتعش أو ارتخت مفاصله أصابه هم ولا يقوى  
به ورؤية  
الخيل يتراكمضون في بلده أو محله فإنها أمطار وسيول والخوف أمن والأسر هم شديد،  
وأما القيد  
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (أحب القيد وأكره الغل) والقيد ثبات في الدين  
فإن كان من  
فضة فهو ثبات في أمر التزويج وإن كان من صفر فثبات في أمر مكروه وإن كان من  
رصاص  
فثبات في أمر فيه وهن وضعف وإن كان حبالا فهو ثبات في الدين لقوله تعالى  
واعتصموا بحبل الله  
وإن كان من خشب فهو ثبات في نفاق وإن كان من خرقة أو خيط فهو مقام في أمر لا  
دوام له وإن  
كان المقيد صاحب دين أو في مسجد فهو ثباته على طاعة الله تعالى وإن كان ذا  
سلطان ورأى مع ذلك



تقليد سيف فهو ثباته في سلطانه وولايته وإن كان من أبناء الدنيا فهو ثباته في عسارتها  
والقيد للمسافر  
عاقبة عن سفره وللتجار متاع كاسد يتقيدون به وللمهموم دوام همه وللمريض طول  
مرضه ومن رأى أنه  
مقيد في سبيل الله فهو يجتهد في أمر عياله مقيما عليهم وإن رأى أنه مقيد في بلده أو  
في قرية فهو مستوطنها  
فإن رأى أنه مقيد في بيت فهو مبتلى بامرأة فإنه رأى القيد ضيقا فإنه يضيق عليه الامر  
فيها والقيد  
للمسرور دوام سروره وزيادته وإن كان المقيد رأى أنه ازداد قيذا آخر فإن كان مريضا  
فإنه يموت فيه  
وإن كان في حبس طال حبسه ومن رأى أنه مربوط إلى خشبة فإنه محبوس في أمر  
رجل منافق ومن رأى أنه  
مقيد وهو لابس ثيابا خضرا فمقامه في أمر الدين واكتساب ثواب عظيم الخطر وإن  
كانت بيضاء فمقامه  
في أمر علم وفقه وبهاء وجمال فإن كانت حمراء فمقامه في أمر لهو وطرب وإن  
كانت صفراء فمقامه  
في مرض ومن رأى أنه مقيد بقيد من ذهب فإنه ينتظر مالا قد ذهب له فإن رأى أنه  
مقيد في قصر من  
القوارير فإنه يصحب امرأة جليلة وتدوم صحبتها معه وإن كان على سفر أقام بسبب  
امرأة ومن رأى أنه مقرون  
مع رجل آخر في قيد دل على اكتساب معصية كبيرة يخاف منها انتقام السلطان لقوله  
تعالى وترى  
المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد وقيل إن القيد في الأصل هرم وفقر وقال بعضهم إن  
القيد يدل على السفر

لأنه يغير المشية. وأما الغل فمن رأى يده مغلولة إلى عنقه فإنه يصيب مالا لا يؤدي  
زكاته وقيل  
إنه يمنع عن معصية فان رأى كأن يديه مغلولتان دل على شدة بخله فإن كان الغل من  
ساجور  
وهو الذي حوله حديد ووسطه خشب دل على نفاقه ومن رأى أنه مقيد مغلول فهو  
كافر يدعى  
إلى الاسلام ومن رأى أنه أخذ وغل فإنه يقع في شدة عظيمة من حبس أو غيره لقوله  
تعالى  
خذوه فغلوه وأتت ابن سيرين امرأة فقالت رأيت رجلا عليه قيد وغل وساجور فقال لها  
الغل والساجور من خشب فهذا رجل يدعى أنه من العرب وليس بصادق في دعواه  
فكان كما قال.  
وحكى أن الشافعي رضي الله عنه رأى في الحبس كأنه مصلوب مع أمير المؤمنين  
رضي الله عنه على  
قفاه فبلغت رؤياه بعض المعبرين فقال إن صاحب هذه الرؤيا سينتشر ذكره ويرتفع صيته  
فبلغ  
أمره إلى ما بلغ. وأتى ابن سيرين رجل في زمن يزيد بن المهلب فقال رأيت كأن قتادة  
مصلوب  
فقال هذا رجل له شرف وهو يسمع منه فكان قتادة في تلك الأيام يثبط الناس عن  
الخروج مع  
يزيد ويحملهم على القعود. والسلسلة تدل على ارتكاب معصية عظيمة لقوله تعالى إنا  
أعدنا  
للكافرين سلاسل والسلاسل في عنق الرجل تزوج امرأة سيئة الخلق ومن ربط بسلسلة  
دل على

حزن هو فيه أو في المستقبل. وأما دخول الحبس فلا يحمد البتة ويدل على طول  
المرض وامتداد  
الحزن إن دخله برأى نفسه أو أكرهه غيره على دخوله نعوذ بالله من البلاء. وأما  
المصالحة فتدل  
على ظهور خير لقوله تعالى والصلح خير والدعوة إلى الصلح دعوة إلى الصلاح والهدى  
والنهي  
عن الصلح يدل على أن صاحبه مناع للخير والصلح يدل على السلامة فإن أحد معانيه  
السلم.  
الباب الثاني والثلاثون  
في الصنائع وأصحاب الحرف والعملة والفعلة  
البناء باللبن والطين رجل يجمع بين الناس بالحلال والبناء بالآجر والجص وكل ما يوقد  
تحت النار  
فلا خير فيه ومن رأى أنه يبني فإن كان ذا زوجة صلحت وإلا تزوج وابتنى بامرأة  
والطيان رجل  
يستر فضائح الناس فمن رأى أنه يعمل عملاً في الطين فإنه يعمل عملاً صالحاً  
والجصاص رجل  
منافق مشغب معين على النفاق لان أول من ابتدأ الجص فرعون والنقاش إن كان نقشه  
بحمرة  
فإنه صاحب زينة الدنيا وغرورها وإن كان نقشه للقرآن في الحجر فإنه معلم لأهل  
الجهل وإن كان نقشه

بما لا يفهم في الخشب فإنه منقش لأهل النفاق مداخل أهل الشر وناقض البناء ناقض  
العهود  
وناكث للشروط وضارب اللبن جامع للمال فان رأى أنه ضرب اللبن وجففه وجمعه  
فإنه يجمع مالا  
فان مشى فيها وهي رطبة أصابته مشقة وحزن والنجار مؤدب للرجال مصلح لهم في  
أمر دنياهم لان  
الخشب رجال في دينهم فساد فهو يزين من ذلك ما يزين من الخشب والخشب  
يترأس على أهل  
النفاق والحطاب ذو نميمة وشغب والحداد ملك مهيب بقدر قوته وحقه في عمله  
ويدل على حاجة  
الناس إليه لكون السندان تحت يده والسندان ملك والحديد رأسه وقوته فان رأى كأنه  
حداد  
يتخذ من الحديد ما يشاء فإنه ينال ملكا عظيما لقصة داود عليه السلام وأنا له الحديد  
وربما دل  
الحداد على صاحب الجند للحرب لان النار حرب وسلاحها الحديد وربما دل على  
الرجل السوء  
العامل بعمل أهل النار لان النبي صلى الله عليه وسلم شبه الجليس السوء بالحداد إن لم  
يحرقك  
بناره أصابك من شره وإن قيل في المنام إن فلانا دفع إلى حداد أو دفع أمره إليه فإنه  
يجلس  
إلى رجل لا خير فيه فكيف به إن أصابه شيء من دخانه أو ناره أو شره فأضر ذلك  
ببصره  
أو ثوبه أو رداءه فأما من عاد في منامه حدادا فإنه ينال من وجوه ذلك ما يليق به مما  
تأكدت

شواهدده والخباز صاحب كلام وشغب في رزقه وكل صنعة مستها النار فهي كلام  
وخصومة وقيل  
الخباز سلطان عادل فمن رأى في منامه أنه خباز أصاب نعيما وخصبا وثروة فان رأى  
كأنه يخبز الحواري  
نال عيشا طيبا ودل الناس على وجه يستفيدون منه غنى وثروة فإذا رأى كأنه اشترى من  
الخباز خبزا  
من غير أن رأى الثمن فإنه يصيب عيشا طيبا في سرور ورزقا هينا مفروغا منه فان رأى  
كأن الخباز  
أخذ منه ثمنا فهو كلام في الحاجة ومن رأى كأنه خباز يخبز ويبيع الخبز في عامة  
الناس بالدراهم  
المكسرة فإنه يجمع بين الناس على فساد لان الخباز وإن قال الناس إنه سلطان عادل  
فإنه يكون فيه  
سوء خلق لان النار أصل عمله والنار سلطان خبيث وتوقدها بالحطب والحطب نميمة.  
وأما الخبز فдал  
على العلم والإسلام لأنه عمود الدين وقوام الروح وحياة النفس وربما دل على الحياة  
وعلى المال  
الذي به قوام الروح وربما دل الرغيف على الكتاب والسنة والعقدة من المال على أقدار  
الناس  
وربما دل الرغيف على الأم المربية المغذية وعلى الزوجة التي بها صلاح الدين وصون  
المرء والنقي  
منه دال على العيش الصافي والعلم الخالص والمرأة الجميلة البيضاء والعلت منه على  
ضد ذلك فمن  
رأى كأنه يفرق خبزا في الناس أو الضعفاء فإن كان من طلاب العلم فإنه ينال من العلم  
ما يحتاج

إليه وإن كان واعظا كانت تلك مواعظه ووصاياه إلا أن يكون القوم الذين أخذوا  
صدقته فوقه  
أو ممن لا يحتاجون إلى ما عنده فإنها تباعات عليهم وحسنات ينالها من أجلهم وهم  
في ذلك أبخس  
حظ لان اليد العليا خير من اليد السفلى والصدقة أوساخ الناس وأما من رأى ميتا دفع  
إليه خبزا فإنه  
مال أو رزق يأتيه من يد غيره من مكان لم يرجه وأما من رأى الخبز فوق السحاب أو  
فوق السقوف  
أو في أعالي النخل فإنه يخلو وكذلك سائر المنوعات والأطعمة فإنه رأى كأنه في  
الأرض يداس  
بالأرجل فإنه رخاء عظيم يورث البطر والمرح وأما من رأى ميتا أخذ له رغيفا ورآه  
سقط منه  
في النار أو في الخلاء أو في قطران فانظر في حاله فإن كان بطلا أو كان ذلك في أوان  
بدعة يدعو الناس إليها  
وفتنة يعطش الناس فيها فان الرغيف دينه يفقده أو يفسد وإن لم يكن شيئا من ذلك ولا  
كان في الرؤيا  
ما يدل عليه وكانت له امرأة مريضة هلكت وإن كانت ضعيفة الدين فسد ومن بال في  
خبز  
فإنه ينكح ذات محرم والحناط ملك تنقاد له الملوك أو تاجر يترأس على التجار أو  
صانع تطيعه  
الاجراء فمن رأى كأنه ابتاع من حناط حنطة فإنه يطلب من سلطان ولاية فان رأى  
كأنه باعه  
من غير أن رأى الثمن فإنه يتزهد في الدنيا ويشكر الله تعالى على نعمه لان ثمن كل  
شئ شكره

ومن رأى كأنه يملك حنطة ولا يمسها ولا يحتاج إليها فإنه يصيب عزا وشرفا لان  
الحنطة أشرف  
الأطعمة فان رأى كأنه سعى في طلبها واحتاج إليها أو مسها أصابه خسران وهوان  
وعزل إن كان  
واليا وفرق بينه وبين أقاربه بدليل قصة آدم عليه السلام وبياع الدقيق والشعير مثل  
الحناط  
والطحان رجل مشغول بأمر نفسه ودينياه فان رأى شيخا طحانا فإنه جد الرجل وتدل  
رؤياه على  
أن يصيب رزقه من جهة صديقه فان رأى شابا طحانا فإنه ينال رزقه بمعاونة عدوه إياه  
فان رأى  
أنه طحان وقد طحن طعاما بقدر كفايته فان معيشته على حد الكفاية فان طحن فوق  
الكفاية  
كانت معيشته كذلك ومن رأى أنه طحان فإنه قيم نفسه وقيم أهله والقصاب ملك  
الموت، فمن  
رأى كأنه أخذ من قصاب سكيناً أصابه مرض ثم يبرأ ويصيب في حياته قوة فان رأى  
كأنه ذبح  
ملا يحل ذبحه من البهائم فهو دليل ظلمه والتباس عمله فيما بينه وبين الله تعالى فان  
رأى كأنه ذبح  
أباه فإنه يبره ويصله إذا لم ير دما فان رأى دما لم تحمد رؤياه وقيل إن القصاب دليل  
الشدّة في جميع  
الأحوال إلا في حالين حال الدين فإنه يدل على قضائه وحال القيد فإنه يدل على فكّه  
والقصاب  
المنسوب إلى ملك الموت هو المجهول وأما المعروف فهم قاسم الأموال بين الأيتام  
والورثة وقيل هو

السفك وقيل هو صاحب السيف ومن رأى أنه يقسم اللحوم فإنه يمشي بين الناس  
بالنميمة ومن  
رأى كأنه يقسم لحم بقر بين أقربائه فإن كان من أهل الخير والصلاح فإنه يصل رحمه  
ويقسم ماله  
بين ورثته بالعدل في حياته ويزوج أولاده والسلاح رجل ظالم كالشرطي أو التاجر  
الذي يمنع الحقوق  
عن الناس ويذهب بأموالهم والشواء مؤدب فمن رأى كأنه يشتري قطعة من شواء فإنه  
يستأجر  
حاذقا وقيل إن الشواء رجل في كلامه شغب والطباخ وكل من يعالج في صناعته النار  
أصحاب كلام  
وخصومات وشر وآثام كخدمة السلطان وأعوان الحكام وسماسرة الأسواق والكيس  
يدل في الأشياء  
على الاسرار وانكشافها إظهار اليسر وخيانة في الأمانة والبقلي رجل دنئ الكلام  
وصاحب هموم  
وأحزان والبطيخي رجل ممرض والباقلاني يسمع الناس كلام السوء ويسمعونه أسوأ منه  
وحلاب  
الأغنام جماع لأموال وحالب البقر رجل يطالب العمال وحالب الغنم رجل حسن  
الذكر عامل بالفطرة  
جامع للمال الحلال طالب للعلم والهراس رجل مشغب وقيل هو ضراب لسلطان جلاد  
وعيشه من  
ذلك والسماط خائن أو غيار ظالم لسمطه الناس من أموالهم لان الصوف والشعر والوبر  
والريش  
أموال وقيل هو وصى يأكل أموال اليتامى ظلما والناطفي والحلاوي ذو كلام حلو  
وخلق لطيف



وقيل هو مصنف العلوم وقيل هو رجل يسوق لنفسه بالقاء العداوة بين الناس والنميمة  
والكامخي  
رجل ممرض وعصار الدهن إن كان من سمس فإنه رجل ذو رياسة ومال وإن كان من  
حبوب  
فإنه رجل يجمع مالا بتعب فيه مشقة والسماك رجل نخاس الرقيق لان السمكة جارية  
أو امرأة  
والسكري رجل لطيف فان رأى أنه يبيع سكرًا ويأخذ ثمنه دراهم فإنه يلفظ الكلام  
للناس  
فيتلطفون له بالجواب والسمان رجل موسر يعيش في ظله من تبعه والرأس رئيس  
الرؤساء فان  
رأى كأنه اشترى رأسًا من رأس فإنه يطلب من رئيس أن يشغله بخدمة ينتفع ويرتفق بها  
والذباح رجل ظالم والإسكاف المجهول رجل قاسم المواريث عادل فيها وكذلك  
الصرام فان جلود  
الحيوان مواريث والحذاء نخاس الجواري يزين أمور النساء لان النعل امرأة والخياط  
رجل  
مؤلف في صلاح تعم بركته الشريف والوضيع وتلتئم على يديه أمور متفرقة فان خاط  
لنفسه فإنه  
يصلح دنيا نفسه في صلاح الدين فان رأى كأنه يخيط ولا يحسن الخياطة فإنه يريد أن  
يجمع  
متفرقا ولا يجتمع فان رأى كأنه يخيط ثوب امرأته فإنه يصيبه محنة والبزاز رجل يحسن  
ويهدى  
الناسي إلى الرشاد في أمر المعاش والمعاد ما لم يأخذ عنه ثمنًا فان أخذ عنه ثمنًا دراهم  
دل على أنه يعمل

الاحسان رياء وإن أخذ ثمنه دنانير دل على قال وقيل وغرامة والخلقاني رجل متوسط  
الحال  
وابتباعه الخلقان يدل على فقر وبيعه يدل على زوال الفقر والجزار مثل الإسكاف وقيل  
مثل الحذاء  
وبياع الطيور نخاس الجوارى والخواص والطرائفي والإكافي أيضا نخاس الجوارى لان  
الأكاف  
امرأة أعجمية والبيطار رجل يعين الجند وكبراء الناس على أمورهم وقيل هو طبيب  
ومصلح وجابر  
وحجام وشعاب لأنه يطار الأجسام والتاجر فان رأى رجل أنه قاعد على حانوت  
وحوله متاع التجار  
وعليه زي التجار وهو يتجر ويأمر وينهى فهو رياسة في تجارته وإذا لم يكن التاجر من  
أكابر  
التجار فرأى بيده شيئاً من أدوات التجار وميزان أو رزمانج أو رمانة قبان أو دواة أو قلم  
فإنه يأمن  
الفقر والجوهري صاحب نسك وعبادة وحقاك الفصوص رجل يسئ القول للناس  
والسمسار رجل  
يدعى السخاء وتأمن الناس به والحلواني رجل بار لطيف إذا لم يأخذ ثمننا فان أخذ ثمننا  
فهو مرء  
والحمار صاحب مال حرام ومكسب فاسد يحث الناس على الأباطيل والجمال صاحب  
هموم وحلم  
والجمال والحمار والمكارى والبغال ولادة أمر الجند والتدبير وكذلك السائس  
والجوشني داعى  
الناس إلى الألفة وحسن الصحبة والنبلي زاهد عابد وقيل جاسوس والقواس رئيس الفرج

والتراس سلطان قوى يغرى العساكر بأعدائهم والرماح صاحب ولاية والزراد معلم داع  
إلى الخير  
وقيل ذو سلطان والسراج نحاس لان السرج امرأة أو جارية لأنه مقعد الرجل والجوالقي  
رجل  
يحرص الناس على السفر وقيل هو رجل يفشى الناس اليه أسرارهم وجزاز الشعور رجل  
يضر  
الأغنياء وينفع الفقراء وجالب الأمتعة جامع الدنيا والنحاس صاحب عشور والحارس  
يدل على ظهور  
الاسرار والحمامي جامع بين الناس على معصية وهو أيضا قيم من يدل الحمام عليه لان  
الحمام يدل على  
أشياء كثيرة والحفار رجل صاحب مكر وخديعة حتى يظهر الماء فان ظهر الماء فهو  
حينئذ عقده  
إن كان ذلك له والأصل في الحفر المكر وحفار الجبال رجل يزاول رجلا عظاما وقيل  
إن الحفارة  
رجل في عناء ومشقة لا ينجو من ذلك ما عاش، فان رأى كأنه يحفر في الثرى فإنه  
يشرع في باطل  
لا ينتفع به وقيل الحفار رجل حقود مكار والحجام رجل يدل على متحكم في رقاب  
الناس ومهجم

وشعورهم وأبشارهم كالسلطان والعالم والحاكم والطبيب وكاتب الشروط والصكاك  
في الأعناق فمن رأى  
حجاما حجمه نظرت في أمره فإن كان مطلوباً بدم أو في جهاد قتل وسال منه دم  
بالحديد من عنقه وإن  
كان مريضاً شفى على يد الطبيب فإن كان مطلوباً بمال في عنقه كالأمانة والدين أداه  
على يد حاكم وإن كان  
يرغب في النكاح تزوج امرأة وكتب كاتب الشروط في عنقه وإلا باع سلعة أو اشتراها  
أو قبض ديناً أو عامل  
بدين وكتب عليه شرط والحراث ذو أخطار وقيل مشغول بعمل صالح والحلاق رجل  
يصلح أمور الناس  
عند السلطان وراتق الجراحات داعي الناس إلى خير وألفة وراقى الحيات رجل غدار  
والرقية في المنام إذا  
كان فيها اسم الله تعالى نجاة من الهموم والخازن رجل منافق يجمع عنده مال حرام  
والخراط  
رجل يقاتل رجالاً فيهم نفاق ويسرق أموالهم والدلال غير محمود والريحاني رجل  
صابر على المصائب  
راض بالقضاء والرفاء معتذر بعد الرمي بما لا عذر فيه وصاحب خصومة فان رفا ثوب  
امرأته بعد أن

ظهرت عورتها فإنه ينسبها إلى فاحشة ثم يعتذر إليها من الكذب فان رفا ثوب نفسه  
خاصم بعض  
أقربائه وصاحب من لا خير فيه والراعي صاحب ولاية ويدل على معلم الصبيان وعلى  
من يتولى أمر  
السلطان أو الحاكم ومن رأى أعرابيا يرعى الغنم فإنه يقرأ القرآن ولا يحسن معانيه  
وراعي البخاتي  
وال على العجم والرائض صاحب ولاية وبياع الرصاص صاحب أمر ضعيف والزجاج  
نحاس الجواري  
والسقاء رجل ذو دين وتقوى يجرى على يديه الخير ما لم يأخذ عليه أجرا فان ملا  
سقاء وحمله إلى منزله  
ولم ينو شربه فإنه يجمع مالا يأكله غيره فان حمل الماء إلى رجل وأخذ عليه ثمنا فإنه  
يحمل وزرا  
وينال المحمول إليه مالا من جهة سلطان لان النهر سلطان والماء في الاناء مال  
مجموع والذي يسقى  
الناس بالكؤوس والكيزان صاحب أفعال حسنة ودين كالعالم والواعظ، وأما من يحمل  
القرب  
والجرار فهو المأمون على الأموال والودائع والوراق محتال والسقطي عالم بالترهات  
والصيرفي عالم لا ينتفع

بعلمه إلا في غرض الدنيا وهو الذي صنعه تصارييف الكلام والجدل والخصام والسؤال  
والجواب  
لما في الدينير والدرهم التي يأخذها ويعطيها من الكلام المنقوش كالقاضي وميزانه  
حكمه وعدله  
وربما كان ميزانه نفسه ولسانه وكفتاه أذناه وصنجاته وأوزانه عدله وأحكامه والدرهم  
والدينير  
خصومات الناس عنده، وقيل هو الفقيه الذي يأخذ سؤالاً ويعطى جواباً بالعدل  
والموازنة وهو المعبر  
أيضا لا اعتبره ما يرد عليه ووزنه وعبارته فيأخذ عقدا كالدنانير ويعطى كلاما مصروفا  
كالدرهم أو  
يأخذ كلاما متفرقا كالدرهم ويعطى عبارة مجموعة كالدنانير فمن صرف في منامه  
دينارا من صيرفي  
وأخذ منه دراهم نظرت في حاله فإن كان في خصومة نقصت وإن كان عنده سلعة  
باعها وخرجت  
من ملكه وإلا نزلت به حادثة يحتاج فيها إلى سؤال فقيه أو يرى رؤيا يحتاج فيها إلى  
سؤال معبر  
ويأتيه في عواقب ما ذكرناه ما يكرهه ويحزنه لآخذة الدرهم لأنها دار الهموم فاتنة  
القلوب والهم

يشتق من اسمها إلا أن يكون له عادة حسنة في رؤيا الدراهم قد اعتادها في سائر أيامه  
وماضي عمره  
وكذلك لو قبض ذهباً ودفع دراهم لان الذهب مكروه وغرم في التأويل لاسمه ومنفعته  
لا تصلحه  
وكذا عادة الذي رآه والناظر صاحب ولاية وإن كان على شجرة جوز كانت ولايته  
على عجم بخلاء  
والسكاكيني رجل يعلم الناس الحذق والكياسة والسائل الفقير طالب علم فان أعطى ما  
سأل نال ذلك  
العلم وخضوعه وتواضعه ظفر والسابح طالب العلم وأمور الملوك والساحر فتان  
والشعاب رجل شريف  
مصلح نفاع مؤلف بين الشريف والدنيء والصيدا وقد قيل إنه رجل يميل إلى النساء  
ويحتال في  
طلبهن لان كسبه في صورة خادع وربما دل الصياد على النحاس وربما دل على  
صاحب الحمام ومعلم  
الكتاب وكل من يترصد الناس ويصيدهم بما معه من الصناعة والحيلة وربما دل الصياد  
على القواد  
فمن خالط صيادا أو عادى صيادا استدل على صلاح ما يدل صيده عليه من فساده  
بصفة صيده وزيادة

منافعه وقدره في نفسه وما يليق بمثله فإن كان صيده في البحر أو بما يجوز له في البر  
فدلالة الصيد  
صالحة وإن كان في الحرم أو بما لا يجوز في البر من التعذيب فهو رديء وصياد  
السباع سلطان  
قوى عظيم يكسر العساكر ويقهر السلاطين الظلمة، وصياد البزاة والصقور والبواشق  
سلطان  
عظيم يمكر وخداع للسلاطين الغشمة الماردين، وصياد الطيور والعصافير رجل تاجر  
يمكر ويخدع  
أشراف الناس، وصياد الوحش يمكر بأقوام عجم ويقهرهم، وصياد السمك مولع بالنساء  
والجواني  
خاصة ومعاملتهم والشاهد المعدل رجل يظفر بالأعداء والكاتب رجل ذو حيلة  
كالحجاء وقلمه  
مشرطه ومداده دمه وكالرقام ونحوهما وربما دل على الحراث فلقلمه سكتته ومداده  
البذر،  
والكتاب المطوي خبر مخفى والكتاب المنشور خبر مشهور، والصفار رجل صاحب  
دنيا يؤثر  
الشر على الخير، وقيل هو رجل غاش خائن، وقيل رجل صاحب خصومة فان رأى من  
كان



يريد التزويج أنه يعمل عمل الصفارين دلت رؤياه على حسن خلق المرأة وعلى أنها  
تكون لسنة  
لان للصفير صوتا والصبغ صاحب بهتان فمن رأى كأن صبغا في منزله يتخذ له الصبغ  
فهو الموت وربما  
كان الصبغ يجرى على يديه الخير والصائغ شرير كذوب لا خير فيه لأنه يصوغ  
الكلام مع دخانه  
وناره وإن كان معه ما يدل على الصلاح وإن كان في مسجد أو تاليا للقرآن فهو دال  
على كل حائك  
وجابر وعلى كل من صناعته اخراج شئ من شئ والصيقل وزير مهيب له أمر ونهى  
ممن يضر  
وينفع كالسلطان وسيوفه جنده ورجاله أو أمره ويدل أيضا على الفقيه أو الحاكم  
وسيوفه فتواه  
وأحكامه وعلى الواعظ وسيوفه قلوب الناس عنده يجلوها ويزيل صدأها ويدل على  
الطبيب وسيوفه  
عقاقيره القاطعة للأمراض فمن عاد في المنام صيقل عمل من وجوه ذلك ما يليق به ومن  
جرت بينه  
وبين صيقل مجهول معالجة أو معاملة جرى ما يدل عليه في اليقظة بينه وبين من يدل  
عليه الصيقل

في التأويل مثله بما يطول شرحه وأما ضرب الدراهم والدنانير فقد قال ابن سيرين إنه صاحب نميمة وغيبة ينقل الكلام وقيل إن الضراب رجل بار لطيف الكلام إذا لم يأخذ عليه أجرا وقيل هو رجل يفتعل الكلام جيدا حسنا فان رأى أنه يضرب الدنانير والدراهم بباب الامام وكان أهلا للولاية نالها وقيل إن ضرب الدنانير يحافظ على الصلوات ويؤدي الأمانات وضرب الدراهم الرديئة كلام ردى وقول بلا عمل والطبيب عالم فقيه في الدين ويدل على كل مصلح ومدار لأمر الدين والدنيا كالفقيه والحاكم والواعظ الذي وعظه مرهم ودرياق ومثل المؤدب والسيد والدباغ المصلح لجلود الحيوان ويدل أيضا على الحجام لما في الحجامة من الشفاء فمن رأى قاضيا أو عالما عاد طبيا كثر رفقته وعظم نفعه ومن رأى طبيا عاد قاضيا أو فقيها فإن كان مسلما حكيما زاد ذكره وعظمت مرتبته وعلت درجته في صناعته وإن كان على خلاف ذلك نزلت به بلايا ولعله يهلك أحدا بطبه لجهله وجراسته لأنه سما في المنام إلى ما ليس له ومن

رأى طبيبا يبيع الأكفان فليحذر منه فإنه سفاك خائن في طبه لا سيما إن كانت الأكفان  
التي باعها  
مطوية فهو أدل على تدليسه في دوائه وغلط عامة الناس فيه ومن رأى طبيبا عاد دباغا  
للجلود فهو  
دليل على حذاقته وكثرة من يبرأ على يديه إلا أن يرى أن دباغه فاسد عفن فهو جاهل  
مدلس والمطرز  
عالم مكارم مزوق كلام والعلاف رجل كثير المال والعمار أديب أو عالم أو عابد  
والأصل أنه رجل يشنى  
عليه الشاء الحسن والعشار رجل دخل في أمور غيره وبيع الغزل يدل على السفر  
والغواص ملك أو  
نظير ملك فمن رأى أنه غاص في البحر فإنه يدخل في عمل ملك أو سلطان فان رأى  
كأنه استخرج  
لؤلؤة فإنه ينال من الملك جارية تلد له ابنا حسنا لقوله تعالى كأنهم لؤلؤ مكنون وتدل  
رؤيا  
الغوص على طلب العلم الغامض وعلى طلب مال في خطر ويصيب ما يطلبه على قدر  
ما يصيب من اللؤلؤ  
والقصار رجل مذكر واعظ يتوب بسببه قوم من معاصيهم وقيل هو رجل يجرى على  
يديه صدقات الناس

أو يفرج الكربات لان الوسخ في الثوب ذنوب أو هموم وأما القفال فإنه رجل دلال  
فمن رأى أنه قفل  
باب حانوته فإنه دلال متاع فان رأى أنه قفل باب داره فإنه دلال تزويج والقلانسي  
رئيس وأما  
الفراش فنخاس الرقيق وهو الذي يلي أمور النساء والفحام سلطان جائر يفقر رعيته لان  
الأشجار رجال  
والنار سلطان فان رأى كأن الفحم نافق في سوقه فإنهم أقوام قد افنقروا من جهة  
السلطان ويرد عليهم  
أموالهم والقدوري رجل طويل العمر لقوله تعالى وقدور راسيات والقطان رجل صاحب  
مال  
وتعب والكيال وال عادل إذا لم يبخص في كيله والكاهن رجل صاحب أباطيل وغرور  
والكحال  
رجل داع إلى الخير مصلح للدين والمساح رجل يتفقد أحوال الناس أو يحب الوقوف  
عليها فان رأى  
كأنه مسح أرضا مزروعة فإنه يتفقد أحوال أهل الصلاح وإن مسح كرما فإنه يتفقد حال  
امراته  
فان مسح شجرا فإنه يتفقد أحوال رجال فيهم دين فان مسح شارعاً فإنه يسافر بقدر  
ذلك الطريق

الذي مسحه وإن كان في وجه الحج فإنه يحج فإن مسح مفازة فإنه يفوز من غم وإن  
مسح أرضاً مخضرة  
لم يعرف صاحبها فإنه يصير ذا نسك وصلاح، واللص هو الرجل المغتال الطالب ما  
ليس له وربما دل على  
المفسد لنساء الرجال المخالف إلى فرشهم أو الصائد لداجنهم أو حمامهم واللص  
المجهول دل على ملك الموت  
لاختفائه في حين قبضه ونزوله في المنزل بغير إذن والأموال والأرواح شركاء في  
التأويل وربما  
دل اللص على السبع والحية والسلطان وقيل إن اللص الأسود خلط سوداوي والأبيض  
بلغم  
والأحمر دم والأصفر صفراء وإن رأى لصاً دخل منزلاً فأصاب منه شيئاً وذهب به فإنه  
يموت  
إنسان هناك فإن لم يذهب بشيء فإنه إشراف إنسان على الموت ثم ينجو. والمصور  
كاذب على الله  
تعالى ذو البدعة وربما دل على الشاعر والزامر والمغنى وأمثالهم ممن يأخذ المال على  
الباطل  
الذي يخلقه بيده أو فمه والمعلم سلطان ذو صنائع والمعلم للصبيان المجهول يدل على  
الأمير والحاكم

والفقيه وعلى كل من له صولة ولسان وأمر ونهى وربما دل على السجان لحبسه لأهل  
الجهل  
وعلى صياد العصافير وبائعها وأمثال ذلك ومن رأى كأنه عاد معلما نظرت في حاله  
وأى شئ يليق  
به مما ينسبه إليه المؤدب وقد يدل المعلم المجهول على الله تعالى كما دل القاضي  
لقوله تعالى الرحمن  
علم القرآن الآية فهو معلم الخلق أجمعين. والبحاث يقاتل أقواما منافقين ويأخذ منهم  
أموالا بالمكر  
والنباش طالب علم غامض وإن لم يكن من أهله فهو قواد ويدل أيضا على الباحث عن  
الأمر المستورة  
المخفية والكنوز والسائل عن الناس في الشهادات فان نقل الموتى فإنه ينال ما يتمناه  
فان نبش عن ميت  
فهو باحث عن علم في طلب الدنيا وإن كان مالا فهو حرام فإن كان الميت حيا فان  
العلم زيادة في الدين  
وإن كان مالا فهو حلال ومن رأى كأنه يحدث الموتى في حوائجه قضيت حوائجه  
ونخاس الجواري  
صاحب أخبار لان الجواري أخبار ونخاس الدواب صاحب ولاية والنداف صاحب  
خصومات تجرى على

يديه أموال فان رأى أنه يندف دخل في خصومة فان رأى أنه لا يحسن الندف غلبه  
خصمه . والناقد  
رجل يختار من كل شئ أجوده كالحاكم العدل والفقير العالم والورع والعاير الحاذق  
والعابد المحترس  
من خداع الشيطان ومثله من لا يجوز عليه التدليس والنعال رجل يعذب الناس لاجل  
المال فان  
رأى كأنه ينعل كما ينعل الدواب فلم يجد له ألما نال ما لا فان ناله ألم ناله ضرر  
والمعبر يدل على  
الحاكم والفقير والطيب وكل من يحزن الانسان عنده ويفرح وربما يدل على المسجد  
وقارئ  
القرآن لأنه مبشر ومنذر وربما دل على الوزن وعلى كل من يعالج الميزان والأوزان  
كصاحب  
المعيار والصيرفي وربما دل على من تولى الكشف للحاكم فإنه يبحث عن عورات  
الناس وربما  
دل على القصار وللغسال وجزاز الشعور وكل من يسلى هموم الناس على يديه وربما  
دل على قارئ  
كتب الرسائل وسجلات الملوك القادمة من البلدان لأنه يعبر عن الرؤيا المنقولة عن  
المنام فيخبر بما

يئول إليه فمن عاد في النوم عابرا فان لاق به القضاء ناله وإن كان طالبا للعلم والقرآن  
حفظه وإن  
كان موضعا للكتابة نالها فإن كان طالبا لعلم الطب حذقه وإلا عاد صيرفيا أو مكشفا أو  
قصارا  
أو غسالا أو جزارا أو قارئا على قدر الأيام وزيادة الأحلام وأما من قص في المنام مناما  
على معبر فما  
عبر له فهو هو ما كان موافقا للحكمة جاريا على السنة وإن لم يعقل سؤاله ولا فهم  
عبارته فلعله  
يحتاج إلى بعض من يدل العابر عليه في صناعته فيقف إليه في حاجته وقال بعضهم  
المعبر رجل  
يطلب عشرات الناس والمجبر ملك ذو صنائع يؤلف الحقوق والحكام على الاستقامة  
وهو في الأصل  
صالح في اسمه دال على كل من تجرى الخيرات على يديه في الدين والدنيا كالسلطان  
والحاكم والفقير  
والكثير الصدقة وكالإسكاف والخياط والشعاب والبناء والبيطار وأمثالهم فمن رأى أنه  
وقف إلى  
جار في داء نزل به أو كسر أصابه فانظر إلى حال السائل وحقيقة الداء ومكانه حتى  
تعلم من الجابر



بذلك من إشراكه في التأويل فإن كان رأى قرحة خرجت في عنقه فوق على جابر  
ففتحها له بالحديد  
حتى سال جميع ما فيها فيكون ذلك شهادة في عنقه أو نذرا أو دينا يفرج عنه منه على  
يد حاكم أو عالم  
ومن رأى مفاصله تفصلت أو عظامه تفرقت فضمها المجبر بعضها إلى بعض حتى عاد  
جسمه صحيحا دل  
على أنه يفصل ثوبا ويدفعه إلى خياط يخيطه وإن كان ذلك في اليد اليمنى خاصة فعمل  
عليها المجبر  
جبارة وربطها إلى عنقه فإنه رجل يجبره بمعروفه فيعتق يديه عن الصنائع والاعمال  
ويمنعهما عن  
قبول الصدقات وإن كان ذلك في رجله جميعا أو في إحداها فان تأويله في نحو  
ذلك إلا أن يكون  
له دابة فاني أخشى أن تنزل بها حادثة فيحتاج فيها إلى البيطار والمغازلي رجل يفشى  
أسرار الناس  
والمشاطر رجل يحلى هموم الناس والفصاد إن فصد بالطول فإنه يتكلم بالجميل ويؤلف  
بين الناس وإن  
فصد بالعرض فإنه يلقي العداوة بينهم وينم ويطعن على أحاديثهم والفتح مساح كما أن  
المساح فتح

والخوزي رجل يلي أمور الناس ويعمل في ترتيبها وجلاء الصفر رجل يزين متاع الدنيا  
ويجذبه إلى  
نفسه والملاح رجل سجان وقيل هو سائس الملك وقيل هو وزيره وصاحب جنده  
ومدبر عسكره  
والمتوسط بينه وبين رعيته وربما دل على الجمال والبغال والحمار والمكارى والسائس  
وبياع  
الملح صاحب أموال من الدراهم والمساميري يأمر الناس بالتودد والبائع والمشتري  
مختلفان فمن رأى  
أنه يبيع شيئاً أو يشتريه فإنه مضطر محتاج لان الانسان لا يبيع إلا وقت اضطراره فإذا  
اضطر  
باعه واشترى شيئاً والاضطرار يخرج الانسان إلى الحيل ومن رأى أنه باع شيئاً من نوع  
محبب  
فإنه يقع في تشويش واضطراب ومخاطرة ويرجو بذلك ظفراً ونجاة من المهلكة فان  
رأى أنه باع  
شيئاً مكروهاً فلا خير فيه فان اشترى شيئاً من نوع محبوب فان ذلك التدبير نجاة مما  
يحاذره فإن كان  
من نوع مكروه فان ذلك التدبير خطأ ويناله منه هم وحزن. وأما محيي الموتى فهو  
رجل يخلص

الناس من يد السلطان، وقيل إن محيي الموتى دباغ الجلود وصانع الموازين حتى يعلق الكفتين  
ويعتدلاً هو بمنزلة الحداد وأما النساج فهو الجماع الكداد في عمله الذي يسعى في طلبه أو يحث في عمله  
كالمسافر والمجالد بالسيف فوق الدابة ورجله في الركاب وربما دل النساج على البناء فوق الحائط المؤلف  
للطاقات المناول من تحته من بينه في حائطه الذي علا عليه ووزنه بميزانه وخيطه وضربه بفأسه  
وربما دل الناسج على المصنف والحراث وقد يدل النسج على ما الانسان فيه من مرض أو هم أو سفر  
أو خصومة أو مرمة أو كتابة فمن قطع منسجه فرغ همه وعمله وسفره وما يعالجه وإلا بقي له بقدر ما بقي من  
تمامه في النول وقيل النسج سعر وقيل النسج خصومة وأما المسدى فهو الذي لا يستقر به قرار والذي  
عيشه في سعيه كالمنادى والمكارى وقد يدل على الساعي بين الاثنين وعلى ذي الوجهين والفتال  
هو الماسح والسائح والمسافر وربما دل على كل من يبرم الأمور ويحكم الأسباب كالمفتى والقاضي

وذي الرأي فمن فتل في المنام حبلا سافر إن كان من أهل السفر أو مسح أيضا أن  
كانت تلك  
صناعته أو أحكم أمرا هو في اليقظة على يديه أو يحاوله أو يؤمله إما شركة أو نكاحا  
أو اجتماعا على  
عهد وعقد أو ائتلافا والمكارى والجمال والبغال والحمار فإنهم ولاة الأمور ومقدمو  
الجيوش  
والمكلفون بأمور الناس كصاحب الشرطة والسعاة لأنهم يدبرون الحيوان ويحملون  
الأموال  
وضارب البربط يفتعل كلاما باطلا والطبال يفتعل كلاما باطلا والزامر ينعى إنسانا  
والراقص رجل  
تتابع عليه مصيبات وصاحب البستان قيم امرأة والحطاب ذو نميمة وصاحب الدجاج  
والطير نخاس  
الجواري والفاكه ينسب إلى الثمرة التي باعها ومن باع مملوكا فهو صالح له ولا خير  
فيه لمن  
اشتراه ومن باع جارية فلا خير فيه وهو صالح لمن اشتراها وكل ما كان خيرا للبائع  
فهو شر  
للمبتاع كدهان فهو يعمل أعمالا خفية يزين بها ومطرز مصلح ومفسد كالمنافع  
المرائي والمتصنع

المداهن والمدلس والمادح والمطري يستدل على صلاح عمله من فساده ونفعه وضره  
بحسب دهنه  
واعتداله وموافقته للمدهون وبالمكان الذي يعالج فيه وبلون الدهن وما جرى فيه من  
الكتابة  
والصور فما كان قرآنا أو كلام بر فهو صالح وما كان سورا أو شعرا من الباطل فهو  
فاسد والسبك  
هو المسبوك في صناعته المبتلى بألسنة أهل وقته للفظ السبك وألسنة النار فربما دل  
على المحتسب  
الفاصل بين الحق والباطل وربما دل على الغاسل والقصار ومصفى الثياب وأمثالهم.  
الباب الثالث والثلاثون  
في الخيل والدواب وسائر البهائم والانعام  
البرذون: جد الرجل فمن رأى أن برذونه يتمرغ في التراب والروث فان جده يعلو وماله  
ينمو

وقيل البردون يدل على الزوجة الدون وعلى العبد والخادم ويدل على الجد والحظ من  
الرزق والعز  
المتوسط بين الفرس والحمار والأشقر منها حزن، ومن ركب برذونا ممن عادته يركب  
الفرس نزلت  
منزلته ونقص قدره وذل سلطانه وقد يفارق زوجته وينكح أمة وأما من كانت عادته  
ركوب الحمار  
فركب برذونا ارتفع ذكره وكثر كسبه وعلا مجده وقد يدل ذلك على النكاح للحرّة  
من بعد الأمة  
وما عظم من البراذين فهو أفضل في أمور الدنيا فمن رأى أنه برذونه نازعه فلا يقدر على  
إمساكه فان  
امراته تكون سليطة عليه، ومن كلمه البرذون نال مالا عظيما من امرأته وارتفع شأنه فان  
رأى أنه  
ينكح برذونا فإنه يصنع معروفا إلى امرأته ولا يشكر عليه ويدل ركوب البرذون أيضا  
على السفر ومن  
رأى أنه يسير على ظهر برذونه فإنه يسافر سفرا بعيدا وينال خيرا من جهة امرأته فمن  
رأى أنه ركب  
وطار به بين السماء والأرض سافر بامرأته وارتفع شأنهما فان رأى أن برذونه يغضبه فان  
امراته تخونه

وموت برذونه موت امرأته ومن سرق برذونه طلق امرأته وضياع البرذون فحجور المرأة  
ومن رأى كلبا  
وثب على برذونه فان عدوا مجوسيا يتبع امرأته وكذلك إن وثب عليه قرد فان يهوديا  
يتبع امرأته  
والبرذون الأشهب سلطان والأسود مال وسؤدد ومن رأى كأن برذونا مجهولا دخل  
بلده بغير أداة دخل  
ذلك البلد رجل أعجمي وإناث البراذين تجرى مجرى إناث الخيل. وحكى أن امرأة  
أتت ابن سيرين فقالت  
رأيت أنه دخل رجلان على أحدهما على برذون أدهم والآخر على برذون أشهب ومع  
صاحب الأشهب  
قضيبي فنخس به بطني فقال لها ابن سيرين اتقى الله واحذري صاحب الأشهب فلما  
خرجت المرأة من  
عند ابن سيرين تبعها رجل من عند ابن سيرين فدخلت دارا فيها امرأة تتهم بصاحب  
الأشهب وقال  
ابن سيرين لما خرجت المرأة من عنده أتدرون من صاحب الأشهب؟ قالوا لا قال هو  
فلان الكاتب  
أما ترون الأشهب ذا بياض في سواد وأما الأدهم ففلان صاحب سلطان أمير البصرة  
وليس بفاجر.

الحجرة: دالة على زوجة فان نزل عنها وهو لا يضمركوبها أو خلع لجامها أو أطلقها  
طلق زوجته  
وإن كان أضمر العود إليها أو إنما نزل لامر عرض له أو لحاجة فان كانت بسرجهما عند  
ذلك فلعلها  
تكون امرأته حاضت فأمسك عنها وإن كان نزوله لركوب غيرها تزوج عليها أو تسرى  
على قدر  
المركوب الثاني وإن ولى حين نزوله عنها سافر عنها ماشيا أو بال حين نزوله على  
الأرض دما فإنه  
مشتغل عنها بالزنا لان الأرض امرأة والبول نكاح والدم حرام وتدل الحجرة أيضا على  
العقدة من  
المال والغلات والرابع لان ثمنها معقود في رقبتهما مع ما يعود من نفع بطنها وهي من  
النساء امرأة  
شريفة نافعة ومؤاتاتها على قدر مؤاتاتها في المنام والدهماء امرأة متدينة موسرة في ذكر  
وصيت  
والبلقاء امرأة مشهورة بالجمال والمال والشقراء ذات فرح ونشاط والشهباء امرأة  
متدينة ومن شرب  
لبن الفرس أصاب خيرا من سلطان والفرس الحصان سلطان وعز فمن رأى أنه على فرس  
ذلول يسير



رويدا أو أداة الفرس تامة أصاب عزا وسلطانا وشرفا وثروة بقدر ذل ذلك الفرس له ومن  
ارتبط  
فرسا لنفسه أو ملكه أصاب نحو ذلك وكل ما نقص من أدواته نقص من ذلك الشرف  
والسلطان  
وذنب الفرس أتباع الرجل فإن كان ذنوبا كثر تبعه وإن كان مهلوبا محذوفا قل تبعه  
وكل عضو من  
الفرس شعبة من السلطان كقدر العضو في الأعضاء ومن رأى أنه على فرس يجمع به  
فإنه يرتكب  
معصية أو يصيبه هول بقدر صعوبة الفرس وقد يكون تأويل الفرس حينئذ هو اه يقال  
ركب فلان  
هواه وجمع به هو اه وإن كان الفرس عرما كان الامر أشنع وأعظم ولا خير في ركوب  
إلا في موضع  
الدواب ولا خير في ذلك على حائط أو سطح أو صومعة إلا أن يرى للفرس جناحا  
يطير به بين السماء

والأرض فان ذلك شرف في الدنيا والدين مع سفر والبلق شهرة والدهم مال وسؤدد  
وعز في سفر  
والأشقر يدل على الحزن وفي وجه آخر أن الأشقر نصر لان خيل الملائكة كانت  
شقراء. وحكى  
أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني على فرس قوائمه من حديد فقال توقع  
الموت. وحكى  
أن علي بن عيسى الوزير قبل أن ولي الوزارة رأى كأنه في ظل الشمس في الشتاء  
راكب فرس  
مع لباس حسن وقد تناثرت أسنانه فانتبه فزعا فقص رؤياه على بعض المعبرين فقال أما  
الفرس فعز  
ودولة واللباس الحسن ولاية مرتبة وكونه في ظل الشمس نيله وزارة الملك أو حجابته  
وعيشه في  
كنفه وأما انتشار أسنانه فطول عمره وقيل من رأى فرسا مات في داره أو يده فهو هلاك  
صاحب الرؤيا

ومن ركب فرسا أغر محجلا بجميع آلاته وهو لابس ثياب الفرسان فإنه ينال سلطانا  
وعزا وثناء حسنا  
وعيشا طيبا وأمنا من الأعداء والكميت أقوى للقتال وأعظم والسمند شرف ومرض ومن  
ركب  
فرسا فركضه حتى ارفض عرقا فهو هوى غالب يتبعه ومعصية يذهب فيها لاجل العرق  
وإنما قلنا  
إن العرق في الركض نفقة في معصية لقوله تعالى لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه  
والفرس لمن  
رآه من بعيد بشارة وخير لقوله صلى الله عليه وسلم (الخبيل معقود في نواصيها الخير  
إلى يوم القيامة) فان رأى  
كأنه يقود فرسا فإنه يطلب خدمة رجل شريف ومن ركب فرسا ذا جناحين نال ملكا  
عظيما إن كان  
من أهله وإلا وصل إلى مراده والفرس الجموح رجل مجنون بطر متهاون بالأمر  
وكذلك الحرون وقفز

الفرس سرعة نيل أمانيه ووثوبه زيادة في خيره وهملجته استواء أمره وقيل إن منازعة  
فرسه إياه  
خروج عبده عليه إن كان ذا سلطان وإن كان تاجرا خروج شريكه عليه وإن كان من  
عرض  
الناس فنشوز امرأته وقلادة الفرس ظفر العدو براكبه وقيل إن ذنب الفرس نسل الرجل  
وعقبه  
وقيل من رأى الفرسان يطيرون في الهواء وقع هناك فتنة وحروب ورؤية الفرس المائي  
تدل على  
رجل كاذب وعمل لا يتم والرمكة جارية أو امرأة حرة شريفة.  
البغل: رجل لا حسب له إما من زنا أو يكون والده عبدا وهو رجل قوى شديد صلب  
ويكون  
من رجال السفر ورجال الكد والعمل فمن ركبته في المنام فإنه يسافر لأنه من دواب  
السفر إلا أن

يكون له خصم شديد أو عدو كائد أو عبد خبيث فإنه يظفر به ويقهره وإن كان مقوده  
في يده  
والشكيمة في فمه فان كانت امرأة تزوجت أو ظفرت برجل على نحوه ويدل ركوب  
البغل على طول  
العمر وعلى المرأة العاقر والبغلة بسرجها ولجامها وأداتها امرأة حسنة أدبية دنيئة الأصل  
ولعلها عاقر  
أو لا يعيش لها ولد والشهباء جميلة والخضراء صالحة وتكون طويلة العمر والبغلة  
بالإكاف والبرذعة  
أيضا دليل السفر ومن ركب بغلة ليست له فإنه يخون رجلا في امرأته وركوب البغلة  
مقلوبا امرأة حرام  
وكلام البغلة أو الفرس أو كل شئ يتكلم فإنه ينال خيرا يتعجب منه الناس ومن رأى له  
بغلة نتوجا فهو  
رجاء لزيادة مال فان ولدت حق الرجاء وكذلك الفحل إن حمل ووضع وركوب البغلة  
فوق أنفاله

إذا كانت ذللاً فهو صالح لمن ركبها والبغل الضعيف الذي لا يعرف له رب رجل  
خبيث لئيم الحسب  
وركوب البغلة السوداء امرأة عاقر ذات مال وسؤدد  
الحمار: جد الانسان كيفما رآها سميها أو مهزولا فإذا كان الحمار كبيرا فهو رفعته  
وإذا كان جيد  
المشي فهو فائدة الدنيا وإذا كان جميلا فهو جمال لصاحبه وإذا كان أبيض فهو دين  
صاحبه  
وبهاؤه وإن كان مهزولا فهو فقر صاحبه والسمين مال صاحبه وإذا كان أسود فهو  
سروره  
وسيادته وملك وشرف وهيبة وسلطان والأخضر ورع ودين وكان ابن سيرين يفضل  
الحمار على  
سائر الدواب ويختار منها الأسود والحمار بسرج ولد في عز وطول ذنبه بقاء دولته في  
عقبه وموت

الحمار يدل على موت صاحبه وحافر الحمار قوام ماله وقيل من مات حماره ذهب ماله  
وإلا قطعت  
صلته أو وقع ركابه أو خرج منها ومات عبده الذي كان يخدمه أو مات أبوه أو جده  
الذي كان  
يكفيه ويرزقه وإلا مات سيده الذي كان تحته أو باعه أو سافر عنه وإن كانت امرأة  
طلقها  
زوجها أو مات عنها أو سافر عن مكانها وأما الحمار الذي لا يعرف ربه فان لم يعد  
على رأسه فإنه  
رجل جاهل أو كافر لصوته لقوله تعالى إن أنكر الأصوات لصوت الحمير ويدل أيضا  
على اليهودي لقوله  
تعالى كمثل الحمار يحمل أسفارا فان نهق فوق الجامع أو على المأذنة دعا كافرا إلى  
كفره  
ومبتدعا إلى بدعته وإن أذن أذان الاسلام أسلم كافر ودعا إلى الحق وكانت فيه آية  
وعبرة ومن

رأى أن له حميرا فإنه يصاحب قوما جهالا لقوله تعالى كأنهم حمر مستنفرة ومن ركب  
حمارا  
ومشى به مشيا طيبا موافقا فان جده موافق حسن ومن أكل لحم حمار أصاب مالا  
وجدة فان  
رأى أن حماره لا يسير إلا بالضرب فإنه محروم لا يطعم إلا بالدعاء وإن دخل حماره  
داره موقرا  
فهو جده يتوجه إليه بالخير على جوهر ما يحمل ومن رأى حماره تحول بغلا فان  
معيشته تكون  
من سلطان فان تحول سبعا فان جده ومعيشته من سلطان ظالم فان تحول كبشا فان  
جده من  
شرف أو تمييز ومن رأى أنه حمل حماره فان ذلك قوة يرزقه الله تعالى على جده حتى  
يتعجب منه  
ومن سمع وقع حوافر الدواب في خلال الدور من غير أن يراها فهو مطر وسيل  
والحمار للمسافر خير



مع بظء وتكون أحواله في سفره على قدر حماره ومن جمع روث الحمار ازداد ماله  
ومن صارع حمارا  
مات بعض أقربائه ومن نكح حمارا قوى على جده ومن رأى كأن الحمار نكحه أصاب  
مالا  
وجمالا لا يوصف لكثرتة والحمار المطواع استيقاظ جد صاحبه للخير والمال والتحرك  
ومن ملك حمارا  
أو ارتبطه وأدخله منزله ساق الله إليه كل خير ونجاه من هم وإن كان موفورا فالخير  
أفضل ومن  
صرع عن حماره افتقر وإن كان الحمار لغيره فصرع عنه انقطع بينه وبين صاحبه أو  
سميه أو نظيره  
ومن ابتاع؟ حمرا ودفع ثمنها دراهم أصاب خيرا من كلام فان رأى أن له حمارا  
مطموس العينين فان له  
لا لا تعرف؟ موضعه وليس يكره من الحمار إلا صوته وهو في الأصل جد الانسان  
وحظه.

الحمارة: امرأة دنيئة وخادم أو تجارة المرء وموضع فائدته فمن رأى حمارته حملت  
حملت زوجته أو  
جاريته أو خادمه فان كانت في المنام تحته فحملها منه فان ولدت في المنام مالا يلبده  
جنسها فالولد لغيره  
إلا أن يكون فيه علامة أنه منه ومن شرب من لبن الحمارة مرض مرضا يسيرا وبرئ  
ومن ولدت  
حمارته جحشا فتحت عليه أبواب المعاش فإن كان الجحش ذكرا أصاب ذكرا وإن  
كان أنثى دلت  
على خموله وقيل من ركب الحمارة بلا جحش تزوج امرأة بلا ولد فإن كان لها  
جحش تزوج امرأة لها  
ولد فان رأى كأنه أخذ بيده جحشا جموحا أصابه فزع من جهة ولده فان لم يكن  
جموحا أصاب منفعة  
بطيئة، وقيل إن الحمارة زيادة في المال مع نقصان الجاه، وأما تراكض الخيل بين الدور  
فسيول

وأمطار إذا كانت عريا بلا سروج ولا ركبان ومن رأى جماعة خيل عليها سروج بلا  
ركبان فهي  
نساء يجتمعن في مآتم أو عرس ومن ركب عددا من الخيل أو رعاها فإنه يلي ولاية  
على أقوام أو  
يسود في ناحيته ومن ركب فرسا بسرج نال شرفا وعزا وسلطانا لأنه من مراكب  
الملوك ومن  
مراكب سليمان عليه السلام وقد يكون سلطانه زوجة ينكحها أو جارية يشتريها فان  
ركبه بلا لجام  
فلا خير فيه في جميع وجوهه لان اللجام دال على الورع والدين والعصمة والمسكنة  
فمن ذهب ذلك  
من يده ومن رأس ابنه ضعف أمره وفسد حاله وحرمت زوجته وكانت بلا عصمة تحته  
ومن رأى  
فرسا مجهولا في داره فإن كان عليه سرج دخلت إليه امرأة بنكاح أو زيارة أو ضيافة  
وإن كان

عريا دخل إليه رجل بمصاهرة أو نحوها، وقد كان ابن سيرين يقول: من أدخل فرسا  
على غيره  
ظلمه بالفرس أو بشهادة أخذ ذلك من اسمه مثل أن يقتله أو يغمز عليه سلطانا أو لصا  
أو نحو ذلك  
والركوب يدل على الظفر والظهور والاستظهار لركوبه الظهر وربما دلت مطية الانسان  
على نفسه  
فان استقامت حسن حاله وإن جمحت أو نفرت أو شردت مرحت ولهت ولعبت  
وربما دلت مطيته  
على الزمان وعلى الليل والنهار والرديف تابع للمتقدم في جميع ما يدل مركوبه عليه أو  
خليفته بعده  
أو وصية ونحوه وأما المهر والمهرة فابن وابنة وغلام وجارية فمن ركب مهرا بلا سرج  
ولا لجام نكح  
غلاما حدثا وإلا ركب هما وخوفا وكذلك يجرى حال المهرة

البقرة: سنة وكان ابن سيرين يقول سمان البقر لمن ملكها أحب إلى من المهازِيل لان  
السمان  
سنون خصبة؟ والمهازِيل سنون جدبة لقصة يوسف عليه السلام، وقيل إن البقرة رفعة  
ومال،  
والسمينة من البقر المرأة موسرة والهزيلة فقيرة والحلوبة ذات خير ومنفعة وذات القرون  
امرأة  
ناشز فمن رأى أنه أراد حلبها فممنعه بقرنها فإنها تنشز عليه فان رأى كأن غيره حلبها  
فلم تمنعه فان  
الحالب يخونه في امرأته وكرشها مال لا قيمة له وحلبها حبل امرأته وضياعها يدل على  
فساد المرأة.  
وقال بعضهم: إن الغرة في وجه البقرة شدة في أول السنة والبلقة في جنبها شدة في  
وسط السنة  
وفي أعجازها شدة في آخر السنة والمسلوخ من البقر مصيبة في الأقرباء ونصف  
المسلوخ مصيبة في أخت

أو بنت لقوله تعالى وإن كانت واحدة فلها النصف والربع من اللحم مصيبة في المرأة  
والقليل  
منه مصيبة واقعة في سائر القرابات. وقال بعضهم: إن أكل لحم البقر إصابة مال حلال  
في السنة لأن  
البقرة سنة وقيل إن قرون البقر سنون خصبة، ومن اشترى بقرة سميئة أصاب ولاية بلدة  
عامرة  
إن كان أهلا لذلك، وقيل من أصاب بقرة أصاب ضيعة من رجل جليل وإن كان عزبا  
تزوج  
امرأة مباركة، ومن رأى أنه ركب بقرة أو دخلت داره وربطها نال ثروة وسرورا  
وخلاصا من  
الهموم وإن رآها نطحته بقرنها دل على خسران ولا يأمن أهل بيته وأقرباءه وإن رأى أنه  
جامعها أصاب سنة خصبة من غير وجهها. وألوان البقر إذا كانت مما تنسب إلى النساء  
فإنها

كألوان الخيل وكذلك إذا كانت منسوبة إلى السنين فان رأى في داره بقرة تمص لبن  
عجلها فإنها  
امرأة تقود على بنتها وإن رأى عبدا يحلب بقرة مولاه فإنه يتزوج امرأة مولاه، ومن رأى  
كأن  
بقرة أو ثورا خدشه فإنه يناله مرض بقدر الخدش ومن وثبت عليه بقرة أو ثور فإنه يناله  
شدة  
وعقوبة وأخاف عليه القتل، وقيل البقر دليل للخير للأكرة ومن رآها مجتمعة دل على  
اضطراب  
وأما دخول البقر إلى المدينة فإن كان بعضها يتبع بعضها وعددها مفهوم فهي سنون  
تدخل على  
الناس فان كانت سمانا فهي رجاء وإن كانت عجافا فهي شدايد وإن اختلفت في ذلك  
المتقدم  
منها سمينا تقدم الرخاء وإن كان هزيلا تقدمت الشدة وإن أتت معا أو متفاوتة وكانت  
المدينة

مدينة بحر وذلك الإبان إبان سفر قدمت سفن على عددها أو حالها وإلا كانت فتنا  
مترادفة كأنها  
وجوه البقر كما في الخبر يشبه بعضها بعضا إلا أن تكون صفرا كلها فإنها أمراض  
تدخل على  
الناس وإن كانت مختلفة الألوان شنعة القرون أو كانوا ينفرون منها أو كان النار أو  
الدخان يخرج  
من أفواهاها أو أنوفها فإنه عسكر أو غارة أو عدو يضرب عليهم وينزل بساحتهم والبقرة  
الحامل سنة  
مرجوة للخصب، ومن رأى أنه يحلب بقرة ويشرب لبنها استغنى إن كان فقيرا وعز  
وارتفع شأنه  
وإن كان غنيا ازداد غناه وعزه ومن وهب له عجل صغير أو عجلة أصاب ولدا وكل  
صغير من الأجناس  
التي ينسب كبيرها في التأويل إلى رجل وامرأة فان صغيرها ولد ولحوم البقر أموال  
وكذلك أختاؤها



وحكى: أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني أذبح بقرة أو ثورا فقال أخاف أن  
تبقر رجلا  
فان رأيت دما خرج فهو أشد وأخاف أن يبلغ المقتل وإن لم ترد ما فهو أهون وقالت  
عائشة رضي الله عنها  
وعن أبيها رأيت كأني على تل وحولي بقر تنحر فقال لها مسروق إن صدقت رؤياك  
كانت حولك  
ملحمة فكان كذلك  
الثور: في الأصل عامل وذو منعة وقوة وسلطان ومال وسلاح لقرنيه إلا أن يكون لا قرن  
له فإنه  
رجل حقير ذليل فقير مسلوب النعمة والقدرة مثل العامل المعزول والرئيس الفقير وربما  
كان الثور  
غلاما لأنه من عمال الأرض وربما دل على النكاح من الرجال لكثرة حرثه وربما دل  
على الرجل

البادى والحراث وربما دل على النائر لأنه يثير الأرض ويقلب أعلاها أسفلها وربما دل  
على العون  
والعبد والأخ والصاحب لعونه للحراث وخدمته لأهل البادية فمن ملك ثورا في المنام  
فان كانت امرأة  
ذل لها زوجها وإن كانت بلا زوج تزوجت أو كان لها بيتان زوجتهما ومن رأى ذلك  
ممن له سلطان  
ظفر به ونال منه ما أمله ولو ركبته كان ذلك أقوى ومن ذبح ثورا فإن كان سلطانا قتل  
عاملا من عماله  
أو من ثار عليه وإن كان من بعض الناس قهر إنسانا وظفر به ممن يخافه وقتل إنسانا  
بشهادة  
شهدا عليه فان ذبحه من قفاه أو من بطنه أو من غير مذبحه فإنه يظلم رجلا ويعتدى  
عليه أو يغدر  
به في نفسه أو ماله أو ينكحه من ورائه إلا أن يكون قصده في ذبحه ليأكل لحمه أو  
ليأخذ شحمه

أو ليدبغ جلده فإن كان سلطانا أعان على غيره وأمر بنهب ماله وإن كان تاجرا فتح  
مخزنه للبيع  
أو حصل الفائدة فإن كان سمينا ربح فيه وإن كان هزيلا خسر فيه ومن ركب ثورا  
محملا انساق  
إليه خير ما لم يكن الثور أحمر فإن كان أحمر فقد قيل إنه مرض ابنه وتحول الثور ذئبا  
يدل على عامل  
عادل يصير ظالما والثور الواحد للوالي ولاية سنة وللتاجر تجارة سنة واحدة ومن ملك  
ثيرانا كثيرة  
انقاد إليه قوم من العمال والرؤساء ومن أكل رأس ثور نال رياسة ومالا وسرورا إن لم  
يكن أحمر  
فان رأى كأنه اشترى ثورا فإنه يدارى الأفاضل والاخوان بكلام حسن ومن رأى ثورا  
أبيض؟؟  
خييرا فان نطحه؟ بقرنه غضب الله تعالى عليه وقيل إن نطحه رزقه الله أولاد الصالحين  
فان رأى كأن

الثور خار عليه سافر سفرا بعيدا فان كلم الثور أو كلمه وقع بينه وبين رجل خصومة  
وقيل من سقط  
عليه ثور فإنه يموت وكذلك من ذبحه الثور ومن عضه ثور أصابه علة. وحكى أن  
رجلا أتى ابن  
سيرين فقال رأيت كأن ثورا عظيما خرج من جحر صغير فتعجبنا منه ثم إن الثور أراد  
أن يعود إلى  
ذلك الجحر فلم يقدر وضاق عليه فقال هي الكلمة العظيمة تخرج من فم الرجل يريد  
أن يردّها فلا  
يستطيع. وحكى عن ابن سيرين أنه قال الثيران عجم وما زاد عن أربعة عشر من الثيران  
فهو حرب  
وما نقص فهو خصومة، وأما من نطحه ثور زال عنه ملكه فإن كان واليا عزل عن ولايته  
وإن كان  
غير ذلك أزله عامل عن مكانه وجلد الثور بركة من إليه ينسب الثور.

الجاموس: بمنزلة الثور الذي لا يعمل وهو رجل له منعة لمكان القرن وإناث الجواميس  
بمنزلة البقر  
وكذلك ألبانها ولحومها وجلودها وأعضاؤها وهو رجل شجاع لا يخاف أحدا محتمل  
أذى الناس فوق  
طاقته نفاع فان رأت امرأة أن لها قرنا كقرن الجاموس فإنها تنال ولاية أو يتزوجها ملك  
إن كانت  
لذلك أهلا وربما كان تأويل ذلك لقيمتها.  
الجمال: وأما الإبل إذا دخلت مدينة بلا جهاز أو مشت في غير طريق الدواب فهي  
سحب  
وأمطار وأما من ملك إبلا فإنه يقهر رجالا لهم أقدار والجمال الواحد رجل فإن كان من  
العرب فهو عربي  
وإن كان من البخت فهو أعجمي والنجيب منها مسافر أو شيخ أو خصى أو رجل  
مشهور وربما

دل الجمل على الشيطان لما في الخبر (إن على ذروته شيطانا) وربما دل على الموت  
لصولته ولفظاعة خلقه  
ولأنه يظعن بالأحبة إلى الأماكن البعيدة وربما دل على الرجل الجاهل المنافق لقوله  
تعالى إن هم  
إلا كالانعام ويدل على الرجل الصبور الحمول وربما دل على السفينة لان الإبل سفن  
البر ويدل  
على حزن لقول النبي صلى الله عليه وسلم (ركوب الجمل حزن وشهرة) والمريض إذا  
رأى كأنه ركب بعيرا  
للسفر مات فكان ذلك نعشه وشهرته ومن ركب بعيرا وكان معافى سافر إلا أن يركبه  
في وسط المدينة  
أو يراه لا يمشي به فإنه يناله حزن وهم يمنعه من النهوض في الأرض مثل الحبس  
والمرض لبعده الأرض  
منه والشهرة وإن رأى ذلك تائرا على سلطان أو من يروم الخلاف على الملوك فإنه  
يؤخذ ويهلك لا سيما

إن كان مع ذلك ما يزيد من اللبس المشهور إلا أن يركبه فوق محمل أو محفة فإنه  
ربما استعان برجل  
ضخم أو يتمكن منه فان ركبته امرأة لا زوج لها تزوجت فإن كان زوجها غائبا قدم  
عليها إلا أن  
يكون في الرؤيا ما يدل على الشر والفضائح فإنها تشتت بذلك في الناس وأما من رأى  
بعيرا دخل في حلقة  
أو في سقائه أو في آنية من آنيته فإنه جنى يداخله أو يداخل من يدل عليه ذلك الاناء  
من أهله وخدمه  
ومن رأى جملا منحورا في دار فإنه يموت رب الدار إن كان مريضا أو يموت غلامه  
أو عبده أو رئيسه  
ولا سيما إن فرق لحمه وفصلت عظامه فان ذلك ميراثه وإن كان نحره ليأكله وليس  
هناك مريض فان  
ذلك مخزن يفتحه أو عدل يحله لينال فضله وأما إن كان الجمل في وسط المدينة أو  
بين جماعة من

الناس فهو رجل له صولة يقتل أو يموت فإن كان مذبوها فهو مظلوم وإن سلخ حيا  
ذهب سلطانه  
أو عزل عنه وأخذ ماله ومن رأى جملا يأكل اللحم أو يسعى على دور الناس فيأكل  
منها من كل دار  
أكلا مجهولا فإنه وباء يكون في الناس وإن كان يطاردهم فإنه سلطان أو عدو أو سيل  
يضر بالناس  
فمن عقره أو كسر عضوا منه أو أكله عطب في ذلك على قدر ما ناله وكذلك الفيل  
والزرافة والنعامة  
في هذا الوجه، والقطار من الإبل في الشتاء دليل على القطر وقيل ركوب الحمل العربي  
حج، ومن  
سقط عن بعير أصابه فقر، ومن رمحه حمل مرض، ومن صال عليه البعير أصابه مرض



وحزن ووقعت بينه وبين رجل خصومة وإن رأى كأنه استصعب عليه أصابه حزن من  
عدو  
قوى فإن أخذ بخطام البعير وقاده إلى موضع معروف فإنه يدل رجلا مفسدا على  
الصلاح وقيل  
قود البعير بزمامه دليل على انقياد بعض الرؤساء إليه ومن رعى إبلا عرابا نال ولاية على  
العرب  
وإن كانت بخاتي فعلى العجم ومن رأى كأنه أخذ من أوبراها نال مالا باقيا فإن رأى  
جميلين  
يتنازعان وقعت حرب بين ملكين أو رجلين عظيمين ومن أكل رأس جمل نيئا اغتاب  
رجلا  
عظيما وركوب الجمل لمن رآه يسير به سفر فإن رأى أنه يحلب إبلا أصاب مالا حراما  
ومن أكل لحم  
جمل أصابه مرض ومن أصاب من لحومها من غير أكل أصاب مالا من السبب الذي  
ينسب إليه

الإبل في الرؤيا وجلود الإبل مواريث.  
الناقة: امرأة أو سنة أو شجرة أو سفينة أو نخلة أو عقدة من عقد الدنيا فمن ملكها أو  
ركبها  
تزوج؟ إن كان عزبا أو سافر إن كان مسافرا وإلا ملك دارا أو أرضا أو غلة أو جباية  
فان حلبها  
استغل وجبى وأفاد مما يدل عليه إلا أن يكون يمصه بفيه فإنه ينال ذلة. وأما الرحل  
والهودج  
والقبة والمحفة فكل ذلك نساء لأنها تغطي وتركب ومن رأى ناقة مجهولة تدر لبنا في  
الجامع  
أو الرحاب أو المزدروعات فإنها سنة خصبة إلا أن يكون الناس في حصار أو خوف أو  
فتنة أو بدعة  
فان ذلك يزول لظهور الفطرة لان لبن النوق فطرة وسنة والناقة العربية المنسوبة إلى  
المرأة فهي

المرأة الشريفة العربية الحسبية وقيل إن لحم الإبل مطبوخا رزق حلال وقيل هو وفاء  
بنذر  
لقوله تعالى كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه قيل هو  
لحم  
الجزور والناقة الحلوب لمن ركبها امرأة صالحة والخدوفة من النوق سفر في بر  
والمهلوبة سفر  
يخشى فيه قطع الطريق وقيل إن مس الفصيل وكل صغير من الولدان حزن وشغل،  
وحكى عن  
ابن سيرين أنه سئل عن رجل رأى ناقة فقال تتزوج وسأله آخر عن رجل رأى كأنه  
يسوق ناقة  
فقال منزلة وطاعة من امرأة.  
الغنم: غنيمة وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (رأيت في المنام أنى وردت

على غنم سود فأولتها العرب ثم وردت على غنم بيض فأولتها والعجم ومن رأى أنه  
يسوق غنما كثيرة  
وأعززا فإنها ولاية على العرب والعجم وحلبه ألبانها وأخذه من أصوافها وأوبارها إصابته  
الأموال  
منهم وقيل من رأى قطيعا من الغنم دام سروره ومن رأى شاة واحدة دام سروره سنة  
ورؤوس  
الغنم وأكارعها زيادة الحياة وملك الأغنام زيادة غنيمة فان رأى كأنه مر بأغنام فإنهم  
رجال  
غنم ليس لهم أحلام ومن استقبلته أغنام فإنه يستقبله رجال لقتال ويظفر بهم والضأن  
عجم والمعز  
أشراف الرجال ومن رأى كأنه يتبع شاة في المشي فلا يلحقها فإنه تتعطل دنياه في سنته  
ويحرم ما يتمناه  
والإلية مال المرأة والعنز جارية أو امرأة فاسدة لأنها مكشوفة العورة بلا ذنب والسمينة  
غنمية

والهزيمة فقيرة وكلام العنز يدل على خصب وخير وشعر العنز مال والجدي ولد والعتق  
امرأة  
عربية واجتماع الغنم في موضع ربما كان رجالا يجتمعون هناك في أمر، ومن رعى  
الغنم  
ولى على الناس.  
الكبش: هو الرجل المنيع الضخم كالسلطان والامام والأمير وقائد الجيش والمقدم في  
العساكر  
ويدل على المؤذن وعلى الراعي والكبش الاجم هو الذليل أو الخصى لعدم قرنيه لان  
قوته على قدر  
قرنيه ويدل أيضا الاجم على المعزول المسلوب من سلطانه وعلى المخذول المسلوب  
من سلاحه وأنصاره  
فمن دبح كبشا لا يدري لم ذبحه فهو رجل يظفر به على بغتة أو يشهد عليه بالحق إن  
كان ذبحه

على السنة وإلى القبلة وذكر الله تعالى على ذبحه وإن كان على خلاف ذلك قتل رجلا  
أو ظلمه أو  
عذبه وإن كان ذبحه للحم فتأويله على ما تقدم في الإبل والبقر وإن ذبحه لنسك تاب  
إن كان مذنباً  
وإن كان مديوناً قضى دينه ووفى نذره وتقرب إلى الله تعالى بطاعة إلا أن يكون خائفاً  
من القتل  
أو مسجوناً أو مريضاً أو مأسوراً فإنه ينجو لأن الله تعالى نجى به إسحاق عليه السلام  
ونزل عليه الشاء  
الجميل وعلى أبيه وأبقاها سنة ونسكا وقربة إلى يوم الدين، ومن ذبح كبشا وكان في  
حرب رزق  
الظفر بعظيم من الأعداء والكباش المذبوحة في موضع قوم مقتولون ومن ابتاع كبشا  
احتاج إليه  
رجل شريف فينجو بسببه من مرض أو هلاك، ومن رأى كبشا يواثبه أصابه من عدوه ما  
يكره

فان نطحه أصابه من هؤلاء أذى أو شتيمة وأخذ قرن الكبش منعة وصوفه إصابة مال من  
رجل  
شريف وأخذ أليته ولاية أمر على بعض الاشراف وورثة ماله أو تزوجه بابنته لان الالية  
عقب  
الكبش وأخذه ما في بطن الكبش استيلاؤه على خزانة رجل شريف ينسب إليه ذلك  
الكبش  
ومن حمل كبشا على ظهره تقلد مؤنة رجل شريف، ومن رأى كبشا نطح فرج امرأة  
فإنها تأخذ  
شعر فرجها بمقراض. وقال النبي صلى الله عليه وسلم (رأيت كأني مردف كبشا  
فأولت أنى أقتل  
كبش القوم ورأيت كأن ظبة سيفي انكسرت فأولت أنه يقتل رجل من عشيرتي) فقتل  
حمزة  
رضوان الله عليه وقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة صاحب لواء المشركين،  
ومن سلخ

كبشا فرق بين رجل عظيم وبين ماله ومن ركبه استمكن منه وشحوم الكباش والنعاج  
والبانها  
وجلودها وأصوافها مال وخير لمن أصاب منه ومن وهبت له أضحية أصاب ولدا  
مباركا، ومن رأى  
أنه يقاتل كبشا فإنه يخاصم رجلا ضخما فمن غلب منهما فهو الغالب لأنهما نوعان  
مختلفان. وأما  
النوعان المتفقان مثل الرجلين إذا تصارعا في المنام فإن المغلوب هو الغالب، ومن  
ركب شيئا من الضأن  
أصاب خصبا وكذلك من أكل لحمه مطبوخا، ومن رأى في بيته مسلوخا من الضأن  
مات هناك انسان  
وكذلك العضو من أعضاء البهيمة وأكل اللحم نيئا غيبة وسمين اللحم أصلح من مهزوله  
ورأى انسان  
كأنه صار كبشا يرتقى في شجرة ذات شعوب وأوراق كثيرة فقصها على معبر فقال  
تنال رياسة وذكرنا



في ظل رجل شريف ذي مال وحسب وربما خدمت ملكا من الملوك فاستخدمه  
المأمون بالله.  
النعجة: امرأة مستورة موسرة لقوله تعالى في قصه داود عليه السلام. ومن نكح نعجة  
نال  
مالا من غير وجهه ودل ذلك على خصب السنة في سكون وذبح النعجة نكاح امرأة  
وولادتها نيل  
الخصب والرخاء ودخولها الدار خصب السنة وقيل شحم النعجة مال المرأة فان ذبحها  
بنية أكل  
لحمها فإنه يأكل مال امرأة بعد موتها وارتباطها وحملها رجاء إصابة مال فان وأثبتته  
نعجة فان امرأته  
تمكر به وتدل النعجة على ما تدل عليه البقرة والناقة والنعجة السوداء عريية والبيضاء  
أعجمية والسخل  
ولد فان ذبح سخله لغير الأكل مات له أو لاحد من أهله ولد ومن أصاب لحم سخله  
أصاب مالا قليلا.

التيس: هو الرجل المهيب في منظره الأبلس في اختياره وربما دل على العبد والأسود  
والجاهل  
وهو يجرى في التأويل قريبا من الكبش. والعنز امرأة ذليلة أو خادمة عاجزة عن العمل  
لأنها  
مكشوفة السوأة كالفقيرة وتدل أيضا على السنة الوسطى.  
الباب الرابع والثلاثون  
في الوحش والسباع  
أما حمار الوحش فقد اختلف في تأويله فمنهم من قال هو رجل فمن رآه دل على  
عداوة بين

صاحب الرؤيا وبين رجل مجهول حامل دنئ الأصل وقيل إنه يدل على مال ومن رأى  
حمار  
وحش من بعيد فإنه يصل إليه مال ذاهب وقيل إن ركوبه رجوع عن الحق إلى الباطل  
وشق  
عصا المسلمين ومن أكل لحم حمار وحش أو شرب لبنه أصاب عبيدا من رجل شريف  
وقيل إن  
الانسي من الحيوان إذا استوحش دل على شر وضر والوحش إذا استأنس دل على خير  
ونفع  
وجماعة الوحش أهل القرى والرساتيق.  
وأما الظبية: فجارية حسناء عربية فمن رأى كأنه اصطاد ظبية فإنه يمكر بجارية أو  
يخدع امرأة  
فيتزوجها فان رأى كأنه رمى ظبية بحجر دل ذلك على طلاق امرأته أو ضربها أو وطئ  
جارية

فان رأى كأنه رماها بسهم فإنه يقذف جارية فان ذبح ظبية فسال منها دم فإنه يفتض  
جارية فمن  
تحول ظبيا أصاب لذادة الدنيا ومن أخذ غزالا أصاب ميراثا وخيرا كثيرا فان رأى غزالا  
وثب  
عليه فان امرأته تعصيه، ومن رأى أنه يعدو في أثر ظبي زادت قوته، وقيل من صار ظبيا  
زاد  
في نفسه وماله ومن أخذ غزالا فأدخله بيته فإنه يزوج ابنه وإن كانت امرأته حبلى  
ولدت غلاما  
وإن سلخ ظبيا زنى بامرأة كرها. وحكى أن رجلا رأى كأنه ملك غزالا فقص رؤياه  
على معبر  
فقال تملك مالا حلالا أو تتزوج امرأة كريمة حرة فكان كذلك. وأكل لحم الظبي  
إصابة مال من  
امرأة حسناء ومن أصاب خشفا أصاب ولدا من جارية حسنة وبقر الوحش أيضا امرأة  
وعجل الوحش

ولد وجلود الوحش والظباء وشعورها وشحومها وبطونها أموال من قبل النساء ومن  
رمى ظبيا  
لصيد حاول غنيمة وقيل من تحول ظبيا أو شيئا من الوحش اعتزل جماعة المسلمين  
وألبان الوحش  
أموال نزره قليلة ومن ركب حمار الوحش وهو يطيعه فهو راكب معصية فان لم يكن  
الحمار ذلولا  
ورأى أنه صرعه أو جمح به أصابته شدة في معصية وهم وخوف فان دخل منزله حمار  
وحش داخله  
رجل لا خير فيه في دينه فان أدخله بيته وضميره أنه صيد يريد له طعامه دخل منزله خير  
وغنيمة  
وإنات الوحش نساء وشرب لبن الوحش نسك ورشد في الدين ومن ملك من الوحش  
شيئا يطيعه  
ويصرفه حيث يشاء ملك رجالا مفارقين لجماعة المسلمين.

الوعل: رجل خارجي له صيت فمن رأى كأنه اصطاد وعلا أو كبشا أو تيسا على جبل  
فإنه ينال  
غنيمة من ملك قاس لان الجبل ملك فيه قساوة وصيد الوحش غنيمة ورمى الكبش في  
الجبل  
قذف رجل متسلط بسلطان وإصابته برمية إدخال مضره عليه.  
المها: رئيس مبتدع حلال المطعم قليل الأذى مخالف للجماعة والأيل رجل غريب في  
بعض  
المفاوز أو الجبال أو الثغور له رياسة ومطعمه حلال ومن رأى كأن رأسه تحول رأس  
أيل نال  
رياسة وولاية ودواب الوحش في الأصل رجال الجبال والاعراب والبرادى؟ وأهل البدع  
ومن  
فارق الجماعة في رأيه.

الفيل: مختلف فيه فمنهم من قال إنه ملك ضخم ومنهم من قال رجل ملعون لأنه من  
الممسوخ.  
وحكى: أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني على فيل فقال ابن سيرين الفيل ليس  
من مراكب  
المسلمين أخاف أنك على غير الاسلام وقيل إنه شئ مشهور عظيم لا نفع فيه فإنه لا  
يؤكل لحمه  
ولا يحلب وقال بعضهم من رأى فيلا ولم يركبه نال في نفسه نقصانا وفي ماله خسرانا  
فان ركبته نال  
ملكا ضخما شحيحا ويغلبه إن كان يصلح للسلطان فان لم يكن يصلح لقي حربا ولم  
ينصر لان راكبه  
أبدا في كيد فلذلك لا ينصر لقوله تعالى ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل وربما  
قتل فيها فان  
ركبه بسرج وهو يطيعه تزوج بابنة رجل ضخم أعجمي وإن كان تاجرا عظمت تجارته  
فان ركبته

نهارا فإنه يطلق امرأته ويصبيه سوء بسببها، ومن رعى فيولا فإنه يؤاخي ملوك العجم  
فينقادون بقدر طاعته، فان رأى أنه يحلب فيلا فإنه يمكر بملك ضخم وينال منه مالا  
حاللا وروث الفيل مال الملك، ومن رأى فيلا مقتولا في بلده فإنه يموت ملك تلك  
البلدة

أو رجل من عظمائها، ومن رأى كأن الفيل يتهدده أو يريده فان ذلك مرض، وإن  
رأى كأنه قد ألقاه تحته ووقع فوقه دل على موت صاحب الرؤيا فان لم يلقه تحته فإنه  
يصير

إلى شدائد وينجو منها فقد قيل إن الفيل من حيوان ملك الجحيم وأما للمرأة فليس  
بدليل خير  
كيفما رأته وقيل من رأى كأنه يكلم الفيل نال من الملك خيرا كثيرا فان رأى أنه تبعه  
الفيل ركضا



نال مضرة من ملك ومن ضربه الفيل بخرطومه أصاب ثروة وقيل إن رؤية الفيل في غير  
بلاد الهند  
شدة وفزع وفي بلاد النوبة ملك واقتتال الفيلين اقتتال ملكين وأكثر ما يدل الفيل على  
السلطان  
الأعجمي وربما دل على المرأة الضخمة والسفينة الكبيرة ويدل أيضا على الدمار  
والدائرة لما نزل  
بالذين قدموا بالفيل إلى الكعبة من طير أبايل وحجارة من سجيل وربما دل على المنية  
وركوبه  
يدل على التزويج لمن كان عزبا أو ركوب سفينة أو محمل إن كان مسافرا وإلا ظفر  
بسلطان أو تمكن  
من ملك إلا أن يكون في حرب فإنه مغلوب مقتول ومن رأى الفيل خارجا من مدينة  
وكان ملكها  
مريضا مات وإلا سافر منها أو عزل عنها أو سافرت سفينة كانت فيها إن كانت لدة  
بحر إلا أن يكون

وباء أو فناء أو شدة فإنها تذهب عنهم بذهاب الفيل عنهم.  
الأسد: سلطان قاهر جبار لعظم خطره وشدة جسارته وفضاعة خلقتة وقوة غضبه ويدل  
على المحارب  
وعلى اللص المختلس والعامل الخائن وصاحب الشرط والعدو الطالب وربما دل على  
الموت والشدة  
لان الناظر إليه يصفر لونه ويضطرب جنانه ويغشى عليه ويدل على السلطان المختلس  
للانسان الظالم  
للناس وعلى العدو المسلط فمن رأى أسدا داخلا إلى داره فإن كان بها مريض هلك  
وإلا نزلت بها  
شدة من سلطان فان افترسه خلصة ونهب ماله أو ضربه أو قتله إن كان قد فات في  
المنام روجه أو قطع  
رأسه أو فلقه وأما دخول الأسد المدينة فان طاعون أو شدة أو سلطان أو جبار أو عدو  
يدخل عليهم

على قدر ما معه من الدلائل في اليقظة والمنام إلا أن يدخل الجامع فيعلو على المنبر فإنه  
سلطان يجور على الناس  
وينالهم منه بلاء ومخافة ومن ركب الأسد ركب أمرا عظيما وغررا جسميا إما خلفا  
على السلطان وجسرا  
عليه واغترارا به وإما أن يركب البحر في غير إبانه وإما أن يحصل في أمر لا يقدر أن  
يتقدم ولا يتأخر  
فيستدل على عاقبة أمره بزيادة منامه ودلائله ومن نازع أسدا فإنه ينازع عدوا أو سلطانا  
أو من ينسب  
إليه الأسد ومن ركبه وهو ذلول له أو مطواع تمكن من سلطان جائر جبار ومن استقبل  
الأسد أو رآه  
عنده ولم يخالطه أصابه فزع من سلطان ولم يضره ومن هرب من أسد ولم يطلبه الأسد  
نجا من  
أمر يحاذره ومن أكل لحم أسد أصاب مالا من سلطان وظفر بعدوه وكذلك إن شرب  
لبن لبوة

فان أكل لحم لبوة أصاب سلطانا وملكا كبيرا وجلد الأسد مال عدو وقطع رأس الأسد  
نيل ملك  
وسلطان ومن رعى الأسود صادق ملوكا جبارين ومن صرعه الأسد أخذته الحمى لان  
الأسد محموم  
ومن خالطه الأسد وهو لا يخالفه فإنه يأمن شر عدوه وترتفع من بينهما العداوة وتثبت  
الصدافة  
ومن ركبه وهو يخافه أصابه بلاء وجرو الأسد ولد وقيل من رأى كأنه قتل أسدا نجا  
من الأحزان  
كلها ومن تحول أسدا صار ظالما على قدر حاله وقيل اللبوة ابنة ملك. وحكى أن  
رجلا أتى محمد  
ابن سيرين فقال رأيت كأن في يدي جرو أسد وأنا أحتضنه فلما رأى ابن سيرين سوء  
حاله ولم يره  
لذلك أهلا قال ما شأنك وشأن بنى الأمراء لما رأى من رثاة حاله ثم قال لعل امرأتك  
ترضع ولد رجل

من الأمراء فقال الرجل أي والله وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأني أخذت جرو  
أسد وأدخلته  
بيتي فقال تطابق بعض الملوك ورأى يزيد بن المهلب أيام خروجه على يزيد بن عبد  
الملك أنه على  
أسد في محفة فقصد الرؤيا على عجوز مسنة معبرة فقالت يركب أمرا عظيما ويحاط  
به.  
الذئب: عدو ظلوم كذاب لص غشوم من الرجال غادر من الأصحاب مكار مخادع  
فمن دخل  
داره ذئب دخلها لص وتحول الذئب من صورته إلى صورة غيره من الحيوان الانسي  
لص يتوب  
فان رأى عنده جرو ذئب يريه فإنه يربى ملقوطا من نسل لص ويكون خراب بيته  
وذهاب ماله  
على يديه وقيل من رأى ذئبا فإنه يتهم رجلا بريئا لقصة يوسف عليه السلام ولان الذئب  
خوف وفوات أمر.

الدب: الرجل الشديد في حاله الخبيث في همته الغادر الطالب للشر في صنعه الممتحن  
في نفسه  
وقيل هو عدو لص أحمق مخالف منخث محتال على الحجيج والقوافل يسرق زادهم  
وهو من  
الممسوخ فمن ركب دبا نال ولاية وإلا دخل عليه خوف وهول ثم ينجو وقيل إنه يدل  
على امرأة  
وذلك أن الدب كان امرأة ومسوخ.  
الخنزير: رجل ضخم موسر فاسد الدين خبيث الكسب قدر ذو يد كافر أو نصراني  
شديد  
الشوكة دنيء ولحمه وشحمه وشعره وبطنه وجلده مال حرام دنيء والأهلي منها رجل  
مخصب خبيث  
المكسب والدين ومن رعى الخنازير ولى على قوم كذلك ومن ملكها أو أحرزها في  
موضع أو أوثقها

أصاب مالا حراما وأولادها وألبانها مصيبة في مال من يشربها أو في عقله ومن ركب  
خنزيرا أصاب  
سلطانا أو ظفر بعدو ومن رأى أنه يمشي كما يمشي الخنزير نال قرّة عين عاجلا ولحم  
الخنزير مطبوخا  
ومشويا مال حرام عاجل. وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن في فراشي  
خنزيرة  
فقال تطأ امرأة كافرة. وحكى أن كسرى أنوشروان رأى كأنه يشرب من جام ذهب  
ومعه  
خنزير يشرب من الجام فقص رؤياه على معبر فقال له أدخل حجر نسائك وسراريك من  
الخصيان  
والغلمة والأطفال واجمعهن وأدخلني معك عليهن معصب العينين ففعل ذلك وأخذ  
المعبر طنبورا  
وقعد يضرب به وقال لكسرى عر كل واحدة منهن ومرها فلترقص ففعل ما سأله فلما  
انتهت النوبة

من الرقص إلى جارية منهن قالت له واحدة من سراريه أيها الملك اعفها من الرقص  
والعري فإنها  
جارية حية فقال لا بد من ذلك فلما عريت وجدت رجلا فقال له المعبر أيها الملك  
هذا تأويل رؤياك  
أما الحمام فهذه السرية وأما شربك الخمر فتمتعك بها وأما الخنزير الذي شاركك في  
شربها فهذا الرجل.  
الضبع: امرأة سوء قبيحة حمقاء ساحرة عجوز فان ركبها أو ملكها أصاب امرأة بهذه  
الصفة  
فان رماها بسهم جرى بينهما كلام ورسائل فان رماها بحجر أو ببندقية قذفها وإن  
طعنها باضعها  
وإن ضربها بالسيف بسط عليها لسانه فان أكل لحمها سحر وشفى وإن شرب لبنها  
غدرت به  
وخانتة وشعرها وجلدها وعظمها مال والضبع الذكر عدو ظالم كباد مدبر وقيل من  
ركبه نال سلطانا



وقيل موعده ومخدول محروم وقيل الضبعة امرأة هجينة.  
القرد: رجل فقير محروم قد سلبت نعمته قيل إنه من الممسوخ وهو مكار صخاب  
لعاب ويدل أيضا  
على اليهودي ومن رأى أنه حارب قردا فغلبه أصابه مرض وبرىء منه وإن كان القرد هو  
الغالب لم يبرأ  
وإن وهب له قرد ظهر على عدوه ومن أكل من لحم قرد أصابه هم شديد أو مرض ومن  
صاد قردا أصاب  
منفعة من جهة السحرة ومن نكح قردا ارتكب فاحشة ومن عضه قرد وقع بينه وبين  
انسان  
خصومة وجدال وقيل إن القرد رجل من أصحاب الكبائر ومن رأى كأن قردا دخل  
فراش رجل  
معروف فان يهوديا أو ملحدا يفجر بامرأته وقيل من أكل لحم قرد نال ثيابا جددا.  
حكى أن ملكا

من الملوك رأى كأن قردا يأكل معه على مائدته فقصها على امرأة عالمة فقالت مر  
نساءك فليتجردن  
فأمرهن بذلك؟ وإذا بينهن غلام أمرد.  
النمر: يجرى مجرى الأسد وهو أيضا رجل فجور حقود كتوم لما في نفسه مسلط  
خائن وعدو  
ظاهر العداوة وقيل سلطان ظالم، والنمرة أيضا تجرى مجرى اللبؤة ودخول النمر دخول  
رجل فاسق  
وأكل لحمه قيل إنه رياسة.  
الفهد: هو الختال من الرجال مع حمق وربما دل على الصيال والجاني وكذلك كل ما  
يصاد به  
ويدل على رجل مذذب لا يظهر العداوة ولا الصداقة.

الكلب: قد اختلف في تأويله فمنهم من قال هو عبد، وقيل هو رجل طاغ سفيه مشنع  
إذا نبج  
والأسود عربي وهو عدو ضعيف صغير المروءة والكلبة امرأة دنيئة فان عضته ناله منها  
مكروه، ومن  
مزق الكلب ثيابه فان رجلا دنيئا يمزق عرضه، ومن أكل لحم الكلب ظهر على عدو  
أصاب ماله  
وشرب لبنه خوف، ومن توسد كلبا فالكلب حينئذ صديق يستنصر به ويستظهر به  
ويدل الكلب  
على الحارس ويدل على ذي البدعة، ومن عضه كلب فإن كان يصحب ذا بدعة فتنه  
وإن كان له  
عدو أو خصم شتمه أو قهره وإن كان له عبد خانه أو حارس غدره وإن كان ذلك في  
زمن الجوع  
نال شئ منه ثم على قدر العضة ووجعها يناله، والكلبة امرأة دنيئة من قوم سوء، والجر  
وولد محبوب

وسواد الجر وسؤدده على أهل بيته وبياضه إيمانه وقيل إن جرو الكلب لقيط رجل سفيه  
قومه من  
الزنا والكلب رجل سفيه وكلب الراعي مال يناله من رئيس والكلب عدو ظالم والكلب  
المعلم ينصر  
صاحبه على أعدائه لكنه دنيء لا مروءة له وقيل إن صاحب هذه الرؤيا ينال سلطانا  
وكفاية في المعيشة  
وقال بعضهم: إن الكلاب في التأويل دالة على الضر والبؤس والمرض والعدو إلا في  
موضع واحد  
وهو الذي يتخذ للعب والهراش فإنه يدل على عيش في لذة وسرور والكلب المائي  
رجاء باطل وأمر  
لا يتم وكل أجناس الكلاب ندل؟ على قوم خبثاء، وقد روى أن أبا بكر الصديق رضي  
الله عنه  
رأى في منامه عام الفتح بين مكة والمدينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دنا من  
مكة

في أصحابه فخرجت عليه كلبة تهر فلما دنوا منها استلقت على ظهرها فإذا أطباؤها  
تشخب لبنا فقص  
رؤياه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذهب كلبهم وأقبل درهم وهم  
يسألونكم بأرحامكم وأنتم  
لاقون بعضهم فان لاقيتم أبا سفيان بن حرب فلا تقتلوه، ومن تحول كلبا علمه الله  
علما عظيما ثم سلبه  
منه لقوله تعالى واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها. وحكى أن رجلا رأى  
كأن  
على فرج امرأة كلبين يتهارشان فقص رؤياه على معبر فقال هذه امرأة أرادت أن تحلق  
فتعذر  
عليها الموسى فجزته بمقراض فأتى الرجل منزله وجس فرج امرأته فوجد أثر المقص.  
الثعلب: رجل غادر محال كثير الروغان في دينه ودنياه، ومن رأى ثعلبا يراوغه فإنه  
غريم

يراوغه ومن رأى أنه ينازع ثعلبا خاصم ذا قرابة فان طلب ثعلبا أصابه وجع من الأزواج  
وإن  
طلبه الثعلب أصابه فزع وإصابة الثعلب إصابة امرأة يحبها حبا ضعيفا فان شرب لبن  
ثعلب برئ من  
مرض إن كان به وإلا ذهب عنه هم وقيل من رأى ثعلبا أصاب في نفسه هوانا وفي ماله  
نقصانا وقال  
بعضهم الثعلب منجم أو طيب وقيل من رأى أنه مس ثعلبا أصابه فزع من الجن وأكل  
لحمه مرض  
سريع البرء وأخذ الثعلب ظفر بنخصم أو غريم ومن لاعب ثعلبا رزق امرأة يحبها  
وتحبه.  
وحكى أن رجلا أتى أبا بكر الصديق رضي الله عنه فقال رأيت كأنني أراوغ ثعلبا فقال  
له أنت  
رجل كذوب فكان الرجل شاعرا.

وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأنى أجزى الثعلب أحسن جزاء فقال جزيت ما لا  
يجزى  
اتق الله أنت رجل كذوب وقالت المجوس رأى الضحاك كأن ما بين المشرق  
والمغرب قد امتلأ من  
الثعالب وكأنه راعيتها فقص رؤياه على معبر فقال يكتر السحر والحيل في زمانك  
ويظهران  
في دولتك فكان كذلك.  
الأرنب: امرأة ومن أخذها تزوجها فان ذبحها فهي زوجة غير باقية وقيل الأرنب يدل  
على  
رجل جبان.  
السمور: رجل ظالم لص يأوى المفاوز لا ينفع ماله إلا بعد موته.

ابن آوى: رجل يمنع الحقوق أربابها وهو من الممسوخ وهو يجرى مجرى الثعلب في  
التأويل  
إلا أن الثعلب أقوى  
ابن عرس: من الممسوخ أيضا وهو رجل سفيه ظالم قاس قليل الرحمة فمن رآه دخل  
داره  
دخلها مكار يجرى مجرى السنور.  
السنور: هو الهر وهو القط قد اختلف في تأويله قيل هو خادم حارس وقيل هو لص من  
أهل  
البيت، وقيل الأنثى منه مرأة سوء خداعة صخابة وينسب إلى كل من يطوف بالمرء  
ويحرسه  
ويختلسه ويسرقه أو يضره وينفعه فان عضه أو خدشه خانه من يخدمه أو يكون ذلك  
مرضا



يصيبه. وكان ابن سيرين يقول هو مرض سنة. وإن كان السنور وحشيا فهو أشد وإذا  
كانت  
سنورة ساكنة فإنها سنة فيها راحته وفرحه وإذا كانت وحشة كثيرة الأذى فإنها سنة  
نكدة  
ويكون له فيها تعب ونصب. وحكى أن امرأة أتت ابن سيرين فقالت رأيت سنورا  
أدخل رأسه  
في بطن زوجي فأخرج منه شيئا فأكله فقال لها لئن صدقت رؤياك ليدخلن الليلة  
حانوت زوجك  
لص زنجي وليسرقن منه ثلاثمائة وستة عشر درهما، فكان الامر على ما قال سواء،  
وكان في  
جوارهم حمامي زنجي فأخذوه فطالبوه بالسرقة فاسترجعوها منه، فقبل لابن سيرين  
كيف عرفت  
ذلك ومن أين استنبطه؟ قال السنور لص والبطن الخزانة وأكل السنور منه سرقة وأما  
مبلغ

المال فإنما استخرجته من حساب الجمل وذلك أن السين ستون والنون خمسة والواو ستة والراء مائتان فهذه مجموع السنور.  
الكر كدن: ملك عظيم لا يطمع أحد في مقابله فان رأى الرجل أنه يحل به نال مالا حراما من سلطان عظيم فان ركبهُ فهو بعض الملوك.  
اللسناس: رجل قليل العقل يهلك نفسه بفعل يفعله ويسقط من أعين الناس.  
النمس: دابة تقتل الثعبان عادية فمن رأى النمس فإنه يسرق الدجاج والدجاج تشبه بالنمس.

الباب الخامس والثلاثون  
في الطيور الوحشية والأهلية والمائية وسائر ذوات الأجنحة وصيد البحر ودوابه  
الطائر المجهول دال على ملك الموت إذا التقط حصاة أو ورقة أو دودا أو نحو ذلك  
وطار بها إلى السماء  
من بيت فيه مريض ونحوه مات وقد يدل على المسافر لمن رآه سقط عليه وقد يدل  
على العمل  
لمن رآه على رأسه وعلى كتفه وفي حجره أو عنقه لقوله تعالى وكل انسان أئزمناه  
طائره في عنقه  
أي عمله فإن كان أبيض فهو صاف وإن كان كدرا ملونا فهو عمل مختلف غير صاف  
إلا أن يكون

عنده امرأة حامل فإن كان الطير ذكراً فإنه غلام وإن كان أنثى فهو بنت فان قصه عاش  
له وبقي  
عنده وإن طار كان قليل البقاء وأما الفرخ الذي لا يطعم نفسه فهو يتفرخ على من  
حمله أو وجده  
أو أخذه إلا أن يكون عنده حمل فهو ولد وكذلك كل صغير من الحيوان وأما الطائر  
المعروف فتأويله  
على قدره وأما كبار الطير وسباعها فدالة على الملوك والرؤساء وأهل الجاه والعلماء  
وأهل الكسب  
والغنى وأما أكلة الجيف كالغراب والنسر والحدأ والرخم ففساق أو لصوص أو  
أصحاب شر وأما طير  
الماء فأشراف قد نالوا الرياسة من ناحيتين وتصرفوا بين سلطانين سلطان الماء وسلطان  
الهواء  
وربما دلت على رجال السفر في البر والبحر وإذا صوتت كانت نوائح وبواكي وأما ما  
يغنى من الطير

أو ينوح فأصحاب غناء ونوح ذكرا كان الطائر أو أنثى وأما ما صغر من الطير  
كالعصافير والقنابر  
والبلابل فإنها غلمان صغار وجماعة الطير لمن ملكها أو أصابها أموال ودنانير وسلطان  
ولا سيما إن  
كان يرعاها أو يعلفها أو يكلمها؟.  
البازي: ملك وذبحه ملك يموت وأكل لحمه مال من سلطان وقيل البازي ابن كبير  
يرزق لمن أخذه  
وقيل البازي لص يقطع جهارا ورؤية الرجل البازي في داره ظفر بلص وقيل إذا رأى  
الرجل بازا على يديه  
مطواعا وكان يصلح للملك نال سلطانا في ظلم وان كان الرجل سوقيا نال سرورا  
وذكرا وإن رأى الملك  
أنه يرعى البزاة فإنه ينال جيشا من العرب أو نجدة وشجاعة فان رأى على يده بازيا  
فذهب وبقي على

يديه منه خيط أو ريش فإنه يزول عنه الملك ويبقى في يده منه مال بقدر ما بقي في يده  
من الخيط والريش.  
حكى أن رجلا سرق له مصحف وعرف السارق فرأى كأنه اصطاد بازيا وحمله على  
يده فلما أصبح  
أخذ السارق فارتجع منه المصحف وجاء رجل إلى معبر فقال رأيت كأنني أخذت بازيا  
أبيض فصار  
البازي خنفساء فقال ألك زوجة قال نعم قال يولد لك منها ابن قال الرجل عبرت  
البازي وتركت  
الخنفساء قال المعبر التحول أضغاث.  
الشاهين: سلطان ظالم لا وفاء له وهو دون البازي في الرتبة والمنزلة فمن تحول شاهينا  
تولى ولاية  
وعزل عنها سريعا.

الصقر: يدل على شيئين أحدهما سلطان شريف ظالم مذكور والثاني ابن ربيع، ومن رأى  
صقرا تبعه فقد غضب عليه رجل شجاع.  
الباشق: دون البازي في السلطنة، وقد قيل إن رأى كأنه أخذ باشقا بيده فان لصا يقع  
عليه في السجن، ومن خرج من إحليله بأشق ولد له ابن فيه رعونة وشجاعة. وحكى أن  
رجلا أتى سعيد بن المسيب فقال: رأيت على شرافات المسجد الجامع حمامة بيضاء فعجبت  
من حسنها فأتى  
صقر فاحتملها، قال ابن المسيب: إن صدقت رؤياك تزوج الحجاج بنت عبد الله بن  
جعفر فما مضى  
يسير حتى تزوجها، فقيل له يا أبا محمد بم تخلصت إلى هذا؟ فقال لان الحمامة امرأة  
والبيضاء نقية

الحسب فلم أر أحدا من النساء أنقى حسبا من بنت الطائر في الجنة ونظرت في الصقر  
فإذا هو طائر  
عربي ليس هو من طير الاعجام ولم أر في العرب أصقر من الحجاج بن يوسف.  
العقاب: رجل قوى صاحب حرب لا يأمنه قريب ولا بعيد وفرخه ولد شجاع يصاحب  
السلطان  
ومن رأى العقاب على سطح دار أو في عرصتها دلت الرؤيا على ملك الموت فان رأى  
عقبا سقط  
على رأسه فإنه يموت لان العقاب إذا أخذ حيوانا بمخبله قتله فان رأى أنه أصاب عقبا  
فطاوعه  
فإنه يخالط ملكا ومن رأى عقبا ضربه بمخبله أصابته شدة في نفسه وماله ومن رأى  
عقبا يدنو  
منه أو يعطيه شيئا أو يكلمه بكلام يفهمه فان ذلك منفعة وخير وولادة المرأة عقبا  
ولادة ابن عظيم فان



كانت فقيرة كان الولد جنديا وقيل إن ركوب العقاب للأكابر والرؤساء دليل الهلاك  
وللفقراء  
دليل الخير.  
النسر: أقوى الطير وأرفعها في الطيران وأحدها بصرا وأطولها عمرا فمن رأى النسر  
عاصيا  
عليه غضب عليه السلطان ووكل به رجلا ظلوما لان سليمان عليه السلام وكل النسر  
بالطير  
فكانت تخافه فان ملك نسرا مطواعا أصاب سلطانا عظيما يملك به الدنيا أو بعضها  
ويستمكن من  
ملك أو ذي سلطان عظيم فان لم يكن مطواعا وهو لا يخافه فإنه يعلو أمره ويصير  
جبارا عنيدا  
ويطغى في دينه لقصة نمرود فان طار في السماء ودخل مستويا مات فان رجع بعد ما  
دخل في السماء

فإنه يشرف على الموت ثم ينجو ومن أصاب من ريشه أو عظامه أصاب مالا عظيما من  
ملك عظيم  
فان سقط عن ظهره أصابه هول وغم وربما هلك فان وهب له فرخ نسر رزق ولدا  
مذكورا فان  
رأى ذلك نهارا فإنه مرض يشرف منه على الموت فان خدشه النسر طال مرضه وقيل  
النسر خليفة  
وملك كبير يظفر به من ملكه ولحم النسر مال وولاية ومن تحول نسرا طال عمره  
وسباع الطيور  
كلها مثل البازي والشاهين والصقر والنسر والعقاب والباشق تنسب إلى السلطان  
والشرف فمن  
حملة طائر منها وطار؟ به عرضا حتى بلغ السماء أو قرب منها سافر سفرا في سلطان  
بعيد بقدر ذلك  
الطائر فان دخل في السماء مات في سفره ذلك وجميع الطيران محمود في التأويل  
والطيران

مستويا إلى السماء ظاعنا فيها فهو موت أو هلك أو مضرة.  
اليوم: انسان لص شديد الشوكة لا جند له ذو هيبة وهي من الممسوخ.  
القطاة: امرأة حسناء معجبة بحسنها.  
البدرج: امرأة حسناء عربية فمن ذبحها افتضها ولحم البدرج مال المرأة وقيل البدرج  
رجل غدار لا وفاء له.  
الحبارى: رجل أكل موسر سخي نفاق.  
الدراج: قيل إنه مملوك وقيل إنه امرأة فارسية.

القبجة: امرأة حسناء غير ألوف وأخذها تزويجها وقيل لحم القبج كسوة ومن صاد  
قبجا كثيرا  
أصاب مالا كثيرا من أصحاب السلطان وقيل إصابة القبج الكثير صحبة أقوام حسان  
الاخلاق  
ضاحكين وقيل إن القبج الكثير نسوة.  
اليعقوب: ابن لمن كانت امرأته حبلى وقيل هو رجل صاحب حرب.  
العقق: رجل منكر غير أمين ولا ألوف محتكر يطلب الغلاء وكلامه يدن؟ على ورود  
خبر  
من غائب.  
الظليم: رجل خصى أو بدوي.

العنقاء: رئيس مبتدع وكلامها إصابة مال من جهة الامام أو نيل رياسة وقيل إنه يدل  
على  
مرأة حسناء.  
النعام: امرأة بدوية لمن ملكها أو ركبها ذات مال وجمال وقوام وتدل أيضا على  
الخصي  
لأنها طويلة ولأنها ليست من الطائر ولا من الدواب وتدل أيضا على النجيب لأنها لا  
تسبق وتدل على  
الأصم لأنها لا تسمع وهي نعمة لمن ملكها أو اشتراها ما لم يكن عنده مريض فإن كان  
عنده مريض  
فهي نعيه ومن رأى في داره نعاما ساكنة طال عمره ونعمته وفرخها ابن وبيضها بنات  
فان رأى  
السلطان له نعاما فان له خادما خصيا يحفظ الجواري والظليم هو الذكر من النعام  
وذبحه من قفاه

لواط به وركوبه ركوب البريد.  
البيغاء: رجل نخاس كذاب ظلوم وهو من الممسوخ وقيل هو رجل فيلسوف  
البلبل: رجل موسر وامرأة موسرة وقيل هو غلام صغير وولد مبارك قارئ لكتاب الله  
تعالى لا يلحن فيه.  
وأما العندليب فهو امرأة حسنة الكلام لطيفة أو رجل مطرب أو قارئ وهو للسلطان  
وزير  
حسن التدبير.  
الزرزور: رجل صاحب أسفار كالقبح والمكارى لأنه لا يسقط في طيرانه وقيل هو  
رجل ضعيف

زاهد صابر مطعمه حلال.  
الدبسي: رجل ناصح واعظ.  
الخطاف: ويسمى السنونو وهو رجل مبارك أو امرأة مملوكة أو غلام قارئ فمن أخذ  
خطافا  
أخذ مالا حراما فان رأى في بيته أو ملكه كثيرا منها فالمال حلال وقيل هو رجل مؤمن  
أديب  
ورع مؤنس فمن أفاده أفاد أنيسا وقيل من رأى الخطاطيف تخرج من داره سافر عنه  
أقرباؤه  
وهو أيضا دليل خير في الاعمال والحركة وخاصة في غرس الأشجار ويدل أيضا على  
المعين. وقال  
بعضهم من رأى أنه تحول خطافا هجم اللصوص منزله.

الخفاش: ويسمى الوطواط رجل ناسك وقيل امرأة ساحرة.  
الرخمة: انسان أحمق وبالنهار مرض وأخذها يدل على وقوع حرب ودماء كثيرة وهي للمريض  
دليل الموت، ومن رأى رخما كثيرا دخل بلدة نزل على أهلها سفك حرام من عسكر ويدل على  
أناس بطالين هجناء وعلى مغسل الموتى وسكان المقابر.  
الشقراق: امرأة جميلة غنية، والسلوى والصرد رجل ذو وجهين، والصعوة امرأة أو جارية أو صبي  
أو مال، والطيطوى جارية عذراء.  
الطاس: الذكر منها ملك أعجمي حسيب والأنثى منها امرأة أعجمية حسناء ذات مال وجمال



والجامع بين الطاوس والحمامة رجل قواد على النساء والرجال وقيل الطاوس يدل على  
أناس صباح  
ضاحكي السن. وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن امرأتي ناولتني طاوسة  
فقال له لئن  
صدقت رؤياك لتشتريين جارية ويرد عليك في ثمن تلك الجارية من الديون ستة وسبعون  
درهما ويكون  
ذلك برضا امرأتك فقال الرجل رحمك الله لقد كان أمس على ما عبرت سواء وردوا  
على من الديون  
مقدار ما قلت سواء فليل لابن سيرين من أين عرفت ذلك؟ قال الطاوسة الجارية  
وطاوس من  
الديون بكلام الأنباط وأخرجت عدد الدراهم من حروف الطاوس من حساب الجمل  
الطاء تسعة  
والألف واحد والواو ستة والسين ستون.  
الغداف: لمن أصابه نيل سلطان بحق لمن كان من أهله ولمن لم يكن من أهله قول حق  
لا يقبل  
من قائله ومن رأى غدافا وقع عليه دل على قطع اللصوص.

الغراب الأبقع: رجل مختال في مشيته متبختر متكبر بخيل وهو من الممسوخ أو هو  
رجل فاسق  
كذاب وقيل من صاد غرابا نال مالا حراما في فسق بمكابرة ومن أصاب غرابا أو أحرزه  
فإنه غرور  
وباطل فان رأى أن له غرابا يصيد فإنه يصيب غنائم من باطل ومن كلمه غراب اغتم من  
ذلك ثم  
فرج عنه ومن أكل لحم غراب أصاب مالا من اللصوص فان رأى غرابا على باب الملك  
فإنه يجنى  
جناية يندم عليها أو يقتل أخاه ثم يتوب لقوله تعالى فبعث الله غرابا يبحث في الأرض  
ومن  
خدشته الغربان بمخاليبها هلك بشدة البرد أو شنع عليه قوم فجار وناله ألم ووجع وقيل  
إن الغراب  
دليل طول الحياة. رأى الأمير نصر بن أحمد كأنه جالس على سريره فجاء غراب فنقر  
قلنسوته  
بمنقاره فسقطت عن رأسه فنزل عن سريره ورفع قلنسوته فوضعها عن رأسه فقص رؤياه  
على  
حياة النيسابوري فقال سيخرج عليك رجل من أهل بيتك يزاحمك في ملكك ثم يرجع  
الامر

إليك فعرض له أن أبا إسحاق الساماني خرج وشوش عليه الامر ثم عاد إليه ورأى بعضهم كأن غرابا على الكعبة فقص رؤياه على ابن سيرين فقال سيتزوج رجل فاسق امرأة شريفة فتزوج الحجاج بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ورؤية الغراب في مكان غير محمود فان رأى غرابا في داره دل على رجل يخونه في امرأته ويدل أيضا على هجوم شخص من السلطان داره.

الفاختة: امرأة غير ألوفة ناقصة الدين سليطة كذابة وقيل هو ولد كذاب القمرية: امرأة متدينة وقيل هو ولد صاحب نعمة طيبة.

الورشان: انسان غريب وقيل هو امرأة ويدل على استماع خبر.

الهدهد: رجل بصير في عمله كاتب ناقد يتعاطى دقيق العلم قليل الدين وثنأؤه قبيح لنتن ريحه وإصابته سماع خبر خير.

العصفور: رجل ضخيم الخطر والمال خامل لا يعرف الناس حقوقه ضار لعامة  
الناس محتال  
في أموره كامل في رياسته سائس شاطر مدبر وقيل إنه امرأة حسناء مشفقة وقيل رجل  
صاحب  
لهو وحكايات تضحك الناس منه وقيل إنه ولد ذكر ومن ملك عصافير كثيرة فإنه  
يتمول ويولي  
ولاية على قوم لهم أخطار وقيل إن العصفور كلام حسن والقنبرة ولد صغير. وحكى أن  
رجلا أتى  
ابن سيرين فقال رأيت كأن معي جرابا وأنا أصيد عصافير وأدق أجنحتها وألقيه فيه قال  
أنت  
معلم كتاب تلعب بالصبيان. وحكى أيضا أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنني  
عمدت إلي  
عصفورة فأردت أن أذبها فكلمتني وقالت لا تذبحني فقال له استغفر الله فإنك قد  
أخذت صدقة  
ولا يحل لك أن تأخذها فقال معاذ الله أن آخذ من أحد صدقة فقال إن شئت أخبرتك  
بعدها  
فقال كم؟ قال ستة دراهم فقال له صدقت فمن أين عرفت؟ فقال لان أعضاء العصفور  
ستة كل

عضو درهم. وحكى أن رجلا أتى أبا بكر الصديق رضي الله عنه فقال رأيت كأن في  
كمى عصافير  
كثيرة وطيورا فجعلت أخرج واحدة بعد واحدة منها وأخنقها وأرمى بها فقال أنت  
رجل دلال  
؟؟ الله وتب إليه.  
الكركي: قيل انسان غريب مسكين ضعيف القدرة فمن أصاب كركيا صاهر أقواما  
أخلاقهم  
سيئة، وقال بعضهم: من رأى كركيا سافر سفرا بعيدا وإن كان مسافرا رجع إلى أهله  
سالما  
وقيل الكراكي أناس يحبون الاجتماع والمشاركة فان رأى كراكي تطير حول بلد فإنه  
يكون في  
تلك السنة برد شديد وهجوم سيل لا يطاق ومن رأى الكراكي مجتمعة في الشتاء دل  
على لصوص  
وقطاع طريق وهي دليل خير للمسافرين ولمن أراد التزويج ولمن أراد الولد وقيل من  
أصاب كركيا  
أصاب أجرا ومن ركبته افتقر.

الديك: في أصل التأويل عبد مملوك أعجمي أو من نسل مملوك وكذلك الدجاج لأنهم  
عند ابن  
آدم مثل الأسير لا يطرون ويكون رب الدار من الممالك كما أن الدجاجة ربة الدار  
من الخدمات  
والجوارى والديك أيضا يدل على رجل له علو همة وصوت كالمؤذن والسلطان الذي  
هو تحت حكم  
غيره لأنه مع ضخامته وتاجه ولحيته وريشه داجن لا يطير فهو مملوك لان نوحا عليه  
السلام أدخل  
الديك والبدرج السفينة فلما نضب الماء ولم يأتها الاذن من الله تعالى في اخراج من معه  
في السفينة  
سأل البدرج نوحا أن يأذن له في الخروج ليأتيه بخبر الماء وجعل الديك رهينة عنده،  
وقيل إن  
الديك ضمنه فخرج وغدر ولم يعد فصار الديك مملوكا وكان شاطرا طيارا فصار أسيرا  
داجنا وكان  
البدرج ألوف فصار وحشيا وهو طائر أكبر من الدجاج أحمر العينين مليح، وقيل إن  
الديك  
رجل جلد محارب له أخلاق رديئة يتكلم بكلام حسن بلا منفعة وهو على كل الأحوال  
إما مملوك

أو من نسل مملوك، وقيل من ذبح ديكا دل على أنه لا يجيب المؤذن. وقال بعضهم:  
من رأى أنه  
تحول ديكا مات وشيكا والديوك الصغار ممالك أو صبيان أولاد ممالك وكذلك  
الفراريج الإناث؟  
أولاد جوار أو عبيد أو وصائف وجماعة الطيور سبي وأموال رقيق. قال عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه  
: رأيت كأن ديكا نقرني نقرة أو نقرتين أو قال ثلاثة وقصصتها على أسماء بنت عميس  
فقلت  
يقتلك رجل من العجم الممالك وجاء رجل إلى أبي عون الضراب فقال رأيت كأن  
ديكا كبيرا صاح  
بباب بيتك هذا فجاء أبو عون إلى ابن سيرين فقص عليه تلك الرؤيا فقال له ابن سيرين  
لئن صدقت  
رؤياك لتموتن أنت بعد أربعة وثلاثين يوما وكان له خلطاء وندماء على الشراب قال  
فرجع ذلك كله  
وتاب إلى الله تعالى من يوم الرؤيا ومات فجأة كما قال ابن سيرين فليل لابن سيرين  
كيف استخرجت  
ذلك قال من حساب الجمل لان الدال بأربعة والياء بعشرة والكاف بعشرين.

الدجاجة: امرأة رعناء حمقاء ذات جمال من نسل مملوك أو من أولاد أمة أو سرية أو خادمة  
ومن ذبحها افنض جارية عذراء ومن صادها أفاد مالا حلالا هنيئا ومن أكل من لحمها فإنه يرزق  
مالا من جهة العجم ومن رأى الدجاجة والطاوسة يهدران في منزله فإنه صاحب بلايا وفجور وقيل  
الدجاجة وريشها مال نافع.  
الحمامة: هي المرأة الصالحة المحبوبة التي لا تبغى بيعها بديلا وقد دعا لها نوح عليه السلام  
وتدل على الخبر الطارئ والرسول والكتاب لأنها تنقل الخبر في الكتاب وأصل ذلك أن نوحا بعث  
الغراب ليعرف له أمر الماء فوجد جيفة طافية على الماء فاشتغل بها فأرسل الحمامة فأتته بورقة خضراء  
فدعا لها فهي لمن كان في شدة أو له غائب بشرى إذا سقطت عليه أو أتت إليه طائفة إلا أن يكون مريضا  
فتسقط على رأسه فإنها حمام الموت ولا سيما إن كانت من اليمام وناحت عند رأسه في المنام وربما كانت



الحمامة بنتا وتفضل الحمام الأخضر ومن رأى أنه يملك منها شيئا كثيرا لا يحصى  
أصاب غنيمة وخيرا  
وبيضها بنات وجوار وبرجها مجمع النساء وفرخها بنون أو جوار، ومن رأى حمامة  
انسان فإنه  
رجل زان فان نشر علفا لحمام ودعاهن إليه فإنه يقود وهدير الحمامة معاتبه رجل لامرأة  
والبيض منها  
دين والخضر ورع والسود منها سادات نساء ورجال والبلق أصحاب تخاليط ومن  
نفرت منه حمامة  
ولم تعد إليه فإنه يطلق امرأته أو تموت ومن كان له حمامة فان له نسوة وجواري لا  
ينفق عليهن فان  
قص جناح حمامة فإنه يحلف على امرأته أن لا تخرج أو يولد له من امرأته أو تحبل  
والحمامة رجل  
أو امرأة عربية ومن ذبحها افتض امرأة بكرا ومن أكل لحمها أكل مال المرأة والحمام  
من فراخهن  
سبي مع أولادهن والحمامة الهادية المنسوبة خبر يأتي من بعيد وإن كانت امرأته حبلية  
ولدت غلاما.  
حكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال: رأيت كأني أصبت حمامة بيضاء معجبة لي جدا  
وكان إحدى  
عينها من أحسن عيني حمامة والعين الأخرى فيها حول قد غشيتها صفرة فضحك ابن  
سيرين وقال  
إنك تتزوج امرأة جميلة تعجبك جدا ولا يهولك الذي رأيت بعينها فان العيب ليس في  
بصرها وإنما  
هو شيء في بظرها وتكون سيئة في خلقها وتؤذيك به فتزوج صاحب الرؤيا امرأة فرأى  
منها خلقا شديدا.

الحدأة: ملك حامل الذكر شديد الشوكة متواضع ظلوم مقدر لقربه من الأرض في  
طيرانه  
وقلة خطئه في صيده مع ما يحدث فيه فمن ملك حدأ وكان يصيد له فإنه يصيب ملكا  
وأموالا فان  
رأى أنه أصاب حدأ وحشيا لا يصيد له ولا يطاوعه ورأى كأنه ممسكه بيده فإنه يصيب  
ولدا غلاما  
لا يبيع مبلغ الرجال حتى يكون ملكا فان رأى أن ذلك الحدأ ذهب منه على تلك الحال  
فان الغلام  
يولد ميتا أو لا يلبث إلا قليلا حتى يموت وفراخه أولاده والواحدة امرأة تخون ولا  
تستتر وقيل  
الحدأة تدل على اللصوص وقطاع الطريق والخطافين والخداعين يخفون الخير عن  
أصدقائهم.  
القلق: من الطير تدل على أناس يحبون الاجتماع والمشاركة وإذا رآها الانسان  
مجتمعة  
في الشتاء دل على لصوص وقطاع طريق وأعداء محاربين وعلى برد واضطراب في  
الهواء فان رآها  
متفرقة فهي دليل خير لمن أراد سفرا وذلك لظهورها في بعض أزمنا الشتاء وغيوبتها  
في بعضها  
وكما أنها تغيب ثم تظهر بعد زمان كذلك تدل على أن المسافر يقدم من سفره وأيضا  
فإنها دليل  
خير لمن أراد التزويج.  
طير الماء: أفضل الطير في التأويل لأنهن أخصب عيشا وأقل غائلة ومن أصابها أصاب  
مالا

وغنيمة لقوله تعالى ولحم طير مما يشتهون والطائر رجل من الرجال بمنزلة ذلك الطائر  
في الطيور في قدرته وسلاحه وطعمته وقوته وريشه وطيرانه وارتفاعه في الجو، ومن  
رأى أنه  
يأكل لحم البط فإنه يرزق مالا من قبل الجوّاري ويرزق امرأة موسرة لان البط مأواه  
الماء  
ولا يمله وقيل إن البط رجال لهم خطر أصحاب ورع ونسك وعفة ومن كلمته البط  
نال شرفا ورفعته  
من قبل امرأة.  
الإوز: نساء ذوات أجسام وذكر ومال وإذا صوتن في مكان فهن صوائح ونوائح ومن  
رأى  
أنه يرعى الإوز فإنه يلي قوما ذوي رفعة وينال من جهتهم أموالا لان الإوز قيل إنه رجل  
ذو هم  
وحزن وسلطان في البر والبحر ومن أصاب طيرا في البحر ولد له ولد. وحكى أن رجلا  
أتى ابن  
سيرين فقال رأيت كأنني أخذت كثيرا من طير الماء فجعلت أذبح الأول فالأول فقال إن  
لم تر  
دما فإنه ريش تصيبه ومن رأى الطير يطير فوق رأسه نال ولاية ورياسة لقوله تعالى  
والطير  
محشورة كل له أبواب فان رأى طيورا تطير في محلة فإنهم الملائكة. وحكى: أن بعض  
الغزاة  
رأى كأن حلقا حلق رأسه وخرج من فيه طائر أخضر فحلق في السماء وكأنه عاد في  
بطن أمه

تاليا منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى فقصها على أصحابه ثم  
عبرها لنفسه  
فقال أما حلق رأسي فضرب عنقي وأما الطائر فروحي وصعوده إلى الجنة وأما عودي  
بطن أمي  
فالأرض فقتل ثاني يوم رؤياه، وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن طائرا جاء من  
السماء  
فوقع بين يدي فقال هي بشارة تأتيك فتفرح بها.  
النحل: رؤيته تدل على نيل رياسة وإصابة منفعة وتدل النحل على أهل البادية وأهل  
الكد  
والسعي في الكسب والحياسة والجمع والتأليف وربما دل على العلماء والفقهاء  
وأصحاب التصنيف  
لان العسل شفاء والنحل قد أوحى إليها وألهمت صناعتها وتفقهت في عملها وربما  
دلت على العسكر  
والجند لان لها أميرا وقائدا وهو اليعسوب وفيها دواب وبغال وقيل النحلة انسان  
كسوب مخصب  
نفاع عظيم الخطر فمن أصاب من النحل جماعة أو اتخذها أو أصاب من بطونها  
أصاب غنائم وأموالا  
بلا مؤنة ولا تعب وإن رأى ملك أنه يتخذ موضع النحل فإنه يختص بلده لنفسه عامرة  
نافعة حلال  
الدخل فان دخل في كورها فإنه يستفيد ملك الكورة ويظفر بها فان استخرج العسل  
منه ولم يترك  
للنحل منه شيئا فإنه يجور فيهم ويأخذ أموالهم فان أخذ حصته وترك حصتها فإنه يعدل  
فيهم فان

اجتمعت عليه ولسعته فإنهم يتعاونون ويصيب؟؟ أذى فان قتلهم فإنه ينفهم من تلك الكورة.

الزنبور: رجل من الغوغاء والأوباش مهيب صاحب قتال ودخول الزنابير الكثيرة موضعا يدل على دخول جنود أو على شجاعة وقوة ذلك الموضع ومحاربتهم أهله وقيل إنه من الممسوخ وهو رجل يجادل في الباطل وقيل هو رجل غماز سفیه دنى المطعم ولسعها كلام يؤذى من أوباش الناس.

الفراش: انسان ضعيف عظيم الكلام.

الذباب: رجل ضعيف طعان دنى وأكله رزق دنى أو مال حرام ومن رأى كأن ذبابة دخلت جوفه فإنه يخالط السفلة والأراذل ويستفيد منهم مالا حراما لا بقاء له والذباب الكثير عدو مضر وأما المسافر إذا رأى وقوع الذباب على رأسه يخاف أن يقطع عليه الطريق ويذهب بماله؟ لقوله تعالى وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه وكذلك إذا وقع الذباب على شئ منه يعنى من ماله خيف عليه اللصوص وقيل من قتل ذبابة نال راحة وصحة جسم.

الجراد: عسكر وعامة وغوغاء يمج بعضهم في بعض وربما دلت على الأمطار إذا كانت تسقط على الصفوف أو في الأناجر فان كثرت جدا وكانت على خلاف الجراد وكانت بين الناس أو بين

الأرض والسماء فإنها عذاب وكذلك القمل والضفادع والدم لأنها آيات عذب بها بنو  
إسرائيل  
إلا أن يكون الناس يجمعونها أو يأكلونها وليست لها غائلة ولا ضرر فإنها أرزاق تساق  
إليهم  
ومعاش يكثر فيهم وقد يكون من ناحية الهواء كالعصفور والقطا والمن والكمأة والقطر  
ونحوه وقيل  
إن اجتماعها في وعاء يدل على الدراهم والدنانير فقد حكى أن رجلا أتى ابن سيرين  
فقال رأيت كأنني  
أخذت جرادا فجعلته في جرة فقال دراهم تصيبها فتسوقها إلى امرأة وقيل إن كل  
موضع يظهر فيه  
الجراد ولا يضر يدل على فرح وسرور لقصة أيوب عليه السلام ولو رأى أنه أمطر عليه  
جراد من  
ذهب فإنه ينال نعمة وسرورا وقيل إن الجراد خباز يغش الناس في الطعام والبراغيث  
جند الله تعالى  
وبها أهلك نمرود والبرغوث رجل دنئ مهين طعان ومن رأى برغوثا قرصه نال مالا  
وكذلك البق.  
السمك: إذا كان طريا كبارا كثير العدد فهو أموال وغنيمة لمن أصابه وصغار السمك  
أحزان لمن أصابه بمنزلة الصبيان ومن أصاب سمكة طرية أو اثنتين أصاب امرأة أو  
امرأتين فان  
أصاب في بطن السمكة لؤلؤة فإنه يصيب منها غلاما وإن أصاب في بطنها شحما  
أصاب منها  
مالا وخيرا ومن أصاب سمكا مالحا أصابه هم من جهة ملوحته وصغاره أيضا لا خير  
فيه وربما كان

في طبع الانسان إذا رأى السمك المالح في منامه أن يصيب مالا وخيرا ومن خرجت  
من فمه سمكة  
فهي كلة يتكلم بها من المحال في امرأة، ومن رأى سمكة خرجت من ذكره ولدت له  
بنت والسمكة  
الحية الطرية بكر وصيد السمك في البر ارتكاب فاحشة، وقيل إنه خبر سار وصيد  
السمك من  
الماء الكدر هم شديد ومن الماء الصافي رزق أو يولد له ابن سعيد، ومن أكل سمكا  
حيا نال ملكا  
والسمك المشوي الطري غنيمة وخير لقصة مائدة عيسى عليه السلام، وقيل هو قضاء  
حاجة أو  
إجابة دعوة أو رزق واسع إن كان الرجل تقيا وإلا كانت عقوبة والمالح المشوي سفر  
في طلب علم  
أو حكمة لقوله تعالى نسيا حوتهما ومن رأى أنه مرغ صغار السمك في الدقيق وقلاها  
بالدهن  
فإنه يصلح مالا ينفعه وينفق على ذلك من مال شريف ويتعب فيه حتى يصير مالا لذيذا  
شريفا.  
وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن على مائدتي سمكة آكل أنا وخدامي  
من ظهرها  
وبطنها، فقال فتش خادمك فإنه يصيب من أهلك ففتشه فإذا هو رجل.  
السلحفاة: امرأة تتعطر وتزين وتعرض نفسها على الرجال، وقيل السلحفاة قاضي  
القضاة لأنه  
أعلم أهل البحر وأورعهم، ومن رأى سلحفاة في مزبلة مستخفا بها فان هناك عالما  
ضائعا لجهل أهل

ذلك الموضوع، وقيل هو رجل عالم عابد قارئ وأكل لحمه مال أو علم وهي من  
الممسوخ.  
السرطان: رجل كباد هيوب رفيع الهمة وأكل لحمه استفادة مال وخير من أرض بعيدة،  
وقيل من رأى السرطان نال مالا حراما.  
الدعموص: مسخ وهو في التأويل رجل ملعون نباش.  
التمساح: شرطي لأنه أشر ما في البحر لا يأمنه عدو ولا صديق وهو لص خائن وهو  
بمنزلة السبع  
ويدل أيضا على التاجر الظالم الخائن فمن رأى أن تمساحا جره إلى الماء وقتله فيه فإنه  
يقع في يد  
شرطي يأخذ ماله؟ ويقتله فان سلم فإنه يسلم.  
الضفدع: رجل عابد مجتهد في طاعة الله، وأما الضفدع الكثيرة في بلد أو محلة فهو  
عذاب،  
ومن أكل لحم ضفدعة أصاب منفعة من بعض أصحابه، ومن رأى ضفدعا كلمه أصاب  
ملكا،  
والضفدع أطفأ نار نمرود.



الباب السادس والثلاثون  
في أدوات الصيد والشباك والفخاخ والشصوص والمصايد وقوس البندق  
الشبكة في يد المسافر تدل على رجوعه وللمهموم تدل على زيادة همه وشدته وأما  
للصيادين فتدل  
على خير ومنفعة. وأما الفخ فمن رأى أنه صاد عصفورا بفخ فإنه رجل فاسد الدين  
يمكر برجل عظيم  
لان الخشب نفاق والفخ مكر والعصفور رجل، وقضبان الدبق تدل على الآبق أنه يوجد  
وفيمن  
أهلك شيئاً على رجوع ذلك الشيء إليه ولمن يرجو شيئاً يتوقعه أن رجاءه يتم، والشص  
وجميع  
لآلات التي يصاد بها فهي خديعة ومكر، وأما قوس البندق فالرامي به في البرية غنيمة  
مال حلال  
وفي البلد كذب وبهتان وغيبة والرامي به على باب السلطان غماز ورامي الحمامة  
قاذف امرأة، ومن  
رأى أنه يرمى بقوس البندق بنبل فإنه يتكلم بكلام في غير موضعه فان أصابت رميته قبل  
منه فان  
أخطأت كان كلامه وبالا عليه. وحكى أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال رأيت أني؟ أرمى  
بقوس جلاهدق  
وأنا أخطئ وأصيب فقال اتق الله فإنك تغتاب الناس.  
[تم الجزء الأول من كتاب منتخب الكلام، ويليه الجزء الثاني، وأوله الباب السابع  
والثلاثون]